[WMS Arabic 238]

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/n7ntm9k2

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

WMS Or 217
Serikoff 238

ابتلعه وان كانت حرة خرج من فيه وسال من منخريه
والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة الاختناق
يكون طبيعيا لا تغير فيه وتسمع ما يقال لها وتقوم على
رجليها ثم تسقط ومن اجل ان العلة مركبة فلذلك علاجها
مركب من علاج السبات والسرسام **السهر** سبب السهر
يبوسة يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه فان
كان الاستفراغ لشغل او علة متهم استفرغ البدن وقل
اضراره به وان كان من غير شغل فانه يحل القوى الطبيعية
فيضعف لذلك الاستمراء ويؤثر في جميع الافعال الطبيعية
قال بقراط يحدث من السهر اختلاط وتشنج **قال** رايت **جالينوس**
رجلا سهر لحفظ العيب واصابه الاختلاط والجنون
فاما ما يجلب النوم فالانكباب على بخار الاطبيه المر
واكلها وصب الماء الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج
فالانكباب على بخار والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة
الرطبه واكلها وصب الماء والبنفسج على الراس او ما قد
طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاوه وحلب لبن
الماعز على الراس واقوى منه لبن النساء والاستحمام
بالماء العذب وصبه على الراس وشرب الشراب الممزوج
بالماء الكثير **ويجلب النوم** المر والصبر والزعفران والاس
والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والشبث الطرى
اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس والتلطخ بالخشخاش

و السهر

طبه

الشعيرة [illegible]

الناصور في الماق بعقب قرح يكون فيه فيبرا او تمام علاجه
بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطله انهمر حتى يكون كانه
لم يعاود ثم يعالج كذلك بيادي عدة الحمر وهو ان يوخذ
من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار
والكحل والشب بالسوية زنجار ربع جزء يعني ربع واحد بما يتخذ
شياف ويعصر الناصور جيدا حتى تتفرغ ما فيه ثم ينوم
العليل على الجانب الذي فيه الناصور ثم يذاب بجزء الشياف
في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين
زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا
كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر فلا
يخرج منه شيء وقد تبل خرقة كتان ببول صبي ويلوث في الدواء
الحاد المذكور في باب الناصور ويدخل في الناصور او يتخذ
فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان يهيا
ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويوخذ به مقدار عدسة
ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخل فيه **الرشح**
ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات رطبة **ويعالج**
بالملح فيتقيا بشربه مرات ويميل باغذيته الى المجففة
مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على
الريق سوق الحنطة ويستعمل **الكحل** توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهم [illegible]
يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق **قال محمد زكريا**

الرشح

---

(137)

136

العجين م

لا الانتشار

دهن م

الشعيرة

من جرب البيمارستان بلبس هليلج بعجين ويشوى على الجمر في تنور
الى ان يحترق ثم يوخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل
به فانه عجيب **الانتشار** اذا رايت الناظر قد اتسع حتى يطبق
البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا
وان كان من غير صداع فعلاجه العلاج من غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متوالية واكحله بشياف ~~[illegible]~~ فان كان حدوثه
~~[illegible]~~ المرارات فان كان بعقب سقطة او ضربة فافصد
القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين
فانه سريع البرء ولا ينجح الا بالايارجات في هذا المكان واطلب
في العين اللبن وقطر فيها الالعبة الباردة وضع عليها قطنة
قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلث دراهم ورد وينام على القفا
يحبس فيسكن الوجع واضمد العين بدقيق الباقلى والبابونج
والخطمي بماء وشراب او يعجن دقيق الباقلى بمطبوخ ويضمد به
قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع تزيد الماء وتنفع الانتشار
الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة
ويكون من كيفية الدم **ويعالج** باخراج الدم وبذلك ينتفع
بقطع الراس ويصب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة
من مرهم الداخليون وصنعته في باب الخنازير او يوخذ
فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ
لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه ببيضة
رطبة ويلزم الحمام والاكباب على بخار الماء **قال جالينوس** لبن

وشم البنفسج والنيلوفر وماء البنفسج الرطب اذا صعد
مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل
الباقلى والخس والكزبرة الرطبة مسلوقة يجلب النوم
واستنشاق الدهن الرطب الذي قد طبخ فيه الشبت ايضا
يجلب النوم وشم اللفاح وماحوز كذلك ايضا قال
بولس دخول الحمام بالعشي بعد استمراء الطعام و
مسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش والبيروح
يجلب النوم الدلك الكثير يجلب النوم وقال
الاصوات المستوية مثل خرير الماء ونحوه اذا لم يكن
هايلا يجلب النوم وقال ما يجلب النوم المستغرق
التعب وقال اني امنع الذين لا ينامون نوما غرقا من النوم
ومن تغميض العين والاتكاء والاستراحة وربطت بطونهم
رباطا يوجعهم حتى اذا استرخت قوام حللت الرباط
ورفعت السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صوت
البتة فانهم ينامون نوما طيبا قال محمد ابن زكريا
قد يتخذ من الافيون والبيروح والخس ودقيق الشعير
تفاحة فيشمها العليل فيجلب النوم وقال الحمام
يجلب النوم فمن لم يجلب له الحمام النوم فانه علامة
رديه تدل على استيلا اليبس على الدماغ السهر
سرسام السرسام يكون من ورم حار في الدماغ اما من الدم
واما من الصفراء فاذا كان من الدم كان معه الضحك والكثير
الابتسام في النوم

ويستنشق
المرخ
قال جالينوس
فيشمها
سرسام
يحدث

اذا
من امراض الاذن الطرش
ان كان الطرش مولودا حادثا في الصبي فلا علاج له
وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر فلم يبرا ابدا
عند البلوغ وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب
كيموس غليظ في لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل
يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء فعلاجه
عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار
فعلاجه بما يقلل المرار وينقيه من الايارجات وهذا المرار ربما
لكثرته تلقاه نفسه كما قال بقراط اذا لم ينقل المرار نفسه تلقاه
نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تنقيته مثل الايارج
والقوقايا وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة
ومما جرب ما يولد المرار والوزغة بماء الافسنتين والسكنجبين
دفعات ويكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ
ويجعل فيه حب رمانة فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة و
يقطر منه في الاذن وتجعل معه خل ودهن ورد وكندر
ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه
عصارة البصل ومرارة بقر واذا كان الطرش من
عن كيموس غليظ فعلاجه بالادوية المقطعة الملطفة لذلك الكيموس
وبالغرغرات الحادة وبالايارجات والتدبير الملطف والاستحمام
بماء قد طبخ فيه الاشياء الحارة والامياه المالحة ويصلح له الجندبيدستر
اذا قطر في الاذن مع دهن الشبت وماء السذاب او مع عصارة السلق
ومرارة المعز [illegible] فانها تلطف تلطيفا قويا ويقطع والا
على بخار الرياحين اللطيفة يطبخ في قمقم ويوضع القمع على فم
القمقم ويلف بخرق لكي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب

الطرش
فلم يبرا ابدا وعلاجه عسير
ايضا طويل فان كان
حدوثه قريبا وذلك بسبب
مرار يترقى الى الراس
فعلاجه تنقية البدن
ومرارة [illegible]
الراس
قشر رمان
قشر الرمان وتبخيره
ويترك جميع ما
وماء الكماة

القمح ثم يقطر فيه هذا الشياف صفته يؤخذ الحنظل درهم
بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج نصف
درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قطر ربع درهم
افيون دانق مرارة البقر ما يعجن به ويشيف واذا احتيج
اليه يذاف واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع
الحلزون في بول صبي ثلثة ايام ثم تبل بذلك البول صوفة ويوضع
في الاذن او يؤخذ مرارة ماعز وبوله فيقطر في الاذن شمو
يتخذ من التين والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه ويترك
ثلثة ايام ثم انزعه وضع في اذنه بانبوب نحاس شديد الصياح
ينفخ بصوت شديد صياحا دايما متواليا لا تقتر ثم
انفخ في اذنه بانبوب نحاس شديدا حتى ينفتح امره اذا كان
مع الصمم فساد في ساير الحواس فالعلة في الدماغ وان كان خلاف
ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون الطرش عقيب التعب والجوع
والسهر ويكون الوجه والعين معه جامدين غايرين وعلاجه
لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن
والماء الفاتر على الراس وان كان حدث عقيب البرسام
فعلاجه هذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش مع الوسخ يجتمع
في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خلا وبورقا فينقيه بعد
او يخرج منه الغذاء الحمام ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعة
ثم ينقع وقد تنقيه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا
يابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل وماء الكراث

ويترك ساعة ثم

مع الخل

3

مع الخل والقنة وماء المرزنجوش والنمام والعصارة وورق الشونيز
خاصيته في تفتيح سدد الاذن اذا قطر بقراط من كان به صمم
يعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم ومن كان
به اختلاف الصفراء يعرض له الصمم انقطع الاختلاف وزاد به
يعني الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم
الطنين والدوي قد يكون الطنين من ذكاء حاسة السمع
ولا خطر عليه من ذلك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عند
الشبع والسكر فان اقلق وافرط فليقطر فيه مطبوخ افيون
مع دهن اللوز الحلو او لبن النساء ويكون الوجع من رياح
غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه وعلامته
الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات
الكبار المتواترة وكب الاذن على بخار البابونج اللطيفة و
بخ الاطعمة الغليظة والتي علاء الراس ايضا مثل الثوم
والكراث والبصل والجوز والشراب والسحق شيافه
وافيون مع دهن الخيار ويقطر فيه فاترا او اسحق جندبيدستر
مع دهن السداب وقطره فيه او خذ من الخربق الابيض و
الجندبيدستر والزعفران بالسوية واسحقها واصف اليها
خلا ودهن الحنا و ~~اسحقها واصف اليها خلا ودهن الخل~~
واسحقها معها وقطرها او قطر فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر
او يؤخذ كندر وزعفران وجندبيدستر من كل واحد مثقال يعمل خريق

فيه

الطنين والدوي

سطح ر

الحنا

مثقال ٤ اح

ابيض اربعة مثاقيل بورق مثله يدق الجميع ويتخذ اقراصا
واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر او يوخذ بصلة فيقور
بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر
منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين الرطب
ثلث قطرات ويكون الغذا اسفيدباج او ماء الحمص
بولس اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا يعالج له
فانه ينقطع بانقطاعها **دخول الماء والهوام**
في الاذن اذا دخل الماء في الاذن فعلامته انه
يكون معه ثقل السمع **وعلاجه** ان يومر العليل بان
يقوم على رجل واحدة وينقفز مرات ورأسه مائل الى
الجانب الذي فيه العلة ويعطس بالكندس تعطيسا قويا
ويمسك الفم عند العطاس او يوخذ انبوبة من انابيب
الشبث اذا الصقت ولف على احد راسيه قطنة واغرقه
في الدهن ووضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة
النار ليجذب الماء ويمتصه او يوضع في الاذن قصبة او
~~انبوبة واغرقه في الدهن ووضع الراس الاخر في الاذن~~
~~واشعل في القطنة النار ليجذب الماء ويمتصه~~ او يوضع
في الاذن قصبة او انبوبة صغيرة ويشد حواليه واجذب
العمود الى نفسك ليجذب الماء منه وقطر فيه دهن السوسن
او دهن اللوز لكي يسكن الموضع فاما الهوام الداخلة في

مج دخول الماء والهوام في الاذن

او النفط ر

ويمص مصا رفيقا او يضع فيه الزراقة ويشد حواليه

في الماء ح

بلغ ر

الداخلة في الاذن

الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه
يقتلها وكذلك ماء شجرة التوت وماء ورق الخوخ وطبيخ
الخربق الابيض بالخل وعصارة افسنتين وعصارة [illegible]
وعصارة الفوتنج النهري وسقمونيا اذا اخلط بخل
وكذلك عصارة الشيح وماء الفجل والكرنب والبورق و
الزراوند الطويل واوفق الجميع في ذلك الصبر فاما
الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فيلف شيئا على طرف الميل
ويغمسه في دبق او في الغري ويدخله في الاذن ويخرجه
او عطسه مرة بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فقطر
فيه دهنا مسخنا كثير الدوام ثم ادخله الحمام وعطسه
مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الكلبتة الدقيقة
المعوجة لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في
الانف وكل ما تفعله من ذلك فافعله برفق لئلا يحدث في الاذن
من جرح وغيره فانه يتبع الورم والوجع والتشنج والموت وكثيرا
اذا اخرج بما يتعلق به **حفظ السمع** ينبغي ان يعتني بتنقيته من الوسخ
كل وقت على ما ذكرناه ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر فيه
كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة
طويلة وتحفظ ان يدخل شيء فيها او يخرج فيها بثرة وذلك يكون
بان يداف شيء من شياف ماميثا في خل ويقطر فيها حتى [illegible]
وان خرج في الوجه بثور تخرج [illegible] ولا يجوز الشم
والنوم على القفا **اعلال يبطل الشم** مه بطلان الشم

وماء افسنتين ح

ورم ووجع [illegible]

حفظ السمع

المرخ جبلي [illegible]

مه

علاج يبطل الشم

وكان مع [illegible]

الشم اما بطلانا او نقصانا لعلة تنال الدماغ او لسدة تحدث في
المجرى الى المنخرين في العروق التي تحت الدماغ لتودي
حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة
والفرق بين ان يكون في المصفاة والمجرى بان يكلم العليل
فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كلامه على حاله و
كان خروج الريح بمشقة ففي المصفاة وسببه ارتباك فضول
غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى **فعلاجه** تنقية الراس
من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حاله بماء
السلق حسب ما توجبه قوة العلة والاكباب على بخار
الرياحين اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام واذا
كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل
من الانف شي ويناله الفزر الصوت مع بطلان الشم
فعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويعجن
بالزيت ويسعط بعقارات منه بعد ان يعالج ما يديم
احتذابه جدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك
ثلاثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد
ويؤمر بان يكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى
والا سعط بهذا السعوط يوخذ شونيز ومرارة كركي وعلقم
الحنظل وخرق اسود بالسوية فيجمع ويسحق ويصب عليها
بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ
شيافا مثل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة

كان ع

ويناله الصوت الضرر
ع

5

مثقالا واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به فان
هاج منه حرقة يسعط بدهن قرع وليجتنب كل ما كان حارا واذا كان
في الدماغ وعلامته ان العين يكون معه كدورة وربما شم بعض
الروائح دون بعض واحس بالنتن وذاك على الاطلاع له
ويعوا الخشم الحق **جالينوس** ما كان من الروائح مجانسا لحاسة
الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو النتن والطيب منه ما
تستلذه النفس كالطيوب ومنه ما يستلذه البدن كروائح
الاطعمة فاما رائحة الشراب فيشترك فيه النفس والبدن
في الالتذاذ **بواسير الانف** سببه احتقان مادة في اللحم
لحمي من الدم مائلة الى السوداء في العروق الداخلة في الانف
وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما يخرج منه دم
او بلغم وعلاجه **وعلاجه** ان يتخذ من المرهم الاخضر فيه
فتيلة **صفته** مرهم زنجار درهمين وصمغ الصنوبر و
شمع من كل واحد نصف درهم يدق الزنجار ويذاب الشمع
ويخلط جميعا ويعالج بان كان والاجود فيه فتيلة ملوثة
في الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وهو انوعان
احدهما صلب جاس ولا يسيل معه من المنخرين شيء وقد
اخرج في الحلق ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع الا بالمرهم
ولا بالحديد فانه ايقاظ الاسد فيصير سرطانا ويتلاشى و
يداوي بالعض الاسهال والآخر رخو لين ويسيل منه رطوبة
واذا غمزت الانف كان متحشيا وليس بصلب ولا ظاهر علام

اي الشام

على راسه

مق
البواسير في الانف
انشاف ع

علم

بالادوية والحديد صفة دواء جيد للباسور في الانف
ولا وجع معه الا ان يطلى به قشر الرمان الحامض يطبخ بخل
ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير عصارة تهيأ الاجر فتتل طوال
تحتمل في الانف اكثر اوقات الليل او يوخذ من الاشنان
جزء ومن الزرنيخ جزءان فيسحقان وتوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل
بخل خمر وتلوث بالدواء ويوضع فيه او يوخذ قلقديس و
قلقطار وزنجار وشب وقلي اجزاء سوية ويستعمل مع الفتيلة
فانه يعمل عمل الكي **جالينوس** الدواء الذي استعمله فوجدته نافعا
ان يوخذ رمانا حلوا ورمانا حامضا فتطبخ حتى تذوب فدقهما بقشورها حا
واعصرها واطبخ طبخا يسيرا واجعله في اناء نحاس وقد
اثقل فانعم سحقه واتخذ منه شيئا فاما مطاولا واطرحه في
بمو الماء وادخل منه في الانف فانه يقلع الباسور في زمان
فيه طول لا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما تفعل الادوية ٢٠
الحادة وان عمل بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل
فيه ايضا شيء قليل من زنجار او نوشادر عمل عملا قويا والاصح
وربما نبتت **القروح في الانف** ان كان في الانف قروح
يابسة فليجعل فيه شحم البط والدجاج وشمع ودهن الورد ويستنشق الماء
الحار غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر
فيذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شيء من كثيرا
وشيء من لعاب الخطمي ويحرك بالدلك ويستعمل في اليوم مرات
وان كانت القروح رطبة فيذاب الشمع بدهن الورد ويخلط
اذا

منرح
ويلقى في الانف ظ
والطبخها ظ
طولا ظ
معه ظ
اذا
القروح في الانف

6

معه اسفيداج ومرداسنج مرهما ويحرك بالدلك ويستعمل ويطلى به
الحاجة على النقرة واخذ الاطباء واذا كانت البثور يخرج
فيه غمست فتيلة في خل ثقيف فقطع فيه ثم يدخل الانف
ويتضوع عليه مرات فانه يجف فان لم تغن فيجب ان يوضع في
الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك ساعة فيه فانه يعطس حتى
يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير دفعتين وثلاثا
حتى يسقط ثم يطلى داخله بعصارة ثفل الزيت مخلوطا بعسل
وان لم تغن اخذ قلقند ومرو وشب بالسوية وينفخ فيه بابنا
ويعجن منه بعسل ويطلى على فتيلة ويدخل فيه فان كانت
القرحة عتيقة او احتيج الى تقوية الدواء فاجعل مع الملح
والعسل وان لم تغن استعمل القلقديون المذكور في باب
القلاع وان كانت القرحة منتنة اخذ زاج وقلقطار وشب
وعفص وتوبال النحاس وزرنيخ من كل واحد جزء كندر
ثلثة اجزاء تلقى على ثلث اواق منها رطل ماء ويغلى كالعسل ويدخل
في الانف منه فتيلة **النتن في الانف** سببه رطوبات حادة
عفنة تجذب الى الانف فتتغير رائحته وربما انبعث الى الحلق
فتغيرت رائحة الفم ايضا **علاجه** ان يتغرغر بسكنجبين عنصلي
الرائحة كثير البزور مع رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده
بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك وحب قلقة
فيستنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة
وورد القرنفل وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او يسعط بالبوال
ويسعط ظ
النشتر ولا

وقد يطرح ظ
ثم
القلقديون ظ
حتى يغلظ كالعسل ظ
النتن في الانف
ومثله اشنة الشق ويستنشق ظ

٦ آو سنبل الطيب ومسك وقرنفل اوقية اوقية يطبخ بثلثة ارطال شراب ريحاني
وتبخر به ويبل فيه فتيلة ويمسك في الانف صح

الحال فانه لا يحتمل او يؤخذ شب وعفص وقلقند ومسك بالسوية
فيسحق ثم يشق العليل شيئا ابا ريحانيا او ينفخ في الفم بهذا الدواء و
ويلوث به فتيلة وتترك فيه او يؤخذ قصب الذريرة و
بزر المنثور وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص
وقرنفل من كل واحد نصف درهم مسك حبة فيسحق ويستعمل بفتيلة
او يؤخذ زاج ومسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة **الرعاف**
يكون الرعاف من المنخرين **وعلاجه** ان يوضع المحاجم بالنار
على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مغموسة في ماء
ورد وخل ويبرد ويتخذ فتيلة من قشر البيض وصبر وكندر
وصمغ ودم الاخوين او يعصر ماء الباذروج فيسحق فيه قليل
كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض
بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شيء من عصير الطرخون
مع شيء يسير من الزاج او يقطر فيه شيء من عصير [illegible]
او ماء لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد
يتخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق الكمثرى
وورق السفرجل وورد ويعجن بخل ثقيف وشيء يسير
من دقيق الشعير ويسحق الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين
ارمني وقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار
وصندل وكافور وافيون يؤخذ او يؤخذ الجبسين ورماد
القراطيس وعفص ودم الاخوين وكندر وزاج فيسحق وينفخ
في الانف ثم تبل فتيلة وتلوث فيه وتدخل في الانف او ينفخ في

مرات صح

المنثور

علاجه الرعاف

تنفجر العروق صح

في الانف صح

جبسين
حصى البوطاس

في

7

او شب مسحوق صح

في شب يماني او دم الاخوين او ينفخ في الانف مسحوقا كالكحل ويشد
العضدان من عند الابطين والفخذان من عند الاربيتين والخصيتان
والاذنان ويمنع الحركة او يؤخذ من البورة الهشة البيضاء
التي يستعملها الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق
على الجبين والجبهة اسفيغول منقوعا في الخل او لب الخبز
او قرن الايل الاسكندر او يصب الماء البارد على الراس او يرش الخل على
حجر حامي ويكب على بخاره او يعصر روث الحمار ساعة يروث
ويقطر ماؤه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او تراب
الكندر مع الصبر او يؤخذ قلقطار او زاج ونسج العنكبوت
ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقه وان
احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء كلحم
حامض وخل وزيت واجاص وحصرم ورياسية وشرب
كل غذاء شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب
والحلاوات ويقتصر على ماء الثلج **جالينوس** اذا رايت الدم
يجري بعنف وشدة فلا تغفل ولا تدافع فتسقط القوة ولا يمكن
العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف
من الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم ويبتدئ بالشد
من اعلى الى اسفل ثم وضع المحاجم على المراق فان هذا
علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطباء انها
تنفخ في الانف او يطلى على الراس او الجبهة فكلها ضعيفة
وقال من كان يرعف بنوائب فينبغي ان يسقيه الشراب ممزوجا
فانه يقوي القوة ولا يبلغ نفث الدم مزاجه وقال اسحق

او يصب

في الرعاف القوي بحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا
الرعاف شديد الخطر والعقوق فاذا عرض الغشي واسترخت
القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يخفر وقوته الطبيعة
قوته الا بذلك يعني استرخاء القوة قال واستوفيت ذلك في الحجة صح

علل اللسان

علل اللسان يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة
او ذلع او شقاق او قروح فان كان ورم فانه من حرارة الدم
وحدته وكثرته يكون **وعلاجه** ان تفصده القيفال و
تسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد الوداجان اللذان تحت
اللسان فينتفع ومرة ان يتمضمض بماء عنب الثعلب او لسان
الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس او الورد وقشور الرمان
واصل السوس او الشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض
بلبن الاتن وماء العسل او طبيخ الحلبة والتين **جالينوس**
كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ القوقعا
لاجذاب المواد الى اسفل ثم انه ارى في المنام ان يأخذ في فمه
عصارة الخس ففعله فبرا **محمد بن زكريا** اذا كان
الورم في اصل اللسان فبعده عن الحديد فانه يخشى منه النزف
فاذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليه من النزف فان
كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء ولم يكن حمى
فانها تكون عن الرطوبة اللزجة تحتبس في العروق التي تجي
اليه من الدماغ **وعلاجه** ان يأخذ نوشادر ودار فلفل وزنجبيل
وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وسعتر وملح هندي
وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الخل ويتغرغر به

راي ر

الورقة ر

على الراس دهن بابونج والخردل واذا فرغ فصد العرق فليمسك
بماء ذكرناه وان كان مع ثقل اللسان ثقل في سائر الاعضاء تعطل
فيدبره تدبير اصحاب الفالج فاما ثقله وعسر الخروج تجار الادوار
ورض اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا
كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان تحته
تجاوز الحد وكان واذا كان ثقل اللسان في الحميات الحادة
اللسان مع ذلك خشنا اقحل مسترخيا فادلكه خرز المرقشيثا واحمل
الاذن بماء حار وحركه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا
واذا كان تحت اللسان غدة مستوفزة فادلكها بالنوشادر
والعفص فاذا ارضت فادلكها بالدواء الحاد وليمسك في فمه
خلا وملحا واما الذلع فهو قروح اللسان فادلكه بالعفص الاخضر
الافتح او بالرياس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير
فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد
القيفال ~~ثم ...~~ ثم العروق التي تحت
اللسان واما الشقاق فينتفع منه شرب ماء الشعير والبزرقطونا
بالسكر والتغذي بالاكارع ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج منه
القثا فعلاجها علاج القلاع **القلاع** القلاع قروح حارة تحدث
في سطح جلدة الفم والشفة ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان
لبن الظئر رديا او زجا ولم تتعهد غسل فمه واذا لم ينفعهم اللبن جيدا
فهي سريعة البرء **وعلاجه** في الحاجيل والسفرجل والتفاح والعفص
والزعرور والغبيراء ومنقا وعنب الثعلب وقرفير فان كان

وان كان ذلك لذلك فليقطع قليلا ويوضع فيه زاج محرق
صح

اذا قطع وذلك بعضه معوض
واما القروح
وعلاج

دليمون الحر بالعم حتى اذا كان

الطفل صغيرا لم يبلغ بعد في الاكل فاغذاه الطير بجا وصعتر
وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث
عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان يوخذ ماميثا
وهليلج وطباشير وماقلى وجلنار وكبابه وعاقرقرحا وزعفران اصول
وسنبل وسعد بالسوية وتستعمل بالدلك او يدلك مع
والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او مريا او يدلك بالسكر
الطبرزد وحده فان اجدى والا ادلك بالزاج الاخضر مسحوقا
بالعسل واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة
اما دموية واما صفراوية واذا اكل الانسان شيئا من جامض
الثمار فلم يغسل فمه وعلاجه ان يفصد وينقي البدن با
لمطبوخ اللين الكاي صفته هليلج اصفر ومنقا منه
عشر دراهم زبيب منقا منه نجم خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ
من ماية ثلثي رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة
دراهم ويوخذ قبله حب عتيق وزن درهم غاريقون بحلاب
وادلك الفم بعد ذلك بادوية باردة قليلة القبض مثل
الورد والسماق وزنا وطباشير وبزر بقلة الحمقا وعدس لسان الحمل وبزر الورد ودم
وصندل ابيض وتمر هندي وجلنار بالسوية كافور وحنا دمكي ع
قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق للاميثا وطباشير و
لسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر وجلنار وثمرة
الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط مع شيء من شب
فان هذا اقبض وللاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم

ما لحال

9

دم ؛ الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه خالط البول شيء من
الدم وقد يدل على ضعف الكبد واذا بال العليل دما محضا
الصدع ؛ فان بعض العروق التي في كلاه قد تصدعت اذا [illegible]
في ؛ وكان مع ذلك كدر او هاج لصاحبه وجع القطن دل على الحصا
في الكلى اذا كانت في البول رملية ثم انقطعت وصار يزيد
ترك ؛ الصفا فان الحصاة متولد في المثانة البول الشبيه
ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا تقدم الحمى
بقي لا يشبه بها فان الكبد حامية او وارمة الابوال الردية
البيضية في اللون والريح والقوام قد يكون معقب الاورام الحادة
في الجوف يخف عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا لهلاكه
البول الذي يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن
يكون اما في الدق البول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على
ذوبان شحم الكلى البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة
اذا دام بعده للحال اياما دل على اختلاط يصيب العليل فان
دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد يكون هذا البول
مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم
حار اذا كان بول الناقه لا يسرع العود الى حالة عند
الصحة خيف عليه النكس البول الشبيه باللبن او المني
اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة فاذا اكثر مجيئه فهذه
العلل قد تحلت به البول الذي فيه قطع دم جامد
في الحمى المحرقة ردي جدا البول الذي يشبه الزيت مع الحمى

مع الحمى الحادة ينعقد اذا ما بحرت بسبح وذلك ان الصبي يكون
حرارة الحمى تولدها بانتقالها الى الرقة وذلك اذا اخرجت
البول اللازم للون واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في
الحميات يدل على عطب البدن فاما الاشيا التي توجد في
البول فاوله الرسوب فقد ذكرنا في باب النضج ويكون
لقدر عنه ويشتد جدا ما كان في الصفا مثل كرة الجليد
اذا انقسم بعضها الى بعض فان حرك خالط البول بكليته
ولم يكن في البول ريبة ولم يسرع نزوله وربما نزل وهو الدليل
على النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون
فيه ويكون ابيض اللون ولغلظه شف وهو نحو
الشيء الذائب والثالث المرة وهو يكون متقطعا
واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت
ورسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان معه نتن
فدموية نفى والرابع شيء يشبه النخالة الا انه ادق
منها ويكون احمر واصفر وهو يخرج من الكلى والرمل فان كان
ابيض او على لون الرماد فهو من المثانة والخامس الشعر
وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير انه الى البياض ويكون
طوله من فتر الى شبر ويكون من الكلى ولا يدل على سوء الا على
ان في البدن اخلاطا نية وينفع منها الادوية المدرة
للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع
في القطن فانها من لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها

نشارة خرز
او نخالة
ام زلال

وكانه ان لم يكن صفرة وبرده
في اللون الترابي تنتج
كانه من الرمل

يدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت اللحم شويا
واذا كانت مع حمى الدق دلت على ان الذوبان قد بلغ الى
لحم الاعضاء والسابع الذي مثل قشارات العدس المقشر و
يدل على حرارة شديدة في الكبد والثامن الذي مثل
النخالة وكثيرا ما يكون من علة المثانة واذا كان كذلك كانت
معه حرقة في البول ودام وطال حتى يكون له نتن منكر
بعيد من النضج جدا وربما كان عن العفن في العروق واذا
كان كذلك كان مع حمى قوية محرقة ولونه بعيد من النضج
ويؤذن بالهلاك والتاسع اذا كان بول المحموم من قبل
غليظا يشبه الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا
رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي يكون
له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض
صافيا له صفاء فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول
من به ورم او سرسام وقال من كان متوقعا لخراجات
يخرج في مفاصله فانقطع منه بول كثير الثفل ابيض
تخلص من تلك الخراجات وهو مثل بول الذين يصيبهم حمى عن
تعب فيبول بعضهم في اليوم الرابع وان رعف في ما كان
اسبوع لا انحلال ذلك وقال من بال دما منعقدا وكان
معه تقطير البول ووجع في المراق والعانة فذلك دليل
على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا وقشورا مع
نتن ريح فذلك دليل على انه في المثانة قرحة وقال اذا كثر

شوت اللحم شيا
في الكلية
منام

علامة ان في البدن اضطرابا شديدا

البول ليلا فذلك دليل على قلة الاختلاف وقد قيل
ان كدورة البول تدل على اخلاط كثيرة في البدن وقال
النفاخات التي يكون في البول تدل على وجع الكلية
وعلى رياح غليظة فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا
ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه سياخذه الحمى
وقال اذا كثر البول وكان ذلك في هزال البدن
دل على ذوبان البدن وقال اذا كان البول على لون الجبن
او الدم ودام ذلك اياما دل على انه يحدث الحصاة في صاحبه
فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب والساق كان حدوث
الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بدو الحمى لطيفا
مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى الحادة صافيا
فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ما
ذكرنا في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحا فذلك ردي
وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له
سحابة دل على اختلاط العقل وان تغير وكذا عادت الى
الغلظ حتى صار لها رسوب محمود ودل على تراجع العقل
وانحلال العلة وقال ان صادف البول في الحادة مثل لون الحمى
الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت في البول على
سحابة سودا دل على سهو طويل وقال الموثوق به من
القدما ان كان البول مائيا ابيض براقا مع الحمى الحادة دل على
سرسام سيحدث وعلى ان الصفرا قد صعدت الى الراس

دل ص

اذا كان وقال فذلك ردي مع

البول في الحمى

[illegible]

فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على تغيير
الما فان ظهر السرسام مع بقا البول على حاله دل على الموت
وقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر او خرج
خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البرد وعلى ان مادة المرض
وغلظه قد بدا ينحل فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي
كذلك فذلك ردي لانه يدل على ان الطبيعة قد ضعفت
عن نضج الغلظ وتحليل المرض وقال ان كل كدورة فانما
يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية والريحية
وذلك يتبين في العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا
ثم لا يزال يصفو ويتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر
الارضية ويبقى المائية الصافية قال الهراني بول
الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشبان
احمر الى اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض
او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على
راسه شبه الضباب وبول النسا اشد بياضا واكثر
غلظا من بول الشبان وفي وسط بولهن شبيهة بالسحابة
وبول الخصيان بين بول الرجال والنسا وبول من جاع او عطش
او تعب او اصابته حرارة شديدة الصفرة النجو
النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بصفرة ليست
مشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة والنجو الكثير
الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفرا واليابس

او ما فيه

فهو

شبه
بينها بول

يدل على قلة الرطوبات و شدة الحرارة والنجو الورد
لين مستو الذي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا
استيلا صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة
في البدن والنجو الذي يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم
والنجو الاخضر والاسود والذي يكون مثل الدردي
والحالات ردية قتاله الا ان يكون بعد الانحطاط للعلل
السوداوية والنجو القديم الصبغ يدل على انه ليس
يسيل في مجراه الى الامعا والنجو الدسم يدل على الدق و
ذوبان الاعضا والنجو الذي هو اقل مقدارا مما اكل
ينذر بنهوك البدن والنجو المختلف الالوان ايضا ينذر
باخلاط كثيرة ردية في البدن قال محمد بن زكريا
هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان بعد ظهور
النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو
الزبدي والقيحي رديان يكون احدهما لغلبة الحرارة
والاخر لذوبان الاعضا وكثرة الرياح الخارجة من اسفل
اذا لم يكن الاكل طعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم
الرياح البتة ينذر بغلبة الحرارة وغور الرطوبة
او بغلبة البرد واذا كان معه عطش ويبس دل على غور
الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد دل على غلبة
الحرارة واذا كان مما يوكل منفخ ومع ذلك هو بحاله
دل على غلبة البرد سهولة انقطاع الارياح ... وقو

بعد انحطاط العلل

الصفراء

والنجو الذي هو اكثر مقدارا مما اكل ينذر

والزبد

عطش ويبس [illegible]

خروجها يدل على قوة النظل وضعفه على ضعفه والنجو
ايضا ينصبغ مما يوكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكراث
والكرنب والاسفاناخ ونحوها وكما يسود بعد تناول
المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب نتنا
كما يكتسب من اكل الحلتيت والشحم والثوم ويخلع صبغه
كما يخلع من تناول الاشيا الباردة وشرب الماء الكثير
واكل الطين والعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة و
الاشربة اكثر مما يعرض في البول قال جالينوس ينبغي ان يكون
ثخن النجو كثخن العسل ولا ينبع للتقعد ويكون لونه اصفر
ولا يكون منتنا ويكون مقداره ما ياكل قال جالينوس البعر
يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطا لبثه في الامعاء
النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها
علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد جد
من قد زاول الصناعة حينا عاما او اكثر وهو لا يكنه الوقوف
عليها لغموضها وكثرة اختلافها في احوال الانسان والامور
التي تحدث في النبض امور الاعجيبة الا ان يكون قد حفظ
نبض انسان وكان به عنيا على الايام الطويلة واستقصى النظر
فيه ثم لعله اذا حدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه علم
معرفة ولا يمكن ان يصور في النفوس بالقول ظاهر النبض
مما يمكن شرحه من القول وقد اكثر الاوايل القول فيه وتاليف
الكتب على تنويعه وتعريفه الا انه ما اذا كان يمكنه

والرشف

في النبض

[illegible] بوجد

العليل
حرفه ما وصفوه اذا جس عرق العليل اللهم الا ان
يكون ظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد الرعشة بعض ح
والنبض الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتبع البطي ح
جميع ما وصفوه في امر النبض لانه اكثر كان تبعث في ذلك
من غيره من الاطناب فاما ما وصفته في ذلك فانه يسهل على فهمه
غير سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر
بما يحدث في القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والقوة
والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك اشبه ح
كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير
من احوال الكلية والمثانة وشبهه القدماء النبض بالعود
فجعلوا القلب عودا والشرايين اوتارا والقوة المحركة
لها مضرابا والحركات الحانا فالنبض حركة جميع الشرايين
مع حركة القلب سواء لا تتقدم ولا تتأخر كالشجرة تتحرك
جميع اغصانها وورقها بحركاتها والاحوال التي تحدث في
النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون
والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والنوم
والغضب والغم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية
والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير فالنبض السريع
يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فان
كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي الممتلي ممتليا
على غلبة البرودة ويدل الدقيق على غلبة اليبوسة

فان

13

فان كان بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة ح
واذا كان بطيئا ممتليا دل على غلبة البرودة والرطوبة و
النبض العظيم والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت
يدل على البرودة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند
ادنى غمز الاصبع عليه يدل على انحلال القوة مع الالام الشديدة
والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضه بعضا يدل على بعضه ح
مجاهدة الطبيعة لشيء يؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي
يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يتخللها بالو جمع يجس
والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى
الترويح في الحميات وذلك اذا اشتدت الحرارة غاية الكمال
وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة اذا ح
الثانية اعظم وذنب الفارة وهو ان تنبض نبضها مقدار يكون ح
العظيم ثم اخرى اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى اصغر ما يمكن
اما ان يقف عند نبضة واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر
منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما
ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد فجعل يزداد
حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا اخذت القوة
تضعف وتسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف و
الصغر يكون شدة فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة في
الوزن الاول فان القوة تعاود بعد وان ثبت على مقداره
ولم يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو كالاعجاز الذي يعنو

اى الغرض بطبع حتى ينبض

الاستحدا
ورد فى نسخة

حتى ينخفض من الحس الا ان هذا يدل على استحدا الطبيعة واستقبالها
والنبض المختلف وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي
بين النبضات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون
في ذلك الوقت نبض فلا يكون وهو يدل على سقوط القوة
مع شدة الحاجة والنبض الثابت وهو الدقيق الصلب الذي
يبقى بحاله هذه لا يكاد يزول عنها ويكون في استيلا الدق
والذبول على البدن والموجي وهو الذي ياخذ من عرض
الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق
كثير وكان شهوقه تجي مرة بعد اخرى حتى كانه امواج يتلوا
بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والشرب وجميع ما يرطب
البدن ويكون من العلل في السبات والاستسقا وذات
الرية والفالج والسكتة ويندر في الحميات بالدق والدودي
وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه
ليس بعريض ولا ممتلي وتموجه تموج ضعيف وكانما هو دود
يدب في تجويف العروق ويكون عند سقوط القوة لا على الكمال
والنملي وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه
يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون بعقب
من العلل عند كمال سقوط القوة وقرب الموت والمنشاري
وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحسب
كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض ويشبه
شبه المنشار ويكون مع ورم حار عظيم لا سيما في عضو

مرة ٤

المرطوبة د

عن بعض في حال قرعه
ببعض صح

عصبي

128

عصبي كما كان في ذات الجنب وذات الحجاب والمرتعش
وهو الذي يحس منه كان شيئا فيه يرتعد ويدل على ان الحرارة
في الغاية وان القوة مشتغلة باخلاط او هناك ورم
او سدة مانعة من الانبساط العظيم والملتوي وهو الذي
يحس منه كان العرق خيط يلوى ويفتل ويدل على شدة جفافه
والقوة قريبة من القلب ونواحيه نكتة من كلام محمد بن
زكريا القوة للعليل كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب
ان يعنى الطبيب كل العناية بان لا يسقط القوة قبل النضج
بتغذية العليل وتطييبه واراحته وسروره والميل
مع شهواته يزيد في القوة واستفراغه وتحريكه ومنعه
من شهواته وورود الامور التي تغمه عليه ينقص من قوته
وفي المنع من الغذا واستعمال الاستفراغ استيصال سبب المرض
المادي والنقص من القوة ويحتاج في بعض الامراض
ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها الى تقوية
القوة ولو كان ذلك زايدا في سبب المرض اذا كانت القوة
والمرض قصيرا فاقبل على قلع السبب وكذلك اذا علمت بعضها
ان المريض لا يموت من فقد الغذا لقلته في الايام التي
ياتي فيها المنتهى بالنضج واذا كان الامر في ذلك مشتبها
فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قلع السبب
ان غذى طبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي وسقاه
شرابا اشفاقا على قوته كان ضحكة وخليقا ان يلقيه منها

منقطع ٤

[illegible]

نسخة محمد زكريا

علبوي ٤

الرازي في القوة

الامور ٤

الى حين نضجه وان منع صاحبه من الغذاء واقتصر به على
السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتلع قبل المنتهى
ولا سيما اذا اشتغل مع ذلك التدبير الاسلم في هذه
المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية
اكثر فان القوة متى بقيت امكنت الجوع اللازم والاسراع
ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد ذلك لان القوة
اذا سقطت سقوطا تاما لم ينفعه الاغذية ولم يحتملها
ونفعه في الواجب من الاغذية المرطبة ببرودة الغذاء ان
يظهر ضررها في الحلة ان الحميات الا ان يوجد منه المقدار
الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا اجتنابها للرطب
التي يولد الخلط المتولد عن الغذاء ومال الى ما تشتهيه العليل
في تغذيته ادنى ميل ولو كان رديا واعطه منه اليسير
ولا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان
مقلبت النفس والتي لا زالة لا تحرم من النبيذ مثل الرجال
والملوك والصبيان والنساء شابيهون له واحدة ولكن
رجحهم ومنعهم ذلك واطعم منه اليسير وعدم الكثير
ولا حق حتى به الملت وهو في الاستكثار منه
فانك تدفعهم بذلك عن ان ياكلوا منه سرا شيئا كثيرا
وان اتفق ان يكون ما يشتهي نافعا كان كما يقال في المثل
اتم السعادة هو ان يشتهي المريض ما وافق علته ما قدرت ان تعالج
بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد

الورم

الناس ع

عليهم ح

وانك ع

سوى وفق تصلح

فلا تعالج

15

با ورنيث او جندبيدستر مع كرفس او بادروج ويوضع عليه
واسحل ابوالها كلها ما لجمرة وبما السمن والشمع يخرج هذا
كله

الاورام

سبب الاورام اما دم او صفرا او سودا
او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع معه ضربان
وتمدد وكان ملمسه حارا لا يمكن ان يكون من الصفرا ودم لرقتها
ولطافتها وان كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا
ولونه الى السواد وان كان من البلغم كان رخوا رهلا يدخل
الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا يكون
مع السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان
لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام
نضجها وذلك انه يعرض للدم فيه حال شبيهة بالغليان و
الاحتراق فيعظم الوجع لكن الاسكن غليانه ويصير قيحا ابيض
او رمادا اذا احترق الشي فاما الخراج فهو مخصوص بالاورام
التي يكون في مقعد اللحم وما كان منها في الجلد فلا خراج له مثل
الورم الذي يسمى حمرة وعلاج الورم اذا كان من الدم والصفرا ان يفصد
وان كانت في البدن اخلاط ردية عفنة وكان العليل معتاد الفصد
بالاستفراغ فليسق المسهل ويحمل على القي ايضا حتى ينقي بدنه
ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيدة ويسهل بطبيخ الاهليلج
والهليلج او ماء الفواكه ولا يوخره في ذلك ثم يطلى الموضع
ان كانت في ابتداء بالاطلية الباردة المقوية للعضو مثل
الادوية المذكورة في باب النقرس الحار فان لم ينجع فاخلط منها

فانه ع

لج

علم

وان كان بالصفرا كان معه حرقة والتهاب
وكان ناخس يتخم الاول
على انه ارض ح

ورم ح

الادوية المخدره مثل البنج والافيون واليبروح او اتخذ
ضمادا منه ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحواري واضمده
به واضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبره الرطبه
الملقى فيه شيء من كافور فان الورم ربما يتبدد بهذا التدبير
ولم يجمع قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان او كان الورم
في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه
لا محالة سيجمع فدع الاطليه المبردة واستعمل الجاذبه و الحارة
المنضجه مثل هذا الدواء يوخذ بزر المرو وبزر الكتان وخرو
الحمام فيجمع جميعا ويضمد به او عجين الزبيب المنقا عجنه
بمثله ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الداخليون او يوخذ تين
فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد او يوخذ الشف
فيدق مع الخردل ويمرهم بدهن السوسن او دهن الكتان و
يضمد به او طبخ الجرجير بالسمن ويضمد به واذا ابت استعملت
الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا تنقية البدن بعد
وبعد استقصاء شديد قال جالينوس اذا كان الخراج
عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في تبديده دوا
ان تجمع فدع المبردة وعالج بالمقيحه والنضجه فان سكن
الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا تبقي فانك
ان اغفلت ذلك لم تامن ان يخضر العضو او يسود او يصلب
الورم والذي يحلل من غير انضاج هو ان يتخذ ضماد منه دقيق الشعير
او سويقه بخل وكزبره رطبه فانه دوا عظيم يمنع العضو

من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لتماسك
لانه يجلب على العليل بليه وان عسر سكون الوجع والالتهاب
دل على ان في البدن خلطا ولزوجه وان الخلط قد خرج من
العروق وصار بين الاعضاء المتشابهة فينبغي حينئذ ان
يطلى بموضعها خمر وخل فان اجدى ذلك والا فينبغي ان تنفس
العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان استفرغت
فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك وصفته ان يوخذ دقيق
الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد خمسة دراهم ماء
القراح خمسين درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان اذا القرح
مال العضو الى الخضرة او الى السواد وكشط ونقيت البدن
فاضمده بعدس مطبوخ مقشر مخلوط بعسل او دقيق الباقلى
معجون بالعسل فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا
سوداويا فليضمده بهذا الضماد يوخذ من المقل اللين
والاشق والبيزرد اجزاء سوا فليلين بالدق في الهاون
بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ منه لعاب الحلبة ولعاب
بزر الكتان مثلها فيدق معه حتى يستوي ويجمع بالتين العلك
ويضمد به الصلابة ان كانت من الجذام ويدام تضميدها بالاطلية الجدر
والشحوم فان كان العضو لا يحس شيئا بتة فهذه المادة اط
فانه لا يبرا وان كان ضعيف الحس كان عسر البرء ايضا على مقدار
حسه وعند ذلك ينبغي ان يجال عنه المادة ابدا بالفصد و
الاسهال بما يخرج السوداء لئلا يعظم ضرره وان كان الورم صلبا

اوكان من ريح بخاريه مثل الريح التي يتولد منها الجشا الحامض
حتى تنتفخون كان رهلا رخوا كما قد وصفنا وهذه الريح
اذا رسخت في بعض الاعضا احدثت خبلا جافا فان سكنت
في الجوف احدثت الاستسقا الطبلي **وشبهها جالينوس
بالجنوب** وشبه الريح الغليظ الرقيقة الصافية
الهوائية الجوهر التي تهضم الطعام وتدبر البدن **بالشمال**
وعلاج هذا الورم ان ينظر فان كان حدثت بعقب
سوء المزاج والسل فلا تشتغل به واصرف العناية
الى اصل العلة وان كان حدث ذلك بعد سكون الحميات
الطويلة او كانت مبتديه فاضرب خل خمر بدهن ورد
وماء الورد وماء الآس وشي من البورق وشرب منه خرقا
او قطعة لبد او صوف مرعزي او اسفنج وضعها عليه وشدها
برباطات شدا خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط
الورم ثم يذهب به الى الجانبين او ضمده بالورد والرماد **وصفته**
يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الما ويترك ليلة ثم
يصفى ويعجن به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد
بعصابة فان لم تحل فامسحه بدهن حار ثم اذكله بالملح
واجعل فيما تبل به الاسفنج او الخرقة شيا من الشب
واضمده بورق الطرفا او ورق الآس او ورق الدلب
او اطليه بالطين الارمني والخل والطف تدبيره وحذره
التخم والاكثار من الما **صفة طلا جيد لذلك** صبر ومر وحضض

وما

وعمل في الجمع
ونفعه وضع العضو
في ماء الكبريت

الدماميل والقروح

[illegible]

وقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين
ارمني يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بالخل
وماء الكرنب واما البورق والشب والاغتسال بماء البحر
البارد وان كان هذا الورم في العصب فخذ شيا من
ورق الكرنب وشيا من كندش واسفيداج واسحقه و
اضمده به واذا كانت في الراس فشجه بشرطه فاسحق
الملح والصبر بالخل وصبه فيها فانه يسلم من الورم وهذا دوا
بدوا عجيبا **الدماميل والقروح** سبب الدمل
كثرة الدم الخالص من كيفية حاده والكرب والكروب
والتعب بعد استيفا الطعام والذي وقع الى العامة ان
الدماميل منذرة بالصحة انما هو لانه لا يحدث الا من دم و
لا يكون الا للاصحا ولمن اعتدلت الاخلاط في بدنه **وعلاجه**
الذي ينبغي من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا واثاصيتج ومداومة شرب
نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو
او الشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة و
القابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية
والسكباج والقريص والمصوص والهلام ونحوها ولا
شرب الشراب فليكن ممزوجا كثير المزاج والشراب القهو
فهو الذي يضرب الى المرارة مما ينفعه **فاما الموضع نفسه**
ومما ينضجه فان لحقته في ابتدائه فاضمده بالمبردة مثل

قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجه
وصفة منضجه الادوية المذكوره في باب الورم الحار فان
نضج وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلي
حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل
وصفته ان يأخذ عنزروت ومثله عسل ويسحقان
ويوضع عليه وقد طبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه
العنزروت ويخلط فانه ينفع كل جراحه وقرحه ويكمد
ويبيض القيح كله فاذا نقي الدمل اندمل من ذاته سريعا
فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم **وصفته**
ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل
اجزا سوا يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات ويلبد
دوا آخر يوخذ اوقيه مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب
عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك بخشبه
ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وباززد وزفت
يابس من كل واحد درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ
ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا عولج
بمرهم الاسفيداج او بهذا المرهم **وصفته** يوخذ مرداسنج
مسحوق خمسة دراهم فيسحق بالخل حتى يلين ويغلي ثم
يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل
مره والدهن اخرى الى ان يربو وينفخ ويصير مرهما
ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق

وحده قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح
والجراحات الحاميه والاورام في الازمان الحاره **صفة المرهم الاسود**
يستعمل اذا كان الدمل والقروح قحلا يابسا شمع وزيت
وعلك وزفت بالسويه يذاب ويستعمل فان اردت
انفجاره من غير ان يمس بحديده فليوخذ من عسل البلادر
جزو ومن الزفت الرطب جزو فيلقى في مغرفه ويسخن و
يحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس القرح ودعه نصف
يوم فانه ياكل منه قدر ما يبلغ عليه **دوا اقوى منه**
ان يوضع عليه حبه من الدوا الحاد معجونا بالشحم او يوخذ
نوره لم يصبها الما فيعجن بشحم ويضمد به او يمزج الدقيق
مع الصابون بالعرق ويضمد به **علاج الدماميل** من كثر
خروج الدماميل به فليكثر من تنخيف جلده بالرياضه و
الحمام فان احتيج الى بط القرحه بحديده فينبغي ان يوقع يكون
البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ارقه و
اشده نتوا وليكن البط ذاهبا في طول البدن الا في
المواضع التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب
البط مع الانثنا واذا كانت القرحه ذات الخراج في موضع
كثير العروق او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط
فانها ان ابطا فيها البط ربما نقرت العظم وانكشف و
افسد ربط المفاصل فاما المواضع اللحميه فالاجود ان
يترك حتى تم نضجها ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت

مدة سيلان الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ
وربما صلبت شفاهها وفي بعد وقر صديدها واذا كان
الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان
العليل يغشى عليه فينبغي ان لا يبط بالحديد بل قليل قليلا
لاسيما ان كان العليل ضعيفا قال بقراط الخراجات
الكاينة في المواضع الخطيرة فينبغي ان لا يبط بالحديد بل يفجر
بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه
سقوط القوة وذبول النفس وفي قال جالينوس
يعني بانفجاره الى داخل الى المعدة لانه انما يكون التي اذا
انفجر الى المعدة قال محمد بن زكريا يفجر الخراج بالادوية
اذا لم يكن منه بد لان الحديد خير منها وذلك ان الادوية
لا بد ان يعفن قطعة من اللحم فيعسر لذلك البرء وقال
الاورام الحادثة في المفاصل قل ما تجمع لانها تكون
مخالطة في مكان واسع فيحدث رهلا وقال اذا نظف
القرح وجرى ما فيه فلا تقربه الدهن والمراهم
التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجففة لانها بعد ذلك
تحتاج الى التجفيف لا الى التحقيق لا الى الترطيب
وضع فوقه اسفنجا قد غمس في شراب قابض وقال
اذا عسر برء القرح او الخراج وابطا اندماله فان ذلك
يكون اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما
لان في القرح عظما فاسدا رديا حتى لا يمكن ان ينبت

وغورها

البرء

لقلة

عليه

عليه لحم الطري واما لان الدوا الذي يعالج به غير موافق
له واما لان النفس القرح عفن ردي واما لان في داخله
او على شفته لحا صلبا لا ينبت منه لحم اذكا رديا واما لان
مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان في داخله جلبا
لا ينبت فوق القرح دوالي فان كان القرح وما حواليه
قليل اللحم سليما من الورم يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل
الدم فان الافة في عسر برئه قلة الدم فليكب بالماء الحار
كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ ويطلى بالمرهم
الاسود ويدلك حواليه فان كان ذلك لكثرة الدم فعلامته
درور العروق وساير دلايل غلبة الدم فليفصد ويلطف
تدبيره فان كان لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن
ردي اللون والسحنة وعلاجه ان يفصد ثم يسهل بحسب
ما يوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح فان كان فيه
عظم فاسد فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود القرح
ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل
الميل ويحس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر
او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم
المذكور من قبل فان لم يمكن بطه فليعالج بالدواء الحاد
والسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء
الذي يعالج به غير موافق له فانه اما ان يسخنه فضل
اسخان وعلامته ذلك ان يزيده حمرة ووجعا وورما وعلاجه

ويسبر

ان يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فصلت
وعلامته ان يكون القرح اسود واخضر صلبا باردا وعلاجه
ان يستعمل المرهم الاسود واما ان يقصد عما يجب من تحقيقه
وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه
ان يستعمل هذا المرهم صفته يوخذ مرداسنج فيسحق ويسحق
الخل فيها والزيت في الهاون حتى ينفخ ويبيض ثم يوخذ
دوسنج وكلك وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين وسنج
ونبد وطلما الفضة من كل واحد مثل سدس المرهم قليلة
عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي بانم ثم يمسح منه على قطنه
ويلزم القروح ويشد ويرفق ذرور لذلك صبر وجلنار
وطلما ودوسنج مغسول بالسويه يسحق ويذر عليه
رز و احمر
صبر عروق وجلنار ودم وعفص بالسويه يسحق ويذر
عليه واما ان يقتصر من جلاته وتنقيته وعلامته
ان يكون قد لصق به لحوم رديه رهله وعلاجه ان يستعمل
الادوية القوية المنقية كالمرهم الاخضر المتخذ من
العسل والزنجار او لانه يلذعه ويأكل لحمه وعلامته
الوجع والورم والحمى والحرارة وان القرح يكون كل
يوم اوسع وعلاجه ان ينتقل الى المراهم اللينة
فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته رهل اللحم
وعلاجه ان يجعل عليه الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم
ثم يوضع عليه السمن حتى يفنى ذلك كله ثم يعالج او يكوى

حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويفنى الى اللحم الصحيح ثم يعالج
بالسمن حتى يفنى فيسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة
للحم فان كان في شفتيه لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى
وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج فان كان في غوره فعلامته
ان يكون الغور كله في القروح يابسا مخلا وعلاجه ان يقطر
في ميل
شيء ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبسط غوره كله ثم يحك و
يعالج فان لم يكن ان يبسط غوره كله لانه يذهب في العمق على
لانه
استواء فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل
اللحم الردي ثم يعالج بسائر العلاج فان كان مزاج العليل مائلا
الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل
فان الابدان اليابسة جدا تحتاج الى ان يكون مراهمها
الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها الانبات لحمها ادوية تجفف
بقوة والابدان الرطبة تحتاج الى ان يكون مراهمها
لينة رطبة فان كان حوله دوالي وهي عروق خضر ممتلئة
من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات
ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة صفة مرهم للقروح
الخبيثة يبرئها انزروت ودوسنج وعفص وزنجار
وزريوند يعجن بشيء من عسل حتى يصير له متانة ويلزم على
يلزق
القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين ثلاثة ايام صفة
مرهم ينفع ابدات به القروح التي هرب الاطبا
منها ؛ زاج احمر اربعة وعشرون درهما حبيسة
نوره م

بلغ

عشر درهما قشور الرمان اربعة عشر درهما شب مثله
كندر اثنى وثلثون درهما شمع خمسة دراهم يجمع بزيت عتيق
قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا يدق راسه ويدور
اسفله فهو اسلم من الذي ينبسط وياخذ من الجسد موضعا
اكثر او قال من كان بجسده خراج قد قيح فلم يكن فذلك
من اجل غلظ القيح او غلظ الموضع لم يتفتح وقال
الخراج الذي ينتف الشعر من حوله فذلك خراج خبيث وقال
الخراج الخبيث الخراج الذي يبقى سنه او اكثر فلا بد ان ينقلع
منه عظام ويبقى اثارها كالجونة وقال من كان به خراج
شديد خبيث فلم يتورم فذلك شر كثير وقال ما لان
من الخراجات واستوى فذلك خير وما اشتد منها
وجسا فذلك شر وقال الخراجات المنبسطة لا يكون
لها حكة وقال اذا ظهر خراج الحمرة وتبين ورمه فتوارى
داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك
خير وقال ان الخراج اليابس قريب من البدن الصحيح
والخراج الرطب قريب من البدن السقيم وقال كل خراج
حوله حمرة فانه لا يذهب حتى يذهب تلك الحمرة عنه و
ان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان
في راسه خراج فحم عليه في اليوم الرابع او السابع او
الحادي عشر من يوم يظهر فانه علامة شر قال جالينوس
هذا دواء خلاص اصحاب التجارب لما راى الادوية المثبته

غلظ وذ
يتفتت

ورمه خارجا
ثم انقلب صح

لا يبرأ

التجربة لبعض صح

بلغ

21

ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة بعد ايام ولا تغفل فذكر
ان علاجه وعلاج النوع الرابع سوا وهو الذي سماه بالزمن
وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعدة والامعا التي تجري
فيها الغذا الى البدن التحام من ورم جاسي فلا يسع فيها
الطعام بل تجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل يضعف عليه
جدا وان الثقل الذي يبرز منه يكون مساويا لما ياكل او
قريبا منه قال وعلاج هذين النوعين ان تفتح تلك السدد
بالحقن الحادة المذكورة قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه
فاستعمل الادوية التي تفتح المسالك ولا تجزع من هزال العليل
وضعفه فانه اذا برا قوي وسمن سريعا وذلك بان يطعم ما
الحمص المعمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس والنعنع والنمام
وتسقيه شراب العرق بعقبه وتجعل شربه ماء العسل بالزعفران
والسكنجبين العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة الرياح
وذلك اذا ضعف ولم يتولد فيه فضل كثير لم يقدر على هضمه و
تفريقه فنزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحلق الذي ينزل منه الى الصدر
فيصير بعضه الى الرية وبعضه الى فم المعدة ويتأدى منها ذلك
الى الامعا فيفسد طبعها في مدة من الزمان ويغير مزاجها وينقص منها
فربما اخلف القوة وشبعه للموت وهو مثل الذرب الزلق في البطن
من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من حرارة ومن برودة وعلاجه
كما قال بقراط فانه لا تحبس ما ينصب بل جفف اضعافه ويكون
اولا عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه شيء او ينصب انصبابا قليلا

جاسي صح

قال صح

الحادة ع

فان كان محرورا فتدبيره تدبير اصحاب الصداع الحار والنزل
الحارة من تعاهد الفصد والحجامة في وقته واستعمال كحل
مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي العين
والراس وينقيهما واستعمل كلما يقوي الراس من المشمومات
والسنوفات والغرورات والعطوسات والصبوبات والادهان
المذكورة هناك ويعاهد ذلك قدميه وساقيه بالدهن والملح
وغسلهما بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك
بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة من طبيخ الخشخاش ملعقتين
كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من
طبخه في كل رطل منه من الاقاقيا وورق السماق وعصارة لحية
التيس والجلنار والكثيرا او زعفران من كل واحد ثلثي درهم مدقوق
ويحمل وينشو عليه ويضرب حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند
النوم ومره بالتغرغر بطبيخ العدس والورد واصل السوس
بعد ان يذاف فيه شيء من الزعفران والسكنجبين الساذج حره
او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والماورد وماء لسان الحمل
وماء بقلة الحمقا وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومولفة
مع طين ارمني ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطب وماء
الورد وماء العدس للقشر وينفع منه اقراص الخشخاش وصفته
ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم وخشخاش ابيض واسود
من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس وكثيرا من كل واحد درهم
زعفران درهم ويجوز له اكل الخس والهندبا ونحوه الاطعمة العليلة

وخاصه

طلاء

وخاصة النافعة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك ويقوي الراس
تمريخه بدهن اللادن الخالص دائما او دهن الخشخاش ومما يخفف لقوة
طلاء يا بنده وصفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا
وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران وحضض يذاف كلها بماء عنب
الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة الحمقا والطيب كله كلام في
الاكثر الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي الراس

يقوي الراس ٤

ولا يستعمل ماء طبيخ الخشخاش الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة
مثل البابونج واكليل الملك واستعمل صب دهن الورد والخل على
الراس فانه يقويه ويحلل الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة
فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء البابونج
والاكثار والنعنع والاعه مما يزيد في رطوبة الدماغ وساير
البدن والتغذية بعد الرياضة تقلل فضوله وتولد خلطا محمودا
وينتفع صاحب هذه العلة بان يخرج ماؤه بتقليل من الشراب
والمرطوب بالقليل من السكنجبين العنصلي وفي الجملة فليستعمل
الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء الا بعطش صادق فانه
يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان عن غير عطش صادق
والغرغرة بالسنبل مع بعض المياه القابضة نافعة وهذه
العلة والماماثا والمرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو
وتجرة بالقسط والكندر ويتغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين
ويكون غذاؤه الحجل والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب
الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي الراس ان يطلى بالخل ومرارة البقر

الادوية ٤

اذا

[illegible] البارد
الصداع
اصحاب [illegible]
منها [illegible]
ورده [illegible]
واكليل الملك

ويترك عليه ساعة ثم يغسل على الساق العصور مع شيء
من ملح واستقصي في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب القولنج
قال محمد بن زكريا كان لي صديق كنت به آنسا وكان يشكوا
الي دائما الاسهال فامرته بالادوية فلا ينجع واتت عليه مدة
طويلة فطالت خلوتي به يوما ونام عندي فلما انتبه قام الى
الخلاء دفعتين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا في يقظته يتفتق
فسالته هل يكون حاله كلما انتبه من نومه فقال نعم فعلمت انه
حادا ينزل من راسه الى معدته اذا نام فيحتبس الثقل للخروج اذا
انتبه فانه يزلقه ويقذفه ما دام يقظان فلا ينزل الى
المعدة منه شيء فامرته حتى طلى على راسه الادوية الحارة مثل
الجندبيدستر والفرفيون والخردل فانقطع عند ذلك الاسهال
قال ابقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعدة فطال
به ثم اصابه في طول علة الاختلاف وقال من كان به زلق
الامعاء ثم جشا جشاء حامضا فهو خير وقال ان كان الاختلاف
مثل الماء ثم صار مثل الدم فهو ردي وان كان رقيقا مائيا
ثم يتغير الى غسالة اللحم فذلك ردي وقال من اختلف شيئا
اسود مثل الحماة او الدردي فذلك دليل شر الا ان يكون في
الامراض السوداوية وقال من اختلف سوداء في حمى حادة
او علة غيرها فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت
به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طويل نجا وقال من كانت
به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يبرا الا ان يعرض له ورم

فامرته ا

ينجع ر

فطلي ر

[illegible]

في رجليه

23

في رجليه ومن كان في ساقيه خراجات شديدة ثم اختلف بطنه
سكن ذلك الخراجات وقال من كثر بوله قبل اختلاف نجا وقال
ومن كان به زلق الامعاء فالقيء له ردي قال من كثر بوله قل برازه
وقال من كان بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا يأكل اطعمة مختلفة الالوان
ولا اشربة ولا مرات كثيرة بل ياكل من طعام واحد بكمية قليلة في
مرة واحدة فان ذلك اولى ان يمسك المعدة طعامها وقال اليس احد
اصابته خلفة من الصفراء الا وقد وجد قبلها مس اللذع في امعائه
وقال جملة اخر افراط علاج الاسهال ثلثة اشياء اللذع المسهل
وضعف العروق وسعة افواهها وقال محمد بن زكريا ودليل هذه
انه ما دام البدن لم يضعف فافراط الاسهال لشدة جذب الدواء
وفي هذه الوقت يحتاج في حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار
وما يكسر اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب
والسويق وماء اللحم والكعك والطيب قال ابن ماسويه اكثر ما يحدث الخلفة
عن التخم وعلاجه تقليل الغذاء وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل
بالخل وعصير السفرجل حتى يتهرا ثم يصفى ويدق الثفل ويلقى عليه عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويؤخذ فلفل اسود وزنجبيل وانخواه وسنبل
وقرنفل وقرفة وفاقلة ومصطكى بالسوية كندر نصف الواحد يعجن
بذلك الماء ويستعمل قال المسيحي المخدرة كلها يعقب زيادة في
الاسهال ولا بد منها اذا غلظ الامر قال اليهودي اذا كان بالمبطون
فواق فذلك شر وان كان بصاحب الزحير فذلك قاتل قال ابن
سرابيون القيء جيد في الاسهال المزمن وقال محمد بن زكريا قانون علاج

جالينوس م

بولس ا

دلائل

بسكنه

بالثفل والماء عند م

الاسهال الادوية العفصة والمجففة والمدرة للبول فاذا
كانت حرارة فاقلل ما يدر البول قال انا رايت وجربت
شيئا يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا
شديدا صعبا الالم يداربه وهو ان يسقى من انفحة الارنب وزن
دانق فان اجدى والا فدانقين فان اجدى والا فنصف درهم
على الريق لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف
اختلافا رديا يعقب امراض وبنية او غيرها وان لم تره يضعف
القوة جدا فلا تحبسه وان حبسته يورث حميات وورما.
الكبد خاصة وفي ساير الاحشاء والاعضاء وقال اذا سقيت
السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الدوا
قد غلظ وانه يخلفه دم انه لم يتدارك فتداركه بالقوابض وتقوية
القوة وبما يسد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال
المزمن الفلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى الاسهال الدم والزحير
سبب السحج واسهال الدم اما صفرا ينصب الى الامعاء فتسحجها
علامته لذعها وحرقتها واما مرضه السودا فتقرحها وتآكلها
واما ملوحة البلغم فيحرقها وقد يحدث عنه دم حاد تنصب اليها من
الكبد فيقرحها ويحدث ايضا عن انفتاح افواه العروق التي
في لفايف الامعاء الدقاق او الامعاء المستقيم وواسطة الاعلى
ويحدث ايضا استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم للامعاء علاجه
ان ياخذ بزر القطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا
فيقليها ويأخذ الصمغ والطين الارمني اجزاء سواء فيسحقه
صمغا وطينا ارمنيا ؛

فورمع
هذا التدريج
وبانجي ح

الاسهال الدم والزحير

مزمع

هذا

رودهای امن اند رعد دشی تعبیت کردم از احمله در کتب حنطوم
اوشی تا عزیز صایم و انکه دقیقی
ازسی ان اعور ده قولون وانکه
مستقیم

منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يوخذ
بزر القطونا وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل او ماء
الحمقا ~~وبزر لسان الحمل~~ وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي
كل واحد اوقية طباشير وزع وصمغ من كل واحد اوقيتين طين ارمني
سبع اواق يقلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او
ماء بقلة الحمقا فان احتيج الى تقوية جعل معه شيء من بزر البنج و
افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكورة بماء
الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين مع طين
ارمني ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص الكهربا وطبيخ اصل الخطمي
نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمرة التوث الشامي اذا
جفف كان نافعا جدا والربوند ايضا حسن الفعل فيه وفي التسحيق
ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق وقشور حب الاس
وبزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ وزن درهم درهم يدق وينخل
ثم يدق ثانية بماء الاسفيوش الرطب ويقرص والشربة مثقال
الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج
الى اقوى منه فليسق الاقراص السود فانه قوية في تسكين الوجع
وصفته جوز الطرفا وورق السماق وقشور حب الاس وصمغ
وجلنار من كل واحد جزء افيون واقاقيا من كل واحد نصف جزء
يقرص برب الاس او رب السفرجل والشربة نصف درهم الى درهم
برب السفرجل وغذاه ارز مغسول مسحوق ونشا يطبخ ويجعل
فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش مسحوق

دواء
بجتنوی
بو تمع طلابی
حنزن
جون شعلدنی
وکم
امرو زلطم
اردانتر
طرفی
جدی وق ازدل
قلقا
مقلوم

ويتخذ منه حبا سفوف من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي والخبازي
مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو قليلا خفيفا ثلثة دراهم
صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع و
الشربة ثلثة دراهم بالغداة ومثلها بالعشي بما قد نقع فيه طباشير
وطين وصمغ ويوم ايام اذا اشتد الزحير والوجع حب
يوكل فينفع من السحج حضض وقاقيا وزعفران وافيون بالسوية
يعجن بصفرة البيض مدقوقا بالخل ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب
منه ثلثة الى خمسة ذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقي
من م رطلا طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فينفع وان كان مع نفخ
وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال فان
كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف
فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن الاختلاف
كثيرا ولا منتنا جدا وذلك ان العلة تطول وتطلق البطن
في الايام فيجي منه اشيا كثيرة رديه تشبه دردي الدم قريبة
من السودا وعلاجه ان يجعل في الادوية المذكورة الانبرباريس
والمصطكي واللك والريوند وكبد الذئب مع الزيت مطبوخا
فان كان الدم الذي يجري منه مثل ماء اللحم الطري اذا غسل
والسعد فعالجه بالسنبل والسليخة ودواء الكركم في الاضمدة التي تقوي
الكبد من الطيب والقوابض واطعم الاغذية التي تقوي الكبد
مثل لحم الدراج والكباب الذي قد صنع من دسم وذر عليه
قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي وياكل مصوص الدراج

والرمان

والرمان والسفرجل وغيره الاشربة الطيبة والطلا الطيب الريح
واحمد الاغذية البطية الهضم قال المجوسي ذكر الاختلاف الذي مثل
ماء اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد و
الطباشير والكعك والسك ولب خبز الارز فان لم يكن حمى فاجعل
معها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد فان كان
السحج في الامعاء السفلى فعلامته ان يكون الوجع تحت السرة فان
يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه بالحقن صفة حقنة
للسحج وقروح الامعاء ارز مقشر درهما شعير مقشر مثله ورد يابس
عشرة دراهم شحم الكلى الماعز عنب الثعلب عشرون درهما يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يتهرى الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل و
يستعمل وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف
اوقية وان لم يكن فلا حاجة بك اليه حقنة اخرى سويق الشعير
والارز قد غسل مرارا من كل واحد اوقية جلنار وحب الاس
وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم
ورق الاس الرطب عشرون يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى
الثلث ويصفى منه قدر النصف رطل ويخلط به نصف رطل
ماء ورق بزر القطونا المغلي او ثلث رطل ماء لسان الحمل ويلقى فيه
صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن الورد الماء العفص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى ح
فليعمل فخذ بيضة وقليها فيجعلان في كوز جديد مطين الراس ويجعلان حديد
يسحقا ويصير الكوز في تنور حار حتى يحترقا ويحتز قا ويوخذ حمى
منهما ومن القاقيا واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق واباخر ق

حفسول وعصارة لحية التيس ونشا مقلو ودم الاخوين
مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط ببعضها ويحقن
به باردا **حقنة اخرى** يوخذ ورد يابس صحيح وجلنار و
حفت البلوط من كل واحد عشرة دراهم جاورس وارزا واربع
من كل واحد حفنة فيغلى برطل ما حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه
ويلقى عليه من الطين الارمني والاسفيداج والرصاص والطين
الصاغة ودم الاخوين ورماد البردي وان كان [illegible]
والوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معهما
شيء كلى الماعز كان نافعا **صفة دهن وحقنة** يحقن به تفاح
وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة
ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويجعل عليه دهن ورد ويطبخ
في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ثم يصفى ويستعمل وينفع
نفعا عجيبا آخر يوخذ خرء الكلب الابيض فيذاف في اللبن
ويطبخ على النصف ويحتقن وينتفع به ويشرب منه
وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة
لحية التيس والصوف والوسخ الذي يجتمع على الية الشاة
محرقا والعفص المحرق المطفى في الخل والكهربا والكندر
والنشا مقلوا **حقنة اخرى** يحقن به ويشرب منه يوخذ
ماء الارز المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى ينضب
الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب مع بياض بيض غير
مطبوخ وطين ارمني ونشاء مقلو قليلا قليلا وعصارة

منه

ويصفى م
ويستعمل الدهن م

بنوا م

لحية التيس واسفيداج الرصاص مسحوقا منخولا من كل واحد نصف
درهم او يحقن برغوة ماء الشعير مع دهن ورد وطين ارمني
وكهربا ومرداسنج مربى وصفرة بيض في دهن ورد وتملا المقعدة
باسفنج قد بل بماء شيء قابض مثل العفص والآس والجفت ليكون
اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب بدهن ولعاب فان كان
الوجع في الامعاء العليا واختلف مع القشور والقيح وكان
الوجع شديدا وخاصة عند مرور الطعام به فان كان هناك
قروحا **وعلامته** ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع
بساعة **وعلاجه** ان يمنع من الغذا يومين ان امكن وان صبر
على اكثر منه من ثلثة ايام او اربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع
من الحمى وغيرها فافعل فالجارة المديد فان فيه قوة قابضة
او الرايب المدبر الموصوف في باب الخلفة ثم يعطيه بعد ذلك
خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فانه غذا نافع فاضل ودافع
ايضا بالحسا الخاثر المتخذ من الارز وبلحوم الدجاج او لحوم
الاوز فكان الدسم وانفعها لحم الماعز او لحم التيس فانه [illegible]
بليغا ويتخذ الفقاع من الارز على هذه السبيل والنفع منه ان يتخذ
من الجاورس ويذر عليه الصمغ المحروق او يتخذ سويق الغبيرا
ومن الخشخاش الابيض مع النشا المقلو او يتخذ من نخالة السميد
بان يعد ليها والسماق فينقعان في ماء المطر الليل اجمع
ثم يعصر نعما ويرمى بالثفل ويطبخ ويحرك بعد يثبت فانه دوا
شريف دابغ المعدة والامعاء ويكون شبيها بالانبرباريس وطبيعيه

البلوطه

من ٢

تشغنين بری مرغیست که وی را صام خوانند و بپارسی بوتیمار گویند اختیار تشغنین مرغ
جانوری دریائی است بشکل خارپشت و بوی ماننده بود و دنبی ماننده دنب موش و در زبان
انغاری بود ماننده [illegible] و دهان بمزد و در وی تخت نیز اشود از زندگی وی اختیار

بشئ يسير من ملح وشحم او يتخذ له حساء من خبز الحنطة عجينة
خل ممزوج او ما ينقع الخرنوب الشامي او منه ما طبخ القشب
او ماء منه النقيع السماق كما يتخذ منه لراكب البحر بالاسكندرية
ويطبخ مع هذه الاحسا سفرجل وغبيرا وزعرور وكمثرى ويخلط
بها ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع
ويصلح له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم
فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة
اليها فاختر البري والجبلي على الاهلي والطير على الدواجن واما
على السابح فمن الدواجن للارانب والغزلان والايايل واعني
البري من الطيور الدراج والقنابر والعصافير والحجل والقبج
يسلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الآس والتوابل الملائمة
والبيض ان طبخ بالخل كان نافعا اذا اكل منه والنشا المقلو
المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وغذاء الفواكه
فان لم يحضر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبيرا او
الخرنوب الشامي والزعرور والرمان القابض والعنب المقدد
مع العجم والتين اليابس والشاهبلوط ويكون ماؤه في
الابتداء اما المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر فما العيون
او ماء المعادن فان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابا قابضا
اسود ممزوجا قال ابقراط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند
كبرهم ييبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم
يرطب وقال كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابدا فاذا الذين

التعصب

الحماض

[illegible]

الحجل بلبك وتذرج غدرو

والكل كان نافعا

النبق

بطونهم

27

بطونهم يابسة فاما الكبير فالاول ابعد من البرء وقال ان كان
مبتدأ الاختلاف من فتح الاعفاج من المرة السوداء فهو مميت
وقال اي دم انفرغ من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود
وقال اذا اصاب الانسان اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة
طال ذلك به قال اليهودي اذا كان الاختلاف من ضعف القوة
الماسكة في الكبد كان كغسالة اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد
ربما امسك يوما او يومين حتى يكثر الكيلوس في الكبد ثم يخرج وقال
جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يخرج
بادوار معلومة وبعض ذلك لانه يقطع بعض اعضائه مثل اليد
والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى
خارج اذا اجتمع ولم يتدارك بالرياضة ونحوها والثاني استفراغ
الدم شبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف الذي يخرج
معه الدم الذي لم يبق ما دونه الاصناف الثلثة يستفرغ
بها دم كثير دفعة فاما الصنف الرابع الذي من قروح الامعاء فانه
يكون قليلا قليلا وبمرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما
كان قد صار علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام
غشائية وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثفل وقال
اذا كان بالانسان اختلاف دم دقيق ثم عرض له بغتة ان
بردت اطرافه واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم
ان شيئا من ذلك الدم انعقد في بطنه وقال اكثر ما يكون
اختلاف الدم من المرة الصفراء لانه لكثرة مروره بالامعاء يسحجها

الذي يكون من

٣

كان من

قيح

وقال من نفث مدة او خلطا يشبه المدة او بالها او انجابا
من عيدان يكون به حمى وقد جاوز في السن خمسا وثلثين سنة
فانه كان فيما مضى صاحب كوثم مكه ولا باس عليه من ذلك و
ينقى في اربعين يوما او اشهر او سنة تامه وقال محمد بن زكريا
من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته يليها
لان الكبد تضعف والحرارة تقل قال من اسهال الدم ما يكون
عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي لا يكون عن علة
الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال الدم وسيلانه فلا
فاستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال اذا
عرض الورم في الغار المستقيم كان وجع شديد وزحير و
قال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي
وهو مع حمى اردى قال ومن ضرب مثل الوردي فمنتن جدا
وفيه زبد ومرار حاد فخلا فيه السودا وليس به لانه غليظ
منتن والسودا رقيقه لا نتن لها ويحدث في الابدان
الحارة النحيفه التي يكثر التعب وفي الصيف اكثر وهم قال
العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك يحدث
في الكبد لحرها ويبسها علاجه تضميد الكبد بالمبردات
غاية التبريد حتى لا يخلو البدن دلكا رقيقا وشد البدن
من الابط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد فيقلل
حدتها واعطاء المخدرات قال هذا علاج غريب مجرب و
قد يصير قروح الامعا اكله وقروحا عفنه فيختلف القيح ولكنه

عند ذلك

عند ذلك وسببه حرارة حفظة فيها ولا بد حينئذ من ادوية
حادة محرقة تجففه بها ويقوم مقام الكي قال الاسكندر كثير من
الناس تهاونوا بالسحج في الامعا فلم يعالجوه فصارت منه
قروح عفنه فقتلت اصحابها قال جالينوس ما كان من القروح في
الامعا الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في
الرقاق فيحتاج الى ادوية مشروبة وذلك ان بعدها من الفم
والمقعدة سواء قال وليكن غذاؤهم قليلا ويعطى خبزهم
اذا عجن بخل ويعتدون بصفرة بيض مسلوقة في الماء والخل
والسماق سلقا قويا وقال يحقن العليل في بدء العلة
باشيا الذاع بنفاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز
والبط والدهن العذب ونحوها قال وكان رجل يعالج
قروح الامعا بان يطعم العليل خبزا وبصلا ويامره باقلال
الشرب يومه ثم يكثر عليه غداه فيحقنه بما وملح حار ثم يحقنه
بدواء قوي للذع فمن كان في قوته احتمال برا من يومه ومن لم يكن
له احتمال تشنج او غشي عليه لشدة الوجع ومات وقال
ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء
الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة
في الامعاء الدقاق وان كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو
قريب من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطا ففي الامعا
الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق قال
الخراطة شبيهة بالاغشية يدل على ان العلة في الغلاظ والرقيقة

الصغار التي كانت لم يدل على انتهاء الرقاق وقال اذا عرض
الورم في المعا المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل
في الصلب وغثي وعسر البول اذا زاد الملا واذا كان في
الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلطة واحتباس
الرجيع وقال اخلاط القروح اذا كانت في الدقاق كانت
اعسر برءا وقال احقن من به علة في الامعا الاسفل بلعدا
والعيش وقال من انخرقت امعاءه الدقاق مات قال بقراط
من كان به اختلاف من قروح الامعاء فاختلف شبيه اللحم
فتلك علامة موت قال اليهودي ما سقي من البزور لقروح الامعا
فليسق بماء البارد لا الفاتر قال الساهر لا يحقن بالذرايح
الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المدة فقط قال محمد
بن زكريا لا ينبغي ان يحقن بالذرايح الا عند الضرورة
وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان قد
خرج في اختلافه قطعة لحم كبير ثقل في البطن وتمدد وقبل
الاختلاف فاعلم ان المعا قد انخرق قال ابن سرابيون لا ينبغي
ان يشتغل بالقروح وتغفل الاختلاف فانه خطا بل اصرف
العناية اليهما جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج القروح
ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت القروح رداءة والمريض
ضعفا انكبوا في امساكه مثلهم فيه كمثل من استعد
للحرب بعد انقضائها ذكر ثابت ان رجلا اصابته
هذه العلة وكان يجيء منه الدم ثم تحول قيحا فعولج بكل علاج

وفي نسخة المعا المستقيم صح

الورم

29

انبثاث ع ام

الهيقة اياما او للبنج بعض الهوام او شرب دوا، قال
سبب اليرقان الاسود انصباب السودا في البدن كما لطال الام
اما لسدد في المجرى الذي بين الطحال والكبد او ضعف القوة
الماسكة في الطحال او كثرة تولد السودا وعلامة اليرقان
الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون ماؤه احمر غليظا
مايلا الى السواد والبراز الشديد الصفرة وقد يكون كالماء
ابيض وذلك اذا انبث الصفرا في البدن فلم ينزل مع البول
والبراز شي ويكون مع الحمى وبلا حمى وعلاجه ان كان مع الحمى
ان تبدا فيفصد ثم تسقيه دوا مسهلا لخروج الصفرا مثل
الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج اليابس والتمر الهندي
والخيار شنبر والترنجبين واشباهها او يوخذ ثلث اواق
لبن ماعز ويدق حفنة من القرطم ويطرح فيه ويمرس مرسا ٣
شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا فيه ويسقى ومن
الجيد له ان يستعمل القي ببزر الرمق ثلثة دراهم سكنجبين
ممزوج فان القي يحل السدد وينفعها الحركة الصعبة وللفرص
خاصية في هذه العلة في القي وشرب ماله والبغري
بده ثم اسقه بعد ذلك ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الشعير
وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع وماء الكشوث المصفى
مع السكنجبين في حالة وماء الخيار شنبر في حالة اخرى حسب الحال
واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الانبرباريس الموصوف
في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافور

واسقه هذا السفوف **صفة** ورد وطباشير من كل
واحد درهمين لك نصف درهم زعفران وريوند من كل واحد
ربع درهم كافور دانق شربه اذا كانت الطبيعة معتقلة
مع ماء الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت
معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندل
ودقيق الشعير ودهن الورد واسقه الكافور مع ماء اقراص صح
الرمان المز واغذه بالبقول البارده وخاصة القطف
والسرمق واسفاناخ بدهن اللوز وكذلك اللبلاب
فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد الحامض
سكباجا او يشوى ويرش في الخل حارا ودع اول العلة عجز
باستعمال الحمام **صفة دواء مسهل ذكر ابن ماسويه انه**
ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر خمسة عشر
درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
تمر الكبد عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
اجاص عشرون عددا تمر هندي خمسة عشر درهما يغلا بستة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع
وزن نصف درهم ايارج فيقرا او وزن درهمين هليلج اسود
ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج
اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهله
بالهليلج الاصفر واشج والافسنتين والغافت واصل
الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر

السقمونيا

السقمونيا يطبخ منها ما سبيله ان يطبخ ثم يركب معه الباقي
وان سقيته الصبر والغاريقون والسقمونيا مفردة او
مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعطه اقراص الك
بماء الاصول والنزمه ماء الهندبا والرازيانج والكرفس واغذه
بمرقة لحم البقر معمولا بالخل او بزرابيج البقر الصغير وما كان من
لحمه ويتحسى من مرقه وان اكل الجبن مع الرائب بعد نقاء البدن
بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة
وعلامته ان يكون الماء ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد و
الاسهال وغره بالحمام والتمريخ مع سائر التدبير **واما نزول**
اصفر بياض العين فان يستنشق بالخل الثقيف في الحمام مرارا
متوالية فانه يسيل من الانف صفرا كثيرة ويتغرغر بماء قد
طبخ فيه افسنتين ممزوج بالسكنجبين فانه اجود والاسعط
بعصير الاسقيلوش الغض بلبن جارية فانه ينقص المواد
من الراس او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بخل وماء
ورد وماء الرمان الحامض **واما اليرقان الاسود** السوداوي
فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه اسود دون
غليظين لا ينفذ فيهما البصر **وعلاجه** ان ينظر فان كان هناك
معه في الطحال ورم وغلظ فابدا بفصد الباسليق او حبل
الذراع او الاسليم من اليسار فان خرج الدم اسود فارسلته
ولم تبال به وان كان احمر قطعته على المكان ثم تسهله بمطبوخ
ما يخرج السودا مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مدقوقا

من وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم باوقيتين الى ثلث
اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون
كان اقوى وانفع ويستعمل القي بما يخرج السوداء ويسقى
مربا وطلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعده كل ما يقوي الطحال
ويبدل المزاج مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا المعتصر
مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب وعشرة دراهم
ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار يوما و
ليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا
وان لم تكن حرارة والتهاب فاسقه برسياوشان وفوه
وتنقع اجزاء سواء تطبخ ويوخذ من مائه رطل ويقعد بعد
شربه في الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه كلما شرب الماء
يعرق ويتغير لونه الى البياض الطبيعي فان طبخ برسياوشان
وطبخ ماءه واغتسل به نفعه فان اعياء الامر فيه
فليس الا لبن اللقاح مع هليلج اسود وافيتمون وغاريقون
وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان
تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع الادوية المذكورة او يلزم
اياما سكنجبينا بالبزور والاصول الاذخر والجعدة واسقو
لوقندريون وحب الكبر وقشور الطرفا فان كان من غير مادة
ولا غلظ وورم في الطحال **فعلامته** ان يكون لا وجع فيما يقرب
الى السعال **وعلاجه** ان يدبره بهذا التدبير عند العقد
والاسهال وان كان في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه

ممزوج العجم

ويلهث ح ام

وسولوقندريون ٤

في

بالحقنة اللينة واجعل فيها شيئا من البزور التي تحلل النفخ
مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها وتكلل الغذا
في هذه العلة ماء الحمص بالقنابر فانه نافع يدر البول
والذي يجلو الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد
طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق حتى ياخذ قوته
ويصفى ويسعط به او يسعط بعصير السلق ولبن جارية
فان اجدى والا فاستعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ
مثل القوقاي وحب الايارج وقد يحدث اليرقان عقيب
الحميات البلغمية وذلك لان الكبد تضعف وتبرد فلا يقوى
على امساك الصفراء وضبطها فينبث مع الدم **قال ابو منصور**
قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء البزور والشراب
فبرأ **قال ابو العلا** من اصابه اليرقان وحبات كبده فذلك
خبيث **وقال** من كانت به حمى فظهر به اليرقان في اليوم
السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم تجسا الشراسيف
الايمن فان جسا فليس بخير **وقال** الذين يحدث بهم
يرقان لا يحدث بهم رياح **وقال** اذا ظهر بالعليل اليرقان
ولم يخف عليه ولكن سارت حاله الى الشر فذلك قاتل **قال
الاسكندر** رايت يرقانا ابدا باستعمال النوم **وقال**
نخاف اليرقان الاسود لانه يؤول كثيرا الى الاستسقا
الذقي الذي مع حرارة شديدة **وقال روفس** اليرقان الباحوري
لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك اللين **قال** ابا

نفخت

بغتة والاسود لا يعرض بغتة

ان المحلاح اليرقان الاصفر بما عرض **قال جالينوس**
لا يعرض اليرقان الا والكبد عليلة **قال محمد بن زكريا** اليرقان
الباحوري يكون الكبد فيه سليمة **قال جالينوس** اليرقان
الذي لا حمى معه ينفعه المدررة للبول **قال** اصحاب
اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك
انها تجتذب الصفرا الى ظاهر البدن وتحللها **قال** صلابة
الكبد مع اليرقان ردي **وقال** كلما كان البول في
اليرقان اكثر ميلا الى الصبغ كان احمد واذا كان
اقل واقل صبغا كان اردا وادل على الاستسقا قال
اهرن كان جالينوس وممن كان قبله يعالجون اليرقان
بالادوية الحارة وذلك ان هوا بلادهم كان اغلظ
من هوا بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان بالادوية
الحارة يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية الحارة
الفتاحة للسدد **قال ابن سرابيون** ينفع اليرقان القنفذ
لانه يدر البول ادرارا قويا **وقال** ويستعمل في علاج
اليرقان البحراني الحمام الخفيف والاطلا بالادهان
الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الشبت والسوسن **وقال**
قد يعرض اليرقان الاسود من الكبد وينبغي ان يميز بينه
وبين الحادث من الطحال **والفرق بينهما** انه كان شديد
السواد جدا فانه من الطحال وان كان قليل السواد فانه
من الكبد وان كان البراز اسود جدا فالطحال هو الالم

والبراز

وان كان

فان كان خلط السودا في الكبد **قال ثابت** ان حدث اليرقان
في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان
يسهل مع الطبيعة فان كان في يوم باحوري الذي هو الرابع عشر
كان اسلم **قال علي جالس** يرقانا حدث من لسع الهوام
فسقي الترياق فبرا **قال ابن ماسويه** اذا كان اليرقان
على سبيل البحران فان الحزم فيه ان لا يعالج فان دام وطال
فليعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم
الفراريج مع القطف والقرع والملوخيا وينفع الكمون
ورب الحصرم ورب الرمان **قال علي بن ربن** شرب العذرة
مع الزبيب ينفع اليرقان ويغني عن كل دواء وكذلك عصير
الفجل والفرصاد **قال محمد بن زكريا** ينفع اليرقان نفعا
بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ماء الجبن **وقال سمعت**
الاسقف يقول انه لم ير شيا اضر من اليرقان اذا ترك
ولم يعالج وانه قد راي مرات كثيرة يكون بعقبه موت
فجاة بغتة **الاستسقا** القول المجمل في سبب الاستسقا
هو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا **ومن**
اسباب برد الكبد سوء مزاج يلحقه من اغذيه وادويه باردة
وسدد فيه وبرودة يعرض في اعضا اخر مما شانها تبريد
الكبد مثل المعده والطحال والامعا والمراق والصلب والحجاب
والريه والرحم **فاما الحادث [illegible]** فانها تحدث اذا امتلات
قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال كثير جدا

فصل الاستسقا

دم

قاغار

[illegible]

بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت
وذلك اذا امتلات رئته مادة واما الحادث من الكبد
فانه يكون معه وجع الكبد والاستفراغ الكثير المفرط
ويكون معه سعال في الاكثر ويكون معه وجع الامعا الدقاق
والصايم واما اصناف الاستسقا فاللحمي وهو الذي يتبع معه
الجفن والوجه وجميع البدن ويصير البدن مثل بدن
الميت رخوا او رهلا ولحمه مثل لحم الحيوان الماي واذا
غمز عليه بالاصبع انقعر ثم يعود الى حاله والزقي
وهو الذي يمتلي الموضع الذي تحت الصدر رطوبة رقيقة
ويتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي
وهو الذي يمتلي هذه المواضع رطوبة وريحا وقال قوم انه يسمى
النوع الطبلي الاستسقا اليابس واذا ضربت بيدك على
بطنه سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقا
الحادث من الحرارة وهو ان يحدث بعقب شرب الشراب المفرط
او ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب عدو او تعب
شديد او في الحمام الحار فان الكبد تجذب الرطوبة من المعدة
بالحرارة العرضية التي فيها قبل ان ينهضم فيها ويرسلها الى
العروق لذلك ويحدث منه الاستسقا قالوا جميعا
لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشيا الباردة لان
القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكم به بقراط
من مقابلة الضد بالضد والفصد في علاج الانواع الثلاثة

ثم

فيه

من الاستسقاء

من الاستسقا اعوان احدها مداواة الورم الصلب الذي
في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة
التي قد اجتمعت وعلى هذه الحال فيجب ان يبدا بعلاج الورم
الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعالج العلة
نفسها وذلك ان تنظر فان كان الما احمر فافصده واخرج من الدم
قدر القوة لانه دم بارد ويزداد باخراجه الابقاء على الحرارة
الغريزية لئلا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا كثر على النار الضعيفة
وقد قال بقراط الفصد في هولاء علاج فاضل في اي وقت
كان من السن بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي
ثم يستعمل بعد الفصد ساير التدبير ومزاولة الاستفراغ
من اعلا افضل الاشيا فان القي دوا شريف في اول هذه
العلة فاما في اخرها فلا لان الاخلاط يكثر والعلة تستحكم
فلا تجيب القي في اول العلة ضرورتها مرة قبل الطعام ومرة
بعد الطعام واما المسهلات فالهليلج الاصفر والقاقلي اذا شرب
منه مثقال بطل وما الشاهترج وما الطرخشقوق اذا عصر ومزج
بمثله ما الاشنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان نافعا
صفة معجون نافع في الاستسقاء ويسمى الكلكلانج البارد
يوخذ ورق المازريون وينقع في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ
منه خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم وعصارة
افسنتين ثلثة دراهم اصل السوس وورد احمر وبزر الهندبا
وبزر الخيار المقشر ورب سوس من كل واحد درهمين يدق وينخل

كان في

منه ع

واستعمل القيء

مسهل

اصل السوس في الاعابالينا

ويوخذ ترنجبين منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيذ من كل واحد
خمسة عشر درهما فيجعل في ماء حار ويصفى ويغلى بنار لينة ويطبخ
حتى يغلظ ويعجن به الادوية والشربة درهما الى اربعة دراهم
معجون جيد مسهل ورق الازريون الحديث المجفف
سقمونيا درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب السوس من كل
واحد درهما عشرة يقرص والشربة وزن درهم بمثله سكر او يشرب منه
اصل السوسن الاسمانجوني اليابس المدقوق من درهم الى ثلثة
دراهم باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعصور من الرطب منه
اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفان ينفع
منه نفعا عجيبا الشربة مع بول الشاة اوقيتين **سفوف
لذلك** ورد ستة دراهم ريوند درهمان زعفران درهم اصل
السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسف بماء ورق
الفجل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع
البارد والنوع الحار مع الاسهال ومع امتناع الطبيعة
في كل علة مع ادويتها اللائقة لها فان كانت العلة مع الحرارة
لو سقي وحده او مع السكر ان كان مع البرودة سقي مع
الكلكلانج الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن
درهمين سكنجبين وان احتيج الى الاسهال سقي مع سفوف الازريون
صفة افسنتين لك وريوند صيني وعصارة الغافت
من كل واحد درهم ويوخذ من جميعه درهم ومن اصل السوسن
الاسمانجوني دانقين ومن بسفايج دانق ما زريون مدبر بخل نصف

[illegible]

الا استفراغ
دانق ومن شحم دانق يدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال
نقع في اللبن ساعة يحلب منه الخبث المدبر مدقوقا او عشرين
درهما قرظ وطراثيث مر مقوفي خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة
دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب
مع دواء الكلف فان كان في الاحشاء ورم سقي مع دهن الخروع
او دهن اللوزين او دهن القسط او دهن الناردين او دهن
السوسن فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فدهن الازريون
وينبغي ان يبقى ساعة بحلب حار ابعدان الضعف عنه ولا
ياكل شيا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن
من ثلث اواق الى سبع اواق **قال محمد بن زكريا** ليمنع الناقة
الكسب والقت والنوى فان تبنها يفرا اذا استد او يطعم
كراث
الهندبا والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقة
اعرابية فانه لا يصلح غيرها **والغذا** قلايا ومطجنات
والاطعمة اليابسة بالتوابل والابازير والخبز اليابس المخبوز
مع الكمون والنانخواه وصفرة البيض **ياكل الفواكه اليابسة**
كالجوز واللوز والفستق والبندق والفانيذ والتمر والزبيب والقسب
ومن الرطبة الرمان خاصة فالهندبا وعنب الثعلب ولي
الكاكنج والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى الصيني في بعض
الاحوال **واما البقول التي يسقي في هذه العلة** فالهندبا وعنب
الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة والحبق
مع الخيار شنبر والسكنجبين **واشرف من ذلك** ماء التمر الهندي

قوت القمح [illegible]
[illegible]
[illegible]
جزاه الله

35

بعد ما يعجن وينفع هذا النوع كما يدر البول دواء الكركم بماء شكاعا
الاصول والهندبا فان له بخاصيته في النفع من ذلك وكذلك
بول الجمل والشربة منه اوقيه الى اوقيتين وكذلك الكرفس الفرفيون ر
فان له خاصية فيه وكذلك ان شرب من الابهل المسحوق ثلثة
دراهم بما قد طبخ فيه الابهل مقدار اوقيتين او شرب درهمين بانخواه
باوقيتين من ما قد طبخ فيه بزر الكرفس وقد يسقى مع ادوية ما ينفع
الصبر والحماما والزعفران من كل واحد دانق صفة سفوف
لذلك سمسم سمسم درهم افسنتين نصف درهم ملح اسود دانقين
سقمونيا دانق حب آخر لما دام من حرارة مازريون نصف
درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق اشق الحماما دانق وهي
شربة ولا يسهل الا بقوة قرص الورد النافع البارد ورد للاستسقا
ثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكى وسليخة وقفاح الاذخر
ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم يقرص بشراب عتيق
ويسقى بماء الاصول حب نافع لذلك قشور اصل الشبرم جزء
لوز مقشر ثلثة اجزاء فانيذ مثله يحبب ويشرب منه درهم
الى مثقالين مسهل لجميع الامراض البارده تربد
مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجره نصف درهم فرفيون
دانق يحبب ويوخذ وربما اخذ سفوفا سفوف آخر ورق بسكر
المازريون المنقوع في الخل اسبوعا مجففا بعد ذلك جزء ويسحج
نصف جزء فرفيون سدس جزء الشربة منه ثلثي درهم وثلث الى درهم
سفوفا بسكر او معجونا بالعسل وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد ويسقى

مع الريوند واللك المغسول والزعفران وقد يتخذ له شراب
من المازريون والسكر والملح مثل السكنجبين فيسهل وينفع
نفعا عجيبا سفوف للنوع الذي في الحرارة اذا لم يكن
اسهال عصارة الغافت وريوند من كل واحد خمسة عشر
درهما لك مع بزر الكشوث من كل واحد درهمين بزر البقلة الحمقا
وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة مثقال وينفع ان يسقى
في ايام الراحة ادوية معدلة للمزاج مما يقوي كبده مثل اقراص
الامبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء صفته بزر البطيخ
وبزر الخيار مقشر بالسوية يدق وينخل منه وزن خمسة دراهم ر
ويشرب عليه سكنجبينا متخذا ببزر البطيخ والقثاء والخيار ر
مرضوضة وبزر الكرفس والهندبا ومما يقوي اجساد هولاء
بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة
الامبرباريس واما الضمادات للاستسقاء اللحمي
فينفعه الماعز العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير البابسيه
والجاورس يجمع ويطلى واجود منه ان يوخذ اخثاء البقر فيدق
ويبل ويعجن دقيق الكرسنة ويعجن بخل او بول الصبيان او بول
العنز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يجفف الرطوبة
ويسخن الكبد ويضمد كبده بالكبريت المحرق والبورق صفة
ضماد اخر دقيق الحلبة ودقيق الشعير وخرء الحمام الراعي
اليابس ومر وعلك البطم بالسوية ثلثة اجزاء شمع عتيق ستة
اجزاء يذاب الشمع والعلك وينثر عليه الادوية ويضمد به

ج

حب المازريون مع لوز وكثيرا الا ان يشار به على عظم
لانه يحدث كربا شديدا في الحلق والدواء المتخذ بالعلايق
ينفع هذه العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا اكثر
على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغها بالبول وصفته في باب
الصداع في المثانة **دواء الاستسقاء اللحمي** هليلج
اصفر وغاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل
اربعة دراهم ملح هندي درهمان يعجن بعسل والشربة مثقال
الى درهمين **صفة ضماد للاستسقاء اللحمي ابن ما**
سويه اشق خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر
عشرون درهما زعفران عشرة دراهم مقل عشرون درهما قردمانا
عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شب يماني ونورة وكندس
وكندر من كل واحد ثمانية دراهم ينقع الصموغ بالخل والنبيذ
الريحاني ويذاب بطلاء الشمع بدهن الناردين ويخلط ويضمد
به الكبد فان كان هناك ورم فاخلط فيه شيئا من الاوزاد وضمد
الطحال وقد يكون صاحب هذه العلة في اخر الامر وينفعه
ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم حمصة من الترياق وينفعه
الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار البول
والتسخين بالشمس لان الشعاع يغوص في البدن بالسوية
فيلطف الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى
الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان
ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع فيه

رمل يضطجع عليه ويكون في موضع لا تخترقه الرياح ويغطي
راسه ويمرخ بدنه بدهن حار مع بورق احمر وشونيز مسحوق
او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل المستسقين الحمام فانه يرطب
البدن ويحدث فيه نداوة وينفعه الاستحمام بمياه الحمات
وخاصة مياه البحر وينبغي ان يختار منها ما كان حريفا مثل البورق
والكبريت فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس
الحارة مدة حتى يصير زعاقا ويغتسل به ويشرب منه
مقدارا قليلا ليسخن البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة الشراب
العتيق الصافي القليل دفعة واحدة بعد الطعام
فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة
الغريزية ويكون شربهم للماء بكوز ضيق الراس ينفعهم
شراب له **صفة** يؤخذ من خبث الحديد المدبر دقاق وقشور
الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام
وبعده **واما الاستسقاء الطبلي** فينفع ان يكمد بطنه بالجاورس
ويضع عليه المحاجم ويحقنه بدهن السذاب ويحمل شيافا
يخرج الرياح كما ذكر في باب المغص واسقه ماء الكمون
والنانخواه والانيسون وكل ما يبدد الرياح ويسقى
كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج
فان له خاصية في ذلك وليحذر كلما ينفخ من الاغذية
وادلك بطنه كل يوم حتى يحمر وضع عليه المحاجم واذا
ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فالزم بطنه اللفائف

زعاق آب تلخ و گنده شور

ويطيل الجوع

والرازيانج

الاستسقاء الزقي

درهمين سكنجبين ان لم تكن حرارة وان كانت الطبيعة
مسهلة فاسقه مع سفوف صفته لك مصطكى وكبابة
وبزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهمين ورد ثلثة
دراهم والشربة مثقال الى درهمين اما الاستسقاء الزقي
فان علاجه مركب من بين هذين العلاجين قال بقراط
كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحادة ردي لانه
لا ينقى من اللحم فيهلك قبل ذلك وقال اذا حدث بمن به
البلغم الابيض اختلاف قوي من ذاته انحل عنه مرضه يعني
الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب
الاستسقاء ليس يسهل برؤه قال جالينوس الحمى مع الاستسقاء
بمنزلة ذات الجنب مع نفث الدم لانهما متضادان لان نفث
الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط وذات الجنب يحتاج
الى ما ينضجها ويسهل نفثها وقال اذا اشكلت في   الدوم
الاستسقاء زقي هو او طبلي فاقرع بطنه بيدك و
اقبله من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات
واختضاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح النفخ   الزقي
فانه طبلي وقال كان بامرأة استسقاء من نزف
فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس
والافتيمون ثلثة ايام ما يسهل الماء ثم الطبيخ كذلك ثلثة
ايام ودلكت بطنها بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ   بدنها
البرد بعد ذلك بترياقا صافيا فبرات في خمسة عشر

دوا

هذا الدواء او صفته يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل
الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية [illegible]
ونصف اوقية كثيرا او يضرب في الهاون ويستعمل
او يطبخ السرطان النهري مع دهن الحل ويطلى عليه او   في ٤ ام
يوخذ حمص فيدق ويخلط مع العسل ويطلى وينفعه   ويحل
الاختضاب بالحنا الذي يعجن بماء قد طبخ فيه حرمل
فان كان الشق واسعا فليوضع مع الفريون ويطلى
فيه بعض هذه الادوية ويضم شفتاها ويخاط ويشد   بهما
وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع
البدن فعلاجه ان يشرب دهن الحل اسبوعا كل يوم
عشرين درهما بشراب رقيق مائي او ماء العنب الثعلب
الابيض الرقيق ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون
ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا اخر ويقصد الاستكثار
ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب
والتمرخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء الحار
الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن
الورد وزوفا رطب وشحم البط المصفى ونشا وكثيرا
ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن والشحم
ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي
ثم يتمسح به او يدخل الحمام فاذا لان ذر عليه كثيرا
مسحوق مثل الكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق في

فى الشفه خاصه فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها
او بعجم زردى وزوفا رطب ويطلى به فان كان فى
الشفه شقاق يؤذى فليلصق عليه القشرة
الرقيقه التى داخل البيض قال محمد بن زكريا
ان اردت ان لا ينشق ~~الشفه فاستعمل السعوط وضع~~
كل ليلة وان اردت ان لا ينشق الشفه فاستعمل
السعوط او ضع كل ليلة قطنه مبلوله بالدهن كان
فى السرة واما العثره فان جالسكوح مال تلف عليها
خرقه لفتين او ثلثا ثم نبال عليها دفعات فانه لا يحتاج
الى غيره الشج والعقر اذا انشج موضع من الركوب
وغيره فينبغى ان يبادر حتى يستريح من السير فيرش
عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه و
يكشفه ويروح فان لم يكن فليلقى عليه خرقه كتان
مبلوله فى ماء ورد مبرد ويعاد متى فترت فاذا سكنت
الحمى والحده فليحك المرداسنج بالماورد ويطلى عليه فان
كانت حكه وتوجع وحرقه فليعالج بمرهم الاسفيداج
واما التفاطات الحادثه عن ضغط الخف
فليفقأ ثم يرش عليها الماء ورد ثم يطلى بخضض
واقاقيا او بطين ارمنى او بعفص محكوك بالماء او بـ
الجلنار دقاقا وينثر عليها واما عقر الخف
فيطلى عليه قاقيا مسحوق بخل ويضمد بربها الماعز او الحمل

وردى ازيت وعلك البطم
وشمع البط فيجمع ويطلى عليها
او يسحق العفص كالكحل
ويذاب علك البطم ومصطكى م

الرجل فادهنه م

اى دهن م

الشج العقر

فى الدابه

حين ؛

فليلف

فان

القمل والصيبان

فان سكن اللهيب فليحرق نعل خلق من نعال الخف ويوخذ
رماده ويذر على العقر بعد ان يرطب الموضع بدهن
الورد ويشد القمل والصيبان سبب تولد القمل رطوبة
فاسدة تخلط عن مقدار العرق قليلا فلا ينفذ من المسام
ويكون تولدها فى عمق الجلد لا فى سطحه واكثر ما يقع ذلك
فى الاسفار من تغير المياه وكثرة التعب والعرق و
الوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد وعلاجه
ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلى الواضع ما كان فيه او
البدن او المكان الذى يتولد فيه بحبص وبورق ومرفى
الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق الكبر
وورق الصنوبر العفص المدقوق المعصور او يوخذ شياف
ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقسط سكرجه جزء ونشا
مثل جميع الادوية يعجن بخل الخمر ممزوج ويطلى فى الحمام و
بعد التنوير ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه
اقل الثياب قملا فان كانت القمل فى الراس خاصه فعلاجه ان يوخذ
خربق ابيض وبورق جزء جزء ومويزج ثلثة جزء يدق ويداف
بدهن ورد ويطلى به فى الحمام ساعة ثم يغسل فان كان
صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق وخربق
اسود من كل واحد درهم ومويزج نصف درهم اصل الحماض
ثلث درهم يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى
بالزيبق المقتول مع دهن الورد اوقية وورق الازاذ درهم
او الدفلى فى دهن ويمسح به او يطلى الدهن بالزرنيخ

الاحمر والميويزج والكندش والبوارق بالخل ويترك حتى يمضى ساعة ثم يغسل بماء حار م

او يبخر انى بالكندس او الترمس او ورق الازادرخت
والقسط او يفتق الكندس في الدهن ويتمرخ
به او يغسل الراس بالنطرون او يطلى البدن ببزر
اصفر وورد احمر والذي يحفظ القمل من التوليد العناية
بالاغتسال والاستحمام وتبديل الثياب ولبس
الكتان قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه
العلة الاغذية الغليظة الحارة والتين اليابس فان
له خاصية في الاقمال قال ثابت سبب القمل
والحكة والجرب والخراز والحصف والسعفة كلها
رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض و
كل ما ينفع احد بها من الادوية ينفع البواقي قال ابن ما
سويه يعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن
زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة
شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف قوته ٥٥٥
الحصف سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة
الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة وعلاجه
ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع البارده ويمسح المواضع
بماورد وخل خمر او يطلى بلب البطيخ فان له خاصية
في ذلك فان لم يكن له وقته طلى بلب بزر البطيخ بقليل
خل ويغسل الموضع بالخل ويسقيه شرب ماء الشاهترج
وان يصب على بدنه ماء ورق الاس المغلي مما ينفع حقا
ان يوخذ عفص وعروق فيدقان ويعجنان بخل ودهن الورد

ويحتاج

شرح الحصف

السحق ويطلى به او يوخذ حنا وملح فيدق وينخل ويعجن
بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه ساعة
ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بقشر العدس وشي من كافور
ويعجن بماء الكزبرة الرطبة القوبا سبب القوبا
دم محترق مستحيل الى السودا علاج ذلك ان لم يكن واغلا
في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او
البط او الدهن والشمع او صمغ الاجاص مع الكثيرا او
الصبر بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعض هذه كفاية
فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان يسقى اللحم او طبيخ
الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية
فمن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندس
والعروق ويذاف بما قد حل او يطلى ببزر الفجل بالخل او
يطلى بعجمه بلحم مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض الاترج
او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان
كان قويا شديدا متمكنا في اللحم جدا حتى ياكل اللحم الزايد
ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج
به القروح حتى يبرا ومما ينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد
كل ليلة ويغسل في الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض
او بزر البطيخ او يطلى عليه خرو الزرازير او خرو الخطاطيف
بالخل او القسط البحري بالخل او الكبريت مع القنه
او ماء ورق الطرفا او ورق الفنجنكشت او القلقند و

حتى يفنى

شرح القوبا

وعلاجه

البدن

احتج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان تشرط الموضع ويذر عليه الدواء الحاد صح

صح

والكندر بالخل والبورق **ونفعه** ان يدق الذراريح
مع السمن مثل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى يختمر
ثم يضع الدهن يجففه ويدفع في قارورة ويطلى القوبا
او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة
بول البقر وسكرجة خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص
ويسحق ويطلى فانه يجففه ويقلعه او يطلى رماد
الخلاف ودهن اللوز المر **قال جالينوس** اذا كانت القوبا
قريبة العهد كفاها الرطوبة التي تسيل في الحنطة
اذا وضعت على طابق حديد وامسكت حديدة حماة
فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن الحنطة يذاف
بالخل ويطلى به **قال محمد بن زكريا** انفع القوبا الدهن **وقال**
وفي الاثار يقول القوبا ما كنت في دار يكون فيها دهن
الجرب والحكة الجرب نوعان رطب ويابس وسببه
احتقان الدم وتغيره الى الرطوبة اللزجة تسد المسام
فلا يتهيا للدم المنصب اليه التنفس فيبقى تحت الجلد
مثل الماء الذي يحتبس في مكان فلا يتنفس بالجري فيتغير
عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مسخنة مفسدة
للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحاره والثوم والبصل
والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر او وقوع
حالة التقشف والاختلال وقلة الاستحمام وتكاثر
الوسخ **واما اليابس فيكفي في علاجه** بالحمام

مع الخل

سرط
والحكة
الجرب

رطوبة زائدة

التقشف

الدائم

الدائم ودلك البدن بالنخالة ودقيق الحمص بماء البورق
من غير تعرق فان كان الامر غليظا فليفصد على قدر
قوة الجرب ويتناول طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات
ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة من الميعة
والكندش والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل
بالاغذية الى الاشيا الدسمة ويشرب شرابه بمزاج كثير
واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى
بالاطلية المتخذة بالزيبق والكندش وبوطق الهط
الصاغه والمرداسنج والقسط والخبث الفضه ويميل
بالاغذية الى الحوامض **صفة مطبوخ** هليلج اصفر خمسة
عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم
ماميران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش
الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا
ثلثة دراهم سباح ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه رطل ويلقى عليه الافتيمون
وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم
ترنجبين ويشرب منه شربات متواليه او يشرب
ماء عصير الشاهترج الرطب وحده بسكر اياما
صفة حب نافع للجرب هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع
درهم ورد احمر ربع درهم وهي شربة **حب الشاهترج**
النافع من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود

من كل واحد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم سقمونيا
خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا
برفق بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى
يجف ثم يعاد عليه الماء ثانيا وثالثا ثم يجفف ويحبب
والشربة منه وزن مثقال الى درهمين **سفوف نافع**
للجرب يجرش هليلج اصفر وينقع في خمره ويصف ما
في انية زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويترك حتى
تخرج قوته كله الى الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك
في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة دراهم الى عشرة
دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون
والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع
الامراض السوداوية وقد يحل ايضا من الهليلج الكابلي
والتربد والافتيمون كذلك ثم يصفى الماء ويجعل فيه
صبر وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذ منه
اقراص وحب وبنادق فيوخذ وحده ومع المطبوخ
ومع ماء الجبن للجرب العتيق **صفة نقوع نافع للجرب**
اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة
عشر اجاصا ووزن عشرة دراهم تمر هندي زبيب
عشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلثي رطل
ماء مغلي ويترك ليلة ويمرس ثم يصفى ويشرب وان طبخ
كله ابلغ وربما القي فيه سنا وشاهترج من كل واحد
زنة ح

وزبيب منزوع العجم اوق
صفة معجون لذلك هليلج اصفر
جزا سنا وشاهترج م

نصف

41

نصف جزء كشمش بمقدار ما يعجن به ويوخذ منه كل يوم
مثل البيضة وينفعه لزوم ماء الجبن بالهليلج والسكر
صفة اقراص البرمكي النافع للجرب
هليلج كابلي وبليلج واملج ويوخذ من كل واحد جزء تربد
جزء يعجن بماء ويقرص ويشرب منه على الايام
كل يوم درهمين الى ثلثة دراهم وللاسهال من عشرة
الى عشرين **والذي يستاصل الجرب العسر** الاسود الصبر
المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم
يعاد وكذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل ويكون
الصبر في الشربة من درهم الى مثقال وان امكن ان
يلق فيه شي من الاهليلج كان ابلغ فان اعقب سحجا
زيد في الغذا الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن
الشيرج او الزيت الطري البركاني المغسول واذا اكثر الاسهال
ولم يرد سحج فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة
والسكر بما كثير والعناب الحامض واجعل غذاه
الفواكه الحامضة والبقول الباردة واللحوم السهلة
الانهضام واجعل شرابه كثيرا والطف المزاج جدا
وحذره الاغذية المالحة والحريفة والتوابل والعسل
والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد **صفة** وما يولد السودا
طلا للجرب الرطب زيبق مقتول قلقطار العفص ورق الدفلى
وكندش قلي مرداسنج يدق وينخل ويجمع ويطلى بخل خمر

ودهن ورد ويسلم عليه ثم يدخل منه الى الحمام ويغسل
ويتمرخ بخل واشنان اخضر ثم يغسل بما حار ويصب عليه
بعد ذلك ما بارد دائم يتمرخ بدهن ورد ويخرج **طلا
لحكو الجرب الرطب ذكر ان سرابيون انه لا نظير
له في انه يقلع الثاليل** خبث الحديد و
كندش واس يابس وزرنيخ طويل وقلي وغاسول محرق
وزيبق مقتول واشنان القصارين وخرو الكلب
الابيض وعروق ودخان الخابز وكبريت اخضر
وزرنيخين وعفص وزنجار واسفيداج وحب البلان
بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار
طلا للجرب اليابس بورق وملح وكندش وقسط من كل
واحد درهم ميعة سائلة ستة دراهم خل خمر ودهن
ورد مقدار ما يمكن ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين
ثم يغسل **طلا اخر** زيبق مقتول وميعة سائلة
ودهن ورد يدعك في الهاون حتى يمتزج ويطلى ولا يمنع
ان يطلى على الصدر والمعدة كلها ولا يكون فيها الزيبق
طلا قوي سليم مرداسنج وزاج اصفر يسحق بالخل ويترك
في الشمس سبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يوخذ
كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او يوخذ نوشادر
وملح فيسحق مع الخل ويطلى به او يحك الاباط
بالنعنع والخل ويطلى به فان تفتح احد حب الاس

ماسويه ٤

وقشور

42

وقشور الرمان وقلقند يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به
او يطلى بورق الاس المدقوق والشونيز والقنبيل المسحوق
مع الخل ويحك به ودهن الورد او ينقع الدفلى في الخل
يوما وليلة ثم يطبخ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن
الشيرج مثله حتى ينضب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ
حتى ياخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله
حتى ينضب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ به او يوخذ
ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج وورق
وكندش من كل واحد جزء مغرة ثلثة اجزاء يعجن بخل ويطلى
به **قال ثابت** رايت من كان به الجرب فيتناول دهن
الشيرج ثم يسقى من لبنها **وقال في بعد طول التجربة**
ان الجرب والسعفة يحتاج فيهما الى تعديل الدم وذلك
يكون بالاغذية النقية **وقال** اذا عرض الجرب للناقه
فالا يدخل الحمام عند الحار **واما الحكة** لا تجتنب الاطلية الحارة
فقد ورمت خلقا كثيرا وقتلتهم واما الحكاك فليوخذ
طينا ارمنيا او مختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران من كل
واحد نصف درهم يعجن بالخل وماء العصفر المطبوخ و
دهن الورد ويطلى به مرارا كثيرة او يوخذ الرمان
الحامض ويجمع مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ
قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او
يوخذ الحمض بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ دقيق الكرسنة

ورق ٢

قال محمد بن زكريا [illegible]

صلاح ١٢

وقال ٢

الحلو

ومثره فيضربان بالخل ودهن الورد ويطلى او يؤخذ
خل ودهن ورد وماء الكزبرة المعصور ويطلى به او يطلى
بماء السلق وماء الملوخيا وماء الحماض ونخاله السمسم المطحون
بالخل ودهن الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز
ونشاستج العصفر في الحمام والعلاج في تسكين الحكاك
ماء قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبة ادهم ثم الحنظل
او يؤخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بالخل الحاذق
ويوضع في الشمس حتى يجمد ويطلى او يعجن قاقيا بالخل ويطلى
او يسحق الحماض الابيض مع الخل حتى يصير مثل المخ　كالملح
ويطلى او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه ورق السوسن
او يؤخذ عفص خمسة دراهم ويغلى في ثلث اواق دهن
٢ حتى يذوب ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى دون
ساير البدن فليطلى بهذا الطلاء قاقيا و
سنبا فيما منها منه كل واحد جز صبر نصف جز نوشادر ربع
جز ثا مثل الشمع يعجن بخل ممزوج ويطلى فان كان الحكاك
في القبل والدبر فليسحق شب مقلو وقطران حزين ويتحمل
منه وزن درهم في صوفه او خرقة او يطبخ الحلبه
وبزر الكتان في ماء العسل ويغمس فيه خرقة ويتحمل
فان كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليها
بياض بيض مضروب بماء الورد وزنج ويضمد به ويدخل
الحمام ويصب على راسه ماء فاترا فان كان الحكاك
عذبا

43

في الاصابع وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون
مع الانتفاخ فليصب عليها ماء طبخ حارا او يوضع في ماء السلق
ويمرخ بدهن البان او نحوه من الادهان واذا افرط ذلك
فليضمد بالتين المدقوق بالزفت او بالبصل والتراب وقد
يعرض الحكاك في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحيه
وذلك يكون بنوايب وسيما اذا حضرت النوبه وهاج
الحكاك ان يدخل الحمام ويطلى الذقن بهذا الطلاء وصفة
بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهم ثلث
خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى
به ويداوم ذلك الى ان ينقضي النوبة ثم في ساير الايام يدبر
تدبير اصحاب المالنخوليا ويرطب بدنه فان كان
الحكاك او الشرى فليمع ان كان قد اتى عليه ستة اشهر بالاطفال
ثم يستعمل الغسل بماء قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج
والشعير المقشر ويسقى المرضعه طبيخ الهليلج وشيئا
يسيرا من بزر الرازيانج ويتعاهد الكشخن ويترك
الكد والجماع وان كان قد اتى على الطفل عشر سنين يحجم　ل الشرى
ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار والبقلة
الحمقا ويمنع الحريف والمالح الشرى السبب الشرى
بخار حار كثير يعرض في الدم اما في كثرة الدم واما في كثرة
البلغم البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان
هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون في الصبيان

والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبي
ثم يلزمه نقوع الفواكه ان كانت الطبيعة يابسه
وان كانت مجيبه الزم ماء الرمان المز او الرايب الحامض
والمال ايضا ويقتصر من الغذا على الخل زيت بدهن اللوز
والاسفيداج بدهن اللوز ولحم الدجاج او القوابيع والعصافير
والحصرميه والتفاحه والديباسيه من الدجاج الجلا
والجدا الرضيع فان كان الامر قويا فاسقه طبيخ
الهليلج والزمه حب الكافور بماء الرمان المز والسفرجل
كل يوم بالماء البارد فان كان به التهاب شديد دق
رمانا بقشره واعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه
وينفعه ان يسقى لعاب البزر قطونا بالجلاب او بزر
الخبازي من كل واحد ثلثة دراهم وان طال بالامر فاسقه
شيافا حفص مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع
سقي سفوف النبج وصفته يوخذ منه بزره درهمين
ومن السكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حده ويجمع
ويشرب ثلثة ايام على الريق فان اعيا فيقتع الصبر
بالهندبا وماء عنب الثعلب وان كان حدوث البثور
من البلغم البورقي فعلامته اللسع بالليل
ويكون احتكاكه اقل ويكون له ريح ونداوه اذا احك
ويميل لونه الى البياض وعلاجه ان يفصد ايضا ويخرج
من المادة شي مع الدم ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه التربد

والسنا

والبسفايج ويتنور في كل شهر مرتين بنوره قد القي فيها
صبر ومر وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل الخمر
ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين سكري بوزن
درهم انيسون او كبابه او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس
وينفع منه ماء جوز السرو والرطب اذا شرب منه قدر اوقيه
مع وزن درهم صبر او يدق القرطم ويضرب بالسلق طبيخه
بخل خمر حامض ويشرب بمقدار ثلثة دراهم وينفعه عليه
النفع لزوم ماء الجبن وغذاوه اطراف السلق مطبوخ
بماكامخ النملة والنار الفارسي اما النملة فهي ورم يبتدي
ذو بثور صغار مع حكه وحرقه وحرارة في اللمس شديده
ويسرع الى التقرح واذا تقرح اقبل يسعى ويتسع وسببه
مادة حادة من الصفرا مخالطه للدم الذي تحت الجلد
في العروق الدقيقه وعلاجه ان يبادر باسهال الصفرا
بمطبوخ الهليلج او ماء الفواكه مع السقمونيا ويطلي حوالي
الموضع المتقرح بهذا الطلا وصفته صندل احمر وفوفل
وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من
كل واحد جزء قشر اصل اليبروح وافيون من كل واحد
نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ اقراصا في هيئة البندق واذا
احتيج اليه بل بماء ورد وخل خمر قليل ويطلي به ويوضع
على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرح
بعد فليطلي الموضع كله بهذا الطلا فان كان مع الورم

رنتمه وزن الفارس

الكندر القطع الجمع عشره

حمرة وفضل عظيم فافصده اولا ثم دبره بتبريد الثقل بعد
واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفئ واحمه الاغذية
الحريفه والحارة واما النار الفارسي فانها اكله ولهيب
تعرض في الاعضا بحيث لا يطاق ثم يحدث بعدها
نفاخات ممتليه ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته
وعلاجه ان يبادر فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم
يبرد البدن بان يسقي ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ
الهندي والقرع ولعاب البزرقطونا ويمال الاغذيه
الى الكشكيه والاسفاناخيه والسرمقية بدهن اللوز
او الدجاج فان لم يلحق حتى ينفط فليفقا النفاطات
ويسيل ما فيها من الصديد والماء ثم يضمد بمرهم الاسفيداج
ولا يترك ان يجتمع فيه ماء البتة ويطلى حواليه بالطين
الارمني بالماء والخل الاحتراق والكي اذا لحق الاحتراق
في الاول الامر فينبغي ان يبرد ماء الورد ويغمس فيه خرقة
ويوضع على الموضع ومتى فترت اعيد عليه فاذا اسكن
اللهيب فليطلى بما يمنعه من التنفط وهو ان يوخذ عدس
مقشر وورد احمر صحيح فيطبخا حتى يتهرا ثم يجمع ذلك
مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد و
يسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقه
مبلوله بماء مبرد بالثلج دواء اخر يمنع من التنفط
ورد والخطمي العفص او الحنا في العفص يطبخ بما حتى يتهرا

التدبير

الدم و

والكي
الاحتراق

٤٦

في حفظ الاسنان وعلاج علل الاسنان

الوجع في الاسنان انما يكون في العصبة التي
في اصل الاسنان كالرباط فيتمدد من امتلاء ينالها من الدم او
بخار البلغم والصفرا [illegible] فاذا قلعت السن سكن الوجع
وذلك لان العصبة ينقطع [illegible] وسيلان [illegible] القليل
فاما ما كان من الدم فعلامته [illegible] الى الهوا والماء البارد
والضربان في اصل السن وربما يحدث معه الورم في اللثة وعلاجه
الفصد او اخذ القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج
واستعمال الغراغر والمضمضات بمياه الاشيا المطفية القابضة
المذكورة في الجانب باب القلاع ووضع الطرخون والبزر [illegible]
المضمضات ينفع ذلك فيقوى اللثة بما لا يقبل بعده المادة مثل
الاس الرطب ويمسك في الفم شراب قابض وكذلك ورق
الزيتون العفص والخل المنقع فيه الاس او ماء السماق او ماء قشور
الرمان او ماء قد طبخ فيه فقاح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز
السرو والابهل فان كان الضربان او خل قد طبخ فيه شرط
مع الثقاب فليسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصل [illegible]
الحل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق به [illegible]
فان اشتد الوجع فيذاف فيه الطاهر افيون في دهن ورد ويغمس
فيه قطنة ويضع في اصل السن الوجع فان سكن الوجع [illegible]
فاشرط اصله وارسل عليه العلق فان كان من بخار البلغم
او يعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستروح
الى الماء الحار والهواء الحار ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه
صعتر وزنجبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل
يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه في قطنة بعد اشبة يكمد

علاج الاسنان

علاج الاسنان

بضة

في الاغذيه

ملتهب

ومتى

والا ح

ان ينقص البدن بالتعديل والتدبير

ان ينقص العلق عاقرقرحا [illegible]

الحمى بالجاورس المسخن او بسحق الفلفل بالعسل ويدلك به السن
او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشر خشب الصنوبر و
تؤخذ فيمسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل الحنظل وبابونج
فان احببت الاجعل فيه من هذا الترياق جندبيدستر حلتيت صعتر
فلفل الفلفل ميعة افيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل و
ويترك الطعام ويتجوع مدة ويستعمل الحركة ولا الحمام فان سكن والجماع
الوجع فبها والا فليحم حديدة وتوضع عليه مرات او يقطع
جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر
يسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن وقال خذ افيون
وبزر البنج وتعجنهما بعقيد العنب او عسل واعط قدر باقلات منه بعصير
بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **برطاوركس** اذا اشتد
الوجع فاسقه العليل ويأخذ منه ايضا فيه فانه ينام فلونيا
ويسكن الوجع **شمعون** ليس شيء ابلغ في جذب البلغم
من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم
الحنظل بالخل فاذا كانت ببرودة فبالشراب **ثابت**
اجمع الاوائل على ان الاسنان لا حس لها لانها من جملة العظام
والعظام لا حس لها **جالينوس** بل لها حس لانها تحس كالحجم
الشعر ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما ساير العظام
والرباط والرية فلا حس وان قطعت اذا كانت عارية من
اللحم والعصب **ثابت** قال اجمع الاوائل انه لا يعقل التقيح في
علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويخففان
البلة الزايدة وقال في الخل فيه قوة محللة ودفعة مقطعة

بوارده

وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة فبالقبض يقوي الاعضا
فيمنع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان
الحارة والباردة الماء الحار فلتبريده والماء البارد فلتلطيفه فلتلطيفه
لتغيره الفضل البلغمية والتحليل ما فيه وله خاصية ليست
لغيره لانه معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي يطبخ معه
الى المواضع الغايرة البعيدة المجوفة الا انه ينبغي ان يستعمل
في الحارة وحده او مع الماء وفي البارد مع العسل **محمد بن زكريا**
يوضع الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن
فيسكن الوجع وقال ليس موضع من الحلق التخدير فيه اوجب
من وجع الاسنان فعليك به مع ترك الغذاء وطلب النوم فانه
ينفع ويسكن الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس واعيى فيه علاجه
علاجه فليوضع على اللثة محاجم حول السن لينذر السن فيه
ويؤخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويؤخذ
فيه زيت مغلي فيصب على اصل السن فانه يسكن الوجع ساعته
الا ان ذلك السن يتفتت وقال اجود ادوية الاسنان ما كان
فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد
ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشياء للاسنان اذ كان
طباعها يابسا وقال الاسنان تنمى دايما ودليل ذلك ان السن
اذا سقط طال السن المحاذي له لانه عدم احتكاكه به واما
سواد الاسنان فانما يكون لرداءة ما يغتذي به فان كان
المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويسود قليلا قليلا
في زمان طويل واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة

الاسنان
لانها قتلتها ينبسط في اصول الاصول وكذلك الكلال في الاكل
والحفر وعلاجه ان يوخذ فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة
دراهم ساذج هندي ادرميني حبق محرق ثمانية دراهم يدق
ويستعمل فانه يمنع المادة التي تعفن والتسوس فان كان
في الاسنان حفر ذا كل فاذر في ثقبها حلتيتا او بورقا
او سكبينجا او ترياقا او مرا او قطرانا او صمغا يلقى مع افيونا
او بازرد مع بزر بنج او صمغ بلح خوذا او يوخذ شونيز فيدق
بخل ثقيف ويحشي فيه بدر فق او يوخذ عفص ونطرون فيسحقان
ويعجنان بالعسل ويصيران في الثقب او يطلى قطران
مع عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى بها السن او يقطر منه في
الاكال او يدق خردل وتمر ويدر ما يخرج ويجمع ويحشي به الثقب
فانه عجيب مجرب جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل ويوضع
في الثقب ويحشي ببزر البنج او بكر فانق او يدق المر والزعفران
والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران او عسل ويحشي به
وقد يحشي بالادوية المقوية مثل اصل الكاسن وصمغ البطم
والنفنفة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكرب
والنانخواه والشب فانه اذا كان قوتا كل بعضه وحشي به منع
الفضل من التحلب اليه **دواء يحشي به السن** المتاكل
فيسكن وجعه ويقيته كبيكج وفلفل يعجن بقطران ويحشي
به فان افرط التاكل في الاسنان او في اللثة فليهل
الضواء مرات كثيرة ويرطب الغذاء ويترك الحريف والملح
ويدبر بتدبير من يريد ان يخصب بدنه فان كان فيه

دوا وجع الضرس

او بسك

دود

٤٦

السلق ومح البيض المسلوق ودهن الورد والبقلة الحمقا
فان صعب الامر فمع القاقيا والطين الارمني وان كان
معه حبثا وتمدد فاخلط به دهن كل مفتر فان شانه
ان يحلل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه
يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ
ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد
مع الشراب نفع وان كان من البرود **فعلامته** ان يخرج منه
خراطة بيضاء **علاجه** يحمل شياف الزحير وصفته حضض
وزعفران وكندر ودم الاخوين من كل واحد جزء سندروس وافيونا
من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بصفرة البيض ويشيف
دواء الزحير من صفة اليهودي وذكر انه مجرب
حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو الابهل مقلو من كل واحد
درهمين كمون وبزر الكراث وبزر الشبت وخشخاش وافيون
وبزر الكرفس وبنج من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلثة
دراهم ودانق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام
وزن دانقين **القولنج** معنى القولنج احتباس الطبيعة
وله اسباب كثيرة وكلها يرجع الى اربعة معان **احدها** بلغم
زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون فينشب في برده ويبسه
فيجمد الثفل فيه او ينتصب اليه فيفعل ذلك الفعل **والثاني**
يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة او بادرة يابسة او
من كثرة درور البول او من يبس المعا نفسه من صفراء حادة او ما اغذية

ضماد

[illegible]

مجرب

او سوداء

اوادوية يابسة الثالث ورم يحدث في المعا فيضيق
المجرى الرابع الدود يكثر فيه فيبس الثفل بالمعى وربما
يتركب منها اثنان او ثلثة واما الذي يحدث عن البلغم الزجاجي
فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه علاجه
الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي يسماه حنين
حب اللؤلؤ وصفته شبرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء
ويعجن مع الشبرم ويشبه من الزعفران ويحبب والشربة من نصف
درهم الى درهم وللصبي دانقين وينفع منه يجعله في مصطكي
قليل فان تقياه العليل فاعده عليه الى ان يقبله حب
اخر يقوى على القولنج شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج
جزء ونصف زنجبيل وصبر سقطري وفلفل ومقل من كل واحد نصف
جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع منه ان ياخذ خمسة
دراهم من حب الرشاد ويغليه بشيء من الماء ويجعل فيه شيئا
من فانيد وشيئا من دهن حلو ويسقيه وحب اخر اقوى
منها وهو نافع جميع انواع القولنج البلاء صبر وشبرم من
كل واحد عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف دانق
بورق درهمين مقل درهم شحم الحنظل سكبينج من كل واحد ثلثة دراهم
~~[illegible]~~ يحبب صغارا والشربة من مثقال الى درهمين
حب اخر قوي منه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة
دراهم وثلث منه مثقالا اما المعجونات التي تصلح لذلك
فالشهرياران والتمري وجوارش الاسقف وان كان معه غثي

وقال بعضهم

سكبينج عشرة دراهم
يحبب ويسقى م

فجوارش السفرجل المسهل وجوارش السك والسكنجبين المسهل
والايارج فيقرا ويسكن القيء قوة عجيبة وكذلك الفلونيا
الفارسي والرومي والفيروزنوش اذا سقي منها نصف
درهم وانما يسقى الفلونيا واشباهه في هذه العلة ليسكن
الوجع بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كان دواء جله
البنج والافيون واليبروح لغلبة المرض ويطفي الحرارة الغريزية
فاذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة قال
ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دواء مخدرا
غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ يحتاج الى
طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا صفة حب عجيبة في
تسكين الوجع وتليين البطن ريوند صيني ولوز حلو مقشر
وهليلج اصفر من كل واحد جزء عنزروت نصف جزء زعفران
ربع جزء ويحبب والشربة على قدر القوة صفة حب
ينفع لاصحاب الطبايع الغليظة سورنجان وشبرم و
هليلج اصفر وعنزروت ومقل اجزاء سواء يحبب والشربة
على قدر القوة وينفع منه ايضا ان يثقب قمقم في اسفلها
ويملاها ماء حارا ويمسكها فوق بطنه حتى يتقطر عليه فعل ذلك
الماء اويملا مثانة شاة من الماء الحار ويكمد بها بطنه واذا برد سخنه
قال ابن سرابيون لا ينبغي ان يعالج القولنج البارد
بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة
مثل ماء الاصول ودهن الخروع ونحوها لان الحرارة القوية اذا

فان كل ٤ اجم

يخفف الوجع ويلين البطن [illegible]
[illegible] ينفع [illegible]
[illegible]

خالطت الرطوبات فمن شانها ان تولد الرياح الرخاية
الغليظة ثم تحدث هذه الرياح وجفافيها و ينفع من القولنج
شرب جزو الزبيب نفعا عجيبا **وصفته** الانيسون افيثمون
وبزر الكرفس من كل واحد درهمين تربد اربعة دراهم جزو الكرب
ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمين ونصف **قال جالينوس**
رايت قوما كثيرا اشربوا اجزا الافسنتين في القولنج الذي بلا ورم
فبرا او لم تعاود العلة اصلا **قال** ويعجبني منه بلغ
اني رايت من كان تعلق على خاصرته بخيط صوف فيبرا
وقد امتحنته بان صيرته في جوف قصبة وجعلت للقصبة
عروتين تمر فيهما السير وجعلت فيه منه مقدارا ملاه
وعلقته على موضع فاستبان لي منه امر عجيب من النفع بلغ
في كثير من الناس فان لم ينجع الادوية المشروبة وكان يقيء
كل ما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن **صفة حقنة لينة جامعة**
حلبة وبزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث منزوع
ثلثون درهما تين اسود وشهدانج من كل واحد عشرة
دراهم لب القرطم ثلثون درهما سداب رطب باقة كمونا
جبلي اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية سبستان خمسون
عددا اصل السوسن واصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف
اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ
جميعا بثلثين رطل من ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم
تجف حرارة المعوي فاجعل فيه مقل اليهود نصف اوقية

سلخ

او بكسرة خبز في شراب ويحتسيه ويكون هذا دابه
حتى يامن ويستعمل المشي والرياضة والحركة لتتحرك جميع بدنه — وليستعمل الحركة و الرياضة بالمشي ع ام
فاذا امن وانبسط في الغذا فلياكل الاسفيذباجات الدسم
بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها البيض والكشك والجداءات
اللبنية الرقيقة بالسكر والعسل والفانيذ وماء الحمص بالكمون
والشبث والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها بالمري
والقلايا والمطجنات ويتدبر بعد هذه الاشيا التي تتخذ — ويمرض ع ام — صح
ذلك الوضع مما هو قريب من الاغذية مثل ماء الكرنب في ماء السلق
مع ماء الحمص ويكون شرابه ماء العسل والشراب القوي في
ياكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الى
خمسة عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد
ادوية المشي فاسقه البان اللقاح والبان الاتن لتقوى
واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فليمكن سهالك
بجوارش النارمشك والشهرياران وجوارش العود
وما اشبهها واجعل في حقنه بزر الكرفس والرازيانج و
الكمون واشباهها فان كان القولنج من السوداء
ينصب الى الامعاء **فعلامته** حموضة الجشاء و
انتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد في **علاجه** ما
قد وصف الا الخاص به ان يطبخ فودنج وحبق وسداب و
وصعتر وحبة السوداء في خل ثقيف ويكمد به و
يحقن بالماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا والشونيز ويتعاهد

في الصبح مطبوخ الافتيمون والغذا اسفيدباجات دسم
بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن زكريا ان القولنج
الحق انما يحدث بالافراح السوداوية لان هولاء طبيعتهم
ابدا يابسة وعلاج هولاء في البطن الامراق الدسم و
الاشربة الحلوة والحمام بلا تعرق والترطيب فاما اصحاب
الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ
فقط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما ويحفظون منه
المحرورون واصحاب الصفرا فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ
وذلك لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب
وقلة التعب واما الاصحاب الحرارة مع الرطوبة فابعد الناس
منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل من الاسباب
المذكورة فعلامته شباب الوجع في موضع والثقل معه و واحدم
العطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز
او ماء التين وماء الفانيذ والعناب والخيارشنبر والترنجبين
واصل السوس والشيرخشت نافع في هذا النوع جدا
والحقن اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج
اليابس والتين والفانيذ والترنجبين والعناب و
دهن اللوز واشباهها والغذا اسفيذباجات قطع او
لبلاب بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة
وهناك كيفيتها هنه في صفة هذا المطبوخ صفته بنفسج
يابس خمسة دراهم تين بستاني عشرة عددا اجاص ثلثون
عدد

45

عدد والحم الزبيب خمسة عشر درهما اصل السوس عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه
فلوس الخيارشنبر وزن ثمانية دراهم ويقطر عليه دهن اللوز
او الخل ويأكل التمر والزبيب والحلو التي من النشا والسمن
والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة
من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر
ودهن اللوز او الخل واسقه هذه الاقراص صفته بنفسج
يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثي ويعجن بلعاب البزر
قطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرص واحدة
بجلاب او اسقه ماء القرنفيس عشرين درهما او بالسكر
وان كان من يبس المعا نفسه فعلامته هزال امراق البطن
ورقته مع عطش شديد وعلاجه تحسي الدهن قبل الطعام
والدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة
وان اشتد الامر فليسق اقراص البنفسج وصفته بنفسج
يابس عشرة دراهم كثيرا ونشا وترنجبين من كل واحد ثمنة
دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه درهمين او يسقى
ماء الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما
النوع الورمي من القولنج فعلامته حرارة والتهاب وتوهج في
لذع يجدها العليل وحمى دقيقة وعلاجه ان لا يسقى في اول الامر الادوية
المسهلة فانها يودي الى ايلاووس ولكن ابدا بالفصد ويكون
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتملت القوة

ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن
قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول واطلق الطبيعة
ثم اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج
وماء الهندبا وعنب الثعلب المصفى قدر نصف رطل وكرفس
فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة
دراهم دهن اللوز الحلو ويأخذ منه اسبوعا او اسبوعين
فان احتيج الى الحقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق و
اجعل عليه دهن الخل وسكر من كل واحد اوقية بورق نصف درهم
واحقنه به او احقنه بقضبان السلق وقضبان
وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان وتين
ابيض وبورق ودهن شيرج وسكر واضمد الورم بهذا
الضماد صفة ورد احمر خمسة دراهم صندل درهما فوفل درهمين
درهم دقيق الشعير عشرون درهما وان احتيجت الى
الشياف فاتخذ منه بنفسج يابس وسقمونيا فان كان الورم
من الصفرا فعلامته عطش شديد غالب وتلهب وحمى و
نخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن
بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل نخالة يوخذ
من دعوتها ثلث اواق وفانيذ اوقية ودهن البنفسج
اوقية ويستعمل وان جعل فيها من جزء الزنبق قدر نصف
درهم نفع ومن كانت يعتاده هذه العلة من الحرارة
فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذاء

الا ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب وحاجة العليل
ولا يتروح الى الهواء البارد وانتفع به واذا نفث كان عليلا
ويجد وما يلا الى الحرارة والصفرة فعلاجه شراب الخشخاش
وماء الشعير مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز
وان اوجبت الحال الفصد فصد ولياكل الملوخيا والقطف
والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز او ماء النخالة
بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وماء السكر وشراب
البنفسج وان لم تكن حمى فلياكل صفرة البيض النيمبرشت والدراج
والفروج ويتخذ له حسا من الشعير المقشر والخشخاش الابيض و
السكر ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج
والكثيرا صفة حب السعال الذي يمسك دايما في الفم في السعال
اليابس كثيرا صمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر القثاء وبزر
الخيار وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المقشر
عشرين درهما سكر بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل و
يتخذ منه حبا ويمسك في الفم دايما او يوخذ الصمغ فيذاب
بالماء ويصفى ويلقى عليه دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق عليه
منه كل وقت او يوخذ لعاب البزر قطونا فيلقى في الجلاب و
يصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال وطال
واذى ومنع من النوم بالليل فاعطه حب الميعة صفته
ميعة وكندر وافيون بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويعطى
منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش او لعوق الخشخاش بالسكر
ويلعق الخشخاش

سعال م

ثابت الكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع المزمن
والابيض لصاحب السعال [illegible] الحامض والحريف والمر
والعفص والملح بخور للسعال المزمن والنفس
زرنيوند و صبر و ميعه و سندروس بالسوية زرنيخ احمر مثل الجميع
يعجن بسمن البقر و تتخذ بنادق و يبخر على الريق بواحدة منها
انعم بعد ان يركب قمع على راس المدخنة و يكب بفيه على طرف
القمع و يبلغ في ما هو الذي يشربه العليل والكثير والذي كان
يستعمله جالينوس فهو رب السوس مثقالين ميعه مثقال افيون
وزعفران وصمغ كل واحد نصف مثقال يعجن بعقيد العنب
ويحبب ويعطى فانه ينفع ويسكن السعال محمد بن زكريا
ان كانت حرارة فاسقط الميعه وقال انما ينفع ان يبخر
بالزرنيخ و نحوه في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شيئا باردا
وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية
فاطبخ رازيانج بلبن او ورق الفودنج ويلعق منه بولس
ينفع من السعال الشديد الوسط والاطراف ساعة جيد شديد قويا
فان احتاج صاحب السعال الى الاسهال فاسقه هذا المطبوخ سبستان
و عناب [illegible] تين [illegible] اصل السوس مقشر وزن عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عشرة دراهم بنفسج
يابس ويغلى غليتين ويصب الماء عنه وزن عشرين درهما ترنجبين
و عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج
الى ما هو اقوى القى فيه عند طبخه تربد مرضوض نصف درهم الى ثلثة دراهم

تعقيده

بارزيانج ها م

بالعكس خ

فيه وزن م

بنفسج

اوبطيخ

52

ايضا [illegible] النفع [illegible] معصور [illegible]

اوبلعق فيه لعاب [illegible] للابدان الضعيفة و شرب
وزن ثلثة دراهم الشونيز [illegible] النقيع من ماء السكر حب
السعال اصل السوس وكثيرا دفا بندق و صمغ و حب سفرجل الملاح
كل واحد جزء [illegible] خشخاش جزء او ثلث نصف جزء ويعجن ويتخذ
منه قرص او حب طلا الصدر ولبينج مع [illegible] او غيرهما شمع ابيض
معمول بدهن [illegible] اجزاء سواء و [illegible] حتى يجتمع ثم [illegible]
قد شربت فيها [illegible] ويلقى على الصدر البحة قال الحكماء المتقدمون
الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرئة وضيقها يكون من البرد
والصوت الثقيل يكون لسعة الرئة وسعتها يكون من الحرارة
٣ وصفاء الصوت يكون من [illegible] الرئة وكدورته من رطوبتها و
الصوت الخشن يكون [illegible] الرئة والاملس لملاستها والبحة قد يحدث
من الاسباب الخارجة عن الطبيعة مثل الغبار والدخان [illegible]
في الرئة او الصياح الشديد يخشنها والاطعمة الحارة اليابسة ايضا
مثل الثوم والخردل يخشنها و علاجه ان يتجرع دهن اللوز
ويأكل اللوز في الحمام وكذلك [illegible] بزر [illegible] والزبد الطري
المغسول بالسكر والاحساء المتخذة من النشا و ماء الشعير وكل ما [illegible] حب
لخشونة الصدر صفته حب ينفع الصوت اذا كانت البحة
مع البرد او الرطوبة لوز حلو وبزر الكتان مقلو [illegible] صنوبر
من كل واحد درهمين وانيسون و صمغ عربي واصل السوس من كل واحد
درهم فانيد [illegible] عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج [illegible]
برد ورطوبة فينفعه ان [illegible] الزبيب الابيض المنقى [illegible]

سانج

مطبخ للسعال ج

ولصف ج

من ج

بحة

البحة

مع

فصتبج

لخشونة ج

فليتحس كم

اللوز حتى يلين ويؤخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم
الى عشرين درهما واذا كانت الرطوبات فليحتس وزن دانق
صبر في بيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان في
كلام خرخرة فليتغرغر بنطوة الخردل مع الجلاب او يعجن
الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم **حب قوي**
للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن
بعسل ويؤخذ منه قدر البندقة في النهار دفعة او دفعتين
آخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفودنج جيدا ويذر عليه
شيء من الصمغ المسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة
وعشية **آخر** للبحة جيد حمص مقلو مقشر وباقلى مقلو مقشر
مطحون من كل واحد عشرين درهما حب الصنوبر المقشرة ثمانية
دراهم كثيرا الخمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما يسحق
الزبيب ويعجن سائر الادوية به ويعمل حبا مثل البندق ويؤخذ
في فمه ثلثا صباحا وثلثا مساءا وغذاؤه ماء الباقلى وماء الحلبة
بسكر ويهن لوزها ما الادوية المفردة التي تنفع الصدر في
البحة والسعال الرطب والربو فبذر الانجرة ودو فود خشخاش
اسود وبذر الكتان وحب الغار والجلوز واللوز والرب
الحلو واصل السوس ومقل اليهود ولب القرطم ولعاب
الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيذ
ومح البيض والفودنج والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل
والكرفس والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون

دواء

والكرسنة وحب الصنوبر في

والزوفا

والزوفا والحلبة والسعتر والشيح والبطم المشوي والخردل
والسلق والكرنب المسلوقين والجزر والكراث الشامي وبزر الكتان
والذي ينفع الصوت بخاصيته فالباذنجان وخاصة التي يعقد الرب
والترشة والعنب وجميع ما يولد في الحلق خشونة من الحوامض والقوابض
والحريف **خروج الدم من الفم** ان كان الدم يجيء بالتنحنح
والتنخع فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل او من الحنك واللهاة
ويكفيه ان يتغرغر ببعض الاشياء القابضة مثل رب التوث
وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجيء بالقيء فليس
فيه ايضا خطر كثير لانه من المعدة يجيء وعلامته غزارة الدم وتعقده
وخروجه عفوا من غير شايبة وجع بين الكتفين والغثيان
وقلة شهوة الطعام **وعلاجه** ان يفصد ويطعم القوابض مثل
السماقية والحصرمية والريباسية وحب الرمانية المطيبة في
السفرجل والنعنع وشرابه شراب الرمان والسفرجل والتفاح
والنعناع ومما ينفع من الادوية الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم
الاخوين والكندر برب السفرجل النافع ومن الناس من يعتاده
قيء الدم بنوايب وينتفع به **جالينوس** اذا جمد اللبن والدم
في المعدة والامعاء او المثانة او الصدر فانه رديء وخاصة في الصدر
ويحس بسببه غشي وذهاب اللون وصفرة البدن وضعف وتواتره
واسترخاء العليل والاختناق وضيق النفس وعلاج الجميع الجبن
يحلل اللبن والدم المنعقدة في الجوف ويخرجه اما بالقيء واما با

خروج الدم من الفم

دبيع

جمود اللبن والدم

لاسهال

قال بشاذوق لاشي انفع لجمود الدم واللبن من ترياق الطين
المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار وصنعته طين مختوم عشرة
دراهم انفحة الارنب ستة دراهم انفحة الظبي خبطيانا زراوند
مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر السذاب البري حرف حلتيت
من كل واحد اربعة دراهم تعجن بعسل ويستعمل والخل يفعل ذلك
وكذلك لب القرطم بالماء الحار وماء التين اذا اغلي وخرء الديك
والحلتيت والطبق واذا كان الدم يجي بالسعال فانه الامر
المخوف الخطير لانه اما ان يجي من الصدر وعلامته ميلان الدم
الى السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا واما من الرئة وعلامته
رقة الدم وان يكون زبديا وتقلع الصدر وخشونة وبحوحة
في الصوت وسببهما صياح شديد او سقطة او ضربة او حمل
ثقيل علاجه ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط
الغالب والصواب الا يسقى مرتين او ثلثا في مقدار ثلث سكرجات
خلا ممزوجا بالماء حتى تذهب ان كان هناك علق دم جامد
ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا صفته كندر ودم الاخوين
من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا عشرة دراهم شب درهمين
ونصف وجلنار ثلثة دراهم افيون درهمين دار صيني درهمين
يعمل عشرة اقراص ويسقى منها واحدة كل يوم بماء البا
ادماء بقلة الحمقاء وان كان الامر عظيما غليظا سقي اقراصا
بالعشي ويشد عضديه وفخذيه وخصيته ويدلك اطرافه ويومر

والجبن يوذنه

ممسك دراهم شاذنج وطين مختوم من كل واحد درهم

تشعك

بالنوم والراحة والتقلل بالكثير الدامي احدى نبذ الدواء صفته
طين مختوم وبسد وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ
من كل واحد درهم يشرب بسيف الادوية الاشربة القابضة وهي
خمس شربات صفته اقاقيا اربعة دراهم ورد وجلنار من كل
واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم يقرص والشربة منه
مثقال بماء بارد وان لم يكن سعال سوداوي فليتجرع الخل الممزوج
بالماء فان كان السعال فليحذر الخل الممزوج كل الحذر او يسقى
انفحة الارنب قدر دانقين بماء بارد ومن النافع العجيب
له ان يؤخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل
مثله فيخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم وينفعه
ماء الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر وماء القصب
الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفرة
البيض ويجعل في طعامه الباذروج والبقلة الحمقاء وقد يسقى العليل
الادوية المخدرة ليخدره فلا يتحرك فيحتبس الدم مثل الافيون و
بزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا
فيخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد صفته رب الجوز
وورق الطراف الكرم الرطب وورد يابس وصبر وشب يماني وعفص
واقاقيا وجلنار ومصطكي وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم
القصب للنزف الدموي ثمانية عشر درهما شمع مذاب بدهن الآس ستة
وعشرون درهما يسحق الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به
الصدر فان كان الدم يجي بالنهار فيضمد به المعدة وان كان با

قليلا قليلا

لوعا

قال الرئيس بقراط ان انفرغ مرة سوداء في بدن المحموم كله
مرض من فوق او اسفل علامة الموت وقال ايضا من قذف دما من غير تعقيبه
حمى عليه يخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث وقال الى دم
انفرغ من فوق فهو شر **محمد بن زكريا** انما يبدر انفث الدم اذا
لم تكن الرئة الورم ~~ان يبتدى الحمى والحرارة~~ فاذا وقع لم يبره
البتة وعلاجه في تجفيف القرحة بالاضمدة فيبالادوية ليبقى
العليل زمانا والادوية هي مثل الداوصينى والسيلو والكندر والطين
الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها **الربو** سبب الربو
امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازل
من الرأس او اما تنفثه الرئة من رطوبات تجاويف الصدر والاضلاع
كما قد وصفنا من قبل وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس
من قد عدا واحضر واذا استلقى اشتد فان كان الربو معه سعال
بهرا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام الانسان فيختنق
في نومه ويموت واما ان يؤدى اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي
لا محالة فيموت وذلك ان الكبد يبرد بمجاسة الرئة اياها بما فيها
من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة
القلب واحتياجه الى جذب الهواء البارد بسرعة فيتواتر النفس
عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج ادى الى
ورم الرئة ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش الغالب في ظهور
آثار الحرارة في التنفس وان يكون استنشاق الهواء احب اليه
من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال وهذا ايضا يودي

الربو

استلقى

الى الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون النفس منه منقطعا
مثل بكاء الصبيان ويسمى النفس البكائي ويكون الربو ايضا من استرخاء
عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج الهواء احب اليه من استنشاقه
وربما اجتمع النوعان وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا
يظهر الا بحركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة
~~الحجاب من خشخشة~~ والحيوة باقية ويكون تنفسه بمسامات البدن
كما يتنفس الهوام التي تلتجي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون
من شدة برد القلب وقلما يفلح فان كان حدوث الربو من
رطوبات غليظة لزجة في الرئة فينبغي ان تسقى السكنجبين مطبوخا بالعنصل
وايارج فيقرا او الزرنباد المدحرج آثار الحرارة بدئ بالفصد وسقى
مطبوخ الزوفا ومعجونه **صفة المطبوخ** تين اصفر عشرة عدد
مثاقيل عشرة زبيب احمر واصل السوس وحلبة وبزر الكرفس
والرازيانج والبرسياوشان وزوفا يابس وفراسيون من كل
واحد خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويصفى ويسقى في ثلاثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم
صفته زوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة
دراهم قردمانا وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر زرنباد
مدحرج وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعها و
هذا المعجون يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا فاذا
سقيته من هذه المطبوخ والمعجون ايضا فقيئه بعد اكل
الخردل والعسل والفجل والسكنجبين وان اضيف الخربق فهو اجود
اختبار

ما يتقيأ به وان لم يحتمل غرغرة الخل على ما ذكرنا او يسقى ماء طبيخ
الحلبة والزبيب عشرة اواقي ويضعف وزن اربعة دراهم من
اللوز الحلو واسهل الطبيعة بالحقن اللادغة والحبوب المادة **واطعم**
هذا الحب غاريقون مثلثة اقراص درهم شحم الحنظل ربع عصارة
قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم مقل يشربه ثم عاوده فاسقه
المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيئه واسهله ثالثة فان كانت
مع الربو حرارة **فعلاجه** بما يميل الى البرد من هذه الادوية
واستفرغ فيه بالغرغرة وعنب الثعلب واذلك صدره بالنادل الخشنة
ودره بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام
والغذاء والشراب ويصلح لحوم الارانب والايائل والثعالب
والظباء وماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما لم يشرب
الماء ساعة وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه بان توقظه بعد
تحركه وتجره بالصبر ليمسك النفس عن جاره وكذلك بزر الانجرة وحب
الشبث وقشور الفستق وبزر البنج والبزرقطونا ومصطكي و
زراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكبريت فرادى و
مجموعة **دواء عجيب** لاخراج المادة من الصدر زوفا وفوذنج و
اصل السوس وخردل وقردمانا وفلفل وبزر الانجرة وانيسون
بالسوية يعجن بعسل ويعطى ملعقة **جالينوس** ذي حتى كانت في
الصدر والرئة اخلاط نيئة لانه ينضجها ويعينها على النفث فاذا
نضج فانه يعين على النفث **ابن سرابيون** الغاريقون والافيون
خاصية في ابراء هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا ابرأه بعد ما فعل

صح م

شرته على ما ذكر تمام المطبوخ والمعجون كذلك اي اذا ... ماء الحمص والباقلا و ... جزءا

والطلاء جمع جمع طلى وهو ولد الضان

العطاس

واما الربو

واما الربو الذي يكون من حرارة القلب فليوضع علاجه من الخفقان
الحار والذي يكون من غلظ الطحال يوضع علاجه ايضا من بابه والذي
يكون من استرخاء عضلات الصدر يعالج بعلاج الربو اذا كانت
معه برودة ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة
ويحمى الاغذية الغليظة والرطبة وينفع منه رية الثعلب واصوافه
السلحفات والفوذنج المشوية اذا اكلت مجففة من فلفل وعمل نفخت
ويضمد بهذا **الضماد** تين ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل
ودهن الشبت او الشونيز او السذاب ويمرخ الصدر سيفيد منه
الادهان ايضا واذا هاج الصدر بهواء بارد او شرب الانسان
ماء باردا فوجع فدواؤه ان يتقيا ويستحم بماء فاتر
او يسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يدلف نصف
درهم جاوشير بشراب ممزوج ويشربه فان كان ذلك من حرارة
اصابتهم بهواء او غذاء او دواء **فعلاجه** ماء الكشك والسكر
وماء الهندباء والزلابج او يطبخ شيء من بين طيب بقلة ملوخي
ينضج اللادغ يلقى عليه السكر والزبد ويشربه **ابن ماسويه** للادوية
التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الفوذنج والفوة والقسط
المر والحلو والراوند الصيني وجنطيانا رومي وزراوند طويل
اذا شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار او يسقي وجع الجنبين
واذا دهن خارجا بدهن السوسن او دهن البنفسج او دهن البان
فعل ذلك وما هو ينفع وجع الاضلاع المتقادم الطرافز والزرنب
السنبلي وبزره من كل واحد جزء يدق ويخلط به شيء من الاذخر

باب م

مجففة اذا ادق وتحلل ذ... منه ... رمس ... الزبيب واللصاب ... الجزء م

شياع

ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا محكما واذا اوجع
نزع واعيد **بقراط** كل صبي تصيبه حدبة او سعال من ربو وذلك
قبل الاحتلام يهلك وقال الماء البارد عدو للعظام والاسنان
والعصب والصدر وفم الفقار **ذات الرية** هو ورم في الرية
حار وسببه امتلاؤها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد
في النفس حتى كان يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
ووجع في مقدم الراس الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل
في الصدر بلا نخس **وعلاجه** ان ادركته قبل ان يتقيح ان يفصد
الباسليق ويستخرج من الدم ما امكن حتى ينطفئ الحرارة ويسقيه
ماء الكشك بلعاب الاسبغول ودهن اللوز وتغذوه بالما
بالاسفاناخية المزورة باللوز والبقول الباردة ويطلي على
صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد ويطلي
مبردة فربما تحلل هذا الورم بهذا التدبير قبل ان يتقيح فان
تقيح وجع ونفث دما او مدة فعالجه بعلاج السل ولا يكاد
يبرا **بقراط** من كان ينفث القيح فكوى وخرج القيح
ابيض نقيا سلم صاحبه وان خرج منتنا وسخا هلك
وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرحة الرية ودام
النفث مع ذلك فان انقطع نفثه مات لانه فنيت الرية
وقال من اصابه وجع الرية فتبع ذلك البرسام فهو شر وقال من
كان برية قرحة وكان ينفثه ينتن الريح اذا القي على الجمر وكان
شعره يتساقط فذلك يموت وقال القرح في الرية عاقبة ذلك

يهلك

بدهن اللوز خ

ماء خ

يكون

في اثناء [illegible]

يكون في ابتدائها ثمان عشرة سنة الى خمس وثلثين سنة لان الخراج
فيهم دليل خير وقال اما من حدثت به علل ذات الرية خراجات
عند الثديين وفي مواضع التشريح في مواضع السفلية فان
تلك الخراجات تتقيح ويصير به اجير ويتخلصون بها واما الخراجات
التي تخرج في الرجلين في علل ذات الرية القوية العظيمة الخطر
فكلها نافعة وافضلها ما يكون من خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان
فيه التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال التقيح **محمد بن زكريا**
بن زكريا ينبغي ان يكون قد انتقل عن حالته الاولى احمر كان او اصفر
وغير ذلك الى التقيح فان هذه تدل على غاية السلامة فيكون
برؤه بهذا الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن التغير ولا كان
البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذا الخراج في اسرع و
ان خلص من المرض لم يؤمن ان يزمن الفصل الذي يحدث فيه
جالينوس استطلاق البطن مع ذات الرية وذات
الجنب شر لانه يدل على سقوط القوة الطبيعية وقال اذا كان
في الرية سوء مزاج حار احدث شهوة الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به المدة حم صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه
يحب الهواء البارد فاذا طالت به الايام والمدة ملا الرية
اخلاطا بلغميا وقال ان ظهر باطراف مع وجع الرية خضرة
ظهر على الجبهة بثر احمر يشبه شبه الدم وعرض في مبداه
وجعه عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال لا شيء يلتهب منه
القلب سوء مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسبه من الرية فانه يسخن

وقال ورم العضل مع وجع ذات الرية دليل خير ٤

ذلك ع صاحبه

يخرج معه المادة ٢

لا يجب ٤

كما والبارد ح

الابهام ٤

يسخونها سريعا ويبرد ويبردها وحال يتبع نفث الدم
قروح ما كان منها في الرية عسر برؤها او لم يبرؤ اصلا
واما الذي في الصدر فان اكثر الورق التي تنخرق فيه و
ينفث صاحبها منه اجلها وما يليق ولو انها ان ذهبت فانها
لا تقيم في صدرنا لا يبرء وله ذلك فاما القروح التي في الرية
فانها اذا طالت فان هي برات في وقت من الاوقات فانه
يبقى على حال سبب وبها ونفث الدم واما ما منها في الصدر
بقيت صلبتها صورية يكشف منه ادنى سبب و يعاود
نفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون
قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرية او قشور
قرحة فليس يمكن ان يبرا هولاء وحال متى كانت القرحة
فليس يمكن في قصبة الرية او قشور قرحة فليس يمكن ان يبرا
هولاء وحال متى كانت القرحة في قصبة الرية فمر العليل
ان يضطجع على قفاه ويمسك الدواء في فمه ويرسله قليلا
قليلا ويرخي جميع عضلة حلقه فانه اذا فعل نزل في قصبة
الرية شيء صالح منه من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل شيء
كثير دفعة فيهيج سعالا **محمد بن زكريا** ينبغي ان ينزل
كما يسيل الماء على الحايط قليلا قليلا **جالينوس** الصبيان
حين يفطمون الى حين الانبات يتخلصون من الامراض
الصعبة جدا لقوة النشوء فيهم وخاصة في وقت الانبات
محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرية خاصة وبلغم وسواد
حاد

يكشفها

بان يضطجع

الصبيه

الحلبة ويطلى به عليه **واما الخيلان** فيوخذ جوز مع صمغ
ويسحق في الهاون او على صلاية من رصاص بالخل
ويطلى به الموضع او يوخذ قشور القرع الحلو ويسحق
بالخل ويوضع عليه او الرطوبة السايلة من قضبان الكرم
يعصر واذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجح اخذ زنج
اصفر جزءين كندس جزء يعجن بالرايب ويطلى عليه كل طلا
يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها
فليكن بعد الحمام او نطله بالماء الحار **البهق**
البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان بلغم
فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان
السودا **وعلاج الابيض منه** ان يسقى العليل حب يخرج
البلغم مثل هذا **وصفته** هليلج كابلي درهمين تربد درهم
عسل قدر ما يعجن به والشربة ثلثة دراهم او يوخذ المرتوك
صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يوخذ
منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحمي
الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك
والبطيخ وبعد من اخذ الاطريفل الصغير ودخول الحمام ويطلى
الموضع بالشيطرج او فوه الصبغ بالخل او يطلى عليه الصابون
طليا على طلي بالخل في الشمس فانه يذهبه ويكون الطلا
بعد تنقية البدن **طلا اقوى من ذلك** شيطرج وبزر الفجل
دعوه وكندس وخردل بالسوية يعجن بخل نصف ونطلى به

البهق

[illegible]

ويطلى بطبيخ الترمس وأما الاسود فعلاجه ان يفصد
الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافيتمون مرات كثيرة ويدمن
تناول هذا المعجون صفته هليلج اسود كابلي وافيتمون
فيدق ويعجن بزبيب منزوع العجم ويأخذ منه كل يوم مثل
الجوزه ويجتنب كل ما يولد السودا ويجعل غذاه اللطيفة
السريعة الانهضام المرطبه ويدمن الحمام بلا عرق ويتدبر بتدبير
اصحاب الماليخوليا ويطلى بالاطلية المذكوره ويطلى لذلك
شيطرج وفوه من كل واحد جزء بن مرو ابيض وزراوند طويل من كل واحد
جزء ملح اربعة اجزاء يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد
محماه حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان يطلى
بما القنابري او يوخذ رماد الافاعي وذرق الضب يسحقان
برغوة الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع نفع
النافع في النوعين جميعا والطلا بحب عنب الثعلب
ايضا نافع جدا البرص الفرق بين البرص
والبهق الابيض ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا
صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يبيض الشعر الذي
عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص
في قعره وسبب البرص ان يغتذي الاعضا اللحمية بالدم البلغمي
اللزج ويعرض ذلك عن خطا عظيم يخطيه الانسان [illegible]
ويبتدي صغيرا ثم يتسع وربما [illegible] استحكم لا البرص
اذا لم يعالج سريعا وعلاجه ان يحمل العليل على القي

برص

اولا ثم

اولا ثم يسقى حب الاصطمخيقون وحب الخربق او اللوغاذيا
او البنادريطوس والاطعمة الحارة اليابسة القليلة والشراب
الاحمر العتيق ويستعمل الترياق او البلادري ويجتنب اللبن
وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع ولا يشرب الماء الا
مطبوخا الذي يصلح لهذه المعجونات هذا صفته وج ودار فلفل
وهليلج اسود وعاقر قرحا وكندر وزرنبوند وحب الغار اجزا
سوا يعجن بعسل والشربة درهمين والذي يعالج به الموضع
نفسه فيطلى بهذا الطلاء شيطرج وكبيكج وميويزج
وبطون الذراريح اجزا سوا يدق ويعجن بطبيخ الفوه ويدلك
المكان بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه طلا آخر
بزر الفجل وشيطرج هندي وفوه الصبغ وقسط بحري وكندر
وزنجار بالسويه يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس
طلا اخر شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان
القصارين وورق الدفلى وورد وميويزج ونوره وقلي
وبورق اجزا سوا يسحق بالخل ويطلى به طلاء آخر
روسختج وشيطرج وزرنيخ اصفر وقلي ونوره غير مطفاة
بالسويه يعجن ببول صبي او بخل ويوضع في الشمس اربعه
ايام وكلما جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص
بالبول او بالخل ويطلى عليه طلا قويا ذكر محمد بن زكريا
ان فلان الملك برا به وصفته وورق الازريون
ونوره وفرفيون اسود وفلفل يطلى الموضع بنطرون ويطلى

يعجن

افسنتين
اخر حب هليلج وبليلج واملج
دوقو مكي [illegible] فلفل
ودار فلفل [illegible]
عاقر قرحا شيطرج مكي
يعجن بعسل الشهد درهمان

[illegible]

جنبيته نحو الشمس ساعات ولا يغسل ما لم يكن اصطلام فان لم ينفط
فقط البقع بطلاء ه يسل ماه ويترك حتى يجف ثم يعاد **طلاء** طلاء

اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان

دهن اسود وسالخ ثلث اواق من كل واحد خلده محرق ودم
غراب ابقع ودم حمام وسعن وانفحة وورشان ودم خطاف
وسلحفاه برية من كل واحد اوقية قطران وزفت رطب و
نفط وعسل البلادر من كل واحد نصف اوقيه يخلط هذه
كلها ويترك حتى يجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطبة جزء شراب عتيق
مثله وماء الراسن الرطب مثله ماء السداب وماء الجوز الرطب
وماء ورق الدفلى وماء الشيح الرطب وفي نسخة ماء الخردل الرطب
من كل واحد جزء ويكون الجميع عشرة ارطال البصيرة طبيخا ويلقى
عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز و
جندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا وقرنفل وسليخه
وماء زيتون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير وصبر
من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى
الماء ويصير في انا زجاج حتى يجف واما الماء فيصب على
الادوية ويطبخ حتى ينشف الماء كله ويجف واما العقاقير
فتسحق كلها في موضع واحد ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب
وماء الراسن الرطب وماء بصل العنصل يرش عليه شراب
عتيق وماء المرزنجوش من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في
طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن وزنجار ومر وشيء استذعاز

طنجير
بانيله

ثم

والذيفن

وزرنيخين وكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ عليه
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويحفظ ويوخذ الماء
ويلقى الدوا وساير الادوية في هاون ويبقى في هذا الماء حتى
يغلي ويجف ويوخذ منه فيطلى في الحمام فان كان موضع
البرص صغيرا فليكوا ثم يعالج حتى يبرا او يطلى بعسل البلادر
حتى يقرحه ويأكل لحم البرص ثم يعالج او يقلع لحم البرص
ويدمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحمرة او سواد
او يصبغ بلون الجسد **صفة الصبغ** شونيز ومرو وسندي والحضض
ومغوه ونوره وشب يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقة معجونة
بالخل الى ان تعلق به فانه يصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين
يوما **صبغ آخر** مرو عفص محرق وزبد البحر يعجن بالزفت
ويطلى عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام **فاما**
البرص الكاين في موضع الحجامة فلا ينبغي ان
يطلى بالادوية البيض بعد الفراغ من الحجامة بل يطلى بمغوه
الصبغ بخل ويجعل ماء المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد
الفراغ ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة
اياما بالمغوه والشيطرج مسحوقان بالبقم ويطلى عليه ماء
ففي ذلك بعد الحجامة وادمن الطلي **قال اهرن**
ينبغي ان يغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج
والا فلا **قال ابن ماسويه** ينبغي ان يغرز الجلد بابرة
من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرا لا محالة وان خرجت

ثم

[illegible]

رطوبة شبيهة باللبن فلا يبرا البتة قال عيسى ابن ماسويه
علاج البرص في الابتدا اسهل وفي الاخر صعب اذا
اردت ان تبرؤ ذلك فادلكه كله فان احمر سريعا فالعلة
متقادمة حديثة فعلاجها هين وان احمر بطيئا وبعد
زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا
فالعلة متقادمة ولا يقبل العلاج قال ثابت ينبغي
ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق وليس
بحسب المزاج والقوة والتركيب فان العودة الاسهال
وان كانت تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تقلل
الدم والروح اللذين يحتاج في هذه العلة ان يتوفر
ويضعف القوى التي بها يكون الهضم قال محمد بن زكريا
ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سوداء
ويدلك به ويؤكل لحم الافاعي وقال كل برص كثير الانبات
قليل الدم زري صحاح اللون فلا برؤ له وقال سمعت
شمعون يقول اني اعتمدت في البرص بخاصية فيه ان
يطلى على ادرار البول غاية الاعتماد واني في البلاد كذا
لانه يبرص وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل
اعسر برءا واعسر منه ان يكون في الموضع الذي لا ينبت
عليه الشعر وقال ينفع اذا ظهر من البرص نقط فاعصر
من اطراف الكرم المرة واسقه كل يوم قدحا اياما فانه
يوقفه فلا يتزيد البقع وذكر انه مجرب الجذام

سبب

سبب الجذام فساد الدم وغلظه ويحدث في العروق منه
نفسه حتى لا يصلح لغذاء الاعضاء من الخلق غليظ مولده للسوداء
فلا يمكن للطبيعة دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها و
خبثها فينبسط في البدن وشرها ما كان من احتراق الصفرا
واذا لحق في ابتدائه امكن ان يبرا او يقف عن التزيد
فاذا بلغ الى ان يتقرح الاعضاء وتفسد شكلها فانه لا
يكاد يبرا واذا رايت انسانا قد بدا بياض عينيه يتكدر يتغير م
لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد
النتن ووجهه منتفخا شبه الزق المنفوخ فيه واشتدت
حمرته وابتدا يفنى واقبل شعر حاجبه يقل ويتناثر
ان يداركه ويبدا في علاجه بالفصد من الاكحل الجانب
الايمن وخلف الاذنين وفي الودجين اولا فاولا ثم اراحه
اياما واغذه فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم
على شربه منها كان اصلح له فان لم يتهيا له اكل الجبن
المنقع به فان اراد الاكل اطعمه الرضع من الجداء والحملان
واسفيدباجات واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج
وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده
من اليد اليسرى واراحه اياما واغذه فيها بما ذكرت
وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافيثمون مرات متوالية
يريحه اياما فيما بينها وحذره التعب والسهر واحمل الاغذية
التي يحميها اصحاب المالنخوليا والزمه ماء الجبن بالسكر

حمص
والحمية بعد حوضه يريد ان يجتنب بزر الحمص او كذا في الحمام
بمرقة الحمص والباقلي وماء السلق وماء الحلبة والبورق
والكندر بالخل والكبريت والاشنان ويكثر الدخول في
الماء الفاتر ثم تمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولبن الاتان
ويخرج وينبغي ايضا بلبن الاتان او بدهن البنفسج ويسقى
دهن اللوز او دهن الحب الطري اياما على شراب ماء الكشك
المزاج او عصير العنب الابيض المسكن النضج **ومما ينفع**
له ان يعطى من الحلتيت قدر بندقة مع عسل وسمن
او يعطى عشرة قراريط بشراب قدر ثلث اواق **فاما من**
استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي
او بالدواء الموصوف بالبزرجلي فانه ان عولج بهما برا من العلة
وصح منها ولحوم الافاعي اجود **صفة لحوم الافاعي**
يوخذ افعاه جبلية مايلة الى البياض من مكان لا يكون
فيه سبخة ويكون بعيدا عن الماء فانها ان كانت في السبخة
كان لحمها مالحا فاورث عطشا لا يروى منه الانسان
حتى يموت فيقطع راسها وذنبها ويطرح كل ما في جوفها
فان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم يضطرب فلا دم بها فلا
خير فيها ثم يقطعها ويغسلها بالماء والملح ويطرحها
في قدر ويطرح معه ملح وشبث قليلا وبصل ويصب فيه
فيه ماء وزيت قليل وحمص وان طرح معها فيها كان انفع
لطعمها ويطبخ حتى يتهرا ويثرد على خبز سميذ ويومر المجذوم
ليتحسى

حمص

62

ذلك الرق ويلطف من ذلك اللحم فلا يبدو ويسقط الخد كنحو
والاعيد عليه ذلك الى ان يبدو ويسقط وينتفخ وقد
لقى حسنا ثم ينقشر بدنه كله عن لحم رخص وينسلخ من ظهره
كما ينسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي ان تخرج فضلات البدن
الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي
فيها كيموس ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل المجذوم منها الا
بعد التنقية والنقا التام بالفصد والاسهال **صفة**
البزرجلي النافع عن لحوم هليلج اسود وشيطرج من كل واحد **الافاعي**
عشرة دراهم دار فلفل خمسة بيش ابيض درهمين
ونصف يدق وينخل بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة
مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن
الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعا شدا جيدا
عند دق هذا الدواء لئلا يدخل من بخار البيش شيء
فيها **وقد يكوى المجذوم في كل بدنه** مثل اليافوخ وشؤون
الراس في المقدم والموخر واصل العجز والصدغين
والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن
في المقدم والموخر والصدر **قال جالينوس** كل علة يحتاج
فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه
فيجب ان ينقى البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل
ذلك **وذكر جالينوس** ان افعاه كانت ماتت في خمر
وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرف فبرا

من الحبشة فضخم فانفلقت جلدة الظاهرة ثم برا وحسن هناك
عن هذا العلاج قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم
من البلد الذي هو فيه الى بلد آخر اسخن منه هوا فان
الجذام انما يحدث في البلدان الباردة الفاسدة الهوا
وقال الا كما يتقي بنفسه من المجذوم حتى النطفة لان ولد
المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم
ان ينقل الى هوا حار رطب كثير المياه والينابيع والاجام
وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لم يتبين له نفعه ثم
يظهر دفعة نفع عظيم قال علي بن زين عولجت جارية
من الجذام سبعين ليلة بهذا الدواء فبرات صفته وهو
ان يوخذ اربعون هليلج كابلي ويسحق مع خمسة مثاقيل
افتيمون الى سبعة مثاقيل ويعجنان بكشمش او زبيب منقا
او فانيذ والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على الريق قال
محمد بن زكريا عالجت فتى كان ابتدا وجهه ينتفخ وشعره يتمرط
بالفصد والاسهال وطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة
للسودا وادمان الحمام والالبان والاغذية المرطبة
والاراحة اياما مع حسن الغذا ثم العود به الى الاسهال
نيفا و اربعين مرة في مدة خمسة اشهر وايام فبدا
الشعر يصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين
تصفوا وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيرنا عنه
لغيبة عرضت له ورايته بعد سنة واشهر وقد برا البتة

وقال

كت

وكان سحوا في عليه نحو التدبير الذي كتبت عن اهرن الا انه
لم يشرب دوا اسهالا غير ماء الجبن وقال اذا انتنت الاعضا
ليسقط فليبوس من برده وقال جربت الكي في الجذام
في حين ان ناخذ تدبيره وذلك ان يكشط جلدة راسه
كشطا صليبا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه مكاوي دقاق
غير بليغة الحمى على العظم نفسه ثلث كيات بعضها على بعض
ثم يضع عليه سمنا ولا يدعه يلتحم حتى تتقشر العظم مرات
قشره بعد قشره فانه يبرا وقد جربته وقال ومن ولد
من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم
وقال الحادث من الجذام عن احتراق الصفرا اردى و
اسرع اسقاطا للاعضا ولكن علاجه اسهل وقال
لحم القنفذ نافع من الجذام لانه تقشر وقال من الجذوم
بالتزيد في الغنا والقراة ورفع الصوت والكلام
فان ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول منها وقال
بعد الحقنا من الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع ١٢٩
البتة ولا علاج له اقوى للمجذوم من الحقنا فانه يبلغ
من الترطيب ما لا يتهيا ان يبلغ بالتدبير الآخر الوشم
والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلاذر
حتى يتقرح ثم يعالج القرحة او يطلى بالدواء الحاد مع الخل
او يغسل بنطرون وما حاد يدلك به ثم يلبس لحم عجل
البطم بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك

الوشم والدم الميت

الوشم البيلي الهندي [illegible] قلع العظم
[illegible] وبلي [illegible]
المداد [illegible]

دلكا شديدا جيدا بلغ ويطلى عليه هذا الطلا وهو جيد
ايضا للدم الميت اذا طلى به **صفته** يوخذ زنج
اصفر وحجر القلقند والكندر من كل واحد نصف جزا
يسحق ويطلى بخل للوشم والدم الميت بماء الكزبرة الرطبه
طليا على طلا عشر مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم بعد
بالنطرون ويعاد عليه الترمس او بعرزبا الابرد ويشد عليه
عليه الغلى والنوره ويشد او يكوى ان كان صغيرا او يفصد
ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشره ايام
ثم يحك ويعيد ويوخذ بورق وعسل وفي كل ساعة يغرز
ويوضع عليه **واما الدم الميت** تحت الجلد وهو انما يكون
من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرما
منقوعين في الما مسحوقين بعد ذلك او بعجين الدقيق
بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب
او ورق النخل او ما العوسج الرطب وهو اقواها ويطلى
بالزرنيخ الاصفر مع الاشق او يطلا عليه الطلا المذكور
في علاج الوشم فانه قوي في ذلك **وان كان الدم الميت**
فليشق الظفر بسكين حاد بالوراب ويسيل الدم ثم يرد
الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ايام
فافعل مثل ذلك اياما ثم داو الظفر بالملحله **اثار**
القروح اما اثار القروح فليطلي بمرداسنج مسحوق بدهن
الورد او بيد من طليه بشحم البط او يلصق عليه الحنيف

تحت الظفر

اثار القروح

ادبعجن

64

او يعجن الخبز الخمير بالخمر او بالنبق وان كانت الاثار
للجدري وكانت سوادا كمدا ويه يسطح الجلد فعالجها
بهذا العلاج وان كانت المواضع متقوره غير مستويه
مع الوجه فيحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن فان
مع ذلك تعودا احتيج الى الامرين وينفعه الدخول في الحمام
دايما واستعمال الغمر **صفة طلاء يذهب الاثار** مرداسنج مولى
واصول القصب اليابس ودقيق الحمص والعظام الباليه و
دقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يعجن
بلعاب الحلبه وبزر الكتان ويغمر به الوجه وينفعه ايضا
ان يوخذ حكاكه الخزف فيطلى عليه مع حلاب الطبرزد
ويذهب الاثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه اللوز
ثم يحك العظام الباليه بالماء ويطلى عليه **علاج الاظفار** واما
الداحس فهو ورم يظهر في اصول الاظفار مولم ملتهب جدا
شديد الضربان يتبع منه في الاكثر الحمى وسلخ وجع الاط
والاربيه **وسببه** مادة حادة تنصب اليه **وعلاجه**
ان ينقى البدن بالفصد ان كان بعيد العهد به وباسهال
الصفرا ثم يطلى الموضع بالادويه المخدره وغيرها
ان يلف الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى
يعلط ثم يطلى ببزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم يطلى
بخرقة كتان مغموسة مبلولة بماء الثلج ومتى فترت بدلت
او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم يكن بذلك اصلح

علاج الاظفار

ثم

الى ان ينفصل ويضمد عند ذلك بورق السرو مسحوقا مع
لبن الماعز الحليب او بين الالق او بعض ما يقلع الادم
فان اخذ اصل الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به
لئلا يكون ما يخرج معوجا **مارجانيوس** من كان يسيل
منه من المواضع التي يعتريها الداحس من الظفر مدة
رقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة
يأكل الاصبع كله ويفسده سريعا **قال محمد بن زكريا**
لم ار شيئا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج بمرداسنج
وكافور وافيون **واما تشقق الاظفار وهي اسنان الفار**
فسببه مادة سوداوية تنصب اليها **وعلاجه**
ان يسهل السودا وترطب المزاج ويضمد الاظفار بعلك جرجير
ومصطكي معجونين او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة
عند تقليمها وينفعه ان يعجن حرف وملح ويضمد بها او يضمد
بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع **فاما اعوجاج الاظفار**
فعلاجه ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت
قد لانت حركت حتى تستوي وان احتيج الى معاودة اعيد
ذلك حتى تستوي **واما الجرب والتقشر فيها** فليطلى بالخل
والشونيز او بالملح والزيت او دردي الخمر بالخل او تضمد
بالعنصل مع دهن الحل **اما الصفرة العارضة لها** فليطلى
ببزر الجرجير مع الخل ومع مرارة البقر او يطلي بالعفص
بالعفص والشبت بشحم البط **واما البياض منها**

بقيح ر
كل جانب الظفر
ملح
تشقق الاظفار

فليطلى

65

فليوخذ بزر الكتان وحلبة وبزر قطونا مسحوقان يعجن
وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل
او يضمد بشحم البط مع دقيق الحنطة وصمغ البلوط او يطلى
بالزفت الرطب مرارا كثيرة **واما الاظفار القبيحة المفرطة**
فيها فليشد عليها ليسقطها ولا يعبث بها حتى يكون ما
يخرج مستويا **والذي يسقطها** ان يضمد بالدياخليون او بعفص
الاصفرة الملينة حتى تلين ثم يضمد بهذا مر وجاوشير بدهان
بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل
او يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز مر وصمغ البطم
بالسوية يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوجة ويضمد
به ويترك ثلثة ايام او يوخذ سمسم اسود وقند دهانا
وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الجرجير من كل واحد درهم
بطون الذراريح عشرة دراهم يسحق ويعجن بصمغ البطم ويستعمل
او يطلى بالزيت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مسحوقين
بالسوية او يضمد بالوسخ ودهن الزبيب الجبلي مع الخل
الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والآخر صلب
جاس **ويقال له المسامير** وسبب الرطب منها البلغم
الغليظ الشبيه بالسودا وسبب اليابس السودا **و**
علاجها ان ينظر فان كانت مادتها لم ينقطع بعد وكانت
على الخروج فينبغي ان ينقي البدن اما من الرطب اللين فمن البلغم
واما من الصلب الجاسي فمن السودا ثم يعالج الرطب بان يدلك
بورق الاس الرطب
مرات

ويعجنان ر
الجلبة والحج
القبيحة المفرطة القبح ر
بالخل
الثاليل

او بالكبو الرطب او بالخز نوب السبطى فانه يقوى ويعلل
بالاغذيه الى اللطيفه المولدة للكيموس المحمود مثل
الاسفيدباجات ولحوم الطير والحملان ويستكثر
دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير
وأما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزيت
ويوضع عليه ثلثه ايام فان بقيت بقية فعاوده
او يطلى بقشر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى عليه
عسل البلادر فانه يقلعه او يقلع او يشرط حواليه
ويذر عليه الدواء الحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن
حتى يسقط ويجتنب جميع ما يتولد السودا قال علي بن
زين يسحق العدس بالماء ويطلى به الثواليل فانه يبيتها
من ساعته ويبرى العقر ايضا وكذلك دم الكلب
وبول الكلب الشقاق والعثرة اما شقاق العقب
من يبوسة غالبة وعلاجه الانقاب شحم الماعز ويذر
عليه عفص منخول ويدلك في الحمام حتى يستوي
ويحتمل به او يؤخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شحم من
القنه ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه او يؤخذ
دهن وشمع فيذاب بالمرزنجوش ومخ ساق البقر
وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمسح بالدهن الصيني
فان احتيج الى ذلك فليوضع في الماء الحار ساعة جيدة
حتى يبتل ويقطع منها ما نتا قطعة ثم يوضع فيه

[illegible] يكون في شقاق وعجزة

شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه
بالاسفيدباج باطراف الجداء والحملان مع القطف والبقلة
اليمانية والاحساء المتخذة من الكرسنة وفي الانتهاء من
الارز والنشا والدعو الحوارى واضمد العانة بدقيق الشعير
وخطمي ابيض وبنفسج يابس يعجن بماء عنب الثعلب ودهن
الورد ويستعمل وله سفوف بزر القثاء مقشرا وخشخاش
وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزء نشا جزء يجمع فيخلط له
من قوته والشربة خمسة دراهم اقراص نافعة لورم الطحال
اد النفع كثيرا وحب الصنوبر وورد يابس من كل واحد
اربعة دراهم لباب القمح ثلثه دراهم زعفران درهم خشخاش
ثمانية دراهم يسحق ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا ويستعمل
ويسقى واحدة بلبن ماعز مطبوخ قرص اخر بزر
الخيار جزء نشا جزء واقراص الكاكنج ويضمد العانة با
لسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار مسحوقا
مدوفا بلبن النسا وبياض البيض ودهن الورد والمقعد ٢ل
وشيء من العسل حسب ما يوجبه الحال فان كان يبول مرة
بلا دم فاسقه هذه الاقراص صفته بزر البطيخ وبزر
الخيار والقرع بالسوية عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم
بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى واحدة
باوقية شراب الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ والام
فيتوقا ضمدها بدقيق الباقلي والسرطان يعجن بماء ويطلى

٦٥

[illegible]

[illegible]

على خرقة ويشد عليه فاذا اردت ان تقلع الخرقة فاصبب
عليها دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها واذا كانت القرحة
في الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمي وحب
السفرجل وبزر الكتان مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج الخبازي
ودهن الورد والزم ماء الشعير والاحسا المتخذة اللينة
من النشا ودهن اللوز والطبرزد واسفاناج بدهن اللوز
ويحذر الحركة والتعب وان اوجبت الحال الفصد فافصده
قال ابقراط اذا صلبت وتمدد ورم فيها ودل على الهلاك المثانة
وتمددت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حادة
لازمة دل ذلك على ورم فيها ودل على الهلاك قال ج وخروج ال
دما في البول بعد المدة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه
قال جالينوس اذا علاجنا من كانت به قروح في آلات متى كان
البول خلطنا بالادوية التي نعالجها بها بعض الادوية
المدرة للبول لتوصلها وتنفذها وقال ما ينبعث
منه من هذه دم بحرارة وقوة شديدة ولكنه وان لم يكن جري
الدم بقوة خطيرا فانه قد يكون خطيرا من جهة دوامه
وثباته وقال ينبغي ان يحرص كل الحرص على سرعة ارسال
المدة من الكلى فانها اذا ازمنت عسر برؤها شديدا وكذلك
ان لم يكن جدا وذلك يكون بان يسقيه دهن اللوزين ونحوه
حتى ينضج وينفجر واذا انفجر هاجت الحكة في المثانة فبادر عند فبادر
ذلك بالادوية المدرة وماء العسل والا لم يبرا واذا

واذا

67

واذا نقيت القرحة فلا تتوان في الختام واسرع به فانه
يعسر قال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة
تتاكل قال اهرن كل ما ينفع الكلية في عللها فهو نافع للمثانة
وكذلك كل ما ينفع المثانة نافع للكلية قال ابن سرابيون
الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان
ووقت انبات العانة وقبله بقليل وقال لا شيء افضل
في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن وقال ان
خرجت المدة بعد تفجر ورم الكلى والمثانة بيضاء نقية و مى
متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة ونقيت
سريعا وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر
سهلا وان اندفعت نحو الامعاء كان رديا وشر منه وان
منها طولها ان يلبث في الكلى فلا يتحلل ويحتاج حينئذ
الى صناعة وقال وينبغي ان تعلم ان القروح في الكلى
لا تبرا بسهولة لانصباب الفضل المائي دايما اليها على الاكثر البدن
بوجيب البول لانها لحم وان كان في المثانة لم تبرا الا بتعب عظيم ذات ج
مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع من هضم الطعام قال
محمد بن زكريا حيث ادمال القروح الاسفيداج والكحل و
حيث الحرقة اللعابات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وحكة
اذا كان في الكلى احس كان موضعها منه داخل وخروج للاجزاء الصغار
الشبيهة بالشعر منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج
في البول مثل النخالة وعلاجهما جميعا فصد الصافن والحجامة

الى الية
وان يندفع الى المواضع
في البطن فذلك انه ابيض
بعد ان يلبث مدة ما و
ازداد وجع

في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى ويسقى البزر قطونا
وبزر الخيار وماء الكشك ودهن اللوز وان يزرق في
الاحليل دهن اللوز ولبن النسا قال جالينوس انه
راى شيئا خرج مع البول من الكلى يشبه الشعر في طول في ا
شبر واكثر وقال وذلك لا يكون الا في الغلظ وجوهر
مادة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد يحدث للكلى ا
تتسع مجاريها فيندفع الماء منها سريعا وذلك يكون بادرار
ولا بتقطير وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويومر
باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى والسفرجل و
الفرصاد والزعرور والقسب والبسر والعدس والماش
والارز ونحوها ويشرب الشراب القوي الاسود العفص
ويجتنب جميع ما يدر البول وخاصة الجماع ويتناول
الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد القطن بسويق
الشعير والقسب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب
في آخر الامر لبن اللقاح فان انتفاعه به يعظم ويصلح
له من الاطعمة لحوم البقر والاكارع والهرايس والعصايد والاجاص خ
المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان من عنيد
دور غلا يوخره ويداركه مكانه بما وصفنا وان وجب
فصده فافصده الاسر يحدث الاسر من العدم
الماء الكلى واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه
ويحدث عن ضعف المثانة حتى لا تحس بنزع البول وعلا

الاسر
وسواء حبس البول

[illegible]

بياض

68

في بياض البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحقن
سرطان ويسقى منه وزن درهمين او يسقى بزر البطيخ
مقشرا مع السكر طبرزذ يوخذ منه كل يوم من عشرة دراهم
الى عشرين درهما او يحرق مثانة كبش ويسقى من رماده
بالطلا واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن
قد طبخ فيه الاقحوان والكرفس الرطب ويزاف فيه ذرق
الحمام والمرزنجوش والشيح والبابونج والثمام الرطب ويوخذ
ثفله فيضمد به العانة فان صعب الامر زرق في الاحليل
ماء البورق او ماء الملح فان حدث منه بول دم او مدة
زرق فيه ماء الرمان وعلى هذه الصفة يصب على رماد
البلوط او رماد خشب التين مثل ما ويغرب سديرا
ويصفى ويستعمل فان ذلك بطفل سقي بزر الفرفير بطلاء كان خ
عتيق ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة
او الشرج وحواليها وعلاجه ان يفصد الباسليق ويطلى وحواليهما
الموضع بالماء الحار ومرهم بالادهان وادم ذلك نصف
يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول ويغمز
مثانته ويحدث ايضا عن علق دم او مدة يسد فم المثانة يشد خ
وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او مدة بالم وان يكون
المثانة ممتدة ممتلية وربما عرض معه ضيق النفس وصفرة صفرة خ
اللون والذبول وعلاجه الا يبقيه من الدواء فانه
عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة صفته قد ماما

دهن وقوة الصبغ وابهل واشق وحلتيت اجزا سوا
بحل الاشق ويبندق الادوية ويعطى منه في اليوم اربع حبات
بطبخ البزور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا
او يسقى عود الفاوانيا بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب
من ايها كان مثقال او سكبينج وقنة وجاوشير من ايها كان
نصف مثقال وينفعه ان يسقى قرادة السلحفاة البرية
ويكمد العانة بحب القرطم والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن
فان لم ينجع احتيج الى ان يعالج بالمبولة حتى تخرج الاخلاط في الاحليل
ولا ينبغي ان يعالج بالالة اذا كان هناك ورم وغذاؤه
الحمص بالقنابر ومرق القنابر والجاحف والغليظ من
الاغذية ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة **وعلامته** ما
قد تقدم من علامات الحصى **وعلاجه** ان يلقى العليل على ظهره
وتشال رجليه جميعا وتحركها تحريكا قويا فان بال والا
احتيج الى ادخال المبولة ليدفع به الحصاة عن فم المثانة و
يحدث الاسر من دم يجمد في فم المثانة من ورم قد تفتح و
وعلامته ما تقدم من حال الورم **وعلاجه** ان يضمد المثانة بالضمادات
اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباهها
ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات وقد يحدث الاسر
ايضا من ريح غليظة في المثانة **وعلامته** انتفاخ المثانة دائما
وعلاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة ويسقى دهن
الخروع على ماء الاصول وقد يحدث الاسر عقيب حبس البول
[illegible]

وزن درهمين او [illegible] او زنجبيل الاحمر
او [illegible] او [illegible]
من ايها كان [illegible]

الطويل

الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيا
الخروج منها **وعلاجه** ان يبادر بالدخول في الماء الحار المطبوخ
فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول **فاما الادوية**
المدرة فانفعها هذه فقاح الاذخر والسعد وقشور السليخة والاذخر **العلة**
وحب البلسان والوج وبزر الكتان والبلادر والخرنوب
الشامي والاشق والجرجير والعنصل والافسنتين والفوذنج
الهندي والانيسون والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر
الجرجير البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص
الاسود والفقاع يدر البول وكذلك الباذآورد وماء الحار
قال بقراط من كان به عسر بول فليشرب الخمر الصرف والفصد
يحله بعض اذا كان من الالم حله شرب الخمر الصرف وان كان
من الورم حله الفصد **قال جالينوس** اذا كان عسر البول من لحم
صلب ينبت في المجرى فلا برء له البتة **وقال** طريق علاج
عسر البول عامة الابزن والحمام والاكماد والمدرة للبول
وقال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة
لم يتخلص الا الفرد **وقال محمد بن زكريا** عسر البول الذي يعرض عقيب
قطع البواسير هو من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين
الوجع **وقال** اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة
فانه عن الكلى احتجاز البول وينفعه [illegible]
الخرنوب على القطن اذا لم يكن ورم **وقال** ان اشتد
الامر على العليل واشرف على التلف ولم يتهيا ادخال المبولة

[illegible]
جواب

قبل

جامد

والورم

المبولة

للورم العظيم في المثانة فيشق شقا صغيرا ناحية عن الدبر
ووضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشتد ما فيه ان لا يكتم وينبلج
ذلك خيف من اسلام العليل التلف وقال كثيرا ما يخرج البو
ان يدخل في الاحليل شيء وينفخ فيه ويغمز المثانة ايضا ه
التقطير يكون تقطير البول في شدة حرارة الكلية
ويكون معه عطش مفرط لا يروى صاحبه من الما وقد ذكرنا
علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون معه وجعه **وسببه** — معه حرقة ا ح
احتقان الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي الى
قروح المثانة والاحليل اذا طال **علاجه** الفصد ا ه
ان وجبت الحال ذلك والا سقي هذا **الدوا** بزر البطيخ — عس ا
وبزر الخيار والقثا والقرع واللوز الحلو مقشر من كل جزءا
ورب السوس حث وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض
وبزر البقلة الحمقا يدق ويجمع ويشرب بجلاب الجلاب
البنفسج ويجتنب الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة و
يكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج
السمين والجدا او ينتفع بالبقول الباردة كالاسفاناخ
والسرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر جدا في الدوا
من بزر البنج **صفة شياف لهذه العلة** بزر البطيخ والقثا والخيار
والقرع المقشر من كل وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شياف
فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون
لمواد غليظة حدث في البول فلا يدر كما ينبغي او لاسترخاء

التقطير

عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان
كان من المواد **فعلامته** ان العليل يستريح الى ما يرسب في
اسفل القارورة من الثفل والكدورة ولا يكون للاول رسوب
وان كان لم يفد شيئا **وعلاج** ما يكون من المواد ان يسقى
دهن الخروع مع ماء البزور او شربة من الشراب العرف بماء الاصول
والغذا اسفيداج بتوابل كثيرة وينفعه اللعوب الحارة و
البيض المنقوع في الزيت ويدهن المثانة بدهن البان او
~~الزيت الذي طبخ فيه ولا عطش فليا كل البيض المنقوع في~~
~~الزيت ويدهن المثانة~~ بدهن السذاب او دهن الذي ينقع فيه المسك
والفرفيون والجندبيدستر وينفعه هذا **الدوا وصفته**
حب المحلب عشرة دراهم وكندر وهليلج اسود وكهربا من كل واحد — سكع
خمسة دراهم سعد درهمان ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن
بعسل ويستعمل منه مثقال الى مثقالين فاذا كان من استرخاء
عضل المثانة **علاجه** الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم
بوزن دانقين سجزنيا او مثرودبطوس او يعطى من لب المحلب — بنو ندر ح ع
كل ليلة مثقالا فانه عجيب النفع في هذا الباب او يستف ورق السداب
اليابس وزن مثقال او يوخذ حلبة فيغسل ويجفف ويدق وينخل
ويعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ كل
مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وابهل
وسعد وبنخواه ورب السوس جزء جزء جزو الا نصف
بفانيد ويوخذ عند النوم مثل بندقة ويشرب مكان الماء — الماء ما الحدادين

[illegible]

ويمسح للمثانة بدهن السذاب والناردين والغذا احلايا او مطبوخات
وصباغات حارة ويجتنب الموضعات ويجعل طعامه بالغم
والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف **ويكون ايضا**
تقطير البول لرفع الطبيعة عضوا لا مائية فيتسع
لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه **واما من يبول في النوم**
فسببه الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان
من الحرارة **فعلامته** حمرة البول والرقة في الاحليل **وعلاجه**
ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط وورد
باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشرب بما بارد
او يسقى **هذا سفوف** بلوط خمسة دراهم كندر ثلثة
دراهم كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد
عشرة دراهم يستف ثلثة دراهم غدوة ومثله عشيا والغذا
نصف النهار زيرباج او ناردباج والشراب ماء الرمان الحامض
او يوخذ هليلج اصفر واقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل
اجزاء سواء واذا كان من البرودة **فعلامته** ان يكون في الاكثر
في الصبيان والمشايخ ولا يكون محكما الاعراض **وعلاجه** ان يحرق
حنجرة الديك ويسقى بزر السذاب او يسقى حلتيت وزعفران
او يسقى مرات في اليوم والليلة مر وبلوط ولبان او يوخذ
الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة وينهى عن البقول
وجميع الفواكه والاغذية الى البلايا والطبخات ويبخر بالناردين
ويحتقن بالمسخنات والكمادات والادوية الحارة وينفع

[illegible] الباردة وعسل بالاغذية

[illegible]

71

[illegible]

خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين
ويديم ذلك فانه يذهب البتة او يستف ورق السذاب واجوده
ان ياخذ دارصيني فيجعله بنادق بالقند وياخذ منه كل ليلة
درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر ويجعل الثوم في الاطعمة

صفة دواء يصلح لمن يبول في الفراش وقد جرب

نوع جيد لع

حبقة هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة
دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك سبعة دراهم
كندر وآس ومسيحه يابسة وكسيلا من كل واحد خمسة دراهم
مر ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم
ويسحق قيموليا بمرارة الثور ويطلى به المثانة والقضيب فانه
ينفع ذلك اقوى وجندبيدستر وقسط وحاشا وجفت البلوط
وعاقرقرحا بالسوية ويعجن بماء الآس الرطب ويشرب عند النوم
درهمين **فاما الادوية المسخنة للكلى النافعة من تقطير**
البول فالحسك والحلبة وبزر الكتان وبزر الجندبقون و
حب المحلب والجوز والبندق والفستق والنارجيل واللوز
وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السذاب وكسيلا
وسعد ومرو وج واشق ومقل وخولنجان ودارصيني
وميعة يابسة وجندبيدستر وكندر وسيساليوس ومصطكي
وسليخة وقرنفل وسنبل وجوزبوا وجفت الجفرا وفودنج
وقسط ومر وافتيمون وحاشا ومثانة كبش محرق وانفحة الارنب
قال بقراط اذا احدث في طرف الذكر او في الرحم شبه تقطير

درهم

دواء آخر جيد م

والمثانة

الجندقوقي ر

البول ولذلك ان نعمت الكلى يتبعه تقطير البول وقال من كان
به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب شديد فذلك سبعة
ايام مات ان لم يتبع ذلك حمى فيحل البول وقال ابن زين
من احب ان يبطل بوله قليلا ياخذ حلبا مقشرا ويعجنه بزنبق
وعسل ويأخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عند المبيت
يشوي ثلث جوزات ويأكلها مع العسل [illegible]
اذا كان الورم من الحرارة فعلامته [illegible] اللون والحرارة وعم
اذا لمس علاجه [illegible] زعفران وحب
الثعلب و[illegible] دهن
ورد وخل خمر [illegible] البيض [illegible] ويضمد
به فان كان هناك اثار غليان الورم فاقصده الباسليق
دواء آخر نافع عوسج مقشر وورد وقشور الرمان
يسحق طحنا ويضرب ماءها مع دهن ورد نعما ويوضع عليها
ودقيق النقل ويطلى معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد
واذا كان من البرودة فعلامته بياض اللون وبرده
اذا لمس وعلاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا [illegible]
مخلوطا به صفرة البيض وقيروطي ضماد آخر زبيب
منقى من عجمه ودقيق الباقلا وشيء من كمون يجمع بشيء من دهن
الخل ويضمد به واذا كان الورم مع المادة الغليظة فعلامته
ثقل منه مع البياض وعلاجه وان يطبخ النعنع والنمام
والمرزنجوش بالماء ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمده

جيد

طمثها

المراة الى طبع الرجل فليس شيء من الاشيا يقوى على ادرار
طمثها وهذا العارض انما يعرض من النسا لما كانت شبيهة
بالرجال وواسعة العروق قليلة الدم قال بولس
قد ينقطع دم الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضا
فتفتش عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال اهرن
اذا كانت المراة يعتادها الرعاف او دم البواسير
فلا باس ان احتبس دم طمثها او كان قليلا قال ثابت
الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني
وقال اول اوقات الحيض تمام عشرة سنين واخره اربع
عشر سنة واول انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون
سنة واقل ايام دوره يومين واكثره سبعة ايام عشرة
وذكر بعض المحدثين انه سقى امراة احتبس دم طمثها
من ماء الثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة استار
على الريق فادر طمثها وقال ابن ماسويه اذا كان احتباس
الطمث من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه
صعب وربما لم يبرا ولكن علاجه بالضمادات ونحوها
الورم والقروح في الرحم الورم والقروح في الرحم
يكون في الاكثر من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع
ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم كان معه عسر البول
وان كان في مؤخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه
ان يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير ومطبوخ [illegible]

تمام

فز
الورم والقروح في الرحم

ثم يسقى اقراص الكاكنج ويطلى الاليه والعانه والقطن و
الخاصرتان بالاطليه المذكوره في باب الاورام الحاره
ويبرد ما امكن بالضمادات والاطليه والمراهم والحقن
المصنوعه المبرده فاذا سكنت الحرارة واللهب فان بقي
شيء من الورم فلتحمل الحمولات اللينة مثل ان يؤخذ مرهم الدياخلون
بدهن السوسن وتحمل او يدق شحم البط ومخ ساق البقر
ومقل لين وزعفران وصفره بيضه مشويه وعكر دهن
البزر او عكر دهن السوسن بالسويه ويلت بالشراب او بالطلا
وتتحمل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام
والتجليس في طبيخ الحلبه وبزر الكتان والبابونج والاكليل الملك
واطراف الكرنب مفرده ومؤلفه **دوا يسكن الوجع و**
يبدد الورم في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير العنب
حتى يتهرا ثم يصفى ويذاب فيه دماغ الابل او دماغ العجل
او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويتحمل في صوفه
فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه افيون وجندبيدستر وبان من كل
واحد درهم فان جمع الورم **وعلامته** النخس والضربان
فاضمده عند ذلك بالحلبه ودقيق الحنطه المطبوخه مع التين
والفانيد ويخلط به شيء من ذرق الحمام حتى ينفجر ويسيل منه
المده فان سال الدم فانظر فان كان يجري من موضع قريب
وكان صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا **وعرفت ذلك من**
المرأة فينبغي ان يأخذ صبر ودم الاخوين وعنزروت وكندر

كان طا

---

(69) 73

فيجعلها على الموضع حتى ينقطع منه المده فان سال وان كان
يجري من موضع بعيد فليحتقن المذكوره في باب اسهال
الدم وان تفرقت المدة الى المثانة وخرجت مع البول
فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا و
السكر فان نفذت الى الامعاء المستقيم فاسقها ماء العدس
والورد والجلنار ونحوها وان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا
فاحقنها بالحقنة الحادة المذكورة في باب قروح الامعاء ايضا
بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع السيلان لذع وجع
شديد وورم صلب يظهر للمجسة واذا احسسته بيدك تنفر فذلك
هو السرطان المتقرح فاحذر ان تمسه شيء من الادويه الحادة فاحقنها
بمرهم الاسفيداج او دهن قطعه من الاسرب بلعاب البزر قطونا
على قطعة اخرى فاحقنها به وافصدها الباسليق واحمها جميع
ما يولد السودا والتوابل والابازير **قال ابقراط** ان اصاب
الشرج او الرحم ورم من خارج يتبع ذلك تقطير البول **وقال**
ترك كل خراج سرطاني خفي بلا علاج افضل فان اصحابه اذا عولجوا
هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا **اختناق الرحم**
معنى اختناق الرحم هو ميل الرحم بالتقلص الى فوق او ميله
بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المراه مغشيا عليها كالميتة
حتى يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت
بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث **وسببه** اذا كان في
الارامل احتباس الطمث مدة واذا كان في الايامى فقدان الجماع

اختناق الرحم

منع اشتهائها بين له زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة كسل و
ضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السرة واحساس
شيء يتحرك من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت
ويعرض التشنج في عضل الساق مع حمرة الكفين واذا قرب
من الافاقة انصب من قبلها رطوبة مسرعة فيصحو ويعرض ملو
في الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير بولها الى السواد وبعضها
مثل ماء اللحم وعلاجه ان يعالج في وقت هيجان العلة بان
دلك رجلاها دلكا شديدا ويربط ساقاها ويوضع على
ثديها محجمة عظيمة وتمسح القابلة اصبعها بدهن الخيري ويدغدغ
به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس او يبخر بحجارة وتبخر
ويصب عليها ميسوسن ويوضع تحتها ما يرتفع اليها بخارها منتن حتى
سجرينيا ودواء الكركم والجوارش الكموني بماء بزر الكرفس المطبوخ
ويعالج على باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تجعل العليلة لطيب
ويطلى به سرتها وتشم الارايح المكروهة مثل الحراق وجندبيدستر
والكبريت حتى تنعش فاذا افاقت فانظر فان كان حدث
تعقب انقطاع الطمث فعلاجها بما يدر الطمث وان كان
حدث بعقب عدم الجماع وهو الاكثر ما يكون فمرها بالتز
او يعالجها القابلة دائما ما ذكرنا في كل وقت وتسقى الادوية
المقطعة للخلط ما ذكرنا في بابه وان هاجت بها وسوسة
فدخنها بالمقل والجلد وعلق الانباط بالسوية واطلها على
الفرج ومرها بالزوفا بخل الاسقيل واسقها مثقالا

الكاكنج

من الدهن بابا المرماحورا او الفنجنكشت وينفعها معجون الكاكنج
والافضل منه معجون النجاح وبعد التنقية فاسقها دهن
الخروع بماء الاصول الثلاثة **صفته** اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر وبرنجاسف وانيسون ومصطكي وحب العرعر يطبخ
ويستعمل او يبخر جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى
بشراب قوي وان كانت تحتمل الفصد فابدا بالفصد
الصافن واجمها على العقب بل بالمروخ بالادهان للسخنة
المحللة مثل دهن السوسن والبلسان **وهذا الدهن** يوافقها جدا
دهن الخل رطل وحب الفقد ملئ اوقية وسذاب وسليخة
من كل واحد ثلث اوقية سذاب وسليخة من كل واحد ثلث
اوقية ويطبخ في الدهن ويعلق في الشمس في وقت طلوع
الشمس فان احتيج اليه في الشتاء طبخ في انية حتى يعقد
وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وجندبيدستر
وعاقرقرحا وفلفل وصب للعار حسب ما يحتمله مزاج العليل
قال ابقراط اختناق الرحم لا يعرض للحبالى **وقال**
العطاس يحل اختناق الارحام **قال جالينوس** العلة المسماة فقد
النفس الموصوفة باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندرة
قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير العوا
وفقد نفسه فهو ذلك فمره بالباه وقد يحدث فيما احسب
بالصبيان كثيرا **قال جالينوس** يحدث عن الاسقاط والرحم
ذات الرية وورم الحلق **وقال** اعراض اختناق الرحم مثل

فيما اجتمع

وبعد ذلك يسقيها ماء الاصول فان
حدث غثيان فبعد القيء بالماء الحار
فلا يعالج بالفصد

اعراض السكتة الا انه ليس معه من الغطيط العالي ما مع
السكتة وصاحب السكتة لا حس له وتخص هذه بانه
وقال اختناق الرحم اشد من الغشي يسمع اذا صيح
به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن **قال المسيح**
السوسنيا نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقة بدهن السوسن
لاختناق الرحم وميلانها **قال ثابت** الفصد صاحب اختناق
الرحم ان وجب الفصد فمن الساق فان ذلك يردي ترجيع
علل الارحام **قال ابن ماسويه** احمد علاجات اختناق الرحم
قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل **وقال** انه يقو
هذه للادوية فاذا طلع حلقها ارتخى فانها ترجع
الرحا سبب حدوث الرحا ورم جاسي يتولد
فيجتمع بين صفاقات الرحم رياح باردة غليظة وتحتبس
هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقاء وتوجد
في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون
هناك حركة كحركة الجنين واذا تحركت انتقلت من موضع الى موضع
واذا مضى تسعة اشهر خرجت منها رطوبات او رياح غليظة
وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم لا صورة له وتخلفت
وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الحس فان لم يتحرك
فعالجها بالاشياء المحللة الموصوفة لعسر الولادة واخراج المشيمة
مثل قرص المر او دواء هذه **صفته** مر وقنة وجاوشير
بالسوية يسقى بماء الكرفس والرازيانج المعصورين او اسقها

لان صاحب الغشي م [illegible]

الرحا

حب المنتن شربات فانه يسرع بذلك خلاصها او تحتمل المرارة
فقاح الكرنب وبزره وزن درهمين والسذاب او الفوذنج
او يطلى الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفعها شرب الماء
المنقوع فيه السمسم او يسقى الزراوند المدحرج والابهل وحب الرشاد
مر وقنة جوده وموافقة او تحتمل المرارة القنطوريون الدقيق
او يشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ وماكل اللوبيا **شياف**
لذلك لعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا
مر وجاوشير وفربيون بالسوية يعجن بمرارة الثور ويحتمل منه
شيافة كذلك ينفع كيل دارو اذا شرب مع العسل وعالج بما ذكر
في باب تسهيل الولادة **تدبير الثدي** يعرض في الثدي
الورم الحار **وعلامته** الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة الملمس وعلاجه
ان يضرب البزر قطونا بالسكنجبين والماورد ويبرد به ويضمد به
او بورق السرطان احيانا ويشد عليها او يعمل الطحلب ايضا
ذلك او يضمد بلب الخبز الحواري المخبوز بماء عنب الثعلب ودهن
الورد واذا كان الورم من البرودة **فعلامته** برودة الملمس
وبياض اللون فدق الكمون واعجنه بماء الكرفس واطله عليه
فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر وكمد بخل ممزوج واضمده
ببزر الكتان مع قوم مع خل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بمح
الباقلي واكليل الملك ودهن الحل يختص جميعا ويضمد به **قال بولس**
اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار مع الكراث
او بحلبة مع ماء العسل او سمسم مطحون وسمن وعسل ولا يمص الثدي

تدبير الثدي

السراطين

الثدي والتكميد بماء التفاح ونحوه من الادهان نافع جدا وانفع منه
بالشراب الحارة وكذلك امساكه على بخار الحار فاما قلة اللبن
فان الذي يريد فيه هو كل ما يزيد في المني ومما يزيد في اللبن
شرب لبن البقر او لبن المعز مع بزر القثاء الرازيانج
او بزر الرطبة والشبث وبزر الجرجير والاحسا المتخذة من
كشك الشعير ودقيق الحنطة والحمص باللبن اذا اطبخ فيه شي
من بزر الرازيانج **دواء لذلك** بزر الرازيانج وبزر وحب الرطبة
وبزر الشبث من كل واحد عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق
ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا ويحسا عليه حسو من
دقيق السميد وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج
حارا فالشيرخشك المعقود باللبن **فاما الادوية التي تدر
اللبن** فبزر الكرفس والبوزيدان والتودري والنانخواه
وبزر الشبث والرازيانج الرطب وبزر اللفت والحلبة و
بزر الكراث وبزر الهندبا قوي وبزر الخيار والقثاء والدماغ
والفروج والسمك الطري والشونيز والبادروج وماء الشعير
والخشخاش الابيض والفستق لا اشربت مفردة ومؤلفة
مع العسل **حسا لذلك** يتخذ حسا من الحنطة والشعير و
الرازيانج الابيض واللبن ويحسا **فاما ما يقطع اللبن
ويقلله** فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة
بماء الهندبا او دهن ورد او بسويق الكمون اذا دق وخلط بعسل او خل
وضمد به الثدي او يطلي بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد

ملو

والطلع

والالبان

وخشخاش

والسداب الفنجنكشت يكمد به
وكذلك يفعل العدس الكلع
والكمون

او بدهن

78

او بدهن كمون وسداب جبلي وبزر الفنقد فيطبخ بالشيح
ويطلي به الثدي ايضا او يطلي الثدي بالطين فان كانت
حرارة فاطلي بلعاب البزر قطونا ولا تطلي على الثدي الادوية
القاطعة للبن الا بعد ان تحلب نعما وتنقيه مما فيه والا
ما فيه وصار قروحا **قال جالينوس** يقطع اللبن ادرار الطمث
قال روفس النسا اللواتي يحرصن على قطع اللبن
فيكثرن لذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك حتى يفسد منهن
الثدي ويحتبس حتى يحتاج الى البط **وقال** البادروج يقطع
لبن الثدي اذا اكلته **قال ابن ماسويه** اذا كان الثدي
ممتلوا لبنا حتى يثقل حتى يتاذي به فليدق الكمون مع شي
من الملح العجين ويضمد به وليد يفعل ذلك اياما **وقال**
ان دق الخراطين وطلي بها الثدي نقي ما فيه وكذلك السمسم
اذا دق وطلي وكذلك الماء اذا خلط بالفودنج البري
وكذلك الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس
والقاقلة الكبار وماء السلق المعصور والمسلوق ومرارة الثور
وكندر وكبريت بالسلق **قال محمد بن زكريا** طليت ثديا امرأة
20 قطع اللبن عنه بدهن الباقلي وبزر البادروج بالباذروج
فانقطع اعجب انقطاع واقواه **وقال** اذا غلظ اللبن
والمني حتى يجد جاكالجبن او كالخيط فعليك بتلطيف الثدي
والحمي بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن وتبريده
وقال غيره ربما كان في الثدي لبن بلا حبل فاكثر ما يقطع

الطمث ... حبل او انه فان كان مع انقطاع الحيض في اوانه
فلا باس فيه وان كان في الشباب فاحرص على ادرار حيضتها
فانها ان لم تدره اقرح الثدي فتورم وعاوده البرء واذا كان
في الثدي حكة مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس ولا بد ان يطلى
تين منقوع في خل محرا اياما ثم يغسل بطبيخ الكرفس وهو حار
ويحجم على الكاهل وقد يعرض للمراة ان ينشق ثديها وبطنها
وفخذها واذا انشقق فخذ ميوليا وكندر بالسوية فدقهما
وامحنها بدهن ورد ومرها ان يطلى به الشقاق فاما

ما يمنع الثدي من النهود والحفظ من العظم

قال اسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويطلى مجرفة
مغموسة في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل او يدق
بصل السوسن الابيض بخل وماء ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا
يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات او يسحق حجر المسن بعضه
على بعض بخل وماء ويطلى به او يسحق شب بدهن ورد و
يمسح عليه كل يوم او يوخذ طين الخزف جزء عفص اخضر مسحوق
فيعجن بالعسل ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد
ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات **دواء يطلى على الثدي و
الخصى فيمنع من ان يعظم ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث
وسائر التنعم عجيب** ماء الشوكران والبنج ولعاب البزرقطونا
ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص وافيون يدق ويلطخ
من الذكورة عند الاحتلام فهو بالغ بحاله وربما زاد حتى

[illegible]

النقالة الثانية في العلل الظاهرة
الحزاز
الحزاز سببه

يسبح ويشبه اثر النشار وينبغي ان يبط ويستخرج ما تجمع
السلع ثم يخاط ويدمل **المقالة الثانية في العلل الظاهرة**

الحزاز سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة يحتقن
في ظاهر الجلد واذا كثفت تلك المادة تادى الى السعفة **وعلاجه**
ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بالجبارك
المطبوخ وماء السلق المعصور مع شيء من بورق او بدقيق الحمص
مع الخل او دهن الترمس والباقلي وطبيخ اصل السوس ويذهب
الحزاز الحلق الدائم وتدهين الراس كل ليلة وغسل الراس
من الغد بهذه الاشيا **غسول جيد** دقيق الحمص مائة درهم دقيق
الحلبة وكذلك وبورق الخبز وزجاج ابيض مسحوق وفودنج من
كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم يضرب بكل خمر
قليلا قليلا ويغسل به الراس كل اسبوع **غسول آخر**
يوخذ بزر قطونا مقلو مرضوض ربع رطل صمغ عربي اصفر رطل
ملح نفطي رطل كثيرا رطل زجاج باطل ويدام الا ان يلطف

البلبوس

السعفة نوعان منها رطبة متقيحة ومنها
يابسة خشكريشة وسببها تكاثف المادة الرطبة الفاسدة
في ظاهر الجلد **وعلاجها** اذا كانت رطبة ان ينظر فان كان
العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بفصد القيفال ثم العروق التي
خلف الاذن ثم افصد بعض عروق الراس ايها كان اظهر واحجم
على النقرة ثم اسقه دواء مسهلا حسبما يوجبه الصورة وعم العليل
بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والجزور ولحوم الصيد الكثيرة

[illegible]

السعفة

والالية والتمر والاغذية المبخرة المتخذة من الجوز والعسل والكراث
واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك البيض
ثم اقصد لعلاج الراس **ومن ادويته** ان يدهن الراس
بدهن شمع ثم ينثر عليه ورق السوسن الابيض او ورق
عدس ومرو بخل ودهن الورد والسوسن الاسمانجوني او عود
البلسان او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسحوق
بالخل او يسحق عدس ومرو بخل ودهن ورد ويطلى به **طلا**
لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل ويقتف ويوضع في الشمس
حتى يحمر الخل ويطلى به **غسول للراس** يصب على [illegible]
البنجيل مثل ينقع في خل ويطبخ حتى ينضج ثم يصب على الراس ويغسل به
بعده بالسلق **ومما يقلع السعفة الرطبة** ان يدلك
بالخل والملح والاشنان الاخضر مرارا فانها تزول وعفص
اخضر وورق ومرداسنج وزرنيخ يسحق ويعجن بخل
ودهن الورد ويطلى به فان كانت السعفة بيضا يابسا
فالزم العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب
واسعط بدهن لوز او يسعط برطوبة السرطان النهري مع المرزنجوش
ويعصر ويسعط به او يسعط برطوبة السرطان مع دهن
النيلوفر وان كانت غليظة فلتحك بحديدة الى ان تدمى
ثم ينثر عليه الدوا الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم
الاحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق واذا
كانت السعفة بالاطفال **فعلاجه** ان يشرط اذانهم

٢

[illegible] **صفة** [illegible]

78

ويطلي رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف الهليلج والاملج
والسكر وان كانت تحتمله قوته فصدت ويسقى الاصطمخيقون
والايارج ويومر بالحمية من المبخرات ويترك الجماع واستعمال الرياضة
طلاء لسعفة الصبيان عروق وحنا وزراوند مدحرج
وقشور الرمان يدق ويسحق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به
وان كانت السعفة في الوجه وكانت حراقا الذي ينفعها ادمان
الحمام والاكباب عليها الفاتر كل يوم والفصد في الجبهة ثم ارسال
العلق عليه او يحك حكا شديدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح
والخل ويطلى عليه المرهم الاحمر الموصوف ومما ينفع منه ان يطلى الصابون
ويترك حتى يجف ثم يغسل بما حار ويعاد عليها مرات او يدام
طليها بعصارة البقلة الحمقا **والذي ينفع من ادويته**
المفردة اذا طلي عليها مفردة او مجموعة
شياف شياف ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق
ودهن اللوز المر والخل ومرو كبريت وصمغ ومرداسنج [illegible]
وشمع ابيض ومح البيض وبول البقر والحمل والزرنيخ والزنجار
وشحم الحنظل وشعر محرق واصل الكبر وورق التين اليابس وورق
القصب اليابس وشب يماني وصبر ولبان وقطران وورق
الزيتون **قال جالينوس** ابرات السعفة الرطبة بان طليت
عليها قرطاسا محرقا مدوفا بخل خمر **قال محمد بن زكريا هذا**
دوا السعفة لا نظير له ومنها ان يوخذ خزف التنور
جديد يطحن جيدا ثم يسحق ويطلى بالخل **وقال** اعتمد في السعفة

السعفة

والرشاد درهم

باب داء الثعلب وداء الحيه

ان كانت في القروح الرديه والحصف والجرب فانه لا يخلف عليه
الملح والماء فلا شي ابلغ في التجفيف مع امن من الورم داء
الثعلب وداء الحيه الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار
الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا وذلك لفساد
الرطوبة التي يغتذي به الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان يكون
غذا له فان كان فسادها اقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان
منه داء الحيه ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم يخلط او
الصفرا المحرق او السودا يعفن او البلغم كيترق فيملح وذلك
مثل ماء الملح او المالح ييبس النبات فلا ينبت منه ولا يزداد
وعلاجه ان ينظر الى المكان الذي حدثت فيه العلة فان كان
احمر فهو من الدم وان كان اصفر فمن الصفرا وان كان اسود
فمن السودا وان كان ابيض فمن البلغم ويتفقد ذلك من السن
والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم
فافصده القيفال ثم اسقه طبيخ الخيار شنبر وبعده ايارج
فيقرا وان علمت انه من الصفرا فاسقه طبيخ الهليلج اولا
ثم ايارج فيقرا وان كان من السودا فاسقه طبيخ الافتيمون
ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب النتن ثم ايارج
فيقرا فاذا اسقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة
الانهضام مثل الاسفيدباج الدسمة بلحوم الطير والجدا واحمه
الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجذر ولحوم الصيد ونحوها
والتملي من الطعام والجماع وامنعه من اكثار الرياضة والتوق

وداء الحيه انتثار الشعر

والمكان مـ

واستعمل جميع هذه الادوية فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا ايضا

والتعب

---

(75) 79

والتعب فاما علاج الموضع فان كان يحمر بالدلك سريعا فعلاجه
سهلا وان ابطا احمراره ففي قدر بطوه يكون سرعة برؤه
وان لم يحمر البتة فلا برء له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة
او بالموسى والنورة اجود ثم فصد خرقه وادلكه دلكا جيدا
حتى يدمى عروقه ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ و
اطل عليه الخفض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله
بماء الآس واطل عليه دهن البان فان كان يبطي احمراره فاد لكه
بحجر البورق او جلد السمكة الخشنة وورق التين حتى يحمر ويتقشر
ثم اسح الدم عليه وضع عليه سلقا محبحبا مطبوخا بشراب او
تفنا يابسا محرقا مدوفا بشراب طلا لذلك بداق قشور الكندر
المحرقة بطبوخ ويطلا عليه او يخلط شحم الدب وشحم الذئب بالخل
ويطلا به او يطلا بذباب محرقة بالخل او يطلا بقشور البندق المحرقة
واصول القصب المحرقة وينفعه الطلا بدهن اللوز المر او دهن
الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن بدهن قد طبخ فيه العيصوم
والبرسياوشان والبابونج يطبخ في الما ويصفى ويطبخ مع الدهن
حتى ينضب الما دواء ينبت الشعر في داء الثعلب
زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وثافسيا وفرفيون
من كل واحد درهمين مع شونيز ودرابيح من كل واحد درهم يطلا بزيت عتيق
فاما الادوية المفردة لذلك فالفرفيون والحرف
والخردل والحلتيت زبد البحر والزرنيخ الابيض والبورق وبذر الجرجير وورق
السذاب البري وورق القصب والنورة والنوشادر والاشنان والبصل

الماحره

والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والمويزج و
القطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد ظلف الماعز
وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الذئب وشحم الضبع وشحم الاسد
والمر والفلفل وكل حار لطيف فاذا هذه كلها اذا طليت
على الراس بعد وجوده مع الخل وبعض الادهان الحارة كالزيت
ودهن الخروع او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك اياما
قال جالينوس لا ينبغي في هذه العلة ان يقرب الادوية
الحارة فانها تجعل جلدة الراس كالة في الصلع **قال بقراط**
الصلعان اذا ظهرت في اكثرهم الدوالي ينبت شعورهم
يعني اصحاب داء الثعلب لا ينبغي في هذه العلة ان يقرب
الادوية الحارة فانها تجعل جلدة الراس كالة في الصلع
قال اهرن كان اهل جالينوس يجعل الايارج فيقرا في علاج
هذه العلة اصلا منه فرغ جميع علاجاته وذلك انه
كان يخلط به اذا كانت به العلة من الدم او الصفرا اغلوثيا
وغاريقون واذا كانت من السودا خلطه به وافتيمونا واذا
كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل وما يجري في الانواع كلها
الوقر قاسه **وقال** كان الاوايل يشرطون المكان ثم يدلكونه
بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا **قال**
وهو مجرب لا يخطي **قال ثابت** عالجت داء الثعلب مرارا
شتى بالاسهال من غير ان اعالج الراس بغيره برؤا ثم اتم الايارج
روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل

مامير

خرنقام

مثقالان ونصف ثم اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل
دار شيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا الشراب
قدر الكفاية **صفة ضماد له** سنبل ومصطكى وسعد
واذخر وقصب الذريرة وزعفران وورد يجعل القرابا الشراب
ويحمر به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب
بالدارصيني والقرنفل والخبز المنقوع في الشراب وماء اللحم
بالتوابل والطباهجات والطفيفات وجنبه الاطعمة الغليظة
والباردة واذا كان الورم من البرد **فعلامته** قلة العطش
وعدم الحمى ويكون لون البول مائلا الى السواد ويتقدم الدبيب
المولد للسوداء وهذا الورم ان طال ادى الى الاستسقا
الزقي **وعلاجه** ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين
والعناب واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة
والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويغتذى
بالاسفيدباج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والجرجير
ويسقى ماء العسل والشراب الصافي ويستفرغ بايارج فيقرا
وغاريقون وعصارة الغافت والملح الهندي والانيسون
بماء عنب الثعلب ويضمد بضماد **صفته** ميعة ومصطكى
وحماما من كل واحد عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم مر تسعة دراهم
مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير من كل واحد سبعة دراهم علك
الانباط عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج مخ ساق البقر
والايل من كل واحد عشرين درهما تسحق الجملة بطلا بنقيع الصمغ
والابزط

وعدم الحمى وقلة الوجع والثقل وان يكون
البول غير منصبغ **فعلاجه** علاج الوجع البارد
فان كان الورم من السودا **فعلامته**
صلابة الورم وحنادته وتفكره
شدد بلا وجع وقلة العطش

والمصطكى

بالطلي ويذاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او
النرجس او الخل ويدق الباقي ويخلط به ويستعمل وحده
مايولد السودا بكلها فان كان الوجع من السدد فيه وسببه
اخلاط غليظة تلحج في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل
فيه وفتور شهوة الطعام فعلاجه ان يسقى دهن الخروع
على ما الاصول ويعالج بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد
بهذا الضماد صفته مصطكي وسنبل وسعد واذخر وحب
الزبيره وزعفران ومر وقرصعني ذكر صفته محمد بن زكريا
عليك في السدد بالملطفات مثل الكبر والقسط والافسنتين
والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز المر والغاريقون
واذا كان الوجع من الريح الغليظ يحتقن تحت الكبد فعلامته
تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويكلي بالغمز
عليه واذا غمزت عليه سمعت له قرقرة وعلاجه الشراب
الصرف القوي اذا سقي قليلا بعد قليل والاغتذا بالاغذية
اللطيفة التي دفع البقول والفواكه الرطبة وادامة
التكميد بالجاورس بعد الغذا صفرة البيض بالكامخ الصالح
الذي نقع فيه الخردل والثوم دفع الورم دواء المسك
وينبغي ان يستعين في علاج علل الكبد بما ذكر في باب
اوجاع المعدة فان الادوية والاغذية فاما ماينفع الكبد من
الادوية والاغذية فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد
واعراضها وخشونة امره فان كانت حرارة فاسقه

وجع الكبد

الورم

مع ال

77— 82

مع السكنجبين وان كانت ببرودة فمع الشراب الابيض
الرقيق والكبد النيّ خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد
فان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندبا النضيج
او السكنجبين او ما بارد وان كانت ببرودة سقي بشراب حلو
وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا صفته دهن حل غمر
يقطع فيه السفرجل النيء من داخله ويشمس حتى يجمد ويستعمل
والهندبا اذا اكل بالخل نافع نفع الكبد الحارة وكذلك الخس
اذا اكل بالخل او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان
المزمع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بخل وسكر له خاصية
عجيبة في تطفيه لهيب الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان
سدد الكبد ويقويانه والطباشير خاصية في امراض
الكبد الحارة والمعدة والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد
الباردة وكذلك الكشمش والحلوا يمتن الكبد وسائر
البدن غير انه يورث غبه وفي الطحال سددا واذا شرب
من عصارة الافسنتين وزن مثقال بسكنجبين عسلي او سكري فتح
السدد في اعلال الكبد وكذلك الحشيشا ثا الرومي اذا شرب
منه مثقال بعد سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس واللبلاب
وكذلك ريوند الصيني اذا شرب منه مثقال بسكنجبين فتح
السدد في اعلال الكبد حب الفقد وبزر الخرنوب البحري وبعد
دقه وكذلك بزر الكرفس وفوذنج نانا وانيسون وخامالاون
اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان

وكذا دهن ج

نفع ح

اعلاء ج اح

وكذلك م

ودهن الجوز والقند والفوه والاسارون
جميعا يفتح السدد في اعلاء الكبد اذا اخذ من ايها كان
وزن مثقال بسكنجبين وللبقلة المسماه بسكراغند
خاصية في تفتيح سدد حدبة الكبد وادرار البول والنفع
من الاستسقا واما الادوية التي تستعمل في الكبد مفتحة
اذا كانت حاره اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع
اوقيتين سكنجبين سكري واما اللبلاب اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز واذا
كان برود فالمازريون اذا شرب منه وزن دانقين بجلاب
ممزوج قدر ثلث اواق قال ابقراط من خرج في كبده
خراج ثم تبعه فواق فذلك شديد وقال من اصابه
وجع الكبد ثم اصابته حمى حلت الوجع لا راد الوجع من البدن بعد ذلك صح
وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم فان
اصابته حمى حلت الوجع وقال من كان بكبده خراج
فقوبع فكوى فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه وان
خرج القيح شبيه ماء الزيتون هلك قال محمد بن زكريا يهلك ظ
ما احسن ما راى بقراط في الكي ان تنقب به ههنا ولكنه
خطر قال جالينوس الحمى سريعا جدا الى الكبد وخاصه فمتى كان تنقب ه
به ورم حار في كبده ثم اكل الطعام لذ به قال اما الورم
الصلب المستحكم في الكبد فلا انا شفيته ولا غيري فان
اكثرهم يستسقون ومنهم من يموت سريعا قال ينبغي

لمن اراد ان يحفظ كبده بحاله الطبيعة اذا وجد ثقلا في جانب
الايمن ان ياكل كبد ابيض بخل وخل في اول طعام ولا
يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل وقال اذا كان
الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان محطا ولا كان في العضل
الذي فوقه وقال من انخرق كبده مات وقال من عظيم
الضرر للكبد والطحال الخبز والحلواء وخاصة ان كانت غليظة
والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل واللبن ايضا ضار
لهما وكذلك الحلتيت وقال اهرن الذي يخرج مع البراز
بعد نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شيء شبيه بهما
والذي يخرج بعقب السدد فيه شيء شبيه بالدردي
والدم الاسود ولا يضعف عليه العليل بل يقوى وقال
اذا كان الورم في حدبة الكبد فرم تحليله بالادوية المدرة
واذا كان في التقعير فبالاسهال اللين ولا يمتنع ان يكون
الاسهال والادرار الا بعد النضج وظهور علامة في البول و
البراز وقال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فما اقل
ما ينجو منه صاحبه وقال الورم السوداوي في الكبد لا يبرأ
قال ابن ماسويه ~~كلما~~ ما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد
واوجاعها قال علي بن ربن اذا طال لبث الورم في الكبد وتم
ادى الى الاستسقا قال ابن سرابيون عالج الكبد بالادوية التي
لا يكون تبريدها واسخانها ظاهرا قويا بل معتدلا يعمها بجوهرها
فان القوي التبريد يودي الى الاستسقاء والقوي التسخين

يودى الى الذبول ثم يعسر علاجه **وقال** وجع الكبد و
ذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق
النفس وسعله ووجع في الترقوه اليمنى او الجنب الايمن
واما بالاخرة فلا لانه يلزم الجميع فيظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان
وسواده وتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب
علي النفث والسعال الظاهر واذا اردت ان تقف بالحقيقه
فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكنه من التنفس ثم سله
هل يحس بثقل معلق تحت شراسيفه واعلاه فان كان
يجد فهو ورم الكبد ما يكون من التنفس والا فلا **قال محمد**
بن زكريا اذا رايت البول في ورم الكبد قد احتبس اصلا
فاعلم ان الورم عظيم جدا لا ينفذ الى الحدبة منه المائي **وقال** منه شي ع
رايت بياض الشفة وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج
فاني ع الكبد الحار حتى انكسار ثم فقدت ذلك يوما فيوما كانت
حالة العليل اصلح كانت الشفه اتم صبغا **وقال**
اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء
فاسقه الحمام **وقال** اذا كان في الكبد ورم او دبيله
ثم خرج بالبراز شي غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد لحم ر
قد عفن ويموت العليل بعد ما يخرج منه شي اسود غير
منتن ولا يضعف عليه العليل ولا يسوء حاله **وقال**
ان كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال فذلك محمود وان كان
في الطحال فانتقل الى الكبد فذلك ردي خبيث **وقال**

اذا رايت

اذا رايت احدا هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف
اليمنى من ضربه او سقطه او وثبه او نحو ذلك فاعلم ان زائده
كبده العظمى زالت عن موضعها فاقمه قايما بان ينصب قامته
ثم هزه هزا شديدا او مره يهز نفسه فانها ترجع وتسكن بان ع
الوجع **قال اليهودي** وجود ثقل معلق في الجانب الايمن اذا
تنفس تنفسا عظيما جدا عام للورم الصلب والحار
والسدد في الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم الحار حمى **صفة**
دوا الكركم الجالينوسي زعفران اثنى عشر درهما مر وفو
ودوقوا واسارون وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد
اربعة دراهم قسط وسليخه واذخر وحب البلسان من كل
واحد درهم فوه درهمان عصير اصل السوس والجعده
والغافت من كل واحد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم
بعد النحل ع يدق ويعجن بالعسل والشربه مثل البندقه **صفة اقراص**
اللك ريوند ولك من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس
وبا غذاه ومصطكى واذخر وايهل ولوز مر وقسط
طويل ع مر وفوه وعصاره الغافت واسارون وزرنبد وحبها
من كل واحد درهم نصف يقرص من مثقال والشربه واحده
صفة اقراص ريوند سنبل ومصطكى وعصارة الغافت
وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد
درهمين ريوند ستة عشر دراهم يقرص من مثقال والشربة
واحدة **صفة اقراص الافسنتين** انيسون وبزر الرازيانج

ولوز مر مقشر وافسنتين اجزا سوا يدق ويقرص والشربة
مثقال بسكنجبين عسلي او عنصلي **الطحال** يحدث
في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم **واما علامة**
غلظه وعظمه فظهوره في الجانب الايسر للمجس واذا افرط
كان النفس يصير منقطعا **وعلاجه الخاص** اقراص
الورد مع السكنجبين البزوري **وعلامة الرياح** انه اذا غمزت
عليه حدثت قرقرة وورم صلب يلطاه عيدان يوجع
وعلاجه الخاص تفريق الغذاء والشراب العتيق واطلاء
شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه **وعلامة السدد** فساد
اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع
سقوط شهوة الطعام ووضع المحاجم على الطحال ودلكه
وتحريكه واقدر ماء الاصول **وعلامة الورم** اذا كان مع
الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش **وعلاجه**
الخاص فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى ويسقى
ماء الهندبا وماء الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة
فمعالجته وعلاجه نحو الغلظ والعظم في الطحال **واما**
العلاج الذكي فانها ان كانت مع الحرارة فافصد الباسليق
او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا المطبوخ
صفة يوخذ هليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل
واحد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا
وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث

الطحال في الدرجه

غير

وعلاجه الخاص

من كل

من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي قدر الحاجة
يطبخ ويسقى مع اماراج فيقرا وغاريقون او يسقى ماء البلاب
مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون
مثقال الى درهمين باوقيتين سكنجبين فانه ينقي الطحال
ويسهل ويلزم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وماء
اطراف الطرفا او الخلاف او الغرب او ماء الكشوث حسب
ما يوجبه الصورة من ايهما كان اوقية واحدة ان يصفي بماء وسكنجبين
ويسقى هذه الاقراص ايضا **صفة** طباشير درهمان
ورد خمسة دراهم امبرباريس درهمان اصل السوس اربعة
دراهم سنبل وعصارة الغافت ولك وريوند وقشور
اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة يجفف بعد ذلك من كل واحد
درهم ونصف غاريقون درهم ويعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص
والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى هذا السفوف **صفة**
بزر الهندبا وثمرة الطرفا وفقاح بابونج من كل واحد جزء بزر
الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب منه ثلثة دراهم
بسكنجبين او يدق القوة ويقرص ويسقى بسكنجبين ان كانت
حرارة وان لم يكن فبماء الانيسون واحمه الحلوا والاغذية
الغليظة واكثر في اغذيته النخود والكبر ان لم يكن
الحرارة القوية وان كانت قوية فالهندبا المسلوق مبزر
والقطف وان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا
وصفة بنادق وهو ان يخفف النوع الصغار ويدق

ويوخذ درهمين سكنجبين او بزر بقلة الحمقا يوخذ منه
درهمين بسكنجبين او قرصا هذه **صفته** ورد وكباثر
وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقا من كل واحد
اربعة دراهم كرع ريوند من كل واحد درهم زعفران نصف
درهم كافور دانق يقرص منه مثقال ويسقى واحده بسكنجبين
او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المصفى المغلى وحده مع
السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام **والغادلة** ان توخذ
لبد فيشرب خلا سخنا ويضمد به او يطبخ تين بخل ويضمد
مع اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد
بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة
او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعنى
بهذا النوع وعلاجه فانه في الاكثر يكون مع امراض الكبد
ولذلك يودي الى الاستسقاء فاذا كانت العلة مع اثار
البرودة **فعلامته** قلة العطش وقلة صبغ الماء
وعلاجه ان يسقى اولا افتيمون وسلايح وما هو داند
وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون حزمة
ومؤلفة من ايهاثيست منه درهم الى درهمين بثلث اواق
سكنجبين وكذلك الاذربوان اذا شرب منه دانقين
بثلث اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بالخل
العنصلي وكذلك العنصل وكذلك اصل السوسن الا
الاسمانجوني ولوز مر وبزر الفنجنكشت وورق

(زريوند)

السداب

(87)
85

السداب وريوند صيني وزراوند طويل وافتيمون وعروق
العصفر وقردمانا واشق واسارون هذه كلها اذا شرب
منها درهمين باوقيه سكنجبين واوقيتين ماء الهندبا المعصر
ينفع الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف ودرهمين شونيز
بالعسل او يطبخ جوز السرو غير النضيج وحب الابهل في الخل و
يسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل طحاله او يسقيه
من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهما بزر الشبث والايرسا
من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين مو سبعة دراهم دقها
واعجنها بعسل والشربة درهمين ويتخذ منه ايضا ضماد او
يسقيه من الغافث درهمين بماء الافسنتين المطبوخ
او يسقيه قشور القرع الرطب مجففا وزن درهم بماء
الافسنتين المطبوخ بخل حامض او يسقيه من ماء الحدادين
الذي يغمسون فيه الحديد المحمى سخنا سبعة ايام كل يوم او
قيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون
والغافث والابهل والسعتر من كل واحد جزء بالماء ويطبخ
طبخا جيدا او يسقيه كل يوم اوقيتين **قال ثابت**
من المجرب ان يلوك بثمر الطرفا ساعة ولا يبتلعها ولا
يبتلع ما يجتمع في الفم من البزاق ثم يرميها ويرمي البزاق
ويشرب على اثره ملحا وزن درهم فانه يضمر الطحال في ايام سبعة
في اوجاع الطحال ياخذ من الايرسا اربعة دراهم فلفل
ابيض وسنبل واشق من كل واحد درهمين بحل الاشق بالخل

ولا يبتلعها كم
[illegible]

صفه قرص صح

صح

ويدق اليابسة ويعجن به والشربة وزن درهمين لكمون
طلا اخر ثم ينفع هذه القرحة ان يسقى منه
حنظليا ثلثة ايام ثم ذبح فلم يجد له طحالا ومن اصغره جدا ينفع
ان يطبخ التين بالخل ويعمل منه بورق وسداب واكليل الملك
ويضمد به او يشرب لبن رقيق خلا قد نقع فيه النوره و
يضمد به او يقطع كاسعد على قدر الطحال ويطلى بالحلبه وينثر
عليه خردل بالخل ويضمد به يضمد به صحيح ويلزق
على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل بماء حار ضماد اخر
يطبخ النخالة والشبت بالخل ويضمد به ضماد قوي يضمد
في اخذ العلة بنوره غير مطفاة بالماء قد قدحا وزاج من
كل واحد نصف اوقيه قشور اصول الكبر اوقيه يدقها
ويخلطها بعسل وخل ويلصقه على الطحال فقط من غير
ان يمس شيئا من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة
كان جيدا والا فنصف ساعة ضماد اخر نافع بابونج
وشبت وبزر الكتان وحلبه وخطمي وورق الكبر وحبق
وابهل وورق الطرفا وورق الكرنب وورق السلق من كل
واحد حفنه اطبخها بخل واضمد به الطحال مرهم نافع
جيد يلين يؤخذ اربع اواق اشق وصبر ولوز مر من كل
واحد اوقيتين حلبه مطحونه ولبن الماعز من كل واحد
ثلث اواق جاوشير وسكبينج وحلتيث منتن من كل واحد
اربع اواق يطبخ التين مع الخل ويدق الباقي ويعجن به ويضرب

بطلاء ع

اوقيه

8

(82)
86

حتى يصير مرهما ويوضع عليه وينفعه ان يضمد طحاله
كله بطحال العنز والثعلب صفة سكنجبين نافع للطحال
صفة بزوري يؤخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون
وثمرة الطرفا ولحا والخلاف وفوه واسارون وحب يطبخ
بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل منه كل شربة منه درهم
من الاشق فانه عجيب جدا فاذا اصاب المطحول بعد ذلك فلينقع
قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكرجة وهو نايم
على الجانب الايسر ثلثة ايام فان احتاج الامر في علاج الطحال
فليسق البان اللقاح وابوالها حب صفة ايارج
فيقرا تربد هليلج اصفر من كل واحد عشره دراهم غاريقون
وورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم انيسون من كل واحد
عشره دراهم غاريقون وورق الطرفا من كل واحد خمسة
دراهم انيسون واشق من كل واحد ثلثة دراهم مقل ثلثة دراهم
ملح هندي درهمان يعجن والشربة منه درهمين ومما
يعلف الناقة مع ساير علفها كرفس ورازيانج وورق الخروب
واطراف الطرفا وشيح وينفع الطحال من الاغذيه
الكبر والتين والترمس والخل والاطعمة المتخذة منه والحبة
الخضرا والزيتون والجمار والطلع والبسر الذي فيه حمارة
وماء الكرنب والكراث يفتح سدده والشراب المر والعفص
وماء المطر والزرشك والمرهم الذي لم يحمض بعد و
التفاح المز والمشمش في اول ما يبدا ويكون صغيرا مرا

وسقولوفندريون خ

وفي نسخة بهم

لا

المخلل
الاسفيذباج
المكبوس

والاجاص ايضا في اول ظهوره والشلجم والخردل وورق
الخلاف وورق الجوز الرطب وورق الكرنب وورق
الاسفيذباج وورق الاثل كلها بالخل والهندبا
العوج وحب الحصرم المكبوس بالخل والكرنب التي اذا اكل
بالخل ودهن اللوز المر والفوفل وبزر الفجل والسلق
بالخل او بالخردل وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعز
والغنم والكامخ المتخذ من الخبز الحصرم او قضبان العوسج
المكبوس بالخل وكذلك قضبان الكرم المكبوس والعفص
المكبوس فان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر
بخل وورق كبر تبد واما المرطوب فعليه اكل الكبر في غدائه
كيف احب وفي الحماية فانما ينفع الطحال كل مر قابض قال
بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر امتلأ
خير وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به
حدث به استسقاء او ذلق الامعاء وهلك وقال محمد بن
زكريا قال المسيحي يعني بالمطحول من في طحاله صلابة مزمنة
قشور اصول الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد
به او شرب بالسكنجبين فربما اخرج مع الغائط شيئا
دمويا فسكن وجع الطحال على المكان وثمره يفعل ذلك
الا انه اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان في البدن
خلطا رديا وضموره يدل على جودة الاخلاط وقال
الطحال يسرع اليه الصلابة لان غذاءه من الدم الغليظ

وقال قد يحدث من عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة
للطعام اذا كان ما يقذفه الى المعدة خالص الحموضة وقال
من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح
بيض لا يوم مات في يوم الثاني وقال الطحال لا يكاد
يورم ويضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة اللهم الا ان
يكون الورم عظيما جدا ويكون في رأسه وقال من كان
يتأذى من رأسه بالنوازل والزكام لم يكد يعرض له صلب
في طحاله وقال المطحولون اقوى شهوة للطعام والشراب
واحسن قيا وبدانا وقال اهرن اذا عالجت الطحال
فاجعل في بدء الامر مع ادويته اليابسة التي تجففها
ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والموم و
الادهان فانك ان عالجته باليابسة فجففتها يبس الطحال
وحده فلم يقبل الدواء بعد ذلك ولم يبرأ وقال من اجود
ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر
وقال الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب ليكن ما يضمد به
ايضا وقال افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل
محتملا ابوال الابل والبانها يسقى ما امكن قال ابن ماسويه
ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم تكن حرارة
قال مما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يزيد
الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفاضل
قال اذا كانت علة الطحال من الرياح فينفع [illegible]

[illegible]

وحمل بالجادع
[illegible]

الادوية القابضة في ضماده اكثر والمحلل اقل واذا كان
ورم صلب جاسي فليكن المحلل اكثر والقابضة اقل **قال**
علي بن زين ان اتخذ قصعة من خشب الطرفا ياكل
العليل فيها الطعام وقدح ليشرب فيه الماء اذاب طحاله
في اربعين يوما **وقال** قالوا ان علف الجدي ويسقي
في هذه الانية اربعين يوما ثم يذبح لا يوجد له طحال **وقال**
محمد بن زكريا كان لي وجع في طحالي قدحت على اخذ
الاطريفل بشي آخر فاذهب ذلك الوجع **وقال** اخبرني
صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندري ورنة
اربعة دراهم او خمسة افيثمون مسحوقا باوقية سكنجبين
فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان
واكثر وذهب عنه ما وجده **وقال** ان استعملت للادوية
وليث الورم الجاسي على حاله فضع المحاجم عليه من غير شرط
وافصد الوداج الايسر واكو خمس كيات او ستا يمر على
الطحال بان ياخذ حديدة لها خمس اصابع فتحميها وتضع
عليه واحفظ الجراحات مدة لا يندمل فان هذا العمل لكي
لم يحتج الى علاج غيره البتة **اليرقان** سبب اليرقان
انبثاث الصفر الخالص الغير العفن في البدن مخالطا
للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدة في
المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في
بعض الابدان لحرارة او لورم الكبد او على سبيل البحران لدفع

مع شرط

انبثاث

بعجج شعر وطرفي لنوازه تا نيك مجموعة في ست غنوات
نفح وعمر وعشيان وعرنجه دغض طرفه وعزل الطوبيات

بزر الخس بالماء البارد ويكون غذاؤه الدراج والطيهوج و
الفراريج ويستعمل النوم ويشرب الشراب العتيق الابيض ويحمر القضيب
ويدلكه دائما بالاشياء الملينة **دواء لذلك** اصل القصب
الفارسي يابس وفوذنج وبنج وبزر الخس وبزر السذاب بعض اللعبة
وورد احمر بالسوية والشربة وزن درهمين بماء بارد **قال**
جالينوس ان كان ان يسقى في هذه العلة دواء مسهلا فانه ينفع
فيه الوجع **قال محمد بن زكريا** لا يمتنع ان يكون الاستفراغ في هذه
العلة بالاسهال ولا بالادرار بالبول ولكن ان اوجب فبالفصد
والقي **الزايد في اللذة** من الادوية الذي يزيد في لذة الرجل والمرأة
ان يوخذ كبابه فيمضغ ويبلع لعابه يستعمل او يعمل ذلك بما قد قوما
وزنجبيل ودار صيني وكبابه بالسوية فيعجن بما قد طبخ فيه
ويتخذ حبا وعند الحاجة يمسك في الفم **والذي يزيد في لذة المرأة** فيمن
ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل المربى فانه ينالها لذة عجيبة
او يوخذ فلفل ودار فلفل ودار صيني وسنبل وخولنجان ومسك
بالسوية يعجن بالعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ وزن
درهم حلتيت فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك
اياما ثم يمسح به الذكر **في تغليظ الذكر** الذي يغلظ الذكر
ان يوخذ الخراطين فيجفف ويسحق ناعما ويذاف بدهن سمسم ويطلى
به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل وبدلك ويطلى فانه يغلظ
او يوخذ العلق فيلقى في قارورة فيها ماء وماورد حتى يجف
ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ او يطلى القضيب بلبن اللبلاب

[illegible]

الزايد في اللذة

في التغليظ الذكر

فانه يغلظ او يدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بطلى
الفاه ودرشعة حتى يجف ثم يفعل كذلك مرات فانه يغلظ
والدلك الدايم والمرخ بالدهن يعقبه والنطل بالماء الحار
والطلى بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك

تدبير القبل الذي يراد من القبل اربعة اشيا ٥٥
التضييق والتسخين والتجفيف وتطييب الرايحه
فاما التضييق فينبغي ان يوخذ سك قليلا وزعفران و
يطبخ في شراب قابض ريحاني ويغلى غليات ثم ليشرب
خرقة كتان ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعه
ويحتمل قبل ذلك بيوم او بيومين فانه يضيق ويطيب او
يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد ويدق سحقا ويلوث وجلنار
فيه صوفه قد غمست في شراب قابض ويحتمل او يوخذ
كحل ويدق سحقه ومرداسنج وزجاج مسحوقة كالكحل ويحتمل منه
او يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم سك قيراط شراب
اوقيه ويسحق ويطبخ فيه ويغمس فيه خرقة كتان ويحتمل
او يوخذ عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر ودوق السوسن
بالسويه ثم يسحق ويحتمل ويطبخ ايضا في الماء ويجلس فيه
اياما فاذا اشتد تكمشه اصرت قطعه مصران رقيقه جدا
وجعل فيها دم فروج واحتمل وقت الحاجة او يغمس خرقة في ماء
الشب اليماني ويلوث في سعد وسنبل وعفص مسحوقه كالكحل و
يحتملها المراه قبل الباه بساعتين فانها يضيق وتنشى المراه

الوحش وخصى الحملان والجدا وخصى الطير كله اذا اكلت بالبصل
والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه بالغ في ذلك وكبود الطيور
كلها نافعه كيف اكلت كبابا وشوا وطبخا وسفوفا وقضيب
العجل من البقر **واما الادوية النافعه لذلك**
فبزر الانجره والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعفر
والقسط الحلو والحرف ولسان العصافير والنانخاه وكلى الاسقنقور
والدار فلفل والفلفل والتودري الاحمر والتودري الاصفر
وبهمن احمر وبهمن ابيض واللعبه وخولنجان والواصفي و
العاقرقرحا والحلتيت والخسك والماء الذي يغمس فيه الحديد
المحمى والنانخواه وبزر الرطبه والشقاقل **واما الاغذيه**
المولدة للمنى الزائده في الباه فمنها ان يطبخ الاحم حتى اللحم
يتهرا وينزع عظامه ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة
واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل
ويطبخ حتى ينضج ويغلظ او يوكل السمك الطرى حارا مع البصل
التي ادسمه من بيض السمك الطرى وصفرة البيض والكراث بجملة
وينفع من ذلك الاسفيداجات بلحوم الحملان والاصول مثل
اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات والهليون
والحرشف والبصل والكراث والدجاج الفتيه والفراخ التي
قد اعلفت الحمص والباقلى واللوبيا ولب حب القطن والعصافير
افضل منها وكذلك القنابر اذا اجعل بلحمه ملح اسقنقور
فانه بالغ جيد وان جعل في صفرة البيض المسخنة بزر الفجل وبزر

الاجزه وبزر الجرجير والتودري الاحمر ايهما كان وزن
درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر
يجعل في صفرة عشر بيضات جدبة ليوم في الصيف او
ليومين او ثلثة في الشتا وكذلك الحلوا يتخذ من الاحبصة الرطبة
الهشة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم
وبزر الجزر او التودري ولفت في كاغذ رطب وكبست
في الجمر حتى تستوي واكل كان نافعا وكذلك ان طبخ ديك اسفق
فتى اسفيداباج في ماء كثير حتى يتهرا وينضج ثم يصفى ذلك
الماء ثم يجعل فيه ثلثة ماء البصل الابيض المدور اليابس
ومثل نصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ
منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والحمص
بزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها مقدر وكذلك بزر
الاجزة اذا اضرب بالطلى وكذلك الجوز جندم او يوخذ الحلزون
فيسلق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه المري والافاويه
يطيب بالابازير او يوخذ لحم الحمل الفتى جزوان وفيه البصل
الابيض ثم فيصب عليه المري والافاويه ويطرح فيه عود
عود دار صيني ويتبع طبخه طبخا حتى يتهرا او يدمن اكل صفرة
البيض النيمبرشت واكل الاسقنقور **لون نافع**
يوخذ فراريج سمان قد اعلفت الحمص المرضوض وبصل
مقطع وثوم ثلثة افخاخ فيطبخ ويطيب بتوابل ويغرف
على رغيف سميد قليل الملح ويوكل ويحسى مرقه ثم يشرب

الجرجير

[illegible]

بالثفل او يطلى بمرارة ثور معجون بعسل واذا كان الورم و
الصلابة في الانثيين **فينفعه** دقيق الباقلى ودقيق
الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب
منزوع العجم خمسة وعشرون درهما يدق الزبيب وحده ثم يدق
الادوية وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجمع ويوخذ شحم الايل
وشحم العجل وشحم البط اوقيتين ويذاب ويذر عليه الادوية
ويخلط بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم او يطبخ
خمس تينات مع قبضة كرنب وشيء من شحم حتى ينضج ويدق
ويضمد به **ضماد آخر** باقلى وحلبه وبابونج يدق ويجمع بمخ
وشمع ويضمد به **ضماد آخر** يحك الكمون بمخ ويضمد به او يسلق
الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به **دوا نافع للقروح
الخبيثة في الذكر والقبل ونواحيه** عفص وشياف ماميثا
وعنزروت وجلنار وورد واقماع الرمان ودم تنين وصبر
وكندر ويستعمل واذا ارتفعت الخصى الى العانة فيدخل العليل
سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في احليله
انبوبة فضة وانفخ فيه وابلغ فيه نفخا شديدا حتى ينبسط
فانه ينزل **قال جالينوس** ورم الانثيين يذهب كثيرة بالسعال
لان الفضل ينتقل منها الى الصدر بالالات المشتركة بينهما
وقال اذا كان الورم في الخصى ابيض فقطر في المثانة
نفطا فانه يبرا واذا كان احمر فاطل عليه توتيا بخل و
وقال ان القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والدبر

الباقلا

يحتى م

كانت اشر لانها يسرع الى العفن لحرارتها ورطوبتها و
لانها مجاري الفضول قال اليهودي علاج قروح الذكر وما حوله
الرطبة باشادنه والصبر والقرع المحرق والمرتك ونحوها
قال محمد بن زكريا ان الفم طالته في العفونة لحرارته ورطوبته
كما وصف جالينوس في المذاكير والدبر وقال حدث لي
ورم في البيضة اليمنى فاستعملت القي وادمنته فقلع اصله
البتة ولم ار شيا ابلغ من القي واظهر نفعا منه وقال
اذا كانت القروح في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها
ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشبت المحرق و
القرع المحرق وقال رايت من سقط جلد بيضته كلها فخرجت
ولم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد والكافور مع
الحجر اليابس المحكوك بماء عنب الثعلب فبرا ونبت عليها
غشا لا يشبه جلدتها الطبيعية واذا كان في المقعدة حكة مع
رشح وندوة فمن المجرب فيه ان يوخذ قاقيا وشياف
ماميثا من كل واحد نصف درهم نوشادر وجوز من كل واحد
دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يسحق وينخل
ويذر بالياسمين ويقطر ويطلى عليها **المقعدة**
وخروج الريح من غير ارادة فاما الباسور فانواعه
منها طوال مثل النخل الصغار وعراض ارجوانية مثل العنب
ومنها ما يشبه التوث واخبثها وارداها النخلي [illegible]
دونه في الرداءة وشرها ما قرب من المذاكير وذلك انه اذا

فيعالج

فاما الباسور

فاما الباسور صح

[illegible]

ع

سد مجرى البول واما ما كان منه خلف فانها اقل رداءة والتي
هي بارزة من الشرج فهي اضعف والتي يكون داخل الشرج فعلاجه
صعب فان كان الباسور من الموضع بالعثيان والتي لا
~~منها دم داخل الشرج فعلاجه صعب فان الباسور من الموضع~~
بالعثيان والتي لا تجري فليفصد فانه متى صلح الدم سكن الوجع
وغير من الفصد ان يطلى نفس الباسور بدواء حاد مثل عصارة
البصل والتلخيبا ينفجر ويستعمل الاشياء الباعثة للدم
مثل ما قد ذكر منها في باب نزف طمث النساء واما التي تجري منها
الدم **فعلاجه** ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل
صفته هليلج اصفر واسود كابلي وبليلج واملج منقا
ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرون درهما مقل
ثمانية وثلثون درهما خرء عشرة دراهم يحل المقل بماء
الكراث ثم يخبز الخلط ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل
دهن يشرب ويحقن يجعل في رطل من ماء الكراث من بزر الحرمل
وقشور اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم سداب رطب باقة
قدر قبضة ويطبخ حتى ينضج ويصفى الماء ثم يصب عليه
نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويرفع او يسلق البصل الابيض ناعما ثم يدق بسمن البقر حتى
يلين ويضمد به المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المنزوع ويخلط
بسمن البقر حتى يحمر ثم تحمل الثوم في المقعدة وتمرخ بالاخر
او تحمل ماء البصل بصوفة او مرارة البقر او يتخذ شيافا منه

من خ

هي خ

والطلع بار

[illegible]

تخلانيد

يحمل

عرطينثا ويتحملها ويصب عليها الليل وشق انها اعادتها
فتيلة تاخذ مقل بلله اجزا شحم الحنظل يعجنان بماء الكراث
ويتخذ فتل ويتحمل في دهن نوى المشمش بقطنه **صفة الدواء**
الحاد الذي كان يسقط البواسير واللحم الزائد جيد
كان زرنيخ اصفر واحمر ونوشادر وذراريح ونوره بالسوية
يعجن ذلك بالقلي ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه يسحق
وذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى منه **فهذا** خربق اسود
وزرنيخ احمر واصفر ونوره وقلي وذراريح وسونج وقنابر
الحمار ونوشادر يعجن بالقلي ويقرص ويجفف ويستعمل و
ان عجن بالقطران والخل كان اقوى **دواء آخر في اسقاط البواسير**
يوخذ افعاة جبلية بعيدة المواضع من الما فيقطع راسها
وذنبها قدر اربع اصابع ويرمى به ويقطع بغالب الباسور
الباقي ويطبخ بالزيت في انية مشدودة الراس حتى يتهرا
ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى يتناثر كله او يذر
عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقطه او يقطع بقالب
الباسور من اصولها ولا يقطعها بمرة واحدة فان فيه خطرا
فاذا جرى منه الدم شيء صالح نثرت عليه سحق وقاقيا
وجلنار وغبار الرحى او يشد اصولها بابريسم خام ويضيق
كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ خنافس فتغرزها
بالابر حتى تموت وتجعلها في قارورة ويشد راسها فاذا جفت
دققتها وخلطتها بجريره ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور

او بحيار ح

لم يطبخه

بالعمل في ح

ومضعفه في ح

وطليها بالعسل ثم ذررت عليه الخنافس وجعلتها بجريرة
~~ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور وطليها بالعسل~~
المسحوق ثم وضعتها عليه ساعة فانه ياكلها ثم يضع عليه
دهن خل في قطنة **قال محمد بن زكريا** الشكر محبسة في الحال
يعمل بالاعلم الدواء الحاد فان حدث من هذه الادوية ورم
حار فاضمده بقيروطي الشيرج وصفرة البيض ودهن الورد
او ضع عليه عدسا وقاقيا مع نوى المشمش دقا جيدا حتى
يصير مثل المرهم ثم يعجن ببزر قطونا ويوضع عليه فان اشتد
الوجع من سقطه اقعد في نبيذ مقدونيادي او مطبوخ حلبة
شديد ثم دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا
او يوخذ سمسم ويحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه دفا
الاحسا وصفرة البيض والعجة المتخذة بالكراث المسلوق
وصفرة البيض وسمن البقر او سنام الجمل واذا كانت حرارة
فالحمص باسفاناخ وقطف وجوذاب لحم الدجاج السمين
والاسفيدباجات به وينفعهم اكل الكبوب مثل الجوز واللوز
والفندق والفستق والنارجيل والجلب وحبة الخضرا وحب
الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن
اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الريحاني العتيق والكرناي
الكثير بالداذي وشرب دهن الخل على طبيخ التين وللبقيع
والبصل ينفع والثوم يغره وشر الاطعمة ما غلظ وسود
الدم مثل لحم البقر والدواب والجمال والقديد والعدس والكرنب

صلب

ثم في ح

الباسور ح

والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار
من التوابل والاغذية الحريفة والاشربة السود وشرب
الماء البارد **قال بقراط** من كانت به بواسير فليسل دما فقد
اعتاد ذلك دائما فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى
ويترك واحدة لئلا يبتلى صاحبها بالاستسقا او قرح الرية
وقال الجراحات التي في جانب المقعدة فبطها قبل ان
تنضج ولا ينتظر كيلا يسيل الى داخله فيحدث نواصير **وقال**
جالينوس علل المقعدة عسرة البرء لان الثفل يمر بها دائما
وهي كثيرة الحس **قال اليهودي** اذا خرجت البواسير فليكن
الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورما ووجعا شديدا **قال**
محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب
ما رايت منها يشبه النفاخات التي في بطون السمك **وقال**
اذا خرجت البواسير فاجلسه في ماء قشور الرمان ليمنع
ان يرم مقعدته **وقال** الجيد النافع في الباسور
ان يجي دم اسود غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه
لانه يتبعه سقوط القوة **وقال** ان كانت البواسير
نابتة اخذت بالكلب وقطعت وجعل عليها زاج مسحوق
وان كانت غليظة جدا خرمت في مواضع وكذلك يحجم ما اطلع
اغلظ منه راسه والمستوي مع سطح المقعدة والمنقور
يحتاج الى ان يكوى او يعالج بالدوا الحاد **وقال** البخور الدايم
بالبلادر يسقط البواسير وكذلك بالخردل والفلفل ربما

خرمت

شبامع

خرمت

يكوى

---

(89) 93

الناصور

واما الناصور فيكون حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة
فيؤخر الامر في بطه حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما انتهى الى العظم
وقسمه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما خرج منه النجو او الريح
وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك **وعلاجه** دبق مقشر وصمغ
الزيتون يدقان ويليان بخل ويجعل معه شي من زعفران ويطلى
به فتيلة ويدخل فيه او يؤخذ فتيلة خرجا ويشير على مقداره
ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ
من دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن النارجيل او يحشى بكهربا وصبر
مدقوقة ونحشيه فانه يجفف بقوة او يستعمل الدوا الحار الموصوف
في باب النواصير قد يكون شفا الادوا الكثيرة تنقية البدن بما يسهل
منها **قال محمد بن زكريا** النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها
قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا
والخطر فيه عظيم لانه ينقطع العضلة كلها عند الحزم والعلاج فلا يمكن
صاحبه ان يحبس الحدث **وقال** علاج الناصور غير النافذ
ان تلف خرقة خشنة على ميل وتدخل فيه وتحك حتى يدمي نحو
يحك يوما ثم يعاد عليه الادهان والحك ثلث مرات كلما كان
اعمق احتيج الى استقصا اكثر فاذا بلغ ما تريد فخذ صبرا و
قشور كندر ومر وعنزروت وايرسا وقشر الكلنه وحناء
سوا واصلح الكل وشير مسحوقة ودم الاخوين فاحشه منها فانها
تلحم **واما الشقاق** فانه ان كان مع التهاب وحرارة
فيصلح له مرهم الاسفيداج **وصفة** يذاب الشمع المصفى في

وبافدم

قال جالينوس [illegible] النواصير [illegible] لا يعالج [illegible] صح

الشقاق

في دهن الورد ويطرح فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى
عليه بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب
شديدا جعل معه كافور فان لم يكن حرارة والتهاب فليلزم
حب المقل الموصوف ويتخذ له طلا صفته يذاب الشمع الاحمر
بدهن الخيري او دهن السوسن او شحم البط او الدجاج بوزن
الشمع والدهن وينثر عليه شيء منه كثيرا مسحوق ويدق مع الهال
حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه
بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف
في باب الزحير الذي يعجن بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة
مخ ساق البقر اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج
الرصاص ومرتك من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية
دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن
الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي و
يوضع عليه والذي يتداوى له حب الرشاد مقلوا كمون منقوع
بخل وبزر الكتان مقلوة ومصطكي وهليلج اسود ويعجن
بسمن البقر وقد يغلى الهليلج والبليلج والاملج غلية واحدة
بماء السفرجل ويغلى ~~بسمن البقر وقد~~ يجففه ثم يدق ويوخذ
بزر الكتان وبزر الكراث مقلوا وحب الرشاد ومصطكي من
كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقية ~~طين ارمني~~ ويعجن
ويخلط والشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل دواء الورم في
المقعدة فيعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة

والمخ

وبزر الكراث صح

ويغلى بسمن البقر حتى يجفف صح

الورم في المقعدة

بارده

باردة واخذ بها حارة فينظر الى ايتهما يكون وان كان من الحرارة
فاستعمل الفصد والقيء واطله بهذا الدواء صفته عدس مقشر
وخطمي ابيض واكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم
استرخاء ضمد بهذا الضماد عدس وورد صحيح ثم يسحق ويتخذ منه
مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر
بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد وآس
وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء اخر يسكن الوجع مع الورم
~~يطبخ اكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض فكذا~~
~~الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخاء~~ وبابونج
بالماء حتى يتهرا ويوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة
وزعفران درهم وافيون درهم بزر الكتان حفنة حلبة
مثله خطمي مثله يدق ويجمع بميبختج قد طرح فيه مقل ثلثة دراهم
ويجعل على خرقة ويسخن ويضمد به من خل قد اذيب فيه شحم الدجاج
او البط ويوضع عليه فاترا فان كانت الطبيعة مع ذلك
يابسة فالزم حب المقل وان كانت معتدلة فلا اطريفل الكبير
التحذر بالمثنث والقعود في ماء القمقمة وصفته عفص وآس
وجلنار وقشور الرمان وحفت البلوط وورد وكيس الارز
وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفا يطبخ ويصب ماءه ويجيد
ماءه ويصب عليه نبيذ زبيب جيد وادى ويجلس فيه فاذا خرج
ذر عليه هذا الدواء جزء مازج وعفص وقاقيا واقماع
جزء مازو

يطبخ حتى ينضج صح

ورقه

ولا يستحمي

وكندر بالسويه ولا يستحمي بالماء الحار بل بالماء البارد ومما ينفع
منه الكائن في المقعدة ان يبل المقعدة بشراب قوي ثم يذر عليه
هذا الدواء وصفته ودع محرق وقشور الكندر وقليميا و
دار صيني بالسويه نخالة الرصاص وسماق من كل واحد جزء
مرجان يدق ويستعمل طلاء للورم والشقاق في المقعدة
ويسكن الحرارة آبار محرق مغسول واسفيداج الرصاص من كل
مربي وصفرة بيضتين ودهن ورد ويضرب في هاون حتى
يصير مثل المرهم ويطلى به واما خروج المقعدة ونتوها
وحدوث القروح فيها فاستعمل الغسولات المتخذة بالمياه
القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد
او بالشراب القابض دواء يصلح لذلك آبار محرق مغسول
خمسة دراهم اطراف الورد والسماق من كل واحد اربعة دراهم
مرداسنج درهمان يسحق الجميع ويوضع على الشرج بعد استعمال الغسول
فان كانت مع الخروج وارمة وكانت لا يدخل فاجلس العليل
في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وقشر البلوط وورق
الاس ثم ذر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص
وكل يسحق كالغبار ويمسح المقعده قبل ان يذر عليه بدهن
ورد خام فادخلها ويكون ذلك بعد التبريز لئلا يحتاج
الى القيام سريعا وكذلك فافعل بالارحام شدا شديدا او
تامر المراة بلزوم الاستلقاء مع شيل الوركين الى فوق
بمخاد توضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين ويقعد الاستلقاء

في خروج المقعدة ونتوها وحدوث القروح

ثمانية

التبرز

الثانية الا انه تشد الارحام

تنزل

(97) 95

قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم
اره ذلك فاجلسته ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا انتوى كله
وقال ربما نتأت السرة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك
فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه بمخ
الخطمي وصفرة البيض او بالكثيرا ولعاب حب السفرجل
وادخله فاذا دخل فشده ثم اجلسه في ماء العفص واما نزف
الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الركبتين
ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا اخذت الركبتان
تضعفان فليقطع فانه ان تأخر ادى الى الاستسقاء ومما يقطع
ذلك ان يستعمل القي ويتعاهد هذا الدواء صفته
بلوط ورمان كهربا وصمغ عربي من كل واحد درهم كثيراء ونشا
وطين مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل
ويوخذ منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشار
الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب ابدا
ويتناول الجبن ايضا او يوخذ كندر جزء وكثيرا نصف
جزء ويعجنان ببزر البنج يوخذ منه ويذر على المقعده صبر
وكندر وعنزروت ومرداسنج الاخوين او يعجن ببياض البيض
ويوضع عليه فان اشتد الضعف يغذى بماء اللحم قد صب
عليه ماء السفرجل والشراب ويسقى الجبن والبنج نوش
قال جالينوس الذين ينفتح فيهم الافواه في المقعدة
لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرية والاكلة والجنون

نزف الدم عن المقعدة

يقطع

افواه؟

والجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها
فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا
ان يدبروا الاستفراغ من ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة
التدبير الادوية للاقوه لنزف الدم ابرء الماء المجفف والماء المعدني
او كاوية او مخدره فاما الحكاك في المقعدة ان سال
دم كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات
سريعا وان لم يعرض غشي لكن عرض تشنج وخلفه وتبع ذلك فواق
مات ايضا فاما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها
وقد ذكر علاجها او رطوبات حادة تنصب اليها علاجه
ان يخلط ماء الرمان الحامض بشيء من عسل ويطلى عليه او
يذاف الصبر بالطلاء ويطلى عليها او يسحق اليابس ويعجن
بشحم البط ويتحمل منه او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث
مدقوقا عشرة دراهم زفت رطب خمسة دراهم موميا سبعة دراهم
شمع احمر ثلثة دراهم ~~شمع احمر ثلثة دراهم~~ دهن النارجين او
السمسم او البنفسج اوقية ونصف يسحق ويوضع عليه بالغداة
والعشي فاما خروج الريح من غير اراده فانه يكون لاسترخاء
العضل المطيف بداخل المقعده ويحدث ذلك في الصبيان و
المشايخ والخصيان ويكون خروجه منه عند صيحة او سعلة
او نحوها علاجه ان يتناول البلادري والترياقات
ويجلس في الابزن ويمرخ بالادهان الحارة ويغتذي بالاطعمة
اللطيفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب وهكذا

وقال ح

وقال السويدي ح

الحكاك في المقعدة

الزوفا ح

خروج الريح من غير اراده

الاعضاء علاج علاج

---

(92) 96

ونعمه ٤/٢ صح

علاج من يخرج بوله بغير الارادة ايضا صفة الاطريفل الكبير
بخبث الحديد هليلج اصفر وبليلج واملج منزوعة النوى
وشيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعد من كل واحد اوقية
سنبل وحماما وجوز بوا وقج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني
اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونارمشك وملح هندي من كل واحد
نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد
ثلث اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
الفتق سببه الفتق انخراق الصفاق من حمل للانسان
ثقيل او نداء عال او سقوط من مكان او جماع على الشبع
وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او الثرب اليها او الرياح
او تجلب الرطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء
قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليهما او جعله
اوجعا وغاب ثم عادت بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا
واذا دخل الحمام ازداد عظما كثيرا واذا كان الثرب قد نزل
فعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم يكن معه
قرقره ويكون ملمسه رخوا ان يرد برفق فان لم يرجع اجلس
في الماء الحار بعد حقن البطن وغمز عليه حتى يرجع ثم يشد بالعصاد
صفته جوز السرو وجوزان ومر وسعد ومرزنجوش يابس
وعفص واقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزء يحل الصمغ
بشراب ويعجن بها الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرده
والعليل مستلق ويشد لا ينفخ ثلثة ايام الى سبعة فاذا ثلثة
الايام

السودي ح

وسعله

صح

مرتفع ح

وعلاج [illegible]

فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فاذ منع ان يتسع
واذا لم يشد اتسع وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته
ان العليل اذا استلقى واذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة
وعلاجه ان يديم الاغذية والادوية التي شانها فش الرياح
ويكثر ذا طعمه الكمون والنانخواه والافاويه ويمسح الآس
بدهن زنبق قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون ويقطر منه في الاحليل
ويجتنب الاغذية المنفخة مثل الباقلا واللوبيا والعدس والبقول
والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق ويتبع
عليه رفاده ويشده وخاصة اذا اراد الحركة وكان سمينا
ثقيل البطن وليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية ويتحرز — وليحرز
ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتجرع الطعام الكثير — بعدم
وخاصة بعد شرب الماء مرافقة مشتركة ولا يبادر بالقيام — الى القيام
ضربة الا بعد ان يشده ويضع يده عليه ويغمزه الى داخل ولا
يمتنع ان يوضع عليه الخرق وانها يوسعه بل الرفايد المرتفعة — الاكر
ولا يجامع الا وهو مستلق غاية الشد والبطن خفيف خالي
المعدة ولا يشرب من الشراب الا القوي واصلبه لغلظ مزاج
فان كان من نزول الرطوبات اليها فعلامته ان يكون الانثيان
براقتين صقيلتين بمنزلة المذكورة في باب الاستسقاء — صقيلتين
ومعها الثقل وقلة البول وافراط العطش وعلاجه ان يطلى
بالادوية النافشة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقا
وربما بزل فجرى منه ما فيه وصح العليل مدة ثم يجمع ايضا
يجتمع

[illegible]

وقد ينزل ويكون ما ينبت عليه الدوار الحاد فاما برؤه التام فلا سبيل
اليه الا في هذا النوع الثاني فانه اذا بزل وكوي برئ برءا تاما واذا بزل
جرى منه الماء كما يجري الدم من العضد وينزل ناحية عن درز
الانثيين ثم يقطع الفصد ثم يحمى الكوى بعدها ويدخل فيه وقد استلت
المبضع الى فوق ومدارا دويرة جيدة ويكون الكوي مثل المدد
الذي يعلج به القطن فان كان عظيما جدا فلا يفرغ في يوم واحد
ولكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا
يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان وعفص
وشياف ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم
الاخوين وقشور الرمان وعنزروت عفص من كل واحد ثلثة
دراهم يدق ويسحق ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط واذا — يقطع
سقط اعيد عليه اخر مصطكي ولبان ودم الاخوين الاكف
وعنزروت يدق ويسحق ويطلى عليه طلا اخر غبار الكف
وتراب الكندر وصبر من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع
النوى في الماء يوما وليلة ويدق ساير الادوية ويخلط معه ويذاب — بر
الشمع في شيء من دهن ويخلط ويوضع عليه اخر صبر ومر وطين
ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل اللخ ويضمد به ومما
ادوية الادرة الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا — ادره ل
والمارقشيثا والمقل والنانخواه ودهن الزنبق وما قد
ذكرت في باب الاستسقاء من الاضمدة واما ما يكون من ذلك
في الصبيان فانه يبرأ ابدا تاما ويسمى القيلة ويمنع

وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمان
ونصف والى ثلث دراهم ويحقن بالادوية الحادة **والذي**
يجفف هذه العلة من الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول
السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف وعسل واوقيه
ملح ويحقن به على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالماء
وجعل فيه زيت واذا اشتد الوجع سقي ايضا منه مثقالا
بعسل او بلبن او يتحمل شيا فانه عظيم النفع وشحم الحنظل و
سكبينج **وينفعه** ان يتخذ فتيلة من راسن مجفف وعنزروت
او خرق معقود بعسل **وينفعه** ان يتمرخ بدهن الفرفيون
بعد التنقية او يسقى حب الخروع المقشر بالعسل ويجى
ويضمد به كذلك الضماد بالفودنج فان له خاصية في
الجذب من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وكذلك لفقاح
الاذخر واذا اضطر الامر فليحقن دايما حتى يستفرغ فانهم اذا لحوا
بزراوان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يدق خردلا
ويعجن مع مثل خرو الحمام بطبيخ التين ويضمد به الورك
حتى يتنفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بما حار ويدعه اياما
فان زالت العلة والا فاعد عليه واعلم ان خروج العليل
ليقل اخلاطه وان لج وطال واكثر وخيف ان ينخلع راس
الورك فليكو على راس الفخذ كية كالدايرة وليدمن اصحاب
هذه العلة الذين في صحتهم تلطيفوا التدبير ويجتنبوا

---

(95) 99

زاغ مبلكنه

الاغذية الغليظة ومتواتره السكر **قال ابقراط** من كان في
عرق النسا فزاغ عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه
فذلك دليل على ان في حق الورك خلطا خاما لزجا شبيه
المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتعوج ان لم تكو
قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا
اجتمع فيها خلط غليظ عظيم النفع **قال ويضمد بهذا الضماد**
بزر السذاب البري وحب الغار والجزدان ونطرون وشيح
ارمني وقردمانا وشحم الحنظل وبالخواه من كل واحد اربعة
مثاقيل سوابطري وشمع واشق خمسة اساتير بيرود
ستة مثاقيل حاما ويشر اربعة مثاقيل كبريت اربعة
مثاقيل يضمد بها ويوضع عليه **قال** الركوب ضار
لوجع الورك لانه يجذب اليها فضلا كثيرا **قال شرك** الاوراك
الهندي في الرياح التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل
وقال اجلسه في حفرة قد حميت حتى يسيل عرق غزير
بدنه **قال مادوق** يجب علاج عرق النسا اذا كان في النسا
وفي الامزجة الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر **قال اسقطا**
اخذت من عصارة قثاء الحمار جزئين من الزيت العتيق
جزءا فيطبخ حتى يبقى الزيت فمرخت به صلب رجل فيه فيطحما
ريح من مدة فورم ثم برا البتة **وقال** وهو يحجب للركبة
وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن **قال محمد بن زكريا**
طبخ الحنظل بدله ان لم تجده **قال ابن سرابيون** انا احتقن

العليل فالاجود ان يحقنه يومين ثم يفصده فانه اقوى
في جذب الكيموس من العمق **وقال** ان احتيج الى الكي فليكو
في ثلثة مواضع او اربعة ولا يترك الكي يندمل زمانا
وقال الجماع ضار باصحاب عرق النسا **قال ثابت**
لا ينبغي ان يطلا عرق النسا ولا يضمد بالادوية المقوية
مثل الورد والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون
واشباهها فانها يدفع الخلط الى غور البدن ويعسر
انحلاله **قال حنين** عرق النسا اذا امتلا وما اشد ضررها
باكله على صاحبه **قال علي بن ربن** عرق النسا والافضل
ان يكوى على العصبة التي في الظهر الى جانب الكلية وعلى الفخذ
واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين
ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة
قال محمد بن زكريا اذا اريد كي الورك فينبغي
ان يبرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى والا كان رده
بعد الكي عسيرا جدا و **قال** ينفع من وجع الورك شرب دهن
الخروع مع الايارج وماء الحسك اسبوعا و **قال** اجود
ما خلق ابدا في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلادر
حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها ولا يندمل
الى مدة وهذا ينوب عن الكي **وقال** سقط رجل على
وركه فورم فما زال يتوجع منه اياما حتى شد عليه الخبز
بالمر والزعفران والصبر فبرا **وقال** اعظم الاشياء ضررا

ينوب ع

---

(96) 100

ان يوضع عليها الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والقي
والاسهال انها اوجعت عرق النسا **النقرس**
سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة
الاعضا الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضا
الرئيسة يدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضا فيندفع
الى الاطراف فيقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث
لذلك العلة المسماه النقرس **وسبب تولد تلك الفضلات** التخم المتواترة
وسوء استمراء الطعام وجذب الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام
الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد من جماع او حركة
عنيفة او استحمام او نحوها **وعلامته** الوجع الشديد في
الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة ورايت ~~كان~~ احمر اللون
والملمس حارا وان كان من البرودة كان بالضد **وعلاجه**
ان كان من الحرارة ورايت اثار الدم ان يفصده الباسليق
من اليد المحاذية للعلة ان كانت في الرجل وفي اليدان كان
في اليد ثم يسقيه ماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب و
السكر والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد
المقوى او الترنجبين المحلول بماء ورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا
والخيار او شراب الاجاص ويجعل فيهما كان سقمونيا بقدر الحاجة
ثم في اخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان وان رايت
اثار الصفرا فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده
واستعمل ما يبرد مزاجه مثل ماء الشعير مبردا وان كان

النقرس

كان م

الى العرج

الالتهاب شديدا بماء الرمان المز وان كان العليل نحيفا
فقط عليه دهن البنفسج او القرع وزن درهم او دهن اللوز
وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فخبا الجلاب مبردا
وان لم يكن نحيفا فخيار الشعير والسكر فقط واسقه ماء الاجاص
والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول ببزر
الخيار والهندبا وبزر الكشوث او اسقه لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حسب
الحال وان كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل
ان يقيئه بعد التملي من الطعام والشراب معينا على التقيؤ بسقيه
ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزره سفوفا
او الكفكرزد واطلم في اول الامر بالادوية اللينة مثل
البوش الارمني اذا طلي بماء عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل والطين ح
وماء ورد وكافور مبردة يلقيها عليه ويبدلها متى فترت
وممايسكن الوجع ان يوخذ سورنجان وعلك مقشر
من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء يسكر مثل الجميع والشربة [illegible]رنج ح
منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم **وينفعه في اول الامر**
صب الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الآس
او قشور شجر البنق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد
او يذاف في الماء شيء من اقاقيا مسحوق ويبرد ويصب عليه
فان كان قد اتى على العلة مدة ووضع العضو في الماء الحار
لحطحطة ثم اخرج ومسح في الماء البارد نفع واذا انقيت

البدن

[illegible]

والاسهال

البدن بالفصد والاستفراغ فليكن الطلاء بهذا **وصفته**
ورد احمر وصندلين وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يعجن
بالخل ويجفف ويطلى بخل وماء ورد وان كان الوجع قويا بارد
خلط به شيء من الادوية المخدرة مثل البنج والافيون و
اليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا او ان يضرب
البزر قطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص في
العضو فيبرد المادة الراسخة فيه ويمنعها ان ينصب اليه
والبزرقطونا تمنع التلذيع **طلاء آخر** يسحق العفص المقشر يمنع ح
بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى عليه او
يدق ورق القصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او
ينقع الطحلب في الخل ويبرد ويضمد به فان سكن الوجع
بعض السكون فيجب ان يجمع مع الاطلية شيء من الادوية البارده
المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض والبنفسج
اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق
الشعير ويضمد به **ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في**
آخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه
كاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه لعا
ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا ثم دق
وضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل
وضمد به **واقوى منه** ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة
او يوخذ خطمي ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس والبابونج

من البابونج واكليل الملك فيمن بما الكرنب ويضمد به فان
ظهر في العضو تشنج ويبس فاتخذ له مرهما من البنفسج
والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب واحقنه في
الاحايين بالحقنة اللينة والغذا خل زيت ولحوم الطيور
الجبلية والبقله والقباج يطبخ بماسماقيه وريباسيه و
حصرميه ويجتنب اللحم والحلوا والشراب ان كان كان السوس

العلاج من المادة البلغمية فابدا بالقي وقيه بعد ان يتملا من الطعام
بماء الفجل المغلو ورقه الخربق او الفجل المنقوع في السكنجبين ٢
ثم اسقه حب السورنجان الموصوف في قسم القرب منى او حب
الشيطرج او حب الماهيانى واحقنه بالحقنة الحادة المذكوره
في باب عرق النسا او بهذه الحقنة صفتها يطبخ
القنطوريون مع الزراوند والبورق بدهن الناردين ويجعل
وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل فيه عصارة قثاء
الحمار وشحم الحنظل واسقه الادوية المعدلة للمزاج مثل
الترياق والمثروديطوس وقيّاد الملك ويضمد بالكرنب
المدقوق في اول الامر او اللفات والزعفران والخبز اليابس
مصفوه البيض او الطبخ دقيق الشيلم ودقيق الكرسنة بشراب
والق عليه دهن السداب واضمد به طلاء فرهوني ميعه ٢
سايله وجندبيدستر وفرفيون ومر وصبر واقاقيا بالسوية
يدق ويطلى عليه قويا وفي الاخلاط فاضمده بورق الغار بشراب
والبابونج والحلبة واكليل الملك او اضمد بقلة اليهود المطبوخ حاجا

(98)
102

واجعل به شيئا من خطمي ابيض وشيئا من عقيد العنب
او من سمسما وزن عشرين درهما وورق المرزنجوش الرطب
عشرة دراهم فدقهما جميعا ثم برغوة الملبه واضمد به وصب واجمعها
على العضو خلا نقيعا قد طبخ فيه سنبقيل وفودنج جبلي و
بابونج وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى ينفع ويصبه
عليه مرات كثيرة حارا ويتخذ له مرهم يقع فيه فرفيون
وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحضر له ضبعة
او ثعلبا واغلي في مرجل ما واذبح الثعلب او الضبع والقه
فيه واطبخه حتى يتهرا ثم صف ذلك الماء وسخنه وصبه في ابزن
واجلس العليل فيه ساعتين ثم اغذه عليه في اخر النهار
افعل ذلك في الشهر ثلث مرات في اوله ووسطه واخره
في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء
حمار الوحش قطعه واطبخه مع الملح والشب والقلي كما وصفنا الشب
والغذا ماء الحمص من لحوم الطير الجبليه ومما يغلظ الدم مثل
لحوم البراذين والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع
والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من الطعام والشراب ولا يغتذي
بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن
ويحذر التخم والدخول في الحمام على الامتلا وشرب الماء البارد
ولا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة او حمام او جماع او
غيرها ويحرص على حسن الاستمرا ويستعمل الرياضة قبل
الغذا ويميل باغذيته الى لحوم الصيد وان كان مرطوبا

استعمل العسل والخردل فانه يقطع المواد المتجسدة
بمنعهما من التحلب والانصباب ويشرب شرابا عتيقا
قويا صرفا قليلا قليلا ويتعاهد ادرار البول وتنقية
البدن بالفصد والقي والاسهال ولا سيما بقرب النوبة

الوجع للمفاصل

دواء ئرس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع
الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقا
والصرع

يوخذ غاريقون واسارون ومو وقردمانا وفرفيون
وبزر السداب ومرو زوفا يابس من كل واحد اوقية وزراوند
طويل وعروق اذريون من كل واحد اربع اواق نانخواه ودار فلفل
من كل واحد اوقيتين جنطيانا ست اواق حاشا وبزر الكرفس
من كل واحد اوقيتين كاشم سبع اواق سليخة وقسط من كل
واحد ثلث اواق سنبل وحبق نهري وفطراساليون من كل
واحد اوقيتين جعدة وفراسيون من كل واحد ثلث اواق
كاذريوس وجندبيدستر وكمافيطوس من كل واحد ثمان اواق
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ
والشربة درهم الى درهمين في ايام الربيع واذا شربه عرقت
رجلاه دواء ذكر محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد و
اوجاع المفاصل الباردة ويبرئ اصحابها برءا تاما

قنطوريون دقيق

نانخواه وابهل وورق السداب اليابس وبزر الكرفس وبزر
الرازيانج ودوقوا من كل واحد جزء فوه الصبغ وسنبل
ولوز مر وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء

يجمع

يجمع ويسف منه كل يوم درهم ويبتدي من الشتا الى وسط
الربيع ولا يوكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ
للانع في هذه الايام ولا يمنع ان يوخذ الا بعد تنقية البدن
قال ابقراط اوجاع النقرس كلها الاربعين يوما يذهب
ورمها ويعود الى الصحة وقال وجع النقرس في الصيف
والربيع يهيج باصحاب المرة السودا قال لا ينقرس
امراة الا بعد انقطاع طمثها ولا ينقرس غلام حدث
قبل الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون
قال جالينوس رايت خصيانا منقرسين وقال جالينوس
ينفع النقرس الملطف وللدوا الذي يلطف تلطيفا قويا
موضع الاوجاع ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان
العبلة الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا
باستعمالها لان دماهم احترقت وانما دعاهم الى استعمالها انهم
راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس والاوجاع
للمفاصل وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس
من جنس واحد ويسمى باسما مختلفة لاختلاف مواضعها
فصل
من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا
فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا
قليلا احدث في مفاصلهم ادواء وخاصة ان تعبوا
فلذلك ينبغي ان يدر منهم بول غليظ ويسقوا القطاعة
مثل السداب البري والزراوند المدحرج والجنطيانا

والجعدة وقال من كان به اورام او اعضا ضعيفة فليتق
الحمام والشراب والعصب لانها يسهل انصباب الفضول اليها
ويزيد الاورام وقال النقرس وجع المشايخ اعني ولا يبرا اوان
منه وقال من يصيبه النقرس يجب ان يكون قوته بالطبع
بالطبع ضعيفين وليس يصيبه مع ذلك الا من التدبير وقال
للجماع في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك من بعد الخصيان
والصبيان من النقرس وقال ترياق الافاعي يقلع النقرس
اذا اخذ في الساكن يوم بعد يوم واخذ في الصيف غير متوال
وقال مما يمنع السيلان الى العضو ان يطلى البلوط بعد الدق
الدق طليا شديدا ويبطل العضو به ساعة طويلة ويكمد
ويكمد بالسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يعمل هذا في بدو العلة
فانه يدفع المادة والسيلان عنه وقال ينفع في ايام
الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس
وماميثا وحصص ليقوى العضو ولا يسرع الى قبول النوا زل
وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس
بالخل وينفع نفعا عجيبا جيدا وقال من اصحاب النقرس
من طول حصياه وقال لا يستعمل المنقرسين الادوية
التي يمنع من انصباب المادة الى القدم لانه ربما فينصب
على الرية فيختنق الانسان ولكن الزمه الترياق الكبير
فقد برا به خلق كثيرا واستراحوا منه بواحده وقال
ينفع النقرس الحار اليابس وما الحلاب قال روفس

اصحاب

---

(٥٥)
١٠٤

اصحاب اوجاع المفاصل ان يقيئوا القيا شديدا او متواترة عظاما
جدا دائما ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ار شيئا ابلغ للنقرس
من دهن الكلاكنج اذا اصير معه ثلثة دهن لوز حلو قال وهو ينفع
وجع المفاصل والوركين وعرق النسا قال ابن سرابيون
لا يستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة هي في الغاية القصوى
من الاسخان والتبريد الا بعد التنقية فان المسخن يحدث في
المادة احتراق والمبردة تجميدا وحقنا وقال من اراد التحرز
من النقرس فينبغي ان يلطف غذاه ويعتني بالهضم ولا ياكل
الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب ماء الملح على رجله
دايما حفظه من النقرس وكذلك اذا ضمدها بالملح قال ابن ماسويه
ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج فيقرا على دهن الخروع
قال ثابت يتوقى في النقرس استعمال الادوية الشديدة
القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم ونحوها ويتوقى القوية
التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان الشديدة
القبض تجمع العضو ويعجزه فيزيد في وجعه والقوية التحليل
يحدث في العضو تحدثه شبه التاكل فيفسده وقال ذكر
قوم من قدما الاطباء ان الزيت اذا طبخت فيه افعاه ووضع
العضو في ذلك الزيت برا برءا تاما لا يعاود الا لسوء تدبير
قوي قال علي بن زين ينفع اصحاب النقرس ان يمشوا حفاة
في الصيف قال محمد بن زكريا ينفع النقرس الحار
المدرة التي لا تسخن وهو بزر بطيخ وبزر خيار وسورنجان ابيض
للبول م

وقال ان كان النقرس الحار الى اليبس
كان اصلح ذا حفص في الحار اليابس
ع

ومثقال من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع والشربة منه
اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته
وقال خاصة في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون
والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويوضع وقال
ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بما وصف جالينوس
في ايام الواحد اذا كانت المادة قليلة والبدن نقيا ولم يكف
من رجوع المادة اعوارديا واذا كان الامر بالضد وكان
البارد بغيره فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل الناس
ليسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم ولا كرم
فيزيد ضرره قال يدق الثوم نعما ويضمد به النقرس
الذي من خلط غليظ ويترك حتى يسقط ثم يحك ويمسك بماء
وملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية
نافع لهذه العلل لانها تمنع النوازل و قال جربت
فوجدت النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع
زاد فيه ولكن ينبغي ان يوجد في تبديل المزاج بماء الشعير
والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل الوجع
البتة فخذ في استفراغ فاما في الوجع فانه يحتاج في حال الوجع
الى الفصد من البدن كان حارا والا ان كان باردا فانه ينفع
به جدا جدا قال وقد جربته انا فوجدته عجيبا
ورايت النقرس انما يحدث باصحاب الامزاج الشديدة
الحرارة فمن نقرس من هولاء [illegible] اصابعه وذلك

كما يفعل بعض

لفرط

لفرط ضعف ذلك العضو وينبغي ان لا يسخن في حولا البتة
ويتبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسق هذا الدواء
ايام ثلثة بماء حار فلا تزيد البتة وهو سورنجان ابيض
ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان بارد المزاج فزد فيه
كمون وزنجبيل وقال وتعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس
ولوجاع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه وقال
ولا يستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن الا بعد النقاء
فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال ينبغي ان يتعاهد
تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل ان
يحل الاشق بشراب ويدق المقل واللبني والحلبة وبزر الكتان
ويجمع بها ويدهن المتمرغ بدهن السوسن ويكبب عليه فان هذا
النوع هو الذي يحمي ويفقع المفاصل ولا يفرط في الضماد
ما فيه قبض ويبس وقال ولم ار لهذه العلة شيئا انفع
من دوا البسد وشربه ان يبتدئ من كانون الاخر فيشربه خمسة
عشر يوما ويدع خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه مايتين من
يوم شربه يوما وتركه يوما حتى تتم ثلثماية شربة ويحذر الغضب والجماع
والشراب الماء العتيق وكثرة البقول والحلاوة واللحم
الغليظ فانه يتبرء من الوجع بمرة وهذا لا يحتاج معه
غيره وصفته ريوند صيني دفا دنيا و[illegible] من كل
واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية قرنفل [illegible] عشر
حبة زهرة الحنبري الاحمر وهو السند نصف اوقية

زراوند ثمان اواق الشربة ستة قراريط اقل او اكثر على
قدر القوة تشرب بالغداة ولا ياكل الى الظهر صفة حب
الماهيان سكبينج وجاوشير واشق وبزر الحرمل وشحم الحنظل
وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد
وافيثمون وشيرم ومقل وقرطم وسقمونيا من كل واحد اربعة
مثاقيل فربيون وجندبيدستر ومصطكي من كل واحد مثقالان
سنبل وزعفران ودارصيني وبلح هندي من كل واحد مثقال
ونصف ينقع الصمغ في الماء ويعجن به الادوية ويحبب
والشربة ثلثة دراهم بزر السذاب البري وثوم بري وفراسيون صنو حب قبا والملك
وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس
وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل و
زعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب و
فربيون وقشور اصل اللفاح واشق وعوذج وبزر الرازيانج
وبزر الجزر البري وورد احمر منزوع الاقماع وحب البلسان
من كل واحد ثلثة مثاقيل ودارصيني سبعة مثاقيل سليخة
اوقية عصارة الغافت وصمغ اللوز من كل واحد اربعة
مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يدق
ما اندق منها وينخل وينقع بشراب ميعة ويجمع الجميع بالدق
ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة ولما علاج اوجاع
المفاصل فيتبعها هذا النحو ايضا الحدبة الحدبة
تعرض امامه خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاغذية

[illegible]

المقوية مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق الاس
والنعناع ودهن الورد واشباهها واما من داخل فالدواء
لزجه تبل فقار الظهر وعلاجه ان يسقيه من هذا الدواء
صفته [illegible] وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني
من كل واحد خمسة دراهم مر عشرة دراهم زرنباد ودرونج
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل
واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن
درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد ضرب فيه
وجندبيدستر وفربيون وسطل يطبخ القيصوم والمرزنجوش
والشيح وبذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النسا والغذاء ماء الحمص بدهن الجوز والتوابل ويجتنب الاغذية
البارده الغليظ ويكون ايضا حدبة من خراج يخرج في فقار حدوث
الظهر وعلامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبادر
الفصد الباسليق ويضمد بالاضمدة المقوية مثل الورد و
الاس ودهن الورد واشباهها ويسقيه ماء البقول بلب
الخيار شنبر فان كانت هذه العلة لصبي فاتقه بما خمسة
وعرنجة كما قد ذكرنا قال بقراط كل صبي تصيبه حدبة و
سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك الدوالي
هذه العلة عروق غلاظ ملتوية منتفخة الا انها اشد
الحمرة والغلظ تظهر في الساق وسببها دم سوداوي
ينصب اليها واكثر ما يحدث بمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب

مرض الدوالي

[illegible]

الطويل ويدمنه مع ذلك الاغذية الغليظة المولدة للسودا
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق واسهال السودا وتواتر
عليه مع ذلك واحمه ما يحمي اصحاب المالنخوليا واذا فعلت هذا
مرة فافصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها ~~واظهرها~~
~~اواكثرها~~ واحدا او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد حتى يقع
دمه وهو يتعاهد الفصد والاسهال السودا او يجانبه ما يولد
السودا بعد ذلك **قال جالينوس** اذا قطعت الدوالي هزل
العضو لانه ينقطع طريق الغذا **داء الفيل** هذه العلة
تعظم فيها الرجل وتغلظ حتى تفرط جدا ويكمد لونها ويظهر
فيها الدوالي واذا انفجر فلا علاج له **وسببه** مادة غليظة
تنصب الى الرجل فان لحقته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي
برا ووقف فلم تتزيد **وعلاجه** ان يلزم العليل الدعة ويحذره
المشي والقيام ثم ينقيه بحب السورنجان الكبير [illegible]
ثم اعد عليه القي والاسهال مرات متوالية واحمه الاغذية
الغليظة واصرفه الى اللطيفة السريعة الانهضام ثم شد الرجل
من عند العقب الى فوق وابدا من العقب واذهب به الى
الركبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس
والشب بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة
ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه الطلا ويديم
القي ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده بالقي قريبا فقيه
ببزر الكرنب المطبوخ او رماد الكرنب والترمس والنطرون

داء الفيل

المسمى

ها

بلغ

وبعر

وبعر الماعز ودقيق الحلبة واطلها بماء الرماد او ماء الترمس
فانه يحلل منه شيئا كثيرا ويخفف عنها **قال جالينوس**
داء الفيل لا يبرا لانه سرطاني **وقال** من كان طحاله رديا
ممتليا دما سوداويا تجففه بكثرة المشي اما دوالي واما دا
الفيل **وقال** ماء الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب داء الفيل
لانهم لا يحتملون الاسهال بدوا حاد **الباه** قال احمد
بن ذكريا الالحاح على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل
الحرارة الغريبة فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويقوي
الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل النشاط
ويثقل الحركات ويسرع اليها التاثير من الاعراض الحادثة
ويضعف الكبد والمعدة ويسي الهضم ويفسد المزاج ويجفف
الاعضا الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم و
الدم ويذهب نضارة اللون ويضعف البصر ويرق الشعر
ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب
ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والريه
والكلى ويهزلها ومن كانت تحت شراسيفه بالطبع نفخ اكثر
مثل النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه من كان يكثر حدوث
القولنج الريحي به والاخلاط البارده به وصاحب وجع الورك
والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلا البطن ولو لا ادهم
بالحذر الاصحاب للابدان النحيفة والمزاج اليابسة فان كانت
عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماهم غزيرة كانت المضرة بهم

قا
الباه وعلاج الافراط في الباه

[illegible]

اقل فاما الابدان العبلة الرطبة والبيض السمينة
الضيقة العروق القليلة الدم الزعر اللينة كابدان النسا
وذوى الامزاج الباردة فهى ابعد من الذبول كثيرا الا انها
اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول التى فيها
واما اللحمية الشحمة الواسعة العروق الكثيرة الدم فاما حمل
الابدان للباه واقلها تاذيا به وكثيرا منهم من يفرط
من ترك الباه حتى يعرض لهم ضروب الامراض كالسدر والدوار
وثقل الراس وقلة الشهوة والاعيا التمددي وربما ورم
القضيب والانثيان منهم **وقال** اعجز الابدان واضعفها
عن الجماع واكثرها قبولا للاذى منه اصحاب الابدان اليابسة
وهم الذين الوانهم مايلة الى البيض او الكدرة او الرصاصية
او الخضرة وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماهم قليلة
الى الغلظ ومنيهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة **واما**
الابدان الحارة اليابسة فان ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم
وكثيرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمرة او الحمرة
الواسعة العروق الكثيرة الدم الجبلية الحذر والمفاصل
الغليظة الاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم
للجماع كثيرة وانقطاعهم سريع ومنيهم قليل غليظ **واما الابدان**
البارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم
فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته للابدان اليابسة
وهم الذين ابدانهم سمينة شحمية زعر وجلودهم ولحومهم لينة
رخصة

اللحيمة الشحيمة

[illegible]

ومفاص

(١٠٦)
١٠٨

ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم و
الوانهم بيض او عاجية او جصية ومنهم كثير رقيق وشهوتهم
للجماع قليلة **واما الابدان الحارة الرطبة** فان ضرر الجماع
لهم قليل واحتمالهم له كثير قوى وهم الذين يتاذون بتركه
وهم الذين الوانهم بيض مشربة حمرة رطبة حسنة اللحم واسعة
العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة والغلظ
رطيب كثيرة الشعر وقلته عليها يكون سبقهم واحتمالهم للجماع
واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين
شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب و
اما الشايخ وذو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر العدو
المهلك لانه يهدم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهدم والذبول واما
الذين يفرط عليهم لذة الجماع فتشتد فيهم نكايته فهو بالادام
ذكر اذا عشي شديد متدارك ولا علاج له **واما الابدان التي**
فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب
واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا
ما فات بما يوصف من بعد **وقال** من اكثر من الجماع فينبغي
له ان يقل اخراج الدم والتعب والتوق في الحمام وغيره
ويميل بتدبيره الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه لان الجماع
يبرده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي ان يزيد في الغذا
او الشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال
ويقابل كلما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يتعود لما لم

انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلح ومن كان مزاجه باردا
يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميذ ولحم الحملان والشراب
الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل وليطيبه بالزنجبيل
والدارصيني والدارفلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا
مالحا ولا عفصا وليدع الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى
السخونة ولا يتعرق فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق
والنارجيل وحبة الخضراء والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة
ويعين بالهضم ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد في النوم
والوطاء والدثار ويتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوهما و
ياكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل والجزر والاترج
والحبة الخضراء والمربيات وليتعاهد الادوية التي يكثر المني
ويغزره مما قد ذكر من بعد وياكل الاخبصة الرطبة والجوز
بنج والقطائف والزلابية والعسل والفانيذ والكروية
النمام والمرزنجوش فان حال لا بعض الاغذية التي لا تلائمه
فليستدرك في صنعتها وعملها ما يجذبه امن من عرض
فاسد ولينظر اى الاعراض يعرض له من الجماع اشد ضررا
ابرد البدن ام يبسه ام سقوط القوة ام تحلل
الحرارة الغريزية فليجعل قصده لمقاومة ذلك فاما سقوط
القوة فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كاللحم الطيب
بالشراب الريحاني او نبيذ العسل والزبيب العتيق
والاراييح الطيبة واللطوخات والنطل بالماء ويدولنا

يحدث هذا في الاكثر في ابدان الناقهين والمسلولين
او الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال
بالماء البارد جدا ان احتمل الزمان واما الذبول فليتدثر بعد النفس)
الجماع وينام قليلا ثم يغتذي بعده قليل الكمية جدا كثير
الغذاء كالبيض النيمرشت والجدي السمين والكباب مع اللحم
والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع
من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب
والجوع واما هيجان الحرارة الغريزية فانها سريعة السكون
حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل هيجانه الا
ان يكون البدن مستعد الاستعمال الاخلاط فيها عفنا
قريبا من الالتهاب وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها
واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع ناخس
فليستفرغ منه المرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره واما
من كان مزاجه باردا رطبا فليكن العناية بتسخينه اكثر
ويكون اغذيته ما يسخن بالطبع والصنعة بل يخلط فيها
من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل
المربيين والمثروديطوس وليشرب الشراب القوي العتيق
الناري اللون او نبيذ العسل وهو اجود له في الجملة فهم الذين
يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان
مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان تشتعل
فيه الحرارة الغريبة ويكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول

والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض النيمرشت
واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدايم بالماء الفاتر
والتمرخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات
والسهر البتة ويكثرون شرب الشراب الابيض المزاج
الكبير ونقيع الزبيب وليكن ما ياخذه للباه الادوية
الكبيرة الترطيب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين
والسمك الكبيت والبيض النيمرشت ولحم الرضع و
الخروع العمله باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام
المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحليب
ترطيب وملاء البدن نفخا فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان
مزاجه حارا رطبا فقل ما يقربه الجماع بل كثير منهم يضر به
تركه حتى يعتريه الكآبة وسوء الهضم وسقوط الشهوة
ووجع القطن وثقل ودوار في الراس وفي اعضا التناسل
فمن عرض له من تركه ما ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هولاء
قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا
منه ضعفوا جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم و
اصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض رديه وانهم
ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهولاء الذين مزاج
اعضائهم مختلف ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة
كثيرة توليد المني ثم اكبادهم ومعدهم وقلوبهم ضعيفة
ويحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المخفف للمني المقلل له

مما سيذكره من بعد ويستعملون مالا عنهم الا الشهوة
٢ المثرو ديطوس والشلثا ودواء المسك وما يقوي الكبد
٥ والقلب ويسخنها من الاغذية والادوية وتتدرج في الغذاء
والطيبه والشراب والفاكهة فان تاذوا بهذه المعجونات فان مزاج
اعضائهم مع ضعفها وصغرها حارة فاحلاه ان يقتدوا
بالاغذية والشراب وبالقليل من هذه وبالمعجونات التي
لا يسخن اسخانا كثيرا مثل المفرح والاطريفل الكبير والدواء
المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والاقراص
والباذرنجبويه وقشر الفستق والاضمدة المتخذة من الصندل
والورد والسك والسفرجل والتفاح والاس والشراب المخلوط
ومن كان مزاجه معتدلا فينبغي ان يحفظ عليه مزاجه بما
يشاكله من الماكول والمشروب وساير التدبير بالاطيب
ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة للانقلاب العفني
وليكن توقيك في المزاج الذي حره اكثر ورطوبته اكثر
واشد ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعده ورعشة
فليسق هولاء الجاوشير المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم
الى درهم بقدر قوة العرض اياما تباعا فان سكن عنهم ذلك
والا فاسقهم ماء الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون
وبزر الانجره والادوية المخرجة للزوجات المنقية للعصب
وقو دماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة
القابضة ومرخه بدهن الناردين ودهن السعد والابهل وما

وناس يرتفع بعد الجماع بخار دخاني الى رؤوسهم ضربا كا
القلب ويثقل رؤوسهم ويصدع ويلطا اعينهم وهولاء
اما ان يكونوا يجامعون على الخمار او يشربون الشراب صرفا
فانهم عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب وقد روؤسهم
بخز خمر ودهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجعل
غذاهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر
فيه من الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد
وناس يضعف بطونهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة
والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤوسهم دهن في الانف
وليدخل في الماء الصافي ويفتح فيه عينه وليكثر النوم و
يترك الشراب بعد الجماع مده وناس يعرض لهم بعقب الجماع
اعيا شديد وينبغي ان يناموا قليلا ويتدثروا ويوطا فرشهم
ويكون غذاوهم قليل الكمية مرطبا سهل النفوذ واذا اعتدوا
اعادوا النوم فانه يذهب عنهم الاعيا ويعودوا الى
احوالهم فان بقي شي فليستحموا ثم ياكلوا ويشربوا الشراب
صرفا ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم في الماء الحار ✗
ومن سخن والتهب فبالماء البارد وقال ينبغي ان يكون
الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته
ونشط ويكون بعد النوم الاطول وهذا الوقت اوفق
الاوقات لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن
والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت

لانه

تكلم

والسعطم

لانفصاح بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في
الازمان الحاره وصاحب المزاج البارد في الزمان البارد
ويقلل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البتة في ايام فساد
الهوا والوبا وفي الامراض البارده ويحذر ان يكون قبله
او بعده قي او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثيرا
او نوع من انواع الاستفراغات ولا يجامع على الامتلاء ولا في
السكر ولا على الخمار ولا على الجوع والعطش والغضب ولا عقب
السهر الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا بعقب
الحمام ولا في الحمام ومع الجملة فليكن في اعدل الاوقات للبدن
واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة
ولان يكون والبدن اسخن خير من ان يكون وهو بارد الا
انه يكون حرارة مفرطة ولا يشرب بعقبه ما باردا ولا شرابا
صرفا قويا الا ان يبرد البدن والجماع بعقب التعب وعلى
الخوى باولى المزاج الرطب اقل ضررا منه باولى المزاج
اليابسة ولا ينبغي ان تعلو المراة على الرجل فانه يكسب
قروحا في المثانة والاحليل والادرة والانتفاخ ولا
يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة وفساد المزاج
في الابدان المستعدة لذلك والجماع قايما فانه يضر بالورك
وينفسد معه خروج المني ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج
المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحا
في الاربية والقضيب ومن اراد الابقا على نفسه فينبغي

ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه بثقل
فانه في هذا الوقت يخف البدن وينشط وان مال الى
اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمل في الوقت الذي لا يجد
في بدنه ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا ويسرع انزاله فان المني
احد فضلات البدن اليه وتحم عليه وصنعته وقال
ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن البدن
الثقل ويشهيه للامتلاء ويكسبه جلدا ويجلو الفكر ويسكن
الغضب المهتاج ويبرئ من الجنون وحدة الراي ويسكن من
عشق العشاق وان كان ذلك مع غير من يهوونه قال
جالينوس الفتيان الكثيري المني اذا لم يجامعوا ثقلت
روسهم وقلقوا وحموا وقلت شهوتهم واستمر اذاهم
وقال واعرف قوما كثيري المني منعوا انفسهم من
الجماع للتقشف فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت
عليهم الكابة بلا سبب وعرضت لهم اعراض الماليخوليا
وقل هضمهم وشهوتهم وقال ورايت رجلا ترك
الجماع بعد ما كان يجامع جماعا متواترا ففقد شهوته للطعام
وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمريه وان اكل
اكثر نقياه ومن ساعته ولزمته اعراض الماليخوليا فرجع
الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت و
وقال ايضا ربما يعرض لمن كان معتاد الجماع ثم تركه توثر
الذكر الدائم ووجع شديد فيه وربما حدث معه فسخ

للعشق

ان الاكثار من الجماع اذا كانت القوة القوية يمنع من الامراض
البلغمية وقال ان الجماع ينفع في بدنه اخلاط يتحير بخارا
دخانيا وذلك انه يعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان
وقال فديوس تكاثف المني واجتماعه وسخونته يورث
الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والدوار وبول
المراة اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج
لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر مع
الجماع اكله ويجود هضمه فانما يكون النافع في الجماع لاصحاب
الابدان الكثيرة الدم والمني والحرارة القوية فاما غيرهم
فلا وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار
والانعاظ واما لقلة المني واما لبرودة وجمودة واما لوهم
وراي نفسي واما ضعف الانتشار فانه امر ظاهر بين واما
لقلة المني فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا الا ان النطف
قليله اذا خرج واما برد المني وجموده فان الشهوة للجماع فيهما
تبطل ويكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج فان كان مع
قلته سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة وافراطها النضج
ويكون ذلك في ذوي الامزجة الحارة وان كان القضيب
مسترخيا وتعذر الانتشار وضعف حسه وحركته و
ذهب الى الضمور والهزال فان فيه علة من نوع الفالج
فان كان ذلك مولودا او مزمنا جدا ودق القضيب
ونحف فلا علاج له وكثير من يمني ولا ينعظ وهو الذي يسميه

الناس العنين **واما ضعف الانتشار** فانه ان كان حس
القضيب وحركته على الحال الطبيعة ولم يكن الانتشار
باطلا ساقطا لكنه ينتشر في طال ما وان كان قليلا ضعيفا
فاعلم ان النفخ البخاريه التي منها انتشار القضيب قد قلت
او قل المني **والفرق بينهما** ان المني ان كان كالم فانه يخرج
كثيرا غزيرا كما ينبغي وان كان الانتشار انما يكون بعقب
الاغذيه المنفخه وامتلاء البطن من الرياح فقط فان
ذلك من نقصان النفخ البخاريه ويكون نقصان هذه
النفخ اما من غور الحرارة او غور الرطوبة واما للامرين
والفرق بينهما انه ان كان لغور الحرارة فانه يهتاج
عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات
في الاغذيه المسخنه والادويه المسخنه وان كان لغور الرطوبة
فانه يهتاج عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت
الحرارة القويه وعند التوسط منه ان كانت متوسطة
وان كان للامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان
الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم اقوى وعند
العرق والامساك الطويل من الباه اضعف اذ كان
لا ينتشر في حال امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لقلة
المني **واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة معه ٥٥٥**
فان كانت شهوة الطعام مع ذلك ناقصة فان الكبد
او المعدة عليلة وان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت

في جميع

(109)
113

النبض

في جميع البدن ولان الطبع فان القلب ضعيف وان كانت
الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة بطيية فان الدماغ
عليل والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في
المعده كان معه غثيان وكرب وفواق وجشاء وشهوة
الاشياء الرديه كالمالح او الحريف والطين والفحم ونحوه
ويتاذى بما ياكله ويشربه من ساعته وينقل عليه ويتادى
الى ان الحرارة من معدته فان كانت في الكبد كان معه تهيج
الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل
والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الشراسيف اليمنى
وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث
لغور الحرارة فعالجه بالتسخين وان كان لغور الرطوبة
فبالترطيب وان كان لهما فبهما جميعا على ما نصفه من
الاغذيه والادوية فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه
بما يكثر المني وان كان لبرودة وجموده فبما يسخن وذلك لضعف انه اذا كان به
المعدة او الكبد فعالجهما على ما في بابهما ان كان من الحرارة
او البرودة وان كان لضعف الدماغ فنقه وقوه بالا دوية
المسهلة والغرغرات والعطوسات والمشمومات والسعوطات
والطيوب الحاره مثل البان والمسك والعنبر ان كان
من البرودة وبالكافور والورد والصندل والبنفسج
والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان
من ضعف القلب فانه لم يكن بطل من الشهوات الا شهوة

الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة اهياجه
ولذعه وان كان لقلة المني فانه يكون خروجه قليلا
فعالجه بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرا فعالجه
بالمهيج المحرك وهي الاشيا اللطيفه الحارة التي معها حدة
مما سنذكرها بعد وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة
المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا اكثر وامتلات
اوعيته المني منه تحرك واهتاج كثر الانتشار وقويت
الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الالات تنبسط وتمدد
ويشتاق الى نقض ما فيها كاشتياقها الى نقض ساير
الفضول وان للاغذيه في توليد المني واسخانه ابلغ
من الادوية والاعتماد عليها اوفق واصوب والذي
يفعل ذلك كل غذا له غلظ ومتانة ورطوبات فضلية
وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح لها غلظ والذي يجمع
الخلال الثلث في الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان
كما اجتمع في الباقلي من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن
فيه حرارة تحركه فضم اليه ما يفيده تلك الحرارة مثل
الخولنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل من الحرارة
والرطوبة الفضليه وعدمت فيها الغلظ والمتانة فضم
اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والخبز السميد
الفطير وما اشبههما وربما يكون في مزاج البدن ما تولد
غلظ من هذه الثلاث فيكفيه من الاغذية والادوية

فان اجتمع هذه الثلثة في شي
واحد فهو الموافق للمني من غير شك
وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما
يحصل من تمامه هذه الخلال
الثلث تم

مافيه

ما فيه خلتان ولا ينبغي ايضا ان يكون الدواء اقوى التجفيف
حتى يولد النفخ واما تحريك المني وتسخينه فانه يكون بالاغذيه
والادويه المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج السهلة للابدان
البارده الكثيرة الاخلاط الغليظة وان امكن ان ينفخ مع ذلك
فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفخ وكذلك
بزر الانجره والبصل وخاصته البلبوس والحرف والكراث
النبطي والشلغم والجرجير وما يجري مجراها وقد يعالج ايضا
بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان النواحي
التي فيها المني واكثر من يحتاج الى هذه من كبده حارة ومزاج
الانثيين باردة لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتهييجه واذا
اخذ الادوية الفاعلة لذلك سخنت اكبادهم واسرعوا
الى الوقوع في العلل الحارة وقال ابقراط السمان لا يشتهون
الباه ولا يقدرون على الاكثار منه وقال القعدون
اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم لا يمشون كثيرا وقال
كثرة الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار
العين ويكثر شعر اللحية وسائر البدن وقال روفس
الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد اسقاطا للبدن
وذلك ان الالة غير موافقة وليس فيه من الحر والرطوبة
مثل ما في الفرج وذلك يتعب اشد لان يكون الفاعل اشد
الشبق جدا فينزل بسهولة وقال جالينوس الذين يفرط
عليهم اللذة في الجماع يبرد ابدانهم اكثر حتى ربما اطفئ الحرارة

رائظ
وكثرة

الغريزية لافراط ما يتحلل منهم عند شدة اللذة قال
مدمنوا ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم قال
محرك الشهوة لا تجامع على البول ولا الرجيع ولا الطامث
ولا المريضة ولا الحدثة ولا العجوز ولا العاقر ولا على
الجوع والعطش والغم والسهر والرمد والحار ودوا المشي
والقي وقال واذا ادمتم اكل العصافير السمان وشرب
اللبن كلما عطشت فلا تزال المني منتشرا الادوية والاغذية

المولدة للمني قال محمد بن زكريا

بجملة ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس
والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون
والحرشف والكماة اذا دبرت والكراث والنخود
الحندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميذ الحليل
الخمير والجوز واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر
الكبار وحب الزلم وحب الفلفل والنارجيل والحبة
الخضرا وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن والسكر
والفانيد والعسل والترنجبين والعنب الحلو العذب والتين
النضيج والموز والتمر والشراب الحلو واللبن الحليب
وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والورشان
والهرابيس والنهط والطاهي وصفرة البيض والارز
باللبن الحليب وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض
الحجل والدوسيان والريبا ومخ الدجاج السمنة وخصى حار

بيع

[illegible]

فيسكن فلما يعقب البزاق وسيلان اللعاب في الفم في النوم
او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فيحمل البدن مع
الملح الجريش والمري اياما فانه ينفعه ويستعمل القي وسفوف
سويق الشعير والمنظرات على الريق ويطيل السواك في
الغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة
فليستعمل في سويق الحنطة شيا من خردل ويتغذى المري بالغداة
على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فاما ما يقطع اللعاب
السائل من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع قاقيا في شراب
مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات **الخوانيق**
الخوانيق ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وضيق
التنفس وجحوظ العين وحمى حادة وان تكون افواههم ابدا
مفتوحة ويسيل منها لعاب ولا يقدرون على بلع الشي وان هم
اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم
ومن حدث فيه منهم الزبد فلا علاج له فان كان الورم في
العضل الخارج من اللهاة والحنك وامكن رويته اذا فتح
العليل فاه فالعلة اهون فان كان في العضل الداخل
ولم يمكن رويته فالبلا فيه عظيم والامر خطير **وعلاجه** ان
يجتذب المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم من
الحنك قليلا قليلا في دفعات كثيرة فانه اقطع للعضلات
من الاعضاء الالية وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث

انظر ل م

[illegible]

الخوانيق

النفس وسقوط القوة والهلاك وخصوصا متى بدا
لان غذاءهم يقل اذ يعسر عليهم ابتلاع الشيء ثم بعد الفصد القيفال
فافصد العرقين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يؤخره
الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات
لينجذب المادة الى اسفل ان كانت حمى بمثل البابونج والبنفسج
وكزبرا وان لم يكن حمى فبالحقنة التي اصفها هنا بالبابونج و
اكليل الملك والشبث والتين والنخالة والبورق ودهن الخل والملح
والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء الحار المطبوخ فيه
الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب ولب
الخيار شنبر واسقه ماء الشعير ولعاب البزر قطونا والبطيخ
الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها تقمع نايرة الدم ويواتر
ثم استعمل الغرغرات القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ
العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل
المطبوخ بماء عنب الثعلب ولرب التوت الشامي خاصية
في النفع منه بهذه العلة اذا تغرغر به وكذلك لرب الجوز ويستعمل
منها الباردة اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب فالقابضة
القوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم يخل الى اربعة ايام
فاعمل في انضاجه واستعمل المحللة مثل طبخ التين والزبيب
واكليل الملك والبنفسج واحل السكر واللبن الحليب
والخيار شنبر للاف بماء النخالة السميد وافضل منه ماء العسل
قد طبخ فيه فودنج بري واعلى في تغييره مثل الخبز المدوف

والشعير والسبستان والخطمي
وفانيد ودهن البنفسج في
الملك ح

ومنع النوازل واحمد الحجم
والرسم ح

في النفع

112
116

[illegible]

في ما اذا البرسام يتعرف به او يعرض عن سبب فورد واهل المرض
يطلح به فانه يتجرد بها فان بقي بعده شيء الالتهاب فاستعمل
الادوية القوية التحليل نحو الكبريت وخرء الكلب الابيض
محلا واشرف منها زرق الخطاطيف وزبل الناس وعصارة
قثاء الحمار يطلى على الحلق من خارج فان نال الحلق منه غدد الورم
خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاءه
الكشكية والحصرمية والريباسية وما اشبهها من الحوامض
بالفراريج الصغار او بدهن اللوز واذا انفجر فغرغره بعد ذلك بجوزة
البيض دفئ وكثيرا بجلاب والفانيد محمد بن زكريا انه صعب
الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن
القوية والفصد من يده وتعليق الحاجم على قفاه وتحت ذقنه
مع شرط فان لم يبرد بهذه فافصد العروق التي تحت اللسان
والعروق التي في الاماق والجبهة واطل الحلق ببرادة ثور وعصارة
قثاء الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد
الخطاطيف والعسل ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق
من ساعتها والحج مفرج بخل واجعل عليه قمعا وليدخل بخاره
في الحلق بقوة وهو حار ما امكن وينفخ في الحلق بهذا الدواء
فانه عجيب بزر الرجل وبزر النمل وحلتيت ومر وبورق ارمني
وفوتنج دراهم اسوا بدق ينخل بالكحل ويستعمل فان لم يسكن
واشتد الامر جدا فالصب على الرقبة محجمة فانه ينفع ما دامت

وتيوفرغ

دواء الع

بادردين العرق وحتى على [illegible]
حب العنزاء م

صفته م

واضغط الحلق ضغطا ٤

انجم عليها فان تقصع خرز العنق ضغط الحلق فغمز عليها فان
ضغطا شديدا فعلاجه ان تتخذ الشيشة تجاس اللجام
وتدخل في الحلق ويمال به موضع التقصع وقد يكون
الخوانيق من البلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة
الوجع مع ضيق البلع وقلة اللهيب والاحمرار **فعلاجه**
التغرغر بماء العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل [illegible]
كما او بماء التين المعصور وطبيخ التين وبورق وافقلخ
نحوه كما دب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب واحقنه
بالحقنة ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل
خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت ونطرون بريقا
وفلفل ~~كل الذين يختنقون~~ وفودنج يدق كله ويلقى في
العسل ويتغرغر به ايضا **بقراط** كل الذين يختنقون من وجع الذبحة
فينقلب وجعهم ذلك الى الرية لسبعة ايام يهلكون فان
تخلصوا منها صاروا ينفثون القيح **محمد بن زكريا** هذا يكون
في الورم العظيم جدا وقال هذا افة الخوانيق لعقب ضغطة
يقع على العنق **علاجه** العقد بما ذكرناه في الخوانيق
من زوال ~~الفقرة من فقرة~~ العنق **محمد بن زكريا**
هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق
من زوال فقرة العنق عن مكانها ودخولها الى داخلها
فيضيق البلع والنفس وذلك يكون في الندرة و

[illegible] ويخنق صفه ح

[illegible] علامته ح

113

107

وحمى ٤

المحموم ونستريح الى الهواء البارد ومس الثلج والوضع في الماء البارد
ولا ينبغي ان يتهاونوا به فانه ربما نزل من الدماغ شي حاد فيقرح
الرية وحدث منه السل وقد يحدث الضامنة ورم الدماغ
والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة
فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل من الراس غليظا
علاجه ان يرقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة او
الجاورس المسخن حتى تصل الحرارة الى غور بعيد من الراس فانه
كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي القيت
فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب المادة التي
تنصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو والافيون
والنفط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين
المائل الى الحلاوة ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل
وحده او مع القليل من الفلفل او يدق الكندر ويسحق
ويخلط في الهاون بعسل مصفى وكثير منه او يوخذ ماء
الكرنب ثلثة اجزاء وعسل مصفا جزو ويعقد بنار لينة ويستعمل
فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان
الصوت او يوخذ ماء العنصل غير مطبوخ جزئين عسل ٤
ويعقد بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده
على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله عسل النحل
المصفى حتى يتقوم ويوخذ منه وكذلك اذا عجن القردمانا
بعسل المصفى واخذ منه بالغداة والعشي مما ينفع من ذلك
ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان حب

المدقوق ع

في ايام [illegible]

صح

بار او الكندر والفلفل

صفه

١٨

الشرق كل
لسريانى

حب مغسول و زبد بحر وعصارة الخشخاش اسود او بدهنه وينفعه ايضا
تمريخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والسره والمقعده بدهن
حار وغذاؤه ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل
ودهن اللوز وان احتيج الى اقوى منه فصفوة البيض المتخذ بالزيت و
الباقلي فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان نكوي شئون الراس
واذا احتيج الى الكي فينبغي ان يتقدم اولا فينقي الحلق المذكور دفعتين او
ثلث ثم نكوي واذا كوي سقي بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام
شربة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العنصلي البزوري
لئلا يجتذب ان راى الدماغ الرطوبات فيرفعها اليه ويجد شيئا منه اما
صرع واما سكتة او نحوها فقد رايت رجلا كوي في موضعين من الراس
لهذه العلة فاصابه بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر
كوي في موضع واحد فاصابه بعد شهرين دوار انذره على
الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحميته الاغذية
البارده واطعمته الاغذية الخفيفة وملت به نحو ما يجفف و
يسخن وامرته بتعهد المدرة فبرا **واما** النوع الثاني من النزلة
وسوء الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته **علاجه** ان يغلظ
المادة بطبيخ الخشخاش وهذه **صفته** يوخذ من الخشخاش الرطب بقشوره
فيطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية
حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب
اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار
يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شي من قشور الخشخاش
ودشم الخشخاش الاسود او يلقى فيه بزر البنج عند طبخه فيكون
اقوى واقوى منه ايضا ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شي من الافيون

فان لم يكن

الحريرة الواردة المتخذة بالزيت

العلاج ل

واما

علاجه

صفته

(119)
118

فان لم يكن الحرارة قوية جعل في تركيبه البنج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل
منه بعد ذره وعشيه وطول النهار ثم يشرب بعد الشي حتى يبلغ نصف
رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا اللعوق نافع لذلك **وصفته**
خشخاش اسود وابيض من كل واحد اوقيتين اصل السوس مقشر مرضوضا
ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية صمغ نصف
اوقيه كثيرا النصف اوقيه ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ مسحوقين
بخمسة ارطال من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى و
يجعل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب بزر قطونا نصف
رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما
واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او المبفنج نافع ايضا وكذلك
ان اتخذ ناطف بدهن لوز وخشخاش ومبفنج ويستعمل الاستنشاق
بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلي مرضوضا بقشوره وورق الكرنب
وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة
الامر بطين مختوم وارمني معجونا بعصارة لسان الحمل وساير ما هو موصوف
في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس من دهن الخلاف
الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضا حتى ياخذ قوته وذلك
يقوي الراس قواه ايضا ويجتنب الاغراق في النوم بان ينام على
فرش غير وطية ويقصر المخاد وغذاه الحسا المتخذ من العدس
ودقيق الباقلي فان للباقلي خاصية في الجلاء ودفع النزلات
وتنشيف الرطوبة وكذلك طبيخ العدس والنوع بدهن اللوز
وينثر عليه شي من الكثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه شي
من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ بالماء

[illegible]

قلاهم

ويصفى الماء ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا
الى ما هو اقوى من ذلك فيوخذ الخشخاش فينقع ويسحق ويجعل فيه وان
احتيج الى غذاء اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد
البياض المطبوخ بدهن اللوز والدقيق الشعير وكزبرة يابسة
ولا شي اضر باصحاب النزلة من السهر والجماع **بقراط** من اصابته زكمة او
نزلة من الراس فوقعت منه باطن القصبة فلم ينفثه فانه لعشرين يوما
يقيح وقال الثلج والجليد والماء البارد والاشياء الباردة المبردة تورث
النزلة لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يعالج النزلة لانه
يسخن الراس اكثر مما يملا ولذلك قد ينتفع به قوم **جالينوس** البلغم الحامض
والمالح من شانهما ان يتولد في الراس اكثر ثم ينحدر الى ما دون الراس
فيعرض منه امراض في المري والمبلع وقصبة الرية والحرية فيتولد منها القروح
والربو والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة فساد الهضم
وقال حلق الراس دائما يمنع نزول النوازل الى الانف والعين وغير
ذلك لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في
غاية الرداءة وكذلك من قروح الامعاء وقال من يسرع اليه الزكام
جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه وقال اذا احدث النزلة بالحلق
ثم يكمد نفع وقال من يكثر الحكة والعطاس في انفه فاحجمه على النقرة وفي
كتب الهند قال نوم النهار يورث الزكام **الاسكندر** من يكثر الادهان
يبتلي بالزكام والسعال والصرع والسكتة **بولس** هذا سعوط جيد لصاحب
النزلة نطرون احمر حبة دانق ملح اوقية بورقان ويصيران في خرقة
ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بالشراب ويدلك به

جالينوس
والسل
الاسكندر
بولس

الراس نفعا في الحمام مرات في الشهر فانه ينفع نفعا بينا ويذهب النزلة
والزكام **روفس** يستعمل اصحاب النزلة التي تاتي تجففها **اهرن**
اذا كان ما يسيل الى الانف حادا لذاعا بالنفط وساعد في الحرارة
السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج و
البابونج وعلى بخار خل منضج على حجر فاذا لم تر هذه العلامات فهو من
البرد **محمد زكريا** جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة
والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا **جالينوس**
في الريح الغليظة كيد للمنخرين يوخذ بزر الحرمل وفلفل ابيض فيسحق
وينفخ في الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين ادوية المسك
مرات في الربيع خاصة شحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين
علقة ويحل المر والمصطكي في الطلي ويطلي به الجبهة والانف وان
ازمن عطس وطلي الراس والهامة كلما بعد حلقه بالخردل حتى يلذع
الجبهة فان لم ينفع استعمل الكي ثم انه بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلي
الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش
وياكل مرقة تعمل بالزيت والخردل ودهن الجوز والسعتر ويشرب
ماء العسل ولا ياكل في اليوم الا مرة واحدة ويكثر النوم جيدا بعد ستر وقال
ومن اراد ان يحترس من النزلة فليدلك الراس وليطل عليه التافسيا
والخردل ونحوهما وقال التعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة
لانه يخرج من البدن الفضل الذي يكون منه البرد وهو
ابلغ في العضد الا انه يكون مع حمرة وحرارة في البدن

روفس
اهرن
محمد زكريا
جالينوس

زياد

علامات كون مرض العين بشركة الدماغ

ان يكون في الدماغ بعض الدلائل المذكورة فان كان الواسطة الحجب
رؤي الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت
عطاسا وحكة الانف وان كانت باردة احدثت سيلان بارد
وقل ما يكون بهذه المشاركة لسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب
الخارجة وكانت المادة تتوجه منها احس بتمدد ويبتدي من الجبهة و
العروق الخارجة ويظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة
المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة
وان كانت حيا لا بسبب المعدة قلت في الخوا وكثرت في الامتلاء واما
علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان
الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا
اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد
وحمرة خفيفة مع رصاصيتها والتزاق ورمص ولزج وقلة دموع واما
الصفراوي فيدل عليه الوخز والنخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة
ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس
اما السوداوي فيدل الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما
المزدوجات الساذجة فيدل عليه عدم الثقل مع الجفاف ومع
وجود دلايل ذكرناها في باب التوق واما الامراض الالية و
المشتركة فيأتي لكل واحد منها باب **قوانين كلية في معالجات العين**
معالجات متعلقة بامراض العين ولما كانت الامراض
اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق
الاتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال الكلم

[illegible] والعين

الصنعة
كانت حمرة فانتقع ماء الشعير المحكم الصنعة صنعة [illegible] الكعك
مع الماء ويعصر ويطبخ باللبن نار ... مضاعف [illegible]
بعد ان يؤخذ ساعة تتصاعد احيانا فيقطع اذا ما بدا والاجلما
يغسل بالرماد والملح والزمه اياه في كل وقت والذي ذلك الحبا
بزر الخشخاش الابيض والبنفسج اليابس والصمغ والكثيرا و
النشا ولعاب حب السفرجل ليمسك في الفم ويبتلع ماؤه واسقه
الطين المختوم او اللارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد
ثلثة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا نفث
وان اردت ان يكون افضل فاخلط به دارصيني درهمين ومن الجيد
ان يؤخذ الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود اوقية
ونصف حب السفرجل وحب القطن من كل واحد اوقية ونصف كثيرا
اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر
ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يؤخذ من المطبوخ رطلا ومن عسل الطبرزد
رطل ومن الفانيد نصف رطل ومن لعاب البزر قطونا نصف
رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشرب بالغداة مع ماء
الشعير كذلك وبالعشي ايضا عند النوم وان كان الصدر جافا
يتشنج فاسقه من هذا اللعوق باقل من عشر اوقية ونصف نشا
وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقية خشخاش ابيض اوقية
لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بزر الخيار والقثاء
والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية بزر الخيار القثاء

يغلظ
صفحه

يدق ويربط بدهن اللوز ويلعق

يلين [illegible] منه فان اذى السعال
منع من النوم فاسقه شراب الخشخاش الساذج عند النوم ويكون
شرابه الجلاب اذا كانت الطبيعة مستمسكة فان لانت فارجع
الى شراب حب الآس [illegible] السفوف صنعة صمغ وطباشير
وطين ارمني وحب الآس بالسوية [illegible] بسيا وشان وكندر من كل واحد
ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الآس
وقد يزاد فيه خرنوب شامي ومقل مكي فان لم يوجد اتخذ شراب
رامك من رب السوس وكثيرا [illegible] وهو بدل شراب حب الآس
واغذه بلحوم الفراريج والجداء والحملان الرضع والاكارع و
السرطان والبيض النيمرشت والحساء المتخذ من النشا والسكر
ودهن اللوز ان لم تكن بالطبيعة انحلال فان انحلت فبالطيهوج
والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن قبل الغذاء
وبعده واقصد في علاجه قصد من يريد ان يخصب بدنه ويمنعه كثير من
الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب
مثل الهواء الربيع وهواء البيت المرشوش فيه الماء والورد والماء
البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباهها
ويغيره صفر نهره بقراط الخريف ضار لاصحاب السل والدق
لانه يضعفهم ويهلكهم لرقة ابدانهم [illegible] والآخر والربيع
ايضا لاصحاب السل والدق لانه يذيب الاخلاط فتتحلب
الى الرئة اشيا رديئة جالينوس من كان به سل فليطرح علامة حب جانبه

(117)
121

كانه الباقلي [illegible] والانظار في البلل
مع ؛ فوق بما فيه شبيهة بياقلاة [illegible] الرجيع [illegible] وكان معه
سبات وكثرة نوم مات [illegible]
يكون ما ينفث غير نضيج [illegible] يدل على ضعف
الطبيعة وقال من كانت به قرحة في رئته اذا اجل سكنه
بلدا يابسا وتدبيرا شبع وقال هذا دواء بليغ نفيس لقروح
الرئة لان فيه ما يلطف ويجفف ويقبض ويلين وينفع وهو
حماما اربعة دارصيني اربعة زعفران اوقية كندر وعصارة
السوس والكثيرا من كل واحد خمسة [illegible] وقال الطين الارمني
حمى م يجفف قروح الرئة لا يسعل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع
في تدبيره خطاء عظيم وقال لم ار احدا تخلص من السل وقال رايت
رجلا كان يسعل وينفث شيئا شبيها بالمدة الرقيقة
ولم يكن حريفا مثل المرة وكان يزداد به ذلك يوما يوما
فذاب جسده وجعل ينفث القيح وتنوب عليه الحمى ثم مات
بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر
القروح التي تنخرق في الصدر وينفث صاحبها منها الدم
اذا طال بها الامر فانها تليم بياذوق اصحاب السل اذا اجتمع
نفسهم بعد ضعف القوة اختنقوا وماتوا اليهودي البلغم
الذي ينحدر من الراس الى الرئة يورث السل في الغاية من الرداءة
ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل محمد بن زكريا اذا انزرقت منه ينفث
المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان

وقد

يبس الثقل بلا حمى وكان يقذف شيئا غليظا ابيضا مثل
مخ السمك فليسق طبيخ الزوفا وبزر سيساليوس وفوذنج
وطبيخ التين والزبيب منزوع العجم ويتخذ له لعوق
من الحلبة وماء التين وبزر القريص او يتخذ له ماء الزبيب
بالعسل ويغلي ثلث رطل بطبيخ بنار لينة حتى يصير لعوقا و
ذكر بعض الجهلة وقال يظنون انه يكون من السعال الغليظ
المادة المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا صاحب
لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا
كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة ينفثون ابدا
النفث الابيض الغليظ الى آخر اعمارهم فلم يسل منهم احد
بل بقوا على لحمهم ومنهم من خصب ايضا وقال القوم اذا كان
في الصدر كانت اسهل سلها في الرئة جروح وقال اصحاب
تغور اعينهم وتحمر آماقهم وتطلى اصداغهم وتشخص منهم
الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما بارزان لا يعيدان
عن اخذ البدن بمنزلة الجناحين ويتشقق منهم الاظفار
ذات الجنب وهو البرسام والشوصة وهو الكباد
وهو ورم في الحجاب او في معاليق الكبد او في معاليق
الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان وجع علاجهما اذا
لم تشتغل شده وشيئه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم
ينصب في هذه المواضع فاما التي رايت اليابس فلا يكفي

وتبين اصفر

الثريقي الطين والسند بزر الا كرمه

علمي

الاطول او سومن

ذات الجنب

او في العضل التي في الجنب علاجها اما

(118)
122

ان يحدث منه لانه لا يتقدم فيغلق وعلامة الدبيلة اشيا
لازمة له مخصوصة به دون الورم [illegible] وتفتق عند النضج وحمى
حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدا بالفصد من الباسليق
من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا ودفعة بعد
العلة اياما فتفصده من الجانب المخالف ابن سرابيون الحجاب
الفصد اذا كانت العلة في الابتداء والمادة لم تستقر بعد
في مكان ان يكون في جانب الفصد اذا كانت العلة في
الابتداء المخالف ليجذب فاما بعد القرار فمن الجانب المحاذي
له فان كان الوجع والنخس في ناحية ضلوع الخلف فالعلاج
بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم الزم ماء الشعير وتقتصر
به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا ابتدا ينفث فاسقه
ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الاحمر
والبنفسج اليابس واصول السوس والتين البستاني بدهن
اللوز ليسهل النضج والنفث فان كانت النفث عسيرا فاسقه
طبيخ الزوفا الذي وصفته في باب الربو وان كان النفث صعبا
فاغذه بالخبز المبتل مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل
البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والعناب ودهن الخل
واستعمل للوجع بالشمع والصفا ودهن البنفسج والكثيرا و
واضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي و
البنفسج واصل السوس ودهن الخل واغذه في الابتداء بالماء
المرطبة الفاترة لتعين على النضج وماء النخالة ودهن اللوز

يعني الى جانب المخالف

لقرب الموضع من الاسهال ٤

ذكرت ها

ولنفث الماء وقشر
اصل السوس والزوفا
المتخذ بالفانيذ

الحلو والآخر الباقلى بالفرفيح والاسفاناج بدهن اللوز
واسقه الجلاب وماء السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل
منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سهر فان كان ما
ينفثه الحمر ناصعا ببداء النفث في الرابع كان الامر
فيه سهلاً فاما انه البحران في السابع او الحادي عشر ولم يتاخر
عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه
وبقى البحران الى الثلثين وان كان ما ينفثه شديد الصفرة
او اسود ولو كان اللسان ايضا كذلك ودام عليه فلم ينقطع
الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطير فان رايت
النفس مع ذلك لا ينفتح وحدث في الصدر خرخرة واحمرت
الوجنتة وشخصت العين فانه هالك فان ظهرت في حينئذ خارج
حمرة او بثورا وكان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه محاجم و
او ضمده بالتين والخردل حتى تقرحه واسق العليل في اخر
العلة ماء العسل الرقيق الذي هو مثل الماء لينقي الموضع
من المدة والوسخ ويغسله وان احتبس النفث حتى يودي
الى الغطيط والخرخرة فاغلى الزوفا والخردل وحرف باد وعسل
وصفه واسقه وشر الوان النفث واخبثها الاسود
خاصة اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة وخيرها الاحمر
الناصع وشر منه ان يتاخر النفث الى السابع فاما
الخرخرة فانه في اول الامر غير مخوف الا انه ان حدث
في آخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينفتح فالموت
قريب وخاصة اذا اسود مكان من جلبه بقراط

غطيط آواز کردن منی
کسی که در خواب باشد
و بانگ کردن شتر در وقتی
[illegible] درد من باشد
[illegible]

(X19) 123

فصل

من كان به وجع الجنب او الرية فلا يحل به اسهال في [illegible]
~~فان ذلك لا يصيبهم [illegible]~~ فان ذلك
لا يصيبهم وجع الجنب لانه يجمعه السوداء ويقمع الحرارة ويمنعه ان
يجتمع في موضع وقال لا يعرض لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب
ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة ولا شي من الامراض الحادة
وقال سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة
قلة العلة في النظم والرداءة في بالضد وقال الاكثر من يسلم من
المتقيحين من انفجرت معالم من فارقته الحمى من يوم بعد الانفجار
واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا حدث من ذات الجنب ذات
الرية فانه ردي لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط و
قال احذر على الناقه منهم الشمس والريح والدخان ونفخ
البطن ولا تسقه الماء والثلج فانه اذا انتكس مات وقال
النفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على انه
بلغم محترق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي
وبالضد وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبزا
لا تخرج لكنه يزداد والزوجة فانه لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطاء ماء الشعير وهو بهذه
الحال مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار في مثانة
او اسفنج او اناء النحاس جالينوس من اصابه ذات الجنب و
لم ينق في اربعة عشر يوما آل امره الى التقيح فان لم ينقه في اربعين
يوما من يوم يبدأ النفث آل الى السل محمد ابن زكريا
ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر

يوما تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما فرح [illegible]
جالينوس من مات من ذات الجنب مات بالموضع العليل
يحفظ من خلع وقال اذا رايت الحار غالبا على البدن فلا
تفصد ولكن كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد
من ذات الجنب الى العاشر ولا احفل بما يقوله هولاء البهايم انه
لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال احد ما قد اتفق عليه الاطباء
ان الاورام الباطنة اذا انفجرت يحدث في وقت تفجرها نافض
يتبعها حمى محمد بن ذكريا يريد بالتفجر انفجار المدة جالينوس
الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان ورما حارا لانه ليس
هناك عرق ضارب محمد بن ذكريا انما يحدث هناك نخس ووخز
لا ضربان جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسر انه عند نفث من
دلائل السوء الردية محمد بن ذكريا سقي ماء الكشك في هذه الحالة
يقتل العليل جالينوس متى كانت مع السوء حمى قوية جدا
فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه
وان كانت المنفعة في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في
الفصد خطر ويعرض ~~في الاسهال خطر~~ ويعرض في الاسهال خطر
كثير وخاصة اذا لم يكن عارفا بطبع العليل فلا بد ان يعلم
مقدار ما ينبغي ان يسقيه فان كانت عارفا به فخذ بما يسهله
به الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا
وقال اقول ان الخل اذا خالط بماء العسل كان في غاية النفع
لهذه العلة اليهودي اذا عرض ذات الجنب غشي شديد فانه

قاتل

ولا احفل ر

ناقص عام نكرند و جنبده
و افتانند و تب بازد
كند

كنتج
السقمونيا ر

فصدت ر

قاتل فخاصة اذا كان [illegible] اذا اعطيت [illegible]
فضع المحاجم على الموضع الوجع بعد ذلك [illegible]
فانه لا يحتاج الى علاج غيره وكذلك اعتمد [illegible] عليه كل
من غير الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة [illegible] شمعون
لا عسر نفث المدة فاكثر التضميد والتنطيل ثابت تقوم
المحاجم على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد ابن سرابيون
اذا كان المدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث
ويعلم ذلك من صوته وتخضخضه اذا انقلب العليل من جانب ٢
الى جانب ثقب الصدر بكي دقيق واخرج ثم عولج محمد بن ذكريا
اياك وشراب الخشخاش في هذه العلة بعدما بدا النفث فانه يمنع
النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول
الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال اذا تلزج
البزاق فعليك بالترطيب جهدك وقال من تجارب البيمارستان
لا يسقى العليل شرابا حتى يسكن عنه الوخز واللهيب البتة وقال
احسب ان ضماد الخردل نافع جدا عندما يخاف التقيح فانه يجذب
ذلك الخلط الى خارج وقال [illegible] في ذات الجنب يكون في
الاكثر غبا حتى انه علامة من علامات النضج ان علامة كانت
من قبل ان تاتي النوبة الثانية فانه يدل على ان المرض قصير سليم
واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا
نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقضى النفث
وكان غليظة وسهولة ولم يسو من الوجع شيء البتة فقد انتهى المرض

المحاجم ر

لترى العجب ر

ووثقوا لهم ر

ذكريا

تلزج ر

احسب ر

في غلظه و سهولته ر

تبعك
منه الخف وقال ذات الجنب الذي لا تنفث معه يقتل عاجلا
في الاكثر وينبغي الوجع فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف وقال
اذا كان الوجع في الاجزاء العالية استعملنا الاسهال وقال اذا
لم ينفث العليل في اول الامر شيئا ونفث في الاكثر شيئا كثيرا
فذلك رديا فان نفث في الاول شيئا كثيرا ثم نقص مقداره فقط
حميد وقال نفث المدة الخالصة من الصديد اولا وآخرا اصلح
من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين اصحاب ذات الجنب على النفث
وينبغي ان تحقنوا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن
مرضهم حادا جدا ولا قوتهم ساقطة وقال وضع المحاجم بعد
التنقية اصوب الاشياء في جميع الخراجات التي في الاجواف
ليجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب
السكنجبين في الشتاء حارا وفي الصيف باردا ولا تسقه
الماء البارد الا ان اضطررت اليه واسقه العسل ما يمكن اذا
كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يبطل نضج
الورم ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يخش ذلك وقال
الضماد القوي ان يكون بالخل والكرسنة او الباورس والملح
وقال التكميد يحلل الوجع العالي في الاضلاع العليا كان او
سفلا والفصد لا يحلل الا الوجع العالي نحو الترقوة وقال ان لم
تحلل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الرئة ويمنع المدة
وقال يموت من يفنخ من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة
اكثر مما يموت الشباب وقال ما يعرض في هذه العلة خطر الجبل

الفصد وان كان الى السفل ينفع
وعلامته الوجع في ينفع
خف استعمال

جيد

يحمو

ازداد

انه

انهم اذا راوا ما حسبوا ان ربما عظمت احتبست تحت الكبد
دواء المسك او شيئا حارا قاطعا لقوة **محمد بن علي الرويوندي**
ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب الوجع ويكون فصدك
برفق واستقصاء النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد
فمات من ليلته لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يمكن القلب
به قوام فمات **علل القلب** قد يحدث للقلب علل ثقيلة سريعا و
لا تمهل للعلاج وذكرها فضل والذي يراد منه علة بالعلاج في
الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما لامتلاء ووضع الدم
واما الرطوبة خالط الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته
حرارة يجدها العليل وعطش ورياح مما يشهد له الزمان والسن
والتدبير **علاجه** ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب على
تبريده بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد ويسقى
اقراص الكافور على هذه **الصفة** طباشير وبزر القثاء والخيار
والهندبا والخس والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية
ولكل مثقال منها طسوج كافور او تسقيه هذه الدواء ورد طباشير
صندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد
وكهربا ولؤلؤ من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او تسقيه
الرايب الحامض كل يوم نصف رطل مع وزن عشرة دراهم كعك مسحوق
وقد تسقيه رايب البقر على هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم
ورد كبابة قاقلة صغير بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينفع الجميع في ثلثه

الحمى النفع الارض
في اليوم الثالث بعد
الفصد جانب

علل القلب

مع
جبلا

او طال رايبا حامضا ويشرب في تلك الايام ادوية تقوي ويضمد
الصدر بهذا الضماد صفته شمع ابيض مصطكى يذاب بدهن
الورد ويذرب في الهاون بماء القرع والبقلة الحمقاء والخيار
وماء الورد وصندل حتى يجتمع ويضمد به وغذاؤه المصوصية
والريباسية والحماضية الملفاة فيها السفرجل والتفاح
والاترج المقطع فيها الباذروج والنعنع والمقلوع والكزبرة
ويشرب له شراب السفرجل والتفاح والرايب الحامض ويشم
البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شرابا ابيضا
مائيا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته
كسل وثقل وقلة العطش ويجيب العليل كان قلبه ينسحج
في ماء وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكرنا بابا للاتيان لها
والاستكثار من الاطعمة من القلنجمشك والباذروج والنمام
والنعنع ولسان الثور والمفرح فانها تقوي القلب جدا ويغذا
ماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا والمطجنات وشراب الشراب
الريحاني وماء العسل بالافاوية والخندريقون وشم المسك
والعود والمسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص
وصفته حصطكى وعود هندي ودارصيني وقرنفل وسك
وسنبل وجوزبوا من كل واحد وكبابة وقاقلة وقشور الاترج
وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يقرص بشراب الجلاب
او يسقى بعد الدواء صفته نفشع يابس وكهربا من كل واحد
خمسة عشر درهما بسد وحجر بوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل

ومنا في بعض النسخ ودواء المسك الخفقان
[illegible]

طبايعهم فاسقهم مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير
بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو الحمص والخشخاش وقال
ان كانت قوة اصحاب الدق قوية فليحلب على ابدانهم
اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب وقال
اخص العلامات بحمى الدق ان يعرق بعقب الطعام
وذلك مثل الشي الرطب السيال يصب على الجلد المحمي فهو
من ذلك قال محمد بن زكريا حدثني رجل من مشايخ الاطباء
انه راى رجلا واحدا وعددا من الصبيان ممن صاروا
من الدق الى غاية القشف والنحول برؤوا فاما انا فما
رايت من ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون وخاصة فيمن
جاوز سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلب اصحاب
الدق ويسكن عطشهم ان يعمد الحمم ويصب ماؤه على
بقلة الحمقاء ويدق ويعصر ويبرد ذلك اما بالثلج ويخلط
فيه شيء من ماء الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد بها
واذا فترت رطبت وبدلت لا يزال كذلك حتى يحس العليل
بالبرودة في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلط
به دهن ورد وذلك اذا كان مما دون الشراسيف
درهم حار ويطعم خسا طريا قد غسل بماء بارد ويغمسه
في الماء البارد ويأكله وقال ينبغي ان يهرب من تبريد
القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك بالاغذية الباردة
فانه قد يؤدي الى الذبول البارد قال ابو منصور رايت

الحرارة

وبالهواء البارد

ان شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان بعد الابتدا
وفي جميع الحميات الحادة وخاصة اذا كانت بالاطفال
فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه
على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم
حمى حادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا منه فقتلوا
وينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته

صفة شراب الكدر

يوخذ ماء الاجاص وماء التمر الهندي
وماء الانبرباريس وماء التوث الشامي وماء الحماض وماء
حماض الاترج وماء السماق وماء الرمان الحامض وماء التفاح
الحامض وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء
البطيخ وماء الورد وماء الخيار وماء القثا وماء الهندبا السندي
التي تدعى بوث الارض وخل الخمر من كل عشرة اساتير معروف
ثم يوخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطبخ في قدر ويصب
عليه خمسة ارطال ماء ويغلى برفق حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا
الماء مع ساير المياه في برنية ويطرح فيها منوين ونصف
سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل
ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير
من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في اناء ويستعمل

امنا ، ماء ، ويغلي برفق
ع اصح

الذبول

الذبول يبس غالب على البدن وذلك
كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفا الحرارة الغريزية
من كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع وساير

ج الذبول

وساير الاعراض التي منها يموت الطبيعة فلا يزال
الانسان يضعف اولا فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج
فاما ما كان من استيلاء اليبس **فعلاجه** مثل علاج الدق
فاما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفة ان يخصب
البدن وذلك بان يعطوا عسل المربيات اطرافه مثل عسل
الاترنجبيل والوج واشباهها ويغذوا بالاسفيدباجات المتخذة
بلحوم الحملان والفراخ ويسقوا منه شراب الرقيق الصافي
ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه البابونج والمرزنجوش
ويشموا الطيب والرياحين ويبخروا بالعود المطرى و
يحذروا الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى
حرارة مثل دواء المسك وان احتملوا الترياق والمثروديطوس
وتعاهدوا استعمال هذه **الحقنة** يوخذ راس الحمل و
اكارعه مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معها من الحنطة الحمص
كف كف شبت وبابونج اوقية اوقية خسك اوقيتين
تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء قدر الكفاية
ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحقن
به اوقيتين دهن شيرج واوقية دهن بان ويدام ذلك
حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل والنهار بدهن شيرج
قد اتخذ بدهن حنيني او دهن نرجس وتحمى من اول النهار
صفرة بيض ويتبعه بشى من الشراب ويدخل بعد ذلك
الابزن واذا خرج غذي باسفاناخ بعد ان يجعل فيه شى

العدس اا
مع م
خ
اسفيدباج

قليلا من زنجبيل ودارصيني وخاولنجان ويتبع ذلك
بالنوم وهذا التدبير الى ان يبرا **قال ابقراط**
لا يستعمل ماء العسل في الذبول وحميات الذوبان
فانه من اعظم الاشيا ارهاضرة **قال جالينوس** اما
مقاومة البدن للتلاحيش سريعا ويمد به الرطوبة
مدة طويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير الشيخوخة
والغرض منه مداواة حرم القلب **قال ثابت** الذبول
عسر العلاج لا يكاد يبرا **قال محمد بن زكريا** الذبول المستحكم
لا حيلة في برؤه ولو امكنا ان نبرئه لا امكن ان ندفع
الهرم **حمى الغب** سبب هذه الحمى صفرا تعفنت فيما
خارج العروق في المرارة والكبد **وسبب النافض** فيها
حركة الصفرا عند العفونة وخروجها من اماكنها الى العروق
وانصبابها على العضل كما يصيب الماء الشديد السخونة
على البدن فينقبض منه الانسان ويقشعر ويكون النافض
في الحمى حس نخس شديد كانه يغرز بالابر وكما يعرض في
للحجر عند الحذر ويكون النافض في الحمى حس نخس منها قويا
والبرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا يبتد بل يسخن
البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسم
العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض
للعليل عند شدة الحرارة وبلغ انتها هذيانا وتخليط
في الكلام ولا سيما اذا كان حار المزاج وقد يعرض

يبس

للمكن ع

د

حمى الغب

الغب م

وربما تنبها

العليل ع

ايضا

ايضا مع اغشي وكرب وقي مرة صفرا وربما انطلق
البطن بمرار الصفرا ويكون النبض معها عند انتهائها سريعا
عظيما متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت
الحمى نقى البدن والنبض منها ويكون البول معها ناري اللون
ليس بغليظ القوام له سهوكة وريح عفن ويعرض في
الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب
والسهر والصوم والاغتذا بالاغذية الحارة والشرب
من الشراب القوي العتيق وفي البلدان والازمان الحارة
فاذا رايت خلقا كثيرا قد حموا هذه الحمى فثق بانها حمى
غب **وهي ثلثة انواع** ؞ **خالصة** ؞ **وغير خالصة**
؞ **والمعروفة بشطر الغب** ؞ **فالخالصة** هي التي
يكون مدة نوبتها اثنا عشر ساعة ومدة فترتها ستة
وثلثين ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي
وقتها واذا كانت كذلك انقطعت بسبعة ادوار
وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنا عشر ساعة من
اربع الى ثمان وتسع واذا كانت كذلك انقطعت في
اربعة ادوار او خمسة ويكون انقطاعها بخروج المرار
من البدن بعرق يسير او بقي او بكلاهما **واما غير
الخالصة** فهي التي يزيد مدة نوبتها على اثنى عشرة
ساعة حتى يبلغ اربع وعشرين ساعة وربما بلغت
ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان استحقف جعل

المرار

حتى كان مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعلته
اطول وكلما كانت الفصول ايضا الى البرودة والرطوبة
واللزوجة اميل جعلته اطول وكلما كان ارق واسخن واقل
جعلته اقصر **واما شطر الغب** فانها حمى متركبة من الغب والبلغمية
واذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفراء والبلغم
فهي **شطر الغب الخالصة** واذا اختلفت فيجب اختلاطها
يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة انواع احدها
ما يغلب عليه الصفرا فيظهر اعراضها مثل قصر مدة النوبة
والقلق وتخلخل المواد وخروجه بالبول والبراز **الثاني**
ما يغلب عليه البلغم فيظهر اضداد كلما ذكرنا من الاعراض
ما يغلب عليه البلغم **والثالث** ما يتساوى فيه الخلطان
وتتكافا الاعراض **فاما الاستدلال بادوار الحميات**
فلا ينبغي ان يتكل عليها الا بعد شهادة ساير الاعراض
لانه قد يتركب من انواع الحميات ما يشبه دورها ح ادوار ح
دور حمى ما وليست بها **واما دوام بعض الحميات وتغيير**
بعضها فقد شرحت في كتابي الموسوم **بعلل العلل** كنت ح
فرايت ان نكتبه هاهنا فصل **قال ابقراط**
حمى الغب التي لا تخطئ وقتها يقضي عليها بالفتح في
سبعة ادوار بعدها **قال جالينوس** حمى الغب يبتدي بنافض
شديد بل يشتد نافضها على الايام **وقال** ينبغي ان تعرف
في اول يوم تاخذ الحمى انه حمى هي ام في اليوم الثاني والحكم

ولا ادوار في حمى الربع والنايبة كل يوم
ابتداؤها بنافض شديد م

٢

معرفتنا

(125)
129

معرفتنا في اليوم الثالث ولا ينبغي ان يكون حمى يجاوز
اربعة ايام لا يحيط بها الطبيب علما **وقال** من احتاج
من اصحاب الحمى غب الى دخول الحمام فيجب ان يصب على بدنه
دهنا مسخنا ثم يستنقع في الماء بعد اربع ساعات **وقال**
الحمى المسماة شطر الغب هي من الحميات الدايمة وتركيبها
من البلغمية اللازمة والغب المفارق **قال تياذوق**
العلامات الدالة على ان الغب يطول وليست بخالصة
ان يكون النافض يسير التهابها ويلتهب قليلا ثم يبرد
ويطول مدة النافض واذا التهبت ايضا لم يكن شدة
الحرارة وقلة العطش ولا يتبين في البول نضج في
الثالث والرابع **قال الرازي** اذا لم يمكنك تليين بطن
صاحب حمى غب لضعفه ولعسر اجابته وشدة
يبسه فاحقنه بماء الفواكه المزلقة **وقال** البارده ح
وربما يجيء حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب محرقة **وقال** حمى ح
ان حمى غب من انواع الامراض الحادة فاستقص في
علاجها بما في تلك الامراض **وقال** اياك ان تلين
بطن المحموم في يوم الدور ابتدائه الا من حاجة عظيمة **وقال**
ان كانت الغلبة للصفرا كان اسرع انقلاعها على حسب **وقال**
واما الذي يستوي فيها الصفرا والبلغم فلا يكون نقولها اعراض ح
قياسا بعقولنا **قال ثابت** تقدم النوبة في
الحميات تدل على تزيد المرض وتاخره يدل على تنقصه

وقال اذا احتجت الى ان يسقى العليل قرص الكافور فلا
تسقيه الا بعد ظهور النضج في الماء او بعد الاستفراغ
واذا اردت تبريد الكبد بالحقيقة فلا يفعل الا بعد خلا
المعدة من الطعام وقال الى الجوف فوما خرج اذا العلة
اضطلاعا وخروجا تاما باستعمال القي مرة واحدة قال محمد
بن ذكريا تقدم النوايب يدل على دقة الاخلاط ولطافتها
وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال يطول النوايب
الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة ويقصر
لاضداد ذلك وقال يبس البطن في الحميات الحارة
يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فخذ في
التبريد والترطيب فان البطن سينطلق وقد عملت
انا الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن زين
حمى غب حقيقة فلا تعالجها بالمبردات جدا فانها
يغلظ المادة ويطول الحمى ويولد الاورام قال ابو
منصور رايت فتى كانت به حمى غب فنايب عليه في الثالثة
والرابعة فاقامت ولم يفارقه في الوقت الذي كان
يفارقه فيه واخذت اعراضها بتزايد فبادرت
بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعتين فانقلعت حماه
وخرج منها خروجا تاما فاما علاج الحمى الصحيحي
غب فانظر فان كان العليل قويا وكانت
الطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيد فاسهله بما،

اومرتين هي
[illegible]
يا ارحم الراحمين

الفواكه الباردة اوانقع له عشرين درهما هليلجا اصفر
في ماء هندبا يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه
وزن عشرين درهما ترنجبين واذف فيه وزن ربع درهم
سقمونيا واسقه يوم الواقعة سحرا مع شربة من
الجلاب والماء حتى ينفضه نفضا قويا فانه اذا فعلت
ذلك فاما ان لا ينوب الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها
ضعيفة ثم عد في ساير التدبير وان كان العليل
ضعيفا والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي
وعشرين اجاصة سمانا فاطبخها برطلين ماء حتى يتهرا
ثم امرسه والق عليه وزن عشرة دراهم سكر طبرزد
واسقه بالعشي حين ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه
ماء الشعير شربة واحدة والزمه كما ناديا الى ان ينيم
فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا
فانه ان سقيته بالقرب من النوبة قذفه واغذه
بالبقول الباردة والمزورات التي فيها حموضة والخل والبزورات في
والزيت واطعمه خبزا سميدا احلولا في الماء مصبوبا عليه
ماء الرمان المز والسكر او انقع سويق الشعير في الماء الحار
ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه بسكر
وان طلب غذا اقوى فاطعمه زيرباجة او عدسية مزورة
بقرع اوخيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او
سنبوسك باسفاناج وقرع مزورا وخس وقصبان البقل

مسلوقة بدهن لوز او شيرج عذب او بحمص او بماش
او عصل ويجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزوره من سمك
صغار ولب القثد والبقول وقرع وقضبان البقله
الحمقا والخل واللوز وجنبة اللحوم والاسفيدباجات
وليأكل من حبوب الخيار والقثا ويشرب من ماء القرع
في ابانه ومن ماء البطيخ الهندي في ابانه ويشرب ماء
بجلاب وسكنجبين قد عدلا بالمزاج ولكن تبويبك و
يطفيك بقوة حرارة الحمى فان كانت الطبيعة تجامد
ذا انها مجلس في ثلثة كل يوم فلا تسقه المسهل ودبره
بسائر التدبير واسقه بدل المياه المسهلة ماء الرمان
المز كل ليلة مع لعاب البزر قطونا وضع على كبده بالليل
وفي الاوقات التي يجلو فيها بطنه خرقا مغموسه
في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت غذائه قبل
النوبة بثلث ساعات وابعد ايضا ولا اقل منه ساعتين
فانه ان كان بقرب النوبة كانت الحمى اقوى وذلك ان
الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها
بتراجع قليلا قليلا حتى تزيد على المقدار الذي يحتمل الطعام
كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار ضعيفة
فيكاد ان يخمدها ثم ان حرارة النار يقوى قليلا قليلا
حتى يشتعل منها نارا عظيمه واذا نابت الحمى صارت

تدبير كل يوم

والنحو ع

كان قبل ع

الحرارتان واحدة وكانت اقوى وفي ايام الراحة وبعد
انحطاط الحمى فحذره جميع ما يسخن من الاغذيه والتعب والسهر
والحمام والجلوس في الشمس فان كانت الحمى شديدة اللهيب
والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع او الخيار او البطيخ
الهندي او لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز او الجلاب
ودعه لماء الشعير وان كان النهار طويلا او كان في غذائه
تقصير فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير واسقه
اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بقدر ساعتين
بالسكنجبين السكري الساذج وان كان العطش واللهيب شديدا
فاحقنه بهذه الحقنة فانه يسكن العطش واللهيب **صفته**
يؤخذ ماء الشعير اوقيتين ولعاب البزر قطونا اوقيه
ودهن القرع او دهن الورد الخام اوقيه وبياض بيضتين
غير مشويين يضرب جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى
ولم ينتكس فاقره على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا
وقدرا ثم رده الى عادته **واما غير الخالصة** فليكن تدبيره
هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كانت العليل
دلايل الدم فليفصد ويحمل على التي في ايام الادوار ويسقي
قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين الساذج
ويسقى اقراص الورد **على هذه الصفة** ورد عشرة دراهم حب
القرع والخيار مقشرين من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض
وسقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يقرص

يطفي م

[illegible]

بماء البقلة الحمقا ويسقى منه على قدر القوة ويكف
يوم النوبة عن العلاج كله الا الغذا بالسكنجبين والماء البارد
فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ
مع قشور اصل الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف
المادة ويخرجه بالعرق والبول ويتعاهد في وقت العرق
وضع الاطراف في الماء الحار وغمزه تحت الثياب ليحمي
جميع البدن حرارة بخاره ويكون ما يلبسه من الثياب
في ذلك الوقت اكثرها صوفا او يبخر باصل الرازيانج
وبزره على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم
ينجع وطال الامر يسقى اقراص الورد المذكورة في باب الحمى
البلغمية ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج فان جاوز
ثلثة اسابيع فقد برء بتدبير اصحاب الحمى البلغمية **واما شطر الغب**
فكما انها مركبة من صفرا وبلغم فينبغي ان يكون العلاج بحسب
ذلك وان يسهل الخلطان جميعا بدوا **وهذه صفته** ايارج
فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة **العلاج**
الغذي يخصه يتعاهد في يوم الدورة تناول السكنجبين
السكري البزوري والجلنجبين السكري ورب الحصرم المعسل
ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج وقرص الورد
ويجعل في غذائه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت
والكرويا وما يجانسها ويكون ذلك كله على قدر ما يطيقه

من دلايل

الحمى المحرقة

من دلايل الصفراء والبلغم في استوايها واختلافها
الحمى المحرقة هذه الحمى من جنس حمى الغب وسببها صفرا تعفن في
داخل العروق وهي اقوى من حمى الغب واشد حرارة ولا يقلع
البدن ويشتد مع ذلك غبا اي كل يوم حدتها وليس يعرض
في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما
ساير اعراض حمى غب فانها في هذه الحمى اقوى واشد
حتى يسود معها اللسان وهي اخبثها او تخشن وهي اسلمها
او يصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك **والفرق بينها و**
بين الحمى المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها
حمرة مفرطة وتمدد ويحتاج من التدبير في العلاج الى
مثل ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويوكد
بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها فاسق العليل
في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي لئلا
ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين فصاعدا او الزمه
اقراص الكافور سحرا او ماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او
ماء البطيخ الهندي واغذه بالخبز المغسول او المفتوت
المنقع مع السكر واللوز في الماء الذي يسقيه شيا من
بزر القطونا واسقه من لعابه بالجلاب او ماء الرمان وامره
بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ما على لسانه من الخشونة
او الصفرة او السواد بخرقة كتان والعقه لعاب البزرقطونا

او الكموم

والكافور ح

والسكر وليكن الخرق المغموسة في الصندل وللاورد
المبردة على كبده وصدره في اكثر الاوقات واسقه
من الماء الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة
الا ان يحصر ويبتعد فانك تقطع بذلك نايبة الحمى على الحال
ثم يعرق ويبرا او تقارب البرء فان انطلقت طبيعته
انطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير
الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكر والسكنجبين واعط رب
الرمان والتفاح واسفرطل الحامض الساذجة فان كان
به هذيان شديد فاكثر حلب اللبن على راسه والسعوط
بدهن البنفسج **قال بقراط** من كانت به حمى محرقة ثم اخذته
نافض حلت حماه **وقال** من كانت به حمى محرقة فاصابه
ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش **وقال**
المشايخ لا يحمون حمى محرقة فان حموا هلكوا **وقال** اذا كانت
بالانسان حمى محرقة وكان معه سعال لا ينبغي ازعاجا شديدا
لكنه يحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش **قال جالينوس**
لا يستعمل الاشياء القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثرى
والسفرجل الا ان يكون بالمريض غثي او ذرب لانها تضيق
المجاري والمسام **وقال من خواص المحرقة** الهذيان
والرعاف **وقال** الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا
منها في الرجال **وكان جالينوس** اذا راى المريض ضعيفا في
حمته مرة اطعمه الطعام في بدو الوقت الذي يكون فيه

ر
لا يحمون
يابس ح

التهاب

التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطبيعة واذا كان يعتدل
معرته فيحتمل هول العلة **قال اهرن** لا تسق صاحب
الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ
المادة ويحدث السدد **قال ثابت** من وجد من اصحاب الحميات
الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا ان
يوضع عليه شيء من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل
يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل التدخين
بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه **قال محمد**
زكريا لا ينبغي في هذه الحمى منع العليل من الادمان
الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده
وترطيبه فان ترك ذلك اسلم العليل الى الهلاك وذلك ان
دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا ادركت النطفية القوية
يحترق ويشتوي فيعرض التشنج ويضعف القوة وتشنج العصب
وقال ان انحلت الحمى المحرقة بالنافض كما قال بقراط
فذاك وان لم ينحل وكان العليل مع قوة قوية كان على
خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد وانه
وانبثاثه في جميع البدن **وقال** اختلفت الكتب على
ان المرض الحادة لا يسقى السكنجبين وماء الشعير فاما السكنجبين
وقال ماء الجبن ايضا مثله **وقال** الاسهال في
المحرقة بما يخرج الصفرا في غاية النفع **والحمى المطبقة**
سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي يحويه تجويف

من شدة الحرارة ح

المواد ح
اجتمعت في اح

ب
الحمى المطبقة

والله اعلم ح

هو النوع اللازم للمحرقة
اذا كان نتن خلط
فانه قد يكون
اذا اجتمع في العروق
الحادة ح

القلب فينفذ ذلك منه في الشرايين الى سائر البدن
وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها
تاخذ وتزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية
تقف على حال واحدة فلا تنقص ولا تزيد وهي
اوسطها والثالثة تنقص كل يوم وهي اسلمها وان
لم تطفى في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة
ومن علاماتها انها لا تبتدي بنافض ولا قشعريرة بل حارة
ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف
وكرب وقلق ولهيب شديد ونفس متواتر عظيم
ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه
وتمدد وكسل وحال شبيه بالاعيا وزيادة النوم و
بلادة وثقل في الراس ولا سيما في الجبهة والاصداغ
و دور العروق والاوداج و احتكاك الانف ومواضع
المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان الخصبي الابدان
وبمن يكثر من اللحم او الشراب والحلوا واكثر ما يعرض في الشتا
والربيع ويكون ملمس العليل كالملمس من خرج من الحمام
وصب على بدنه ماء حارا كثيرا ويكون النبض عظيما
متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم
هذه الدلايل او اكثرها وكانت في الابتداء فبادر
الى الفصد واستكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه
فانك تطفي بذلك نايرة الحمى فان لم يلحق العليل حتى يسود

تزداد

بحارية ار

يطلع

وقع

(٧340)
134

الرسوب ح

وما كان من البول الخاثر يتميز رسوبها ويستقر خثارته
اسفل فهو الى النضج اقرب بقدر سرعة سكونه واما الرسوب
فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا صالحا ونقول الان
ان الوانه احدها الابيض ثم الاحمر فانه يدل على السلامة
ولكن مع طول المرض فاذا كان الرسوب اصفر فبقدر صفرته
رداته واشره ما كان مشبع الصفرة واشر منه الاخضر
ثم الاسود فان هذه الرسوب تدل على عفن المادة و
احتراقها والادكن بين الابيض والاسود في الجودة
والرداة بقدر ميله الى احدهما والرسوب السويقي ايضا
ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب
شبيه بقطع السويق المبلول واذا كان البول ابيض
رقيقا واخذ طريق النضج فانه يلبث اولا صفرة ثم غلظا
ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا
فان كان في العروق فضل كثير او كان المرض امتلائيا او كانت
جثة المحموم عبلة رسب فيه حينئذ رسوب محمود
وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على
النضج من غير ان يستقر فيه رسوب واذا كان البول
منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا
قليلا قليلا ويأخذ ويأخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا
وقوامه معتدلا واذا كان البول في الحمى مقفرا من النضج
او محوطا فيه ثم اقبل يرجع اليه كل يوم شيئا فشيئا فلك

سيايم والخلط بغير عسر النضج ولا خبيث العفونة
واذا انرم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض
حينئذ مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة
دل على الموت فان كانت قوية دل على طول المرض والاول
اكثر ما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني
في الحميات الحادة المفرطة في العفن واذا اخذ البول الخاثر
طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صبغا ورسوبا حتى يصير
له رسوب محمود فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف
على العليل فان كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا
كان البرء وشيكا وان كانت القوة ضعيفة كان
العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطئ بالاخذ الى الصفا
ويدوم اياما كثيرة لا يتبين فيه شيء من ذلك او لا يكون
ما يتبين فيه منه يسيرا دل على الموت واذا كان البول الخاثر
فيه النضج ثم يعود الى حال الفجاجة ويتكرر ذلك فيه
ونوايب الحمى تختلط دل على ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون
الرجا عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته وضعفه
الردي ٤ **البول الوضح الغليظ الرديء** الذي على لون التراب الرقيق
او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى و
المستسقين والذين بهم اورام حارة خرجت في احشائهم
الشاع ٥ **البول الذي يشبه ماء الحصرم** و الابيض يدل على راسه
ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول **البول**

135 (131)

في ذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ منها عين الدواب
وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقد قيل
ان جزء الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يوخذ
زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين جزء بورق ابيض جزء سكر
طبرزد جزء قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة كالكحل
جزء يذر به العين او يكحل العين ويذر فيه بعد الكحل سكر طبرزد
وزبد البحر او يوخذ بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكحل به
غدوة وعشية او يلقى فيه القمل ويصبر عليه مرات او يوخذ
دهن الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ
القشور البرانية من البيض وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرات
ثم ينشف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق و
يوخذ منها وزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم ودق قليل
من عذرة الناس فيسحق جميعا ويكحل بجريرة ويذر في العين
كل ليلة او يوخذ زنجار وكثيرا واشق اجزاء سوا
ينقع الاشق في الماء حتى يبتل ثم يدق الزنجار والكثيرا و
يخلط بجريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا
ويستعمل وينفع منه ماء شقايق النعمان وماء القنطوريون
الدقيق مع العسل والقطران والمر ومخ قرن الايل وماء
الرازيانج والمر والزعفران والاقاقيا والعفص **قال ثابت**
ليس شيء ابلغ من الغضب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة
اذا سحق ناعما وذر في العين **الجرب** انما يحدث الجرب

صحيح عربي ٨١
ازدجرد ٨٥
[illegible] ٨١
[illegible] ٨٣
[illegible] ٨١

الناصور في الماق بعد قرحة يكون فيه فيبرا او تمام علاجه
بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطله اشهرا حتى يكون كانه صحيح
ثم يعاود ثم يعالج كذلك يداوى مدة العمر وهو ان يوخذ
من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار
والكحل والشب بالسوية زنجار ربع جزء يعني ربع واحد ما يتخذ
شياف وينعم الناصور جيدا حتى تتفرغ ما فيه ثم ينوم
العليل على الجانب الذي فيه الناصور ثم يذاب بهذه الشياف
في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين
زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا
كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يبقى فلا
يخرج منه شيء وقد تبل خرقة كتان ببول صبي ويلوث في الدواء
الحاد المذكور في باب الناصور ويدخل في الناصور او يتخذ
فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان يهيا
بان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه
ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخل فيه **الترشيح**
ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات رطبة **يعالج**
بالاسهال فيتقيا البرية مرات ويميل باغذيته الى المجففة
مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على
الريق سويق الحنطة ويستعمل **الكحل** توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهم سنبل الطيب درهم
يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق **قال محمد زكريا**

اشهرا

ك الترشيح

[illegible]

136

(182)

العين م

لا الانتشار

من جرب البيمارستان يلبس هليلجه بعجين ويشوى على الجمرة فتنور
الى ان يحمر ثم يوخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكحل
به فانه عجيب **الانتشار** اذا رايت الناظر قد اتسع حتى لحق
البياض من كل جانب وكان ذلك عقيب صداع فانه لا يعود
وان كان صورته فقلما اعلله من غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متوالية واكحله بشياف ~~ان كان عقيبه~~
مكحلا حفظا المواراة فان كان عقيب سقطة او ضربة فافصد
القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بمطبوخ الليف
فانه سريع البرء ولا يصلح الا يارجات في هذا المكان واحلب
في العين اللبن وقطر فيها الا بعد البلادة وضع عليها قطنة
قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلث دراهم ورد وينام على القفا
حتى يسكن الوجع واضمد العين بدقيق الباقلى او البابونج
والخطمي بماء وشراب او بعجين دقيق الباقلى بالبنفسج وليضمد به
قال محمد زكريا الادوية التي تنفع نزول الماء تنفع الانتشار
الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة
ويكون من كيفية الدم **ويعالج** باخراج الدم وبدلك نبات
مقطع الراس ويصب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة
من مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع
فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ
لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه ميعة
رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء **قال جالينوس** لبن

دهن م

لب الشعيره

والطين ح

وجع الاذن من سدة يكون في باطنها او ريح باردة يحتبس
فيه فلا يجد السبيل الى النفوذ وعلامته الدوي والثقل
في الراس ويكون منه ورم وقد امتلات به العروق الجاسة
الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ فلك
الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف عليه
سهل وان كان غائبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان
كان الوجع من السدة او الريح وعلاجه الاسهال بالقوقايا
والايارجات الكبار والغرغرة والتعطيس بالادوية
الحادة واسقاط الشراب الصرف ودوقه في الحمام وقطر في اذنه
الادوية المقطعة المحللة من غير لذع مثل صمغ الزنجار اذا
خلط بالعسل وقطر فيه او تقطر فيه مرارة البقر قد حل فيه فر
فيون وجندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء
ورق الحنظل الطري ودهن الغار المر ودهن الخل وماء
ورق الشبرم الطري ودهن السذاب والنفط الازرق
او ماء الثوم او بازرد مدوفا بدهن الخيري وافضل
الجميع دهن العقارب ان يقطر منه فيه او تبل به قطنة
ويوضع فيه ويعلق على بخار الرياحين في القمقم للرياح
بدهن السوسن يطبخ جيدا [illegible] مروقي في [illegible]
العلبط
ويجعل معها شيء جندبيدستر ويقطر في الاذن او يقطر ماء
السذاب البري مخلوطا بعسل مفتر واجعل غذاءه الاسفيذباجات
ويدبره بتقليل الغذا وان كان الوجع لورم او قرح ويكون

الشم

ر آ ح

وهذا دواء عجيب ح

[illegible]

ويكون منه الدم

ويكون منه الورم علامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه
ان يفصد القيفال اولا او يسهل البطن بالمطبوخات اللينة
ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او مع الشياف الابيض
او ماء قشور القرع مع دهن الورد او لعاب [illegible] لبن
جارية فانه يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي
وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من افيون مع شيء من الا
البارده مثل البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض
البقول البارده مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة
الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك
بدهن الخل المذاب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة
كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن
اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ
بسمسم او دقيق الباقلي او يركب منه دقيق الباقلي والبابونج
والبنفسج يابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك ضماد
ويوضع عليه او يقطر فيه ماء اللحم البقر الذي يشوى شديد
على النار او يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن الورد فيغليان
ويذر عليهما دقيق الحنطة ويضمد او يوخذ ماء الكرنب ودهن
السوسن فيغليان غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلي
ويضمد به فاترا ويجعل الغذاء سكباج او ماء الملح او زيرباج
بلح او خل زيت والاشياء الحامضة ويحذره الحريف مثل
الثوم والبصل والكراث وان ظهرت المدة ووضع في

المده

فاوجار

والخطمي والشعير
او يوخذ دقيق
والكثيرا والملح
البابونج ح

ودهن الحلوا

ولح الاشيادا

علاج او لا بشياف ماميثا سحوق مع عسل او بانزروت
سحوق بغلي بلبن جارية يقطر على الموضع فيها ويذاب
المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز
ويقطر منه او يوخذ مر وكندر وصبر فيعجن بالعسل او
يذاب بخل يسير ويقطر فيه او يفعل بالصبر مثل ذلك ويتخذ
فتيلة ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت جيدا ويوضع فان فيه
خرجت مده منتنة مع صديد فخذ شيئا من خبث الحديد فاسحقه
نعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ
ويقطر منه فان طال الامر فاستعمل الدواء المعروف هو فيه
هذا زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام
العسل ويلوث به فتيلة ويدخل في الاذن او يوخذ
خذ العسل ثمنية دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار درهمين
يسخن العسل اولا وينزع رغوته ثم يطرح عليه الخل ويغلي
ثانية ثم يذر عليه الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمل على
فتيلة او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانها في نهاية الجودة
او يوخذ ~~[illegible]~~ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط
ويقطر منها فان كان باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش الوجع
والسذاب بدهن الحناء وقطره فيه مع الخل او خذ صعترا
او ملحا اندرانيا او مرة بان يضعه على الريق او يقطر منه
ملحا اندرانيا مع لبن جاريه وان كان الذي يخرج دما فاقطعه
الا ان يفرط فان افرط فاطبخ زمانه بخل حتى ينفتح ثم اعصر

---

(135)
١٣٩

بسمه

يلحم ربما اطلق في بعض الابدان وهو دواء للراس ينبت
ولو على العظام العارية وهو دقاق الكندر واصول السوسن
الاسمانجوني ودقيق الكرسنه وزراوند طويل ولحاء اصل الجاوشير
وربما جعل فيه قليميا مغسول قال محمد بن زكريا هذا دوا
يلحم ويلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة
دراهم اشق درهمين كندر وبزرد وزنجار من كل واحد درهم
ثم يسحقه ويستعمل بعسل فانه عجيب وقال قد عالجت
النواصير والقروح العسرة البرء التي لم اطمع في برئها
فابراتها في زمان وقال لا ينبغي ان يتهاون بعلاج
الدماميل فانها ربما جمعت موادها كلها الى موضع واحد
فكان لذلك خراج عظيم السرطان ان السرطان داء
لا يكاد يبرا لكن اذا لحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي
ربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا برء له وان تفتح
فهو شر واردا والسرطان ورم صلب له في الجسد اصل
كثير ويسقيه عروق خضر وفي محبسته سخونة ويكون
شبيهته ~~[illegible]~~ بشعلة نار ملتهبة متشبثة بالاعضاء
الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النساء اكثر
في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل والوجه
واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة
الى الخارج جمع حضرا وربما خرج في مواضع النفس بدءا
وهو كالحمصة او الباقلاه فلا يزال يتزيد حتى يصير مثل

لح
السرطان

مثل البطيخ العظيم واعظم منها وربما خرج في مواضع
النفس والبلع فيقتل العليل وان من يجد بقدم نفد
شيا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون بيّنا
في موضع بيّنا قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد
ذلك فاستيصاله وقد يوافقه في الابتداء الفصد الاكحل
والاسهال المتواتر بطبيخ الافيتمون واجتناب الاغذيه
المولده للسودا كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم
الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها
مما يولد دما غليظا ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج
والشراب الرقيق ويحذر الاغذيه والادويه الحاره
فانها تسود الدم فاما اذا عظم وتم فليس الا مداراته
والرفق به لئلا يتقرح وذلك بان يكون بان يبرد في
او يسخن في حال من الادويه والاغذيه وغيرها ويبرد
بالبقول البارده فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع
له **صفته** يوخذ الاسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول
بالسويه فيسحق بدهن ورد او ماء البقله الحمقا او عنب
الثعلب ولعاب بزر قطونا او ماء القرع او ماء الخيار
ايهما حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع القروح
اذا خيف عليه التقرح **طلا جيد للسرطان** لعاب
القمح ولباب اسفيداج من كل واحد درهم طين مختوم او
ارمني وصبر وعنزروت من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن

الام
يتهى

التقرح

ثم ينقع منه خيوط ويلقى في هاون ويجعل معه شي من اسفيداج
وماء الكزبره الرطبه ودهن الورد ويدعك حتى يستوي و
يصير مرهما ويطلى على خرقه ويلزق عليه ويحتاج في علاج
الاحتراق الى ادويه معتدله الجلاء من غير ان يسخن او يبرد
مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلي مع الخل القليل الحموضه
وان كان الاحتراق عظيما ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد
وليلطف تدبيره لئلا يزداد بانصباب المواد اليه واذا
تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ تقرحه ولم يكن
عولج بمرهم النوره **وصفته** يؤخذ النوره النقيه الهشه
البيضا التي يستعملها الصاغه في خرقه دقيقه ويضرب
في انيه فيها ما ويحرك حتى يخرج ما كان فيه من النوره مع
الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء حتى تسكن النوره عنه
ويصفو الماء فيصب الماء ويترك النوره حتى تنشف قليلا
ثم يضرب بدهن الاس المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم
يستعمل او يصب الماء على النوره ويترك ساعة ثم يصب
عنه الماء ويصب عليه ماء آخر كذلك الى اربع مرات ثم يترك
حتى تنشف ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوي فان كان
الوجع شديدا جعل فيه شي من كافور **ومما يسكن الوجع**
بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويلف به خرقه
كتان ووضعت فان كثفت القرحه ولم يكن معها حراره
ويلهب عليه ضمد بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف

بخراج

برلبه

عولج بهذا الدواء **صفة** يوخذ شعير محرق ستة دراهم
وخيوط شبكة غيد باليه محرقة وجلنار محرق من كل واحد
درهمين يسحق وينخل ويذر على الموضع بعد ان يُطلى بدهن الورد
فانه لا عديل له في هذه العلة او يوخذ عظام الدجاج
ويسحق ويضرب مع دهن الورد ويوضع عليه او يطلى
عليه اصل الكاكنج مسحوقا مع اللبن او يوخذ عكر معصر و
راكد في عصفر عفص وهليلج اصفر فيدق ويسحق ويصب عليه ماض
البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على
خرقة كتان ويوضع عليه **فاما الكي فقد قال جالينوس**
لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ
والشتاء **قال حنين** اجود ما يكوى بالذهب الابريز لانه
لا ينقط موضع الكي ويبرا سريعا **وقال** اذا اردت
ان تكوي شيئا من الفم والانف والتجاويف للقروح
فاتخذ للمكاوي انبوبا من صفر وتقرر قليلا قدر
ما يحتاج اليه **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا
خرقا مبلولة والا حمي فاحرق **وقال** احذر في الكي مجامع
الاعصاب ورؤوس العضل والربط وشر اماكنها المفاصل
وقال اذا كويت العضو الذي ينزف منه الدم فاكوه بمكاوي
في غاية الحمى لان ما لم يكن كذلك لا يحدث في قشرة غلظا
ولا الكي يتكمش راس الجرح ويحمى الموضع فيقع انبعاث الدم
اكثر **قال اليهودي** مما يقلع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة

صفهان

ورد

ويقنع السمق وبعده اقراص يقيها لوجع المعدة من الحرارة وتسكين
الحمى اللهبية والعطش طباشير وصندل الابيض وحب القرع المقشر
وبزر الخيار والقثاء وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ورد
احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طينا
ارمني اربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقاء او ماء القرع ويقرص ويسقى
واحدة مع بعض الاشربة المذكورة وتضمد المعدة من خارج بعصارة
القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الاحمر
والماء الورد والكافور ويطعم لب القثاء والخيار والرمان المز
والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي **قال محمد بن زكريا** في الرسائل
انفع في العلل الرديئة في المعدة من ايارج فيقرا فانه طبيخ الافسنتين
فانه لا عديل له في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسببه
استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند
تناول الادوية المبردة المزاج ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل
ربما زادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شيء من المادة ويكون
البول صافيا رقيقا **وعلاجه** ان [illegible] مخيض البقر مع ماء
الحصرم او ماء الريباس او ماء الحماض الاترج وتضمد المعدة بالورد
والصندل والكافور وتسقيه الجلنجبين السكري مع الورد
والطباشير ويجعل غذاءه الكواعب والقوابض لحوم الدراج والقبج
قال حنين غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرد
تهيجها كما يرى الماء الحار يسطلها والماء البارد يهيجها في الشمال
والشتاء والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها **جالينوس** قد يكثر

انصبابه المراد الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط
وعند الابطاء بالطعام ويحدث عنه العلف للكثرة جس معدة
وقربها من القلب وعلاجه ان اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط
الحارة المتداخلة فيها فليأخذ افسنتين الرومي خمسة دراهم وورد
احمر عشرين درهما ويطبخه برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى و
يشرب اما بسكر واما بجبر فان كان الوجع من البرودة مع
مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش واشتداد
الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل واشتدا الوجع عند
الامتلاء شيئا باردا **وعلاجه** ان ينقى اولا بالسكنجبين العسلي يقى ر
وماء قضبان الشبث فانه انفع من بزره ويسقى الايارج
حتى تنقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمله
العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول والا هو سيا و
يسقاه الجلنجبين العسلي مع المصطكى على الانيسون والغذاء
القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير وان كان الوجع
البارد بلا مادة فسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة
وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل بلا دة وعند الابدان
وعلاجه ان يحمل على القي بالسمك المالح والخل ويسهل بطبيخ حب
الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقى دهن الخروع مع ماء الاصول
ويعطى الترياق مع الشراب العتيق او معجونا مع ميثيا او جب ر
قنداديقون وا هو سيا بماء النعنع او مثرود يطوس بماء قشر
حب مصطكى ويعد ادواء نافع حب مصطكى واقراص الورد

ثلثة دراهم كهربا وتعجن بالرب رماحورد وعود خنى كل واحد
درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق وينفع
نفعا بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل والشراب مع
المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج
الكابلي المربا والغذاء ماء الحمص مع القنابر والعصافير
ولا يصلح له الفراخ لثقلها والشراب الريحاني المتخذ من الزبيب
والسكر والعسل وتضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن
المسك والعنبر والمسك والعود الني ويدهن بدهن البان والزنبق
والقسط وينفع منه الرايب والخبث على هذه الصفة **يوخذ**
بزر الكرفس وبزر الرازيانج وكمون كرماني وكرويا كف كف وسذاب
رطب ونعنع وكرفس كل واحد باقة صغيرة خيث مسحوقا
مثل الكل عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال الرايب ويترك
يومين ويشرب منه كل يوم حتى يبلغ رطل ويتغذى بعده باربع
ساعات بغذاء خفيف مثل الدجاج والجداء او الكباب ثم رخيص
وصفرة البيض ويجتنب الخل والبقول والقديد والمالح واذا
كان العليل محرورا شربه على هذه الصفة **صفته** ينقع
الخبث مع اخلاط الاطريفل في الرايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب
منه وكذلك ان نقع الخبث واذا لم يلبث الطعام في المعدة
عسل وانقين مصطكى يطرح المصطكى مسحوقا في صفوة البيض
مع العسل في قنينة ويشوى على رماد حار ويوكل ثلثة ايام
كمون وفلفل وسذاب قليل يبقى في ظاهر ويصطبغ به وقد

العتيق والحمض او العسل بالافاويه او الشراب مع

بالخبث

ثلث رطل وزيرا كل يوم

وحده في شراب الخبث مع

الوجع

المعدة من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون الا في وقت
من الزمان طويل فاذا اجتمعت منه ذلك حصل شبه الرطوبة
الاستسقاء وعلامة اليبس الذبول فان كان من الرطوبة فعلامة
قلة العطش وكثرة البزاق والفم **وعلاجه** جفف الخلط المعوز
سبع ماء خلط وسبعة اخلاط وزنها الف حص ماء درهم
تسحق الادوية على المراتب اليابس منها على حدة والدهن منها
على حدة وينخل اليابسة ويسحق الخبث الخل سبع مرار وبول البقر
ثلث مرار ثم سواد حتى يصير كالمادة ثم يجمع مع الادوية اليابسة
وثلث الادوية الدهنية والسمن ويعجن بوزن سبع ماء ويجفف
دهنا عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخلط
يقرع المعدة ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض من الصحاح
ينقيها وكذلك البصل والثوم واليبس من الحلتيث ويبعث
الشهوة والادهان والزيت **النفخ والبطن** تولد الرياح
انما يكون من رطوبة كثيرة يتعلق بها حرارة يسيرة فلا تقدر
على مقاومتها فيحدث منه الرياح فاما الحرارة القوية فانها
لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد
الرياح كثرت حينئذ الرياح فاما لم يكن منها حدثت نفخة
يسيرة تنحل بجشاءين او ثلثة **وعلاجه** ان يسقى الادوية المسخنة
الملطفة المحلولة بدهن الناردين ويحقن ايضا منها وتضميد المعدة
بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والنطر اساليون
والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري فان كانت

نسخ ورق رقانی [illegible] نوشته شد [illegible]

د معالجه **نفخ البطن**

بالادوية المنقية

فقط

(139)
143

بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر
ويسقى ماء الاصول وشراب العسل ويغذى بالقلايا والشوا
والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذية اللطيفة و
تتجنب الاطريفل الصغير فان من شانه ان يجفف رطوبة
المعدة واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدائم والحمى
الفاترة وذبول البدن وهو عسر البرء فان كان مع
اليبس حرارة كان علاجه اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب
بماء الشعير ولعاب البزرقطونا والشراب المائي الرقيق
وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادمان الحمام
المعتدل والجلوس في الابزن ويدهن المعدة بالادهان
الموافقة وغذاؤه الفراريج وسمك الرضراضي والقريص
من اكارع الجداء على قدر الحرارة والبرودة وللشيخ الاعتماد
فيه على شرب لبن الاتن بماء العسل الرقيق مسخنا وينقصه في
علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب والتبريد
قال محمد بن زكريا اليبس العسر اليبس علاجه بطيء وانما صعب
علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت المعدة فيه مثل مقعد
الفالج ولذلك لا يقدر على استمراء الطعام على ما
ينبغي فينهك البدن لذلك **وقال** اذا كان مع اليبس برد
فجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوة مع
اللبن ولا يجتر عليه واطل على معدته الزفت الحار
كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق

المائي ومره يعتق صباحين اللحم عند نومه وليطل بدن
العليل بالابعرق فانه يضره وان لم يكن فخرا الكلاب
السمينة والسنانير قال والتلحيد ضار في نوعي
الرطوبة واليبس جميعا وقال جالينوس اعظم ما يخشى من اجله
على المريض التالف الورم في المعدة والكبد وقال
من الخرف معدته مات وقال الايارج ينفع حيث
الطونانه يحتاج الى ان يستفرغ فاما حيث يكون سوء
مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر
فاذا وجعت المعدة من شدد او ريح غليظة او ورد
اصابها تكثير اما تسكنه ان يشرب الشراب الصرف وينام
فينتبه وقد برد واذا اصاب المعدة ضربة فخذ كهربا عشرة
وردخته فاقيا مغسول ثمنه سنبل ثمنه اكليل الملك عشرة
مصطكي اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمني عشرة زعفران
درهمين جوز السرو ثمنه يجمع بماء لسان الحمل ويسقى منه بجلاب
سكري قدر نصف اوقيه وان كانت حرارة درهم
اكثر فبماء الهندبا وعنب الثعلب وماء لسان الحمل وتضمد
بالورد والتفاح واللادن والمصطكي والاقاقيا
وجوز السرو وثمرة الطرفا والشراب القابض

الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة من
الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع
فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى

وعلاجه

يكن ار

سكنها

الورم في المعدة

وعلاجه ان يبتدي اولا بفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك
ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مغلوين ومع الخيار شنبر اذا
كان البطن يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج و
تغذى بماء الشعير مقشر وقطف بزيت او دهن اللوز
وغير ما ذكره بالجلاب ورب الرمان والاجاص وتضمد
معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير وبنفسج يابس هكذا الى يوم السابع فاذا كان
اليوم الثامن فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا
من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع نصف درهم من اقراص
الورد فاذا مضى الاسبوع الثاني والحرارة بعد باقية
فدع الرازيانج والكرفس واسقه مع وزن درهم قرص
الورد وعصارة الافسنتين والمصطكي وضمده بما ذكرنا
واذا سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالذي
يضمده تفاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمي
والصندل الاحمر والقرنفل والزعفران واجعل غذاه طبيخ
الماش مع السلق والبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة
اذا ظهر الرسوب في الماء **قال اليهودي** اذا كان في المعدة
ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي
وان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين
واما المقيء فلا يقربه **قال اهرن** اجود ما يسهل به صاحب
الورم الحار في المعدة ماء الهندبا ولب الخيار شنبر

وقرعه

نصفه

وطلي الافسنتين فان كان لا بد فبدا اتى صبر مغسول او دم
يطلح **وقال** ينوب على اصحاب اوجاع المعدة حمى كل يوم
مثل الحمى البلغمية **قال ابو منصور** قد شاهدت ذلك ووجدت
اعراض الحميين متقاربة والوقت الاظهر فيهما ان الحمى البلغمية
معها نافض ولا يكون نافض مع هذه الحمى سوى برد يجده
العليل **قال جالينوس** اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار
في المعدة **وقال** عادتي في اورام المعدة ان اضمدها
بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكى والشمع ودهن الناردين
فاذابت الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء
بدهن الناردين فيكون الدهن اوقية والشمع ثمانية
مثاقيل وسائر الادوية اوقية فاذا اذيب خلطت به
الادوية مسحوقة وربما خلطت به زبد البحر مثقالا او
نصفا فان كانت المعدة ضعيفة لا تقبل الطعام زدت
ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فيكون افضل
فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة
الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم
البقر والشمع والميعة السائلة وهذا ضماد نافع للورم
الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة دراهم حسك سنبل
الطيب ثلثة سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمين
مصطكى ثلثة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح

الموضع

[illegible]

(١٤١)
145

الموضع بدهن الناردين المفتر وتضمد اربع ساعات قبل
الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء **صفة** دهن الناردين
يؤخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقية ومن المصطكى
والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريرة من كل واحد
ثمن اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس سبوعا في قارورة
مشدود الراس ثم يصفى ويعتصر ويضم الى ما صفى ويعاد
عليه ثلثة مرات على ما وصف وتمرخ المعدة بهذا الدهن المعتوق
في خلال ذلك وادخل نفلا في الضمادات وان احتيج في
الورم في المعدة فاعط اقراص السنبل **وصفة**
تفاح الاذخر وسليخة ودار ريوند صيني وقصب الذريرة
وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومر
وانيسون وقسط وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق
ثلثة دراهم مصطكى درهمين اشق درهم يرض ويقرص مثقال
ويعطى واحدة بسكنجبين ويضمد بهذا الضماد مقل اليهود
مثل الموم عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل
الطيب خمسة دراهم مصطكى الشونيز خمسة دراهم شمع
ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يلين
الصموغ بالشراب ويجمع الجميع ويضمد به **قالوا** ان المعدة
تنقسم قسمين فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة
الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم وتقعيرها مخصوص باضداد

العقاقيره

لينا مثل الموم

بذره ولذلك يحدث من ادحاع فمها الغشي الموصوف بالغشي المعدي
والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الرديه
وبطلان الحواس الاربع السمع والبصر والشم والذوق
قال جالينوس رايت اناسا تجشموا فاصابهم تشنج بغتة ولم
يكن تقدم لهم الدلايل البينة بعض ذلك فلما تقيئوا
برأوا ورايت آخرين نالهم مثل ذلك فتقيئوا رطوبة
مايلة الى السوداء وآخرين تقيئوا شبيها بماء الكراث
وآخرين اكلوا اطعمة رديئة كثيرة فبقيت في معدهم
فنالهم شبه سبات فلما تقيئوا تخلصوا وآخرين
اجتمع لهم في معدتهم كيموس ردي فتاذوا باحلام
رديه ونوم مشوش حتى عرض لهم ذلك وسواس
قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح واكلة
فعالجها بالادويه التي تنقي المعدة من اللحم الميت وتلحم
وتنبت مثل الايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ
مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها **وقال**
ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا.
ورب الثمار القابضة كلها **قال محمد بن زكريا**
للخراج في المعدة تفصد وتبرد ما امكن فان انفتح
واخذ في طريق النضج فاسقه ماء الحلبة والحسك
ودهن اللوز المر والخروع وينام على معدته على

خلصوا

النضج را

شي وطي

شي وطي ويستحم بالماء الفاتر ويضمدها بالتين و
الب بونج والحلبة والافسنتين حتى تنفجر ويسقى
الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقي ما ينقي كما قال
اليهودي فاذا نقي سقي ما يلحم **قال علي بن زين**
اذا تقيح الورم في المعدة واخذ العليل تقذفه
فما اقل من ينجو منه صاحبه وعلامته نتن الغم
والماء ووجع فيها فان كان يجد العليل الوجع خلف
الفقار فذلك في المري وآيته تأذيه باكل الشي
الحامض او الحريف ووجدانه لذعا بذلك في
فم المعدة **قال** وعلاجه سقي ايارج فيقرا قليلا
قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقى هذا الدواء
صبر وانزروت وكندر واصل السوسن ودم من
كل واحد جزء **قال محمد بن زكريا** لا تستغني في اوجاع
المعدة والكبد عن طبيب عالم بمداواتهما ولزوم
بعلاجهما وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه
خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج
لدفعها وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج
او بالمطبوخ الملين او الافسنتين والاطعمة المقوية
لفم المعدة واذا شرب هؤلاء في السنة هذه الادويه
مرات وانتفض الصفراء منهم لم يصبهم ذلك

لتقذفها ٤

الاختلاج الا اذا افوقوا طعاما جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج عن كثرة الجماع وعلاجه الامساك
عنه والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه
من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان
وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه
ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد
يعرض فيها الجشا الحامض المفرط حتى يخرج معه
احيانا الغذاء ويتولد عنه سوء الاستمراء ووجع
فيها وسببه كيموس ردي محتبس في المعدة
او فساد مزاج وعلاجه القي وتبديل المزاج
بالجلنجبين مع الافيمون او ماء قد طبخ فيه كمون
وكرويا وصعتر وسداب ونعنع ومصطكي و
قرنفل قال بعض القدماء الاشياء الردية
للمعدة حب النوع وحب الصنوبر والاقحوان و
حب القفد والسلق والحماض والباذروج و
الشلجم الا ان يجاد طبخه والسلق والبقلة اليمانية
والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري والزيت
والحلبة والسمسم واللبن والعسل والبطيخ والدماغ
والمخ والاشربة الغليظة المدبسة قال جالينوس
كل عصارة مرة الطعم لا يخالطها مرارتها قبض ضارة

لفم المعدة

---

(١٤٧)
147

لفم المعدة صفة الامروسيا دوقو كمون كرماني
عيدان البلسان سليخة قردمانا فقاح الاذخر بزر الكرفس
من كل واحد مثقال ارصافي ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط
دار فلفل من كل واحد نصف درهم وج وزعفران
من كل واحد درهمين حب الغار عشر عشر حبات يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة السداذقون
زنجبيل بزر الكرفس سنبل الطيب انيسون فلفل مصطكي من
كل واحد ستة دراهم نانخواه اسارون من كل
واحد اربعة دراهم حبق نهري خمسة دراهم ساذج
ثلثة دراهم كمون كرماني حب البلسان سليخة [illegible] عاقرقرحا
من كل واحد درهمين يسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة صفة المثلث يوخذ ماء السفرجل ويصفا و
يوخذ منه جزو ومن الشراب العتيق جزو فيطبخ برفق
ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ
لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرفة و
القرنفل درهم درهم مصطكي درهمين يرض ويصير
في خرقة ويلقى فيه كما هو حار فاذا برد اخرجت
الخرقة واعصرت ورمي بها صفة الكمونية كمون منقوع
في الخل مشوي بعد ذلك مائة درهم زنجبيل عشرين
درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم

ابيض

[illegible]

بورق الخبز عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل

صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل
واحد درهم وكمون ودارصيني درهم درهم مصطكي درهمين
نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

صفة قرص الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت
ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي
درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر
وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب

صفة شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة من
الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحامض رطلين و
من ماء الرمان الحلو رطلين فيطبخ بها وقيتين
تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر
رطلين ويطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ وزن خمسة
دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة
كتان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين و
نصف **صفة** شراب افوشنه يطبخ رطل تربد مرضوض
بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد
باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم
زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل ماء الورد الطري
وصف ثابت معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح

لاوجاع المعدة

لاوجاع المعدة الحارة والباردة اوراحها ويقويها ويحسن اللون ويهضم الطعام ويحطه ويحلل النفخ وهو جامع يجمع علل المعدة **صفة** بليلج كابلي واسود
هندي وبليلج اصفر وبليلج واملج مقروعات النوى وبرنك مقشر
وكيل دارو ودارشيشعان بدله نانخواه وبلادر وقشور اليبروح من كل واحد سبعة دراهم
زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وفلفلمويه وملح
اسود ونفطي والحدان وكمون اسود وكرويا واسارون
وانيسون وخولنجان وبسباسه وخيربوا وقاقله وناخنك
وشيطرج ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وقرنفل
وجوزبوا وفلنجه ودارشنه وبليلجه وكبابه وورد احمر وحب الغار
وسعد بالبه وصندل ابيض واصل السوس والاسطوخودس من كل واحد
خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير ونعنع و
مرزنجوش وقشور الاترج وباذرنجبويه وفلنجمشك بارتكوبا و
اكليل الملك وقرفه وسعد وكوز كندم وصعتر رومي وصعتر جبلي
من كل واحد عشرة دراهم حب الرشاد وقرنفل وشونيز ونانخواه
وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبت وبزر السذاب ودهرعل وبزر الرطبه
وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبره وبزر الفجل وبزر الكرنب
والكرفس والكراث والجرجير والكتان والبليون والانجره وتودري
ابيض وتودري احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر وحب الاس من كل واحد
ستة دراهم لب القرطم ولب البطم ولب القطن لب العنب وحبة
سمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر
الخيار وبزر القثاء ولسان [illegible] ولب الجوز ولب اللوز الحلو
والمر ولب الجلوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المشمش من كل واحد خمسة دراهم نشا الشعير سكر طبرزد عشرين درهما
سمن البقر الخالص عشرون استارا خبث الحديد البصري سبعمائة
وخمسون درهما فذلك مائة خلط وسبعة اخلاط وزنها الف و
خمسمائة درهم وسبعة وثمانون درهما يدق الادوية على المراتب اليابس
علىحدة والدسم علىحدة وتنخل اليابسة ويسقى الخبث الخل سبع مرات
وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانية بالماء والخل سحقا
ممزوجا جيدا واسودا حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت
بالادوية الدسمة والسمن ويعجن بوزن سبعمائة وخمسين درهما عسل
ويخبأ ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخل يوافق المعدة و
يضعفها الا ان يكون معه شيء قابض وماء الحصرم يقويها و
كذلك البصل والثوم والبيض الحلتيت والادهان والدسم
كلها ترخيها وتضعفها الا ما كان فيه بعض القبض كدهن الورد و
والزيت النفخ في البطن تولد الرياح اما ان يكون من رطوبة كثيرة
تتعلق بها حرارة يسيرة فلا تقدر على افنائها فيحدث منها
الرياح فاما الحرارة القوية تغير الغذاء وتلطفه تلطيفا بليغا
فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا تلطف ولا
تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد الرياح كثر تولد
الرياح فان لم يكن منفذ حدثت نفخة يسيرة ينحل بجشاء
او نفخة وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة
بدهن الناردين ويحقن البطن منها وتضمد المعدة بها
مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس و
الفطراساليون والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري
فان كانت

ويجزئها

النفخ في البطن

فانها

هناك برودة

---

149 (145)

هناك برودة قوية فاطعمها السذاب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر
فان كان مع النفخ وجع فاجتنبت هذه الادوية واستعمل ما يسخن
اسخانا قليلا مثل الشبت شحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان
الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالاكثار كاف والتكميد
به افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق و
السجزنيا والكموني والفلافلي والفوذنجي واعلا الطبيخ فيه
انيسون وحصلك وسعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع
فالسقي الزراوند المدحرج وبزر الشبت والنانخواه وبزر السذاب
والفوذنج اليابس والجندبادستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ
عن مرة سوداء مرتبكة في الامعاء وعلامته ابن الجاحف
والبراز المايل الى السواد وكثرة القراقر فتكميده ماخلا القلع
طبيخ فيه جعدة وبابونج وشبت وسذاب ومرزنجوش وحب الغار
ودوقوا وبزر الكرفس فانه بليغ جالينوس ان كانت الريح التي
تبقى في الجوف ساكنة احدثت نفخة وان كانت متحركة احدثت
القراقر صفة الفوذنجي ورق السذاب اليابس وفوذنج
يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل تجعل سفوفا في الرخوه
ويدفع والشربة درهم الاشتقال الفواق معنى الفواق اجتماع
اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشيء الموذي لها فلا
يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلاء واما فراغ
واما لذع واما برد المزاج واما ريح غليظ فالذي من الامتلاء
اما ان يكون امتلاؤها من الغذاء او من الكيموس والذي يكون

سعتر

بلحمها

ارق ما يحمد

ودار صيني ودار فلفل
او انيسون يسحق ويتخذ
ويتخذ م

يكون ها

[illegible]

من الاستفراغ اما ان يكون الاستفراغ خارج عن الاعتدال واما لحبس
لاجل صوم طويل المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء
اولدواء حريف لذاع او كيموس مرى لذاع والذي يكون من برد المزاج
بمثل ما يكون في الصبيان او المشائخ او في بعض الامراض المزمنة
فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس بارد فعلامته قلة العطش
علاجه القي بالفجل والماء الحار المطبوخ فيه الشبت والملح والحركة
والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة مثل بزر الكرفس
والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفودنج والاسارون
والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب بخل
العنصل واذا ضمد بمح الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا
الانيسون جندبيدستر نصف درهم وقسط مر نصف درهم فطراساليون
النمام في — درهم يشرب بماء التفاح او ماء قد طبخ فيه فودنج وانيسون او
ماء قد طبخ فيه نعنع ومصطكى او يشرب جندبيدستر نصف درهم
محلولا في الخل **ثابت** سم الاجدان نافع لهذا النوع من الفواق
او يوخذ بزر النمام درهمين كمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف
والترمس — فقد جرب بالنوم وتحديد البطن والصوم يابس فاذا هجر الغذا
مدة يوم فادخله الحمام واغذه بغذا يابس ناشف كالعقليا
والكباب في — والطبخات والطباهجات بمبرزة فان كفى والا فاسقه من
الاقراص **صفته** كندر نصفه دراهم ورق السداب فودنج يابس
ثلثة دراهم سعتر درهم يابس يابس [illegible] دراهم نانخواه درهم
يقرص منه مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون وذكر **ابن سرابيون**

ان

150

(146)

ان جرب الشيق من قشور الطلع المجفف المحرق مثقال واحد بماء
واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان الابدة التي ذكرناها
ضارة له بل ينفع الا يبدء بتدبير الناقهين فيغتذي بالفراريج
والدراريج ولحوم الجداء والبيض النيمرشت بالنعنع والفودنج و
يسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والرازيانج والنعنا
ويشم الادهان والطيوب المعتدلة وينشق دهن البنفسج وان كان حدث
من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم **وعلاجه**
القي بماء الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير مع ماء الرمان
الحلو وماء القرع فان كان هناك ضعف الغم فلينشق الكافور ودهن
اللوز الحلو ودهن البنفسج او لانه ماء الشعير وماء القرع الخيار
وينيم نفعا اذا شرب لعاب البزرقطونا ولعاب حب سفرجل مع دهن
اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان تضمد المعدة بالصندل والورد — وماء الورد في
او بقشر الشعير والخطمي وبزرقطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويغذي باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار فان الخلط الطيبة فلينفذ
2: بحسا متخذ من الجاورس والعدس ونحو الكل واما الحادث من برد الطبع
فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث من الريح الغليظ
فعلامته التوقرة فيها وانتفاخها في مكان الاكل وان يكون
قد تقدمه كثرة الاكل وتخم **علاجه** ان يشرب سداب يابس
او بزر السداب مع الشراب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق
[illegible] — من ورم الكبد **وعلاجه** يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه **بقراط**
من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق **محمد بن زكريا**

بطلان الشهوة

ينفع الفواق جلب العطاس واسكان النفس عند ذلك وهال
مما يسكن الفواق ان يذعر العليل ويخوفه ليلا يتنفس ينفس
الشهوة زمانا الا انه خطر **بطلان الشهوة** يحدث بطلان اما لحرارة
في المعدة بلا مادة او مع مادة فتضعف عن الجذب وعلامته
شدة العطش ومرارة الفم والالتهاب في المعدة واضرار الاشياء
الحارة به واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته
قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة
شهوته للطعام اكثر من عطشه ويلازم الحالين جميعا النفخ و
تقلب النفس وجميع علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة من الحرارة
والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا
مقوية الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم
تقصير **وهذه صفته** يؤخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة
العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويؤخذ منه قسط ويخلط معه من
العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار جمر ويؤخذ
رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض
اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد
الباردتين فان كانت العلة من الحرارة جعل ساذجا بسكر طبرزد
ويكون غذاؤه الفراريج المشوية المرشوش عليها في وقت شيها
ماء الرمان الحامض بشيء من نعنع والسمك الطري والمخيض والملح
المزوج بالماء والبصل المخلل والملح اللذي فيه النعنع والفلنجمشك
والنمام واشباهها والكوامخ وان كانت من البرودة فالغذاء

النعنع الرومي عشرون اوقية والزنجبيل والمصطكى المعز
[illegible] اوقية وقيل الربع [illegible]
العسل [illegible] وقيل [illegible]
وقيل [illegible] عشرون اوقية

الغذاء

الفراخ المطبوخة مع الشبت والسذاب والافاويه والثوم والمري
والنبيذ العتيق والبصل واللقانق المحشوة بالملح والنعنع
والكمون والكرويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان
الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا التي مع قروح الامعاء
فعلامته رديئة لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرما
ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه فعند ذا استشنعه
ذكر انه غير طيب وشر منه الا ان لا يشتهي شيا اصلا وقد يكون
بطلان الشهوة من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه
في باب الاسهال الحادث من الدماغ **ثابت** يقوي الشهوة عند
الجوع اولا الجوع يصب في المعدة السوداء فيجتمع اجزاؤها على الجذب
فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيه الفضول التي تنصب
اليها لحث الثقل فتلبث بحرارتها حموضة السوداء وارخت المعدة
فضعفت القوة الجاذبة بها لذلك وقال مما ينهض الشهوة الكرسنة
المحوقة اذا اخذ منها وزن مثقال بماء الرمان المز والاهليلج
المربى بالخل وقضبان الكبر والنعنع والبصل وخيرها البصل المخلل
وسويق الفواكه المشوية في الوجه والانكباب على بخار النرجس والتفاح
المشوية والروائح الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض بطلان
العلة ايضا في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يطيق البتة الا شرب
الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس
المعدة ويؤخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة **جالينوس**
شكى الى قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يستتقوا من الطعام مرة
اقم

والنقانق خ

المعتدل ثم يبطل اذا
قوي الجوع لان عند
الطحال عندهم

تفرد عرض
فتدبر

طوبتهم فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وطال هولا كان
النوم فان الذي لا ينام لم تموتوا او منعته منه نام نوما غرقا
بولس ينفع في جلب الشهوة المزمنة بالحمية الحار والحركات
والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي
فعليك بالمشمومات التي تفتق الشهوة كالدجاج والجداء المشوية
وامنعهم النوم ورش عليهم ماء ما فاذا افاقوا فاطعمهم خبزا
بشراب واحا ونحو بما ما ينفذ سريعا ويغذو **ابن ماسويه**
اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة لا علامات الحرارة ولا
البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل
الثوب البالي **وعلاجه** الاطريفل الصغير بالخبث والاخوة
القابضة **محمد ابن ذكريا** علامات ذلك ان يكثر القراقر عقب
الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان لا يكون في معدته
زعفران البتة **الشهوة الكلبية** سبب هذه العلة اما برد غلب
على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء فتسترسله وتدوم لذلك
الشهوة ولا تنقطع ويكون المندفع منها اكثر مما يغتذي به العليل
او كيموس حامض مجتمع في المعدة او لاستفراغ مفرط **وعلاجها**
جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه فان بقراط قال شراب
الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر اغذيته
الدسم مثل الالية والشحوم والادهان ولا يطعم الملح والحامض
والحريف لكن الدسم الحلو والتفه فان كان معه اسهال فاسقه
الخوزي **محمد بن ذكريا** انما يجذب المعدة الغذاء الكثير اذا كان

الشهوة الكلبية

الثقل ع

فيها كيموس حامض محتبس لانه يجتمع في المعدة بجوهره فيحدث فيها شهوة
المص لانه يحدث منه في المعدة تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر
المعدة ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشي بقوة **جالينوس** رايت
رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته
واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار
الخبز الخير النقي وحده ويشرب شرابا ابيض عتيقا ويتناول كل
سنة شربة من ايارج فيقرا فبرا الا انه كان اذا اخلا بطنه
وجد في معدته شبه الرعدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة **القطا**
هذه علة يشتاق صاحبها الى اغذية واشربة ردية غير معتاد
وسببه غوص فضل ردي في اجرام المعدة وتمكنه فيها وذلك كثيرا
يعرض للنساء الحوامل الى اخر الشهر الثاني او الثالث ثم يسكن في
الرابع لان بعض الكيموس يستفرغ بالقي وبعضه بالهضم لحاجة الجنين
الى الغذاء الكثير واضطرار الامر فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهم من
يشتهي الخزف والفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة
وعلاجه الابتداء بالقي ثم بتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل
منها هذا الدواء يؤخذ المقشر والعيلان البلوط خمسة دراهم صبر
ستة عشر دراهم مردرهمين يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء حتى يذهب
النصف ويسقى في عدة ايام **دواء اخر** لمن ياكل الطين يوخذ القشرة
التي ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم
سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد

كذلك الى م

غافث ستة دراهم اصل دو
اربعة دراهم

خمسة دراهم قشر الكندر مرضوضا منقوعا في الخمر ثم تصفيه مرارا
مقلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق قدر ثمان
اواق ومثله من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى
على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب الحبشي **دواء** يقطع شهوة
الطين قاقلة وحب بوا وكبابة بالسوية بسكر طبرزد مثل الجميع
يسقى منه مثقالا بماء فاتر على الريق **آخر** كمون كرماني بالخل و
ومصطكى بالسوية يسف على الريق ويبتلع ماءه ومنه بعد الطعام
ايضا ويتبعها بهذا الدواء **صفة** اطريفل فيه ستة دراهم
هليلج وبليلج واملج ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم كمون كرمان
عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى
ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه المصطكى والانيسون وشي من
نعنع ويأخذ منه اياما كثيرة حتى تنقطع تلك الشهوة للطين
٢ والغذاء زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم اللطيف المطيب
بالتوابل والابازير ويثرد له فيه الخبز الخشكار ونحوه وقد يخلط
والدراج طبخ ويطيب نفوس الذين يأكلون الطين عظام الدجاج والفراخ
المشوية اذا سحق الفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شويت
اه وامتصوها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالباذنجو
والملح منه عند ... ينوب ايضا عن الطين والفراخ المشوية ايضا
وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل الطين و
يسكن الوحم والباقلى المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا

العطاش

العطش

ذلك من

يعمل والغبيرا والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطين
وكيل دار او قاقلة وكبابة وحب بوا وكمون وكندر ومصطكى
يحدث العطاش اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا في المعدة والامعاء
فيها حج الخلط المالح او غلبتها على مزاجها وعلامته جفوف الفم والحلق
والفم **وعلاجه** النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الماء
والخيار البارد وماء الشعير وماء القرع والقثاء ولعاب بزر قطونا وحب
السفرجل والتنوع بدهن اللوز والغذاء اسفاناخية وقرعية وسكبة
بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك
فضل بلغم فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش ايضا من كيموس مالح
عفن في المعدة بالقي او الاثم بالايارج او يجيب الصبر ويعالج بالحار
فانه اقوى في تسكين هذا النوع من العطش البارد ويبل بالماء البارد
يتربد فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر او خانيد بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب والرئة وعلامته كرب ولهيب في جميع العطش
وتواتر في النفس الضيق **وعلاجه** استنشاق الهواء البارد و
تبريد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور و
ماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوها فان افرط عطش التفاح
وتحليل النوم فان لم يجد فقرص الكافور المذكور في بابه ويكون من حرارة
الهواء والصوم الطويل **وعلاجه** بتبريد البدن والرجلين
وصب دهن الورد على الراس من مكان عال ويكون من حر الكبد
وعلاجه في بابه ويكون من حرارة يغلب على مزاج الكليتين وعلامته
تواتر خروج البول على حاله لم ينضج وان العليل يشرب ايضا

وعلامته ملوحة الفم
وعلامته تقلبا المعدة
ثم

[illegible]

لايروي وعلاجه ان يسقى ماء الشعير مكان الماء مع لعاب
البزر قطونا ويغذى بالكشكية والقرعية بدهن اللوز ويسقى
الرايب الحامض وينهى التعب والباه ويسقى من هذه الا
طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد
نحو عشرة دراهم كزبرة يابسة نحو درهم والتدق البقول
البارده ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل وماء بارد و
يوضع عليه او يصب ماء قد اذيف فيه قاقيا وبرد بالثلج
ويكون موضعه نديا ويضمد بدقيق الشعير وخل خمر ودهن ورد
ويمسك في فمه دايما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق صفة اقراص العطش النافع لذلك قاقيا
درهمين ورد ثلثة دراهم حلبا اربعة دراهم صمغ عربي درهم كثيرا
نصف درهم يعجن بلعاب البزر قطونا ويشرب بماء بارد ويحذر
الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال اليهودي
هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء محمد بن زكريا
هذه العلة اذا طالت انحفت البدن والقت في الذبول
حتى يموت وقال ما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال انهم يسقون
العليل على ما يرون من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤديه ذلك
الى الدق سريعا ابن ماسويه رايت قوما شربوا من ماء قد
ماتت فيه افاعي فعطشوا فلم يزالوا يشربون الماء حتى هلكوا ورايت
رجلا كانت به حصاة محرقة وكان في الصعود فاصابه عطش
كان يشرب الماء دايما ولا يروى حتى مات بقراط قلة العطش في

يجد قليلا وليأكل في اليوم مرتين ولكن شرابه شرابا احمر
غليظا حلوا حديثا ولا يتوقى الشمس ولا يتعب ولا يقاسي
الجوع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا
فاسقه اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم ورضه
رياضة بطيئة وادلكه معتدلا واطله في كل ثلثة ايام او
اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن و
قال من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب
الهوا بارده ومن اشتد خصب بدنه فانقله الى بلد يابس الهوا
حارة وقال اذا عرض الهزال في عضو واحد فاطله بالزفت
فانه يزداد لحمه لانه يجذب الدم اليه وقال والنخاسون
اذا ارادوا ان يزيدوا عضوا واحدا اخذوا قضيبا املس
مستويا فدهنوه بدهن يسير والخيزران خيرها فضربوه
الى ان يحمر وينتفخ انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم صبوا
عليه الزفت وقال كل عضو تريد ان يزيد لحمه فادلكه
وصب عليه ماء حارا والذعه بالقرب واطل عليه الزفت
فاذا انتفخ فامسك والا كلما جذب فلم ينفع بالاطراد وقال
رايت نخاسا دفع اليه غلام ناقص الالية فكان يعالجه
بهذا يوما ويوما لا فتمت اليته في زمان يسير وقال اذا كان
العضو يبرد بردا شديدا فلا يطلب منه ان يحمد بل الدلك
في اول كل يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوه على قدر سرعة الاحرار
وبطوه واذا دلكت العضو مثل هذا فاطله بالزفت والزيت

خيزران جريد دال

العضو ه

علاجه ه

والمقل وشيء من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك
وقال من قصف بدنه بسبب ضعف الحرارة الغريزيه
التي فيه فان اثارة الغيظ والغضب ينفعه وقال
من كان ضخم البدن متداول غمره فالموت اليه اسرع من المهزول
في الاكثر وقال ان كان مجاوزا للاعتدال فالافراط
في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي
ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي
الا بمشقة او لا يقدر ان يستحمي ولا يجوز له من الشراب
الا الماي قال روفس ان السمان لا يحتملون التعب
والجوع والتخم ويقعون منها في اشيا رديه وامراضهم
قويه وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج وضيق
النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها
وقال ربما يقتلهم الادوية المسهلة فان لم تقتلهم فانها
توهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال المراة السمينة
اذا حبلت اسقطت ولدها او عسر ولادها وقال
حنين اذا احتجم من يريد ان يسمن بهذه الادويه والاغذية
فليعط سويق الرمان لترجع اليه شهوته وقال من هزل
من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغذي من اول الامر بالاغذية
الغليظة ومن كان ناقها لم يمكن ذلك وقال ابن ماسويه
قال بختيشوع مما يسمن ان يحل البارزود باللبن ويحقن به
الكرسنه اذا قليت وطحنت واخذ منه مثل الجوزة معجونا

القلبرزد

معسل نقع من الهزال سفوف يسمن وهو السميد رطلين
عنزروت ابيض حلال اوقيه ونصف يسحق ويجمع ثلث
بسمن البقر لتاروايا ويعجن ويخبز ويجفف ويدق كل يوم
عشرة دراهم بما بارد اياما متوالية دواء للسمن تصب على حب
الخروع المقشر المسحوق نصفا لبن البقر ويعجن به عجنا جيدا ويتخذ
اقراصا رقاقا ويخبز ثم يوخذ كل يوم بالغداة منه اوقية
جوارش لذلك حبة الخضرا وبهمن وزرنباد مرصح وكسيلا
وزنجبيل وتودري احمر واصفر وشهدانج وشونيز وفستق
وسويق حمص مقشر ولوز حلو مقشر وسمسم مقشر اجزا سوا
يدق وينخل ويعمل منه مثل ثلثي الجميع حلبه مغسوله مقلوه مطحونه
ثم يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة للنسا مثل الجوز
بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيضة بما فاتر على الريق حسا
آخر ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ
ارز ابيض مغسول وحنطة وشعير مقشرين من كل واحد خمس
دراهم خبز سميد مجفف ستون درهما خشخاش ثلثون درهما
سكر ستون درهما لوز حلو مقشر خمسون درهما يطبخ منه
جميعه ثلثون درهما بلبن حليب ودهن لوز حلو اذا
نضج ويعطى قبل الحمام آخر يوخذ دقيق الارز
والحمص والسميد فيخبز رقاقا ويوخذ منه ومن اللوز المقشر
والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويحسى دواء للسمن
دقيق ابيض ودقيق الباقلى والحمص فانخواه من كل واحد

جز كبيلا جز من كمون وفلفل من كل واحد نصف جز يسحق
ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه جز اجند سميد
يابس جز فيتخذ منه حسا باللبن او يجعل في مرق فروج سمين
ويوكل **اخر** لوز وفندق وحبة الخضرا وشهدانق و
حب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة
لا عشرة ويشرب بعده شرابا فانه يخصب البدن ويحسن اللون
ويصلح للباه **حسا منه صفوانى ماسيه** دقيق الحمص والباقلى
والشعير والارز بالسويه عدس مقشر وخشخاش ابيض وماش
مقشر من كل واحد نصف جز سمسم مقشر ربع جز كعك جزين
لوز مقشر نصف جز سكر جزان يتخذ حسا بلبن اللقاح و
يذاد فيه كشك الحنطة نصف جز ويتحسى كل غداة **حسا اخر**
رطل لبن حليب ورطل باقلى برفق حتى يذهب لا اثم يطرح
عليه اوقية فانيد واوقية سمن البقر ودهن الحلو ويغلي
ساعتين ثم يحسى على الريق **دوا آخر** يغسل النخ بالما
العذب بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت
بالسمن قليلا ويقلى قليلا مقدار ما ينضج نضجا ويطرح عليه
مثله اربع مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر و
يوخذ منه عند النوم خمسة دراهم **حقنة تسمن**
يوخذ راس ضان فينظف ويرق دقا نعما ويطبخ معه نصف
رطل اليه ورطلين لبن وربع رطل حنطة ومثله حمص ومثله
ارز ويصب عليه من الما ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفى

من الما ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دهن اللوز و
الجوز اوقية ونصف من كل واحد او وسه فيحقن بالليل
بعد البرز وينام عليه ويستعمل في الشهر عشر ليال فما زاد
فهو خير **واما ما يهزل البدن** فمنها هذه المعجونات اللطيفة
مثل الفلافلى والكمونى والبلادرى والطريفل الصغير و
جميع الادوية المدرة والسباحة في المياه المعدنيه والحمات
ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فان تعذر مياه الحمات
فالما الذي طبخ فيه زهره الملح والبورق والزاج والشب
والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة
القوية قبل الطعام وتكون المزورات مع البقول والملح
فان اشتهى اللحم اكل الدسم المشبع سريعا ويشرب الما قبل
الطعام ويوخر الغذا ويصابر الجوع والعطش ويأكل في
اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المرود
ينام على صعيد وطا ويتعرض للشمس ويسكن المواضع الحارة
دوا يهزل البدن نانخواه وبزر الرازيانج وسداب وكمون
بالسويه مرزنجوش يابس وبورق من كل واحد ربع جز الكل
جزين الشيف منه كل يوم مثقال **فاما الادوية المفردة**
التي يهزل البدن فالشب والسندروس والكك والزرنبود
والجنطيانا والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس
اذا اخذ منها مفردة ومولفة **قال جالينوس** للاعضا
الشديد السريع ينفض اللحم وخاصة اذا كان بعد ذلك

البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحللة التمريخ
بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار
واصل الخطمي والحنظيانا والذريوند وبنات الكام [illegible]
والقنطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكي
ينام نومة او يستريح ثم يعاود الحمام والتعرق وليكن ماؤه
معتدلا فان قدر على حمة فهو جيد والا فليعمل حفرة حمرة
بان يحفر حفرة ويملا ماء ثم يطرح فيها او عارض الملح ويترك الى
يحرقه الشمس بعد ويستريح فيه **قال** ينبغي ان يعلم انه
نجح في هذا العلاج والحمى تنفعه واذا احم فاتركه فاذا
اقلع عنه الى العلاج **وقال** ان كثيف البدن يسرع اليه
الامراض لان الحر والبرد والاعيا والاذي من جميع الاسباب
يسرع اليه ويؤثر فيه وكذلك السهر والتخم والغم والغضب
اكثر منه اسراعها الى البدن العبل السمين **قال روفس**
شرب الماء البارد والتعرق والنوم الطويل كل جيد والجماع
والاطلاع اليوم مرة يهزل **قال ثابت** يهزل البدن
بقوته قوة الملح المتخذ بلحوم الافاعي **قال ابن ماسويه** يهزل البدن
ادمان اكل دقيق الكرسنة والمرزنجوش **قال محمد بن زكريا**
يهزل البدن بعقدة الدراج اذا اخذ منه الا شيئا **زكريا**

[illegible]

[illegible] الحبل

العلل المخصوصة بالنسا الحبل

خطط
الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة
على مزاج الرحم فيحرق المني او على الاثنين فيحترق المني واما

برودة غالبة تبرده وتجمده واما يبوسة تجففه واما رطوبة
تزلقه **والاسباب التي تخص بالمراة** ان يكون
في الرحم فتح او سده او صلابة وخشونة او زوال الرحم
عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعا القريب
منها فاذا اردت ان يعرف من ايهما الامتناع من الحرارة
فخذها البول لكل واحد منهما على اصل قرعة او اصل خس
فايهما جففه فالامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحرارة
فعلامته اصفرار دم الحيض او اسوداده وحرقه وحدته
فعلاجه ان يفصد الصافن ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب و
البزرقطونا ويتحمل مرهم الاسفيداج وان كان من البرد
فعلامته كثرة خروج دم الحيض وميله الى البياض
وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول ويسقيها
حب الكبيخ فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها
الدحرثا او الشحم اربعة ايام ثم اريحها يومين او
ثلثة ثم اسقها ايضا ذلك واسقها من دواء المسك مثل
الحمص واحقنها بهذه الحقنة **صفتها** سعتر ونانخواه
وابهل وكاشم من كل واحد نصف حفنة اعواد الشبث
وبابونج وقطف وحلبة وسداب من كل واحد حفنة
يصب عليه ارطال ما ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى (ثمنه)
منه ثامنه رطل ويصب عليه سكرجة دهن حل واستار
من دهن الرازقي ويخلط ويحقن به وتدخنها بهذا الدواء

صفة وشونيز وحرمل ومقل وعلك الانباط من كل واحد
نصف درهم يجمع ويدخن به ويتحمل بقطنا اسودا ودهن
الناردين اودهن البلسان بالمغ صوفه وهذا العلاج
كله يسقط ايضا وان كان من اليبس **فعلامته** يبس الدم جيد
فعلاجه ان يجلس في الابزن ويدخل الحمام ويحمل شحم البط
ويكون غذاوها الاسفيدباج الدسم ولبن الماعز الحليب
المطبوخ وان كان من الرطوبة **فعلامته** رطوبة في الدم و
كثرة النداوة فيه **وعلاجها** ان يسقيها دهن الخروع
مع ماء الاصول ويامرها ان يحمل **هذا الدواء** كندر وكمل
ومسك وقاقيا وعفص ويجلس في المياه القابضة الحارة
مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه
ويحمل ايضا الغالية والمسك والطيب بالحاره **فان كان**
من القرح فقد افرد له باب وكذلك ما كان من البثة
فانه يسمى اختناق الرحم **وان كان لزوال الرحم عن موضعها**
وذلك يكون بعد انزال القرح فيها **وعلامته** ان المراة
اذا دخلت اصبعها فيها وجدتها زايلة عن مكانها
وعلاجه ان فصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ
وشحم البط والدجاج مذابا اودهن السمسم يخلط مع
الكرنب ويوضع في صوفه وتحمل المراة واسقيها دهن
الخروع مع ايارج فيقرا وتمسح عانتها بدهن الناردين
اودهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة في القبل **صفتها**

صفتها

صفتها تين وشبت وبابونج وحلبه ومرزنجوش من كل واحد
واحقنها حقنة فيطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه
واطرح عليه سكرجة من دهن حل واحقنها به وان كان من
كثرة الشحم **فعلامته** عظم البطن واحتباس الطمث **وعلاجه**
تهزيل البدن بما ذكرنا في بابه **وان كانت المراة تحمل الا انها تسقط**
فان لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظة فيها او وثبة على ذلك ع
الى اسفل او ضربة او فزع شديد او غم او حمل ثقيل تحمله
واما ازلاق المني وقلة قبوله فاسبابه اما ضعف
الرحم واما ملاستها او الورم فيها او فساد مزاج المني او
صغر خلقة الرحم او انصباب مرة حادة اليها او اجتماع
رياح غليظة فيها **وعلاجها في الانواع** اكثرها ان
يسقى دهن الخروع **على هذه الصفة** يوخذ من حب الخروع
منا فيرض جيدا ويجعل معه من الحلبة والحمص كف كف
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد حفنة اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد قبضة ثم يجمع جميعا ويصب
عليه من الماء غمرة ويطبخ في اناء حجر او مغرفة حتى يخرج ونصف من
دهنه وياخذ قوة الدواء ثم يصفي الادوية ويسقى منه الدهن
كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال بسكرجة
شراب ممزوج مسخن اسبوعين ويسقى بين الايام حب الكنكر
وصفته زراوند ومومياي وجوزبوا وقاقلة وقرنفل
ونانخواه وزنجبيل وحب بزر الكرفس من كل واحد درهمين كوه

خرفا وليلا معقلا لعله
ذلك اربعه دراهم حب
نصف درهم شحم الحنظل وتربد
وقنطوريون

كرماني منقوع بخل ٧ وسكنجبين من كل واحد خمسة دراهم ورق
وحبيب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم **واما الورا**
منها والضباب للمرة المادة اليها
فقد ذكر علاجه **واما دلايل الحبل** فان الرحم اذا
اقبلت المني وحبلت المراة انضم فم الرحم وتباعدت
عن موضعها وصلبت وارتفع دم الحيض وثقل السمع
وذهبت شهوة الطعام وكمد اللون وحدث الخبث النفس
والكسل والبلادة واشتهى الاشيا الرديه واحتباس
البول في بعض النسا ويغيب لون عروق الثدي الى الكدرة
وعلامة ادراك البكر قبل نزول دم الحيض
وجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغثيان
واقشعرار **قال الدلوندي** دم العذرة لا يغسل
بالملح ولا بالماء من الاتدج وساير الدما يغسل **و**
اذا حبلت المراة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفه
وثديها الايمن اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي
وكانت ... حركة الجنين في الجانب الايمن واذا
حبلت ... بالانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر
في ثلثة اشهر والانثى في اربعة اشهر **قال جالينوس**
ان قطعت البيضان او رضتا او بردتا بالشوكران لم
يولد لذلك الحيوان ولد **وقال** ان انتفخت المعلام
عند الادراك وعظمت بيضه اليمني كان مولد الذكور وان

كانت اليسرى فللاناث **وقال** اكثر اولاد المشايخ والغلمان
اناث واولاد الشباب ذكور **وقال** الذكر يكون من المني الغليظ
في الكامل ذكرا اذا اقامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا قعدت
كذلك **قال روفس** اذا نامت المراة بعد الجماع فهي احرى ان تعلق
وقال اذا كانت المراة اسرع حيضا يدل ذلك على ان طباعها
اسخن ولذلك يدل على انها احرى ان يتولد الذكور **قال حنين**
مما يولد الذكران يوتى د بعيد الطهر ويربط الخصية
اليسرى **قال الهرا** اذا احب ولادة الذكور فجامع الرجل
والمراة بما يسخن مدة ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب
الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير يرق المني
ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلي البطن
في ذلك الوقت ويبعد الى الجوع والخفة ينبغي ان يكون اميل
واقرب وليعالجا جميعا بالحقن المسخنة والمروخات
والاغذية **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان
راه رقيقا اكل الاشيا الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع ع
وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه
فاذا لم تشته خرج المني وسال اي امراة شربت مرارة ونقه
دب ذكر فقدر باقلاه حمرية ولدت ذكرا **وقال** ان كانت
العروق التي في رجل الحبلى حمرا فانها حامله غلاما وان كانت
سودا ولدت ذكرا جاريه وان كانت حلمة ثديها حمراء
فغلام وان كانت سودا فجاريه وان رقق اللبن في الثدي

اليمنى او لاخلام وان رق في اليمين فجادنه وقال ان امراة
جامعها الرجل فوجدت في ثديها ضربانا او في بطنها وظهرها
وركبتها وجافقد حبلت وقال قد جربت ثلث مرات
فصح ان المراة اذا بالت وهي قائمة ان شالت الرجل اليمنى
فهو ذكر واليسرى انثى اما ما يعين على الحبل فان تتحمل المراة
انفحة الارانب مع الزبد المصفى بعد الطهر او تتمسح بدهن
البلسان او بعوده او حبه في القبل بقع او تتحمل مراره
الذئب او الاسد او الارانب ايهما كان وزن دانقين
بدهن الناردين او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط
ويطلى به فم الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل والكل في ذلك
بعد طول عهدهما بالجماع وبعقب الطهر وبعد الملاعبة
الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا غير سكارى
وان يشيل الرجل وركي المراة الى فوق ويكون راسها
منصوبا فان راى في عينيها ونفسها ادراك الشهوة
وانزلها تعمد الانزال معها وان تحملت المراة البذر كاف
ايا ما اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بقدر وا
اكل اللحم والجرجير والهليون والبصل واستعمال الكركي
والسخينيا بالشراب العتيق حمول يعين على الحبل
حبيبة رطبة وجندبيدستر وبازرد وجاوشير وحب البلسان
وحب البان وقسط وسنبل ومقل يحل بشراب ويتخذ امثال
البلوط ويتحمله ليالي كثيرا وقبل الجماع باربع ساعات

ويمتنع من دخول الحمام ولا يتوق به ويحذر التعب
والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض
رقيقا بمزاج مثله والزمه القي يوم الدور ولا تغذه فيه
الا ما الحمص و الاسهال بعده بيوم واقصد فصد منه بيد ان
بحسب بدنه وانظر الى الحمى هل تتناقص اعراضها ويتاخر
وقتها فان لم ينقص كثير نقصان فاسقه منه استفراغا
اقوى والمخ فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير طول فاما
جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل نحيفا بلا فوقيع
في الغذاء واعطه كل غداه مثل الجوزة من الفلافلي او مثل
بنقه من دواء الحلتيت وصفته حلتيت ومر وورق الغار
اليابس وفلفل بالسوية عسل ما يعجن به وينام ايضا على مثل
النبقة منه ويعرق في الحمام في غير يوم الدور واسقه
شرابا صرفا قويا او خاصة دواء الحلتيت فانه يكفي برد الحمى
ويمنع النافض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور اذا اخذ
منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك ان اخذ وزن
درهم من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل
السوسن الاسمانجوني ايهما كان على العلل قبل النوبة و
كذلك ايضا ان يمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا
او يخ قبل الدور يسخن البدن ويسكن النافض وادر البول
فاسقه بعد انفضام العلة هذه الاقراص وصفته
يوخذ عصارة الغافت ثلثة دراهم لك وريوند وحب البان

لحميات نوسع عليه

وخاصية دواء الحلتيت

ودرهم

من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم وزعفران
درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص منه مثقال ويسقى واحدة
كل يوم
بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من
كان من اصحاب حمى الربع نحيف البدن غالبا عليه مزاج اليبس
فلا تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه
في الدق ولكن تعالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول
الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير على بدنه والجلوس
في الابزن والتمريخ بدهن الخل والخيري وشرب الشراب الرقيق الممزوج
بمثله من الماء وليكن الاعتماد في اسهاله على الماء الجبني المعمول
بالسكر الطبرزد ويكون اكثر اغذيته مرقة الديك الهرم
غذائه
مع الاسفاناخ والحمص ويجعل يوم الدور على القي بالسكنجبين
والماء الفاتر ويلزم هذه **الاقراص** وردا احمر وانيسون
وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم بزر القثاء والبقلة الحمقاء
من كل واحد درهمين وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم
ونصف صمغ [illegible] من كل واحد درهم ريوند وعصارة الغافث
من كل واحد نصف درهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم يقرص
من درهم ويسقى واحدة او يوخذ من افتيمون ويسحق وينقع
الى درهمين
مع الزبيب الطائفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة بعد ان يصفى
منزوع العجم
بجلازيت مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين
السكري كل يوم ويوضع اطرافه في الماء الحار وان كان كونه
في فمه مع ذلك الثقل ورطوبة يسقى بالسكنجبين المتخذ مع بزر
ريق ر
الشبث

الهندبا

161

(157)

الهندبا مع دهن الرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض
والتين المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق
وحب الصنوبر والسكر والفانيد والنارجيل وحبة الخضراء
والسمسم المبيض والزبيب الطائفي ويوضع بين يديه وحواليه
المقشر
يوم الدور في الاجانات والاسطال مياه حارة قد اغلي فيها
في الاجانات
بابونج وشبث ومرزنجوش ويغطى بالاكسية ليستنشق سخونتها واما الربع
التي يكون من عفن السوداء داخل العروق ويكون دايمة لا تنفتر
فعلاجها بالسكنجبين والجلنجبين السكري وماء اصول الرازيانج
والهندبا وافصده الباسليق ثم الصافن ثم خذ في ادرار
بوله ان كانت طبيعته للحرارة واغذه بماء الحمص وخل زيت
قال ابقراط من كانت به حمى ربع فليس يكاد الاعتداد يصيبه
وقال من كانت به حمى عتيقة وكانت تحفظ ادوار نوبتها
لا يتقدم عنها ولا يتاخر فتلك عودة البرؤ **قال هيوفقرا**
طيس اذا رايت المرض مزمنا تظن انه يطول بصاحبه
فان ظننت انه يطول بصاحبه الى ان طال بصاحبه فلا تحمله الحمية
فلا تحملنه على الحمية في بدوها بل خذ بالطف في ذلك اولا فاولا
فان عرفت انها قريبة المدة فاستعمل الحمية **قال قسطا بن لوقا**
من الربع ضرب **ويسمى المنعكسة** وهي التي تنوب يومين وتترك
يوما **قال علاجه** ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا يثقل
الطبيعة بالغذاء وينشط البدن اليوم الثاني بالحمام والرياضة
[illegible] اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط
[illegible] احذر ان تسقي المحموم حمى ربع

في بدو ما ياخذ الادوية الحارة مثل الترياق والسجرنيا
ودوا الحلتيت ونحوها فانه ان تقدم لم ينفعه بل
اذابت الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضا فصارت
منه حمى دايمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور
النضج او بعد الاربعين **قال ابن ماسويه** اذا طالت الربع
فليصم العليل كل يوم الدور فاما ما لم تطل فلا لانه
يزيد في حرافه **قال محمد بن زكريا** ملاك علاج الربع اسهال السودا
وترطيب البدن **وقال** لا شي للحميات ابلغ من الاسهال
لانها نار ملتهبة في فضل فان لم تجد فضلا انطفت **وقال**
قد سمعت ان حمى ربع اقامت اثنتي عشر سنة وهولا الذين
السودا فيهم في غاية الغلظ **وقال** لا يمكن ان يلبث حمى
ربع اذا لم يخطى المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من
سنة واحدة **الحمى المختلطة** اذا كانت الحمى خمسا او سدسا
او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان عبلا ممتليا
شرها فالزمه الجوع يوم الدور وسائر او سدسا او
اكثر وسائر تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس
البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ
دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن معها
وجع في بعض الاعضا او ضربان فيه فان كان وجع
او ضربان فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت على الانتقال
الى الربع فالزمه استفراغ الصفرا والبلغم معا مرة و

سقيته ح

وقال قد رايت من اقام عليه اربعين سنة صح

ط

الحمى المختلطة

التطفيه

والتطفيه اخرى لملايتم الاحتراق فان كانت عن ورم
فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه
الذي افرد له فان كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة
فذلك من جنس حمى يوم وليس لها كثير خطر فان كان الورم
ابتداه من غير سقطة او ضربة فخطره على حسب شرف العضو
قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام
وكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فالزمته
الاسهال بماء الجبن ولطفت تدبير غذايه فاقلعت بعد ثلث
نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما **الحمى مع الجمود والبرد**
اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس و
شدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا **فتلك**
علامات ردية وان كانت الحمى من ورم في الجوف وظاهر البدن
والاطراف شديد البرد فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن
باردا وكان العليل يجد مس الاعيا والتكسير والتمطي و
التثاوب وسرعة في النفس والنبض وحرارة خامية يجدها
في كلا باطنه وتلبث هذه الحرارة بقوية جدا او تنوب في
ذلك بدور **فعالجه** بعلاج الحمى البلغمية فان كانت خارج
البدن كحرارة المحموم والنبض غير سريع والنفس غير عظيم
ولا يجد في باطنه من الحرارة كثير شي بل انما يجد في
الاعضا شبه الاعيا والتكسير وكانت تنوب عليه
هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين السكري من غدوة

تسعة ايام ح

ردية مع الجمود والبرد

وكانت الاطراف وظاهر البدن ح

علامة ردية

في النفس والنبض ح

حارا ح

بالخل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم دقيقة
قليلا وصب عليه ماء حارا كثيرا فان كفى والا فاسهله
بطبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة ويخالطها
تلهب ويتنفس مع ذلك تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد
ثم بالحر مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانقضه
بطبيخ الهليلجين والتربد والسكر والزمه اقراص الورد
الصغرى واقراص الطباشير نصفين كل يوم مثقالين
بالسكنجبين وماء الرمان **صفة اقراص الورد الصغرى** ورد احمر
مطحون عشرة دراهم سنبل درهم رب السوس درهمين بزر
الخيار وبزر الهندبا من كل واحد درهمين يقرص بلعاب
صفة اقراص الكبير طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلثة
دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا وكثيرا
من كل واحد نصف درهم رب السوس وترنجبين من كل
واحد خمسة دراهم يقرص بلعاب البزر قطونا **حمى**
الغشية هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط
في غاية الرقة والحدة ويكون دورها مثل دور حمى الغب
في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين اخطط
من صاحبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة
والشهوة والنبض ويغشى على العليل بعد ذلك في كل
نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات ويكون حدوث
هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج ونحيفة

نصفين م

حمى الغشية

وان لم

---

(159)
163

وان لم تتداركه سريعا تادي الى العطب في الاكثر
النوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية ويكون
دورها دور حمى البلغمية فيترهل البدن ويتهيج الوجه
سريعا فان لم تغذه دم بقوته واستفرغه حدث عليه
الغشي وان غذوته زاد الترهل والتهيج وقويت الحمى
طال الكثير **فاما علاج النوع الاول** فهو ان يبادر بتبريد العليل بماء
الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض
واضجعه في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا مرشوشا بدنه
بالصندل والماء الورد وضع حواليه الثلج الكثير ويبرد
هواؤه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح
والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والنيلوفر والورد
ورش في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا
بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه
مبردة بالفراريج المتخذة بماء الحصرم وبالقثاء والخيار والقرع
واسقه الماء البارد ويقدم قبل النوبة فاسقه ماء
الرمان قد نقع فيه خبز سميد او ماء الشعير او شرابا رقيقا
كثير المزاج وان فاجاه الغشي قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه
واوجره ما تيسر دائما من كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان
الغشي شديدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق
ممزوج بمثله ماء باردا او احقنه بماء الشعير والقرع ودهن الورد
مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر و

واستفرغه ع

ضعف ا

وشمه ا

فيه ع

جداع

وجميع الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالماء البارد
واغذه في كل وقت ولو في ابتداء النوبة وان كانت حرارة
الحماة اذا احدثت شديدة فاسقه الجلنجبين مع اقراص
الكافور **واما علاج النوع الاول العفني** فمر بان يدلك قدم العليل
وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى تحمر ثم
يرتقى الى الفخذين ويدلكان ايضا حتى تحمر ثم يدلك اليدان
من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم
يعاود ذلك القدمين والساقين وليكن الدلك معتدلا
في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة
واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء
الشعير بالخبز وماء العسل الممزوج بالسكر واحذر عليه ان
تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا تزد
عليه وعلى الخبز بماء العسل فان ضعفت فاعطه الاغذية
المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه
بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين البسيط ودم على هذا التدبير الى ان يبرا

الحميات المركبة لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من
قد احكم معرفة الحميات المفردة وتبحر فيها ولذلك لا ينبغي
ان يكتب معرفة نوع الحمى من دورها فانه قد يتفق في حمى غب
ما يكون دوره في كل يوم وذلك بقدر ما يتدارك فيه من الصفراء
والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا

اخذت

فاقنع

وكانت

(165)
166

وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت من جنسين مختلفين
وربما حم في نصف جهة حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى الحميات
لازمة والاخرى دايرة عليها وربما تقاربت اوقات النوب
او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فيفسد نظام الادوار
وذلك مثل عليل يحم حمى غب وربع فنابت الغب ثم نابت
عليه في اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع
الفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه
وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق لهذا العليل ان يحم
اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها ويزداد
النظم فسادا وينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار
ولا يحكم عليها بل يحكم بنوع النظر في الاعراض والدلايل ويعالج
على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها
ولا يقدم على من يحم كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم يشهد الاعراض
بها والعلامات ومن يحم يوما ويوما لا بعلاج حمى الغب بل ان يحكم دلايلها
واعراضها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة
واذا نابت على العليل حميان او ثلث وكانت احدها
خطيرة فاعمل في علاج الخطيرة ولا تبال بالاخرى و
ان كان ذلك العلاج زايدا فيها كمن حل به حمى ربع فحدثت به
حمى عن ورم في معدته او كبده او بعض الات نفسه فاجعل
جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت
ولذا رايت محموما يحم غبا وتطلع نوبة الحمى اربع عشرة ساعة

تلك الحمى

بل يحكم في

ذلك هو

فحم

ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بعقوبة
الغب م جدا كما يكون في الحمى الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية
على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها قال ربن
الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن اذا عدت بلغت
ثمانية وثلثين قال اهرن الحميات المفردة والمركبة من
ثلاثا ر حميات العفن يبلغ ثلثا وثلثين منها عشرة مفردة و
ذلك لعفن الصفرا اما داخل العروق واما خارج العروق
واما كلاهما وكذلك السودا والبلغم وواحدة لعفن الدم
لانه لا يعفن خارج العروق فتلك عشره واثنى عشره
من مركب خلطين خلطين منها وثمانيه للتركيب ثلثه
منها م اخلاط وثلثه للتركيب الدم عفن الدم مع كل واحد
جميع م من الاخلاط الثلثة قال المجوسي لا يمكن تصور الحميات
المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب ان
تصور م يجتهد م يجتهد في تصور الحميات المفردة مع علاجها ثم [illegible]
يجتهد في معرفة المركبات ويمزج علاجها من علاج المفردات
الجدري والحصبة سبب الجدري والحصبة غليان
الدم المخالط للرطوبة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس
الطاعون الا انها اخف منه وعلاماتها حمى مطبقة
دائمة وامتلاء النبض وانتفاخ الحلق والوجه والاصداع في
والاوداج وخشونة في الحلق ووجع شديد للمفاصل
وحلاوة في الفم وسيلان الدموع والحكاك الانف

الجدري والحصبة

والعطاس

والعطاس وتحسن الجلد وتفزع في النوم ووجع شديد في
المفاصل والظهر فاذا رايت في العليل هذه العلامات
فاعلم انه سيثور به جدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات سيظهر ع
في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة و
الحصبة اخبث من الجدري والجدري اسلم منها وشر انواع والاوداج
الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار
الصلبة الكثيرة والشديدة الحمرة والذي يتسع كالاكلة
والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم البدن كله كالشيء فانها والذي يصير الهوا [illegible] كالشيء د
كلها قتالة وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاصي الرصاصي
الذي يتصل بعضه ببعض ويذهب عرضا وخير انواعه
الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في
الثالث ولانت الحمى والجدري بالعينين اضر من الحصبة واكثر
من يعرض الجدري والحصبة الصبيان فاذا لحقت العليل لهم خ
قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل و
استكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان
الحامض واقتصر في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف
ودعته نفسه الى غذاء اكثر فاقتصر به على العدس المقشر
المتخذ بالخل واليسير من السكر والنشا ودهن اللوز و
البقول الباردة وما حمض منها واسقه ربوب الفواكه
الحامضة القابضة فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه
كل ليلة النقوع فان هذا التدبير مما لا يدفع خروجه ولعله البسرع

واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يلحقه حتى يبرا
بالخروج فلا تفصده حينئذ ولا تعطه اقراص الكافور
ولا شيئا من المبردات ولكن دثره ليعرق قليلا فان
خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب
والغم شديدا بالعليل حتى يصيبه في الاحايين الخفقان
فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج .
وعنب الثعلب و عيدان الملك يؤخذ من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى
بالنهار اربع مرات او اسقه شيئا من ماء الرازيانج
وعنب الثعلب والكرفس واسقه هذا الدواء صفته عدس
مقشر خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم
يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب
فيه شيء من زعفران ويسقى ويصرف اوكد العناية الى العينين
بالاثمد ويكحل متداولا للاحتياط المسحوق مع الكافور بماء ورد
البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منها ان يكحل بماء
او يقطر فيها ماء قد نقع فيها سماق او عصارة حب الرمان و
ينشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتوقى لئلا يخرج في
عينيه وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه شيئا في
ما بيتنا بخل وماء او اعصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب و
اجعل فيه سكر طبرزد وشيئا من زعفران ويتغرغر
به او طبيخ ورد يابسا وعدسا ليمسكه في فمه ويتغرغر به
واحذر عليه ان تلين طبيعته فان خروجه بعد ويجد الفلق

والكرب

والكرب الشديد وهذه علة ينطلق فيها البطن في الاكثر
بعد سبعة ايام مما يبقى في الجوف مما لم يظهر فان استطلق البطن
فاسقه رب حب الآس او رب السفرجل واسقه مقلوا
بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ العربي الطين الارمني
والعدس الاحمر واسقه الرائب ولكنه ليس من رأي الاوائل
من الاطباء . واذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد
وقع الامن من الهلاك فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص
الطباشير وجميع التدبير المبرد ودثره ونومه على ورق الخلاف
وانثر على فراشه وردا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس
واوقد بين يديه في الشتاء حطب الطرفاء والبلوط او الكرم والا
وبخره في الصيف بالصندل وورق الورد والآس والبنفسج
ايضا واجلسه في ما نهايته ان تاخذ الجفاف وابطا وما لم يبادر
منه الى الجفاف فذره بماء الملح بقطنة وانثر عليه الذريرة
المسحوق واذا استحكم الجفاف فشرب ماء الذي منه وينبغي
ان يمرخ عند انقلاعه دهنا فاترا في اليوم مرات وان كان
يشكي تحت قدميه وباطن كفيه فادم وضعهما في الماء الحار
ليسهل خروج ما يخرج منها ولا تعده بالخروج الا بعد سقوط
القشور كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة
ولا يدهن البدن شيئا من الدهن لا في اوله ولا في اخره
لئلا يغوص حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان والعطب
[illegible] علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات

اذا كانت مع اسهال **قال محمد بن زكريا** الحصبا اخبث
من الجدري كثيرا وينفع في الحصبا ان يجرع الصفرا بذرقونه
عند اسهال بمثل ماء الاجاص والرمان الحامض المدقوق
لبنحه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار
والقرع ولعاب البذر قطونا ونحوها فان كان الصبيه
يعقب شرب هذه الادوية غم وكرب ويكاد يعلاهم غشي
فجرعه الماء البارد واجلسه فيه قليلا وادلك بدنه ودثره
حتى يسكن ما به **وقال** اذا رايت الجدري والحصبة تعسر
خروجها والحمى والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك الغشي
والخفقان فان العليل هالك **حمى الوبا** ان الوبا
فساد الهوا وتغيره الى كيفية رديه كما يحدث في السنة
من الاحوال المخالفه لما جرت به العادة المعهودة فيه
واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف والخريف واذا كان
في الربيع فهو اردا واخبث لان هوا الربيع اعدل واوفق
للحيوان بالاستنشاق وضرره اذا فسد كان بحسب ذلك
وليس يخرج فساد الهوا الا لمن كان بدنه مستعد القبول
ذلك الفساد كما **قال جالينوس** لا يمكن ان يعمل في البدن
شي من الاسباب دون ان يكون البدن مستعد القبول
ما يوثره فيه تلك الاسباب ولولا ذلك [illegible]
اطال اللبث في الشمس الصيفية
يحم الا ان اوكد الاسباب

[illegible]

كان في

ليس في

الآفة ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من [illegible] كان
او طعام فيه شي من السموم او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثة
والحشائش الرديه او نحوها فلا يصيب الجميع ذلك بل يسلم منه
البعض وذلك لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها
فاما علامات الوبا فانه ان كان في الصيف امطار كثيرة
ودام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيها الرياح الجنوبية
او كان الهوا فيه في الاكثر راكدا غير متحرك وهو مع ذلك
جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من فضول
الاخلاط الحارة الرطبة وان كان هناك ادنى دليل الدم
فصد على المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحوم و
الحلواء والفواكه الرطبة والحلوة والملح والاغتسال
بالماء الحار والحمام والشراب البتة وان لم يكن من اللحم بد
فليتناول الفراريج والدراريج واليعاقيب والحملان و
الجداء مطبوخة بالخل وقريصا وهلاما وحصرما ومع الرمان
والسماق ونحوها وليكثر من الخل في الاغذية ويستعمل
ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم
والرمان والسفرجل وحماض الاترج ويشرب السكنجبين السكري
الحامض ويلزم المجالس البارده التي كواها وابوابها الى
الشمال ويحتال لتجفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب
البدن ويحرس الصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبة
الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يكثف

الخبيثة

البخار

والتفاح مع [illegible]

ينبغي التدبير ان يتخلص عن احوال الهوا الفاسدة في ان
كان في اواخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد
اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي ان يبرد
المجالس ويرطب بالخيوش ورش الما ويلزم الدعة
ويحذر التعب والجماع والتوقي للشمس والصوم وبدوام
الجوع والعطش ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج
ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء المبرد بالثلج
ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا بالمزاج الكثير ويشرب
ماء الشعير وخاصة في الابدان الحارة اليابسة و
يستكثر منه اكل الخيار والقثاء والقرع والفرفخ و
نحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن
البارده فان كان يعرض في ذلك الزمان كثير من الناس
والبهايم ويظهر بالليل شعاعات في الهوا ويسرع الموت
الى المرضى وكانت انفاس المرضى يضيق وافواههم
بيضا ويجدون كربا وغشيا وعطشا ويبرد اطرافهم و
يقيون ويختلفون اشيا سمجة مختلفة فينبغي ان
يجتنبوا الثمار والبقول الكاينة في ذلك الوقت و
يشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم البيوت
ويهرب من الهوا الحار ويرش البيت كل يوم بماء خل
ممزوجين وان كان مع ذلك الهوا ريح عفنة دنسة
فليبخر بالصندل والعود الرطب والعود المنقوع في الخل

الحرارة

بمزاج كثير
اصحابهم

من 4

ويلزموا البارد

في هوا
4

وكنت قد سقيته قبل ذلك دوا **صفته** صبر وسقمونيا
من كل واحد جزءين عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد
جزء جنبداه **قال محمد بن زكريا** جربت البصل في داء الثعلب فوجدته
معينا عن غيره فاعتمدت عليه واحسب ان البلبوس ابلغ
من البصل **قال بعض القدما** الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة
فيها وبر لايفارقه ليلا ولانهارا ليكون راسه ابدا عرقا به
فانه ابلغ **انبات الشعر وابطاله** الذي ينتف الشعر في
المواضع التي يراد منها فهو ان يدلك الموضع بجنب الفار فانه يمنع
بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزيت وحده
وكذلك ان عجن بدهن النخل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا
دق مع الخل وطلي به **ومن المقوية في ذلك** ان يسحق الشونيز
ويطلى به او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت
عتيق ويدلك به الموضع ويسقى الشراب الصرف باعتدال
وبحال تدبيره الى ما يسخن اسخانا معتدلا **دوا ينبت الشعر**
دهن البان اوقية دراريح قد القيت روسها واجنحتها سبع
ويجعل في ذلك الدهن ويجعل في آنية على نار لينة ويباط
بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي من مسك وعنبر و
ويدلك به الموضع ويعاد الى ان ينبت فانه يسعد على انبات
الشعر فيه **قال جالينوس** الشعر يتولد وينعقد من بخارات
يندفع الى الراس والجلد من فضول الاغذية فاذا كانت تلك
البخارات حارة دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود

د
انبات الشعر وابطاله

فاذا بردت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا
عدم تلك الرطوبات الغاذيه له تناثر واحدث منه الصلع
قال محمد بن زكريا اخبرني مجرب انه لم يجد في انبات الشعر
وتطويله ابلغ من الهدسياوشان وانه ان ادخل في غسله الغا
طول الشعر جدا غير انه ينبغي ان يكون حديثا لانه دقيق
الجرم سريع ذهاب القوة وقال في انبات الحاجب
خذ عشرين بندقة فاشوها واسحقها حتى ينسحق واعجنها
بدهن واطلها فاما ما يبطل الشعر بان ينتف ثم يطلى
ببزر قطونا وطل مرات كثيره او بالبنج والافيون والخل
او بدم الضفادع الاجاميه او دم السلحفاه او يطلي بطين انقعت
بدهن قد طبخت فيه العظايه او القنفذ او يطلي بجندبيدستر
وعمل مرارا كثيره والذي يتعرا الشعر ويسقطه ان يسحق
بزر الانجره بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع نبات
العانه والذقن والابط زمانا طويلا واسفيداج الرصاص بالسويه
من كل واحد جزو ثم يصفف ضد يسحق بماء البنج الرطب او
بطبيخ بزره والخل فيطلى به الموضع وبعد ذلك فانه يبطي
خروجه وربما منعه ان يخرج البته ومن المجرب في الابط
ان ينتف شعرا ويطلى بشحم الدراج ويدلك به دلكا جيدا
مرات فانه يبطي وينقص كل مرة حتى لا ينبت فيه البته
قال جالينوس اي موضع من البدن اذا برد بردا شديدا
او جف لم ينبت عليه الشعر كالحال في الدشبد وابدان

القنفذ

ان يوخذ قليميا

الصبيان
وقال ما ذكروا انه الضفادع والعلق في منع انبات الشعر فقد
كذبوا قال محمد بن زكريا المراة التي ينبت لها اللحيه ينبغي
ان يدرر طمثها ما امكن وتفصد ابواب رجلها ويبرد مزاجها
ويطلي الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص وقلقند والافيون
يرق ويطلي بلعاب الاسبغول فانه يخفف من التبريد فليطل عليه
شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البته وقال
لبن الكلبه الحديثه العهد بالولاد يحلق كالنوره واذا طلي بعد
النتف لم ينبت وقال هو اجود الاعمال يطبخ عظايتان
باوقيتين زيت حتى يبقى اوقيه ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ
احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقيه ويطبخ حتى يختلط ثم يعد
الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان ينقلع الشعر
الا مدة ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مصعد شديد الحموضه
مع الملح فاذا ابدا يلذع غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه
يبطله البته تكثيف الشعر وترقيقه الذي يكثف الشعر
ان يوخذ من الحلبه وبزر الكتان من كل واحد عشره مثاقيل ومن
القصب اليابس وعترد ما نا من كل واحد منها اوقيتا
وعفص وكور وايرسا من كل واحد خمسة مثاقيل ودقه دقا
جيدا او اسحقه مع الخل واطلي على الموضع والذي ترققه وجعده
ان يطلي بدقيق الشعير والباقلي والكرسنه والبورق والنطرون
وزبد البحر وكندش والخرنوب واصل الحاشا وكل ما يحلو ويرقق
وسوالفه ويدققه ايضا ان يطبخ في النوره رماد الكرم او ورق
وكثر سطليه على البدن ويدلك بعد غسل النوره يرقق الشعر والبلا فلا وبزر البنج

يكثف الشعر وترقيقه

كورسنو

مع الخل واطلى على الموضع

د
تقوية الشعر وتطويله

تقوية الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله
بالهليلج الاسود وماء القرص وماء السلق ودقيق الحمص والباقلي
وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلى بجير مسحوق منقوع
في ماء الاس يطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن دائما
بدهن الاس او الدهن اللاذن او دهن الشقائق النعمان
او دهن الاهليلج او دهن الاقحوان او بعسل ماء السلق
المطبوخ ويلقى فيه شي من خردل مسحوق ويغسل به غسله
اخرى ورق الازادرخت وبرسياوشان ومرو انج
منقع في الغسله مدقوقا وتبل الشعر بماء الاهليلج ثم يغلف يلتف
صفة دهن الاس يوخذ ماء ورق الاس الرطب او اليابس
المطبوخ والرطب اجود يجمع مع دهن الشيرج ورطل من
شراب ريحاني ونصف اوقية لاذن فينقع ليلة ثم
يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يغمس فيه خلاله
ويدنى من النار فان نش لم يتخلص بعد دهن اللاذن
ينقع اوقية لاذن في رطل من دهن الاس يوما وليلة ثم يغلى
في انية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع دهن الشقائق
يوخذ من ورد الشقائق الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل
ويطبخ منه اوقيتين في رطل من دهن الاس ويشمس نحو
اسبوع ويرفع دهن الاملج يوخذ املج منقى واس
وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها

ثم

ثم يصب عليه مثله دهن الشيرج ويطبخ في آنية مضاعفة حتى
ينضب الماء ويبقى الدهن دهن الاخنيد يوخذ حب الغار
ولاذن وافسنتين بالسوية يسحق ويصر في خرقة رقيقة ويطبخ
في دهن الاس اسبوعا ثم يمرس حتى يتخن ويرفع دهن اخر
يقوي الشعر ويطوله ورد الشقائق وورق الاس وبرسياوشان
وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واهليلج يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يعود رطلا ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن حنا ويطبخ
حتى ينضب الماء ويلقى فيه اوقية فاقيا ومثله رماد
قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا
لست اكاد اطمع ان اجد دواء اجود من دهن شجرة المصطكى
الموصوف فيه اللاذن لتساقط الشعر وان كان
شديد التساقط فاجعل بدل دهن شجرة المصطكى دهن
الاس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال
احذر الادهان والاطلية القوية البرد وخاصة فيمن
يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عظاما القرع
والصلع اما القرع فان يبرئ في الصبيان اسهل
وفي المسنين اصعب وما كان مولودا فلا علاج له فاما
ما كان من القروح فان احمر بالدلك برئ والا فلا وعلاج
نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان ينفط فاذا
تنفط عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج الى ان ينبت
الشعر فاما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاءه اذا انتهى اليه

القرع والصلع

دوا يطلى به الشعر مجرب الهليلج وورق الازادرخت من كل خمسة اساتير
وورق الاس وخطمي من كل اساتير ملف ويطبخ في رطل دهن
شيرج ويوضع في الشمس بعد ذلك اياما ويطلى الراس
به اصول الشعر يوما وليلة ثم يغسل ثم يستعمل في
كل اسبوع ثلث [illegible]

، حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من
يكون شعر صدره كثيفا ولا يصلع الخصيان والنسا
والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة
قلوبهم **دوا يمنع الصلع المبتدى ويحفظ منه**
يؤخذ بر سياوشان وورق الاس وقشور شجر الصنوبر
وكندر بالسوية فيشوى جميعا بالسوية ويسحق معها لادن ورش
كل واحد جز يسحق بشراب عتيق ودهن النخل ويطلى
به الراس ليلا ونهارا **قال جالينوس** الاتبع لا تبع
وكذلك اصلع الراس **قال بقراط** الكوسج والخنوع
لا يصلعان **قال علي بن زين** ادمان الحمام كثف جلده
جلدة الراس ويورث الصلع **تشقق الشعر وتناثره**
سبب تشقق الشعر يبوسة غالبة على المادة التى
منها غذاء الشعر **وعلاجه** ان يمرخ بدهن خروع
بما ويغسل بلعاب البزر قطونا وبزر الكتان وورق السمسم
والخطمي ونحوها من الاغسلة ويدهن الحمام فان احدث
والاعوج فعلاجه ما يزيد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن
وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط
فليعالج بالفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج **فاما منع
تناثره وحفظه** فادمان العلاجات
والادهان المذكورة في باب التقوية والتطويل **تسويد
الشعر** وتبييضه **صفة** خضاب يسود يؤخذ

الاصلع

تشقق الشعر وتناثره

تسويد الشعر وتبييضه

الزهره

---

(167)
171

الزهرة التي تكون في شجرة الجوز مثل العناقيد فيسحق
بزيت ويخلط معه قشر رطب وفي نسخة جوز رطب ويخضب به
او يؤخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى
يغلظ ثم يخضب به ولا يقرب الدهن او يؤخذ رطل
عفص فيمسح بزيت ويقلى على المقلاة حتى ينشقق ثم يؤخذ
من الشبث والكسرا والزوسج يسحق من كل واحد خمسة عشر درهما
ملح اندراني سبعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بماء حار
ويخمر ساعة ويخضب ويترك اربع ساعات ثم يغسل
بنقيع اللعبه او يؤخذ جوز السرو مرداسنج ثم يخضب به
او يؤخذ مرداسنج ونوره لم يطف من كل واحد جز طين حر ثلثة
اجزا ويترك اربع ساعات ثم يغسل بنقيع اللعبه او
يؤخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتخلل ثم يسحق ويخضب
به او يؤخذ شقايق محرق وقشور الباقلى الرطب من كل
واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى
الخل دايما ويستعمل او يؤخذ مرداسنج ونوره فيصب عليها
ستة امثالها ماء ويوضع في الشمس ويساط ثلثة ايام
ثم يصفى ويغمس فيه صوفه حتى يسود فان اسود والا زيد
فيه سدسه مرداسنج ونوره ويرد الى الشمس ويساط
ثلثة ايام ثم يصفا ويغمس فيه صوفه ثم يعجن الحنا بذلك الماء
ويخمر ويختضب به يخرج اسود او يطبخ ورق الكبر بلبن
امراة او اتان حتى يصير على الثلث ويخضب ويترك الليل كله

[illegible]

الما وريحا بالنقل م

او يوخذ سماق النمني رطل شب اوقيه وسبستج اوقيه
يوضع شافا شافا في بيدر اسه ويدفن في الزبل حتى
يذبل السماق ويخرج ماه ويخضب به فانه عجيب **خضاب**
ابرويز الملك الذي كان يخضب به يوخذ بليلج
عفص فيقلى بزيت ويقلى حتى يسود ثم يسحق بقطعه
لبد حتى ينتفش ثم يدق ناعما ويخلط به درهمين وسبستج
ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا
مكي ويعجن بماء الاس المعصور الذي قد طبخ حتى غلظ طبخا
ويجعل في مغرفة ويبسط على النار حتى يغلى غليا جيدا ثم يخضب
به بعد غسل الشعر وتخفيفه ويلف بورق الكرم او السلق
وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل يوم
والذي ينتفع به النصول ان يغمس صوفه في بعض
هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر **والذي يزيد**
في سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل الغرب
وهو الاسفيدار ويعجن بزيت ويدهن به **فاما ما**
يبيض الشعر فدهن البنفسج والنسرين
والنسرين والياسمين واستعمال الطيب البارد والبخور
خاصة ماء الورد والكافور والتعب والهم **دواء**
يبيض الشعر يوخذ فرخ الخطاطيف وراسين يجفف
وماش وبزر الفجل وبزر النسرين والياسمين وكبريت
وقفاع الكلب يجفف ويدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر

وخل

وخل الخمر ويطلى به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل
بل يعرك ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض
نقوه ومسحه بدهن الياسمين **خضاب احمر** بزر الكراث
وشب وقشر الجلنار يسحقها بالدق ويخلط به نصف جزء
حنا ويخضب به **احمر** سندرين ولفاح وقشور الخشخاش
يجفف ويسحق بالماورد ويدهن بطليه فانه يبيض وان سحق
الماش بالخل وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت
بتراب عتيق وطلي به بيض ايضا **قال بعض القدماء**
قد يبيض الشعر لان الغذا لا ينهضم هضما جيدا فتحصل بخار
الاوحينئذ ماليا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى يبيض
شعورهم فاذا ابرءوا اسودت **وقال** الماء الحار
يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به
قال محمد بن زكريا النفط يبيض والنخاسون
اذا ارادوا الدابة غرة يكوونه مرات فيبيض فان اردت
ان يصير الشعر اشهب فينبغي ان يمشط ببعض الاشياء
المذكورة في تسويد الشعر لا بغمس المشط فيه ويمشط
الشعر به ويدام ذلك الى ان يحصل المراد منه **فاما ما**
يزيد في صفاء الشعر الابيض بان ينقع المصطكي في الماء
ويطلى به الشعر ثم يغسل من الغد بماء السكر او باللبن
المذاب فيه السكر او باللبن وحده او بالزبد او
بالرائب **تحمير الشعر وتصفيره** اما الذي يحمر الشعر

في تحمير الشعر وتصفيره

ان يوخذ ترمس مسحوق عشره دراهم مر خمسه دراهم
ملح الدباغين وهو الشوبج ثلثه دراهم دردي الخمر
يجففا مسحوقا بعد ذلك ثلثه دراهم ويوخذ رماد
القضبان العنب فيصب عليه الما ويترك يوما ثم يصفى
ويلقى عليه الادويه ويخضب به ويترك ليله ثم يغسل
ويعاد عليه او يوخذ رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك
حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص ويحرق ويطفى بذلك الما
ويطلى عليه ويعلا بورق ويفعل ذلك ثلثه ايام ثم يغسل
بما حار وصابون فانه يشقر **واما ما يصفره** بان يوخذ
شب مثقال وزنج احمر واصفر ثلث اواق زعفران
درهمين ولك عروق صفر ثمانية وعشرون درهما
ويطبخ العروق بما الرماد فما ويصفى ويعجن به الادويه
ويخضب به بعد غسله بطبيخ الحلبه والشعير والكمون
فانه عجيب **تجعيد الشعر وتبسيطه** الذي يجعد الشعر ان
يدهن علقه بورق السداب او بالعفص او يوخذ دهن
الحلبه وبزر البنج الابيض المسحوق وسعد وعفص ونوره
ومرداسنج ويلطف بها او بذراب الصمغ بما الاس ويلقى فيه
شي من الاحامة ويلطف بها **فاما تبسيطه** فليعالج
بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن حل مختبر ويكثر صب
الماء الحار عليه **الشيب** من اراد ان لا
يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل مثل الصغير

ويطلى

تجعيد الشعر وتبسيطه

الشيب

كل يوم مثل الجوزه ويجعل اغذيته القلايا والطبخات
والشوا والكباب ويجتنب الالبان وما يتخذ منه والسمك
والريشا والثرد والعصايد والقوابين والحلوا وشراب
ماء الحمص والاكثار من الماء ويشرب الشراب القوي العتيق
الكثير العسل ويأكل الكوامخ المالحه ويصطبغ بالمري النبطي
ويشرب الشراب القوي منه على الريق ويأكل السلق بالخردل
وان نالته حرارة فليسكنها بالخل والسكنجبين ويقلل
من الاستحمام وغسل الراس والجماع والسكر والتخم ويحذر صب
الماء ورد على شعره وخاصه اذا كان فيه كافور ويدهن
بالادهان المذكوره في باب تقويه الشعر ويسلك سبيل
من يريد ان يهزل بدنه **ومما يبطى بالشيب ويسقط**
ما قد شاب من الشعر ادهان اهل البلاد دهن هندي البليلج **ومما**
يمنع الشيب ويقوي الشعر ان يغسل بهذا شحم
وقشور الجوز ولادن وشب وجوز السرو وسعد ووسمه
يخلط ويطبخ وطبيخ الازاذدرخت ويستعمل ومن اراد ان لا يسرع
اليه الشيب فليستعمل الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون
وماء الورد وماء النسرين والبنفسج ويدهن بدهن البابونج
والبنفسج ويسعط بهما ويتبخر بالكبريت ويلزم الدعه
والمواضع البارده الرطبه ويشرب على الريق الماء البارد
ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير **تبييض اللون وترقيقه**
من اراد ذلك فليطل خليا فليأخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا

تبييض اللون وترقيقه

ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل فينقعه
في اللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسله من الغد بماء حار
قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس **دواء آخر** يوخذ لوز حلو
مقشر وكثيرا ونشا مدقوق ويجمع بالعصفر ويطلى به الوجه
ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ كثيرا
فيعجن باللبن ويطلى به او يغسل به الوجه كل يوم و
الذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه فاللبن والشحم
والمخاخ والادهان واللبوب اذا اكل منها مفردة او مركبة
حسا يصفي اللون اذا ادمن اكله يوخذ السكر فيذاب
باللبن ويتحسى منه حسا بنشا ودهن اللوز **قال هه
اليهودي** يوخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه دهن
اللوز ومخ العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط و
يعجن به لباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله **آخر بعد
ذلك هه** تناول الهليلج الكابلي يحسن اللون **قال محمد
بن زكريا** ادمان اكل الكرنب يحسن اللون واكل الملح في الطعام
نقاه وجلاه وان غسل بقيموليا ونطرون مسحوق
ايرسا وسعد وسنبل من كل واحد اوقية يعجن باللبن
ويغمر به الوجه اسبوعا فانه صقله وحسنه
تحمير اللون وتصفيره وتبهيقه اما التحمير فهو ان
يوخذ زعفران وقوة الصبغ وكندر ومر ومصطكى بالسوية
ماء البلوس بمقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا

قرص يعمل في ذلك انفع

[illegible]

باب تحمير اللون وتصفيره

ويغسل

---

(٦٧)

ويغسل نهارا **الذي يحمر اللون من الاغذية ويصفيه**
الحمص والتين اليابس والفجل والكراث والنشا والبصل
والرمان الحلو واللحم والشراب الغليظ للاحمر ومح البيض
بالملح والحلتيت والثوم والكرسنه والانيسون والخولنجان
والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالماء
العذب يحمر اللون **دواء يحمر اللون** يوخذ زوفا يابس عشرة
دراهم زعفران ثلثة دراهم وثلث انيسون خمسة دراهم سكر مثل
الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف
ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف في
باب علل الكبد واللك الحبشي والقمح نوشي **قال بختيشوع**
يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب ويحسنه
ايضا ان يوكل رماد الطرفا اياما **قال ابو جريج الراهب**
اللعبة يحمر اللون ويحسنه اذا شربت مع الاسوقة فانها تحمر
الا انها ربما هيجت امراضا حادة وسلخ من امرها انها
ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشامة السوداء او حمرة
في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة التي تغلب على الوجه
ويتجعد فينتفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة
وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح
ويوسع الازار وترك كل ما يحنق الدم في الوجه من
قراءة او طول سجود وينفعه تعليق الوجه على ماء
الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة
في باب السعفة **واما التصفير** فان الذي يصفر اللون

المقام في المواضع الحاره وشرب الاميا القايه
في السهر وادمان اكل الخل وطلا الوجه بالكمون والنبق
وزردق العصفر والطلا بالتين والفحم والكمون والنانخواه
خاصية في تغيير اللون واكلا **خضاب**
يصفر اليد ذهبيا يسحق براده الحديد بماء الزاج وسوك والوجه
حتى ينصب الماء يسحق ويعجن كما يخضب به ويصبر
عليه كما يصبر على الحنا تخرج ذهبيا او يقطر على العقب
الفارسي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى يقطر منه
شي احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحنا ويخضب به اليد
تخرج ذهبيا **واما التسويد** فان الذي يسود اللون
هو التعرض للشمس والريح واكل الاغذيه المالحه والتعب
وهجر الاستحمام **ومما يسود البشرة** ان يطلى بالنوره والزرنيخ
طليات فانه يسودها تسويدا شديدا ابعد الاقلاع
فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل قد انقع فيه الاشنان
الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق
الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله **الكلف**
سبب الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسده
من المعده والكبد ما يحدث بالنساء خاصه بالحوامل لكثرة
الفضول المجتمعه فيهن لانقطاع الطمث **وعلاجه**
ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى
طبيخ الافيتمون ثم الايارج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع
اللوز المر ودهن الباقلي وبزر البطيخ وزردق العصفر

بة
الكلف

واسقه

(171)
175

واسقه في ايام الراحة التمريخ **صفة** هليلج
اسود واملج اجزا سوا تنخل بنصفه سكر مثل الجميع
الشربة منه اربعة دراهم **فاما الاسود** فيحتاج الى الاكثار
المتواتر بطبيخ الافيتمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطليه
القويه كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق
والزرنيخ الاصفر والزراوند والمويزج والكبريت والدار صيني
وقشور السليخه وعاقرقرحا وبوره وقسط وبزر الانجره
ومشكطرامشيع وقردمانا ومرارة البقر وخرو السود والجرذ
واشباههما **طلا آخر** يسحق القسط والدارصيني ويعجن
بالخل ويطلى او يدق الحنظل مع التين ويطلى الوجه
بها حار حتى يجمد ويوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد
بما حار ثم اعيد عليه ويحذر ان ينفقح بالنزع
اذا احرق ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاد **دواء**
يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشر من
وتراب الزيبق يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب
واللوز والمقل اللين معجونا بالخل او يوخذ ترمس
وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق
وفلفل ومقل بالسويه يحل المقل بماء زردق العصفر
ويعجن به الادويه ويطلى به الوجه **دواء آخر**
بزر الجرجير ولباب القمح ومرتك مغسول من كل واحد درهم
ونصف زعفران نصف درهم خرو الضب او خرو سام

ابرص فصفه درهم دقيق الباقلي و دقيق الحلبه او السعيد
من كل واحد درهمين دهن اللوز الحلو ثلثه اساتير دهن
النارجيل استار يدق الادوية ويعجن بالدهن ويطلى
او خذ زبد حتى ينضج نجلا ويطلى او يطلى بدم الارنب
حارا قال محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف
اخذ نواة التخاسين درهما يوخذ زبد درهمين لوز مقشر
ثلثه دراهم بعد النرس باللوز بالدق ثم يدق معه بزر
البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلا كل ساعه ثم يغسل
فيكون قد ذهب **النمش والخيلان** النمش نوعان
احدها باذنجاني اللون **وعلاجه** اندفاع المرة السودا
الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرا والاخر يغير الى
الحمرة وقد يزيد وينقص **وسببه** بخار خاسر سوداوي
يرتفع من المعده **وعلاجه** ان يفصد القيفال ثم يسعط
طبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا
الطلا **صفته** لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب
الحلبه مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار
او بعد الخروج من الحمام **طلا اخر** دقيق الترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن شيرج
ويطلى به الموضع او يغمر بالصابون وحتى ينزع عسل
ويمسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او الدرطونه اليابس
او بخل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب

زربونكصي

النمش والخيلان

الحلبه

---

(172)
176

في الامزاج الحارة لكثرة نزول الفضلات من الراس الى المعدة وما اتى
سقي اللبن يعني به عطاش شره ولذلك من يشتكي راسه ويفسد هضمه
ولهذا يتوقر شرا سيفه ولهذا به اختلاف من مرة صفرا ولهذا
اختلفه وما كثيرا **سوء الهضم** سببه سوء المزاج استيلا الحرارة
القوية والبرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في
الكمية او الكيفية او الترتيب فان كان من استيلا الحرارة فان
المعدة يفسد الاغذية ويميلها الى الاستحالة سريعا الى العفن
وذلك مثل حطب الحداد يلقيه على نار عظيمة قوية فيسرع في
احراقها وعلامته الجشا الدخاني والسمك والزهم ودع الروا
مثل السمك نتن والزهم ومع الروايح المكروهة وعطش مفرط
وحمى دقيقة **وعلاجه** الا يبدا او لا ينقي المعدة بالقي بالماء الحار
وماء الشعير بالسكنجبين ثم بطبيخ البطيخ والاهليلج والاسقيق
او بالايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات
ويفتح المسام ويقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع
الفضول ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المرار الى المعدة
ويكسب المعدة زيادة حرارة ثانيا لما فيه من كيفية القي فيزداد العلة
فاذا اطلق او اختلف بطنه فانظر فيما يخرج منه هل هو منتن ام لا
فان كان منتنا فقد زال الرسب وكان جالينوس يامر فيه ان ينقع
بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول قو معدته ثم
بالجلنجبين السكري واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي

علة سوء الهضم

نخ

الزهم بالتحريك مصدر زهمت
يده من رائحة اللحم الزهمة
بالضم الريح المنتنة [illegible]
كهيئة بالتحريك [illegible]
وتغير السهك [illegible]
[illegible]
المواد [illegible]

ماء السفرجل الحامض منه رطل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد
جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات
على الريق فانه يقوي المعدة المتهيئة جدا واسقه منه ايضا السفوف
صفته كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر مطحون عشرة
دراهم طباشير ثلثة سماق يسقى منها درهمين مع رب الرمان المز
والسكنجبين السفرجلي ومرة بالنوم والراحة ويترك التعب والـ
واجعل غذاءه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية
والتفاحية والهلام البارد والقريص ونحوها بالفراريج
فان كان معه ظمأ فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض
واشباهها فان كان نخافة فاسقه اللبن وماء الشعير و
اغذه بالبقول الرطبة كالخس والخيار والقرع والخبازي
ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والادهان كل يوم
قبل الغذاء وبعده ويشرب شرابا رقيقا ممزوجا كثيرا فان كان التهاب
واليبس شديدا فانح به نحو علاج الدق ابن الحلاج اذا كان
الجشاء دخانيا فيدل على انه يكون من ضعف الطبخ والبرودة
على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش والاعيا
وفرح الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة وذلك
مثل حطب يلقيه على نار ساكنة فلا يقدر على احالته وتغييره
بل انما يسخنه يسيرا فقط وعلاجه ان ينقى اولا بالقيء بعد
اكل البقل ويشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح و

المطحون

[illegible]

[illegible]

وقوة في سكنجبين بعد ان العسل ثم يسقى الاياراج وحب
الصبر والمصطكي فان كانت حدثت عن قريب فالقيء اقرا
ماء الورد مع الكمون وانما غذاؤه في الميبسة حتى يحكم وان كان
الاكل مزمنا فالفلافلي والكموني وتعد ادويتهن وجوارش السفر جل
وينفع نقيع شراب الافسنتين ايضا ان ينام بعد ذلك ويقوي
المعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكي والعود والغذاء اكل
سريع الهضم من القلايا والطفيشات المبرزة بلحم القنا
والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص
من جملة الغذاء فانه اجود والايسع خبث الحديد بالشراب
صفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون من اجزاء
والخولنجان وسعتر وكاشم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل
ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل
من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة
ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد الهضم
ثلثين درهما يشربه ثلثة اسابيع ويجتنب الحامض والفواكه
الرطبة ضماد يقوي المعدة الباردة سعد وسنبل واذخر
وافسنتين وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسك
وطراثيث ومقل ومصطكي من كل واحد نصف درهم
اربعة دراهم يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم [illegible]
جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام
الكثير الغذاء وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام

المعلى

بزرة

شرابه

[illegible]

الكثير الغذاء اعتراه الغثيان وتحيّر فيه بالاكل شيئا الا ان كان
فيه حدة وحرافة واذا اكل في الصيف اصابه تلهب ونفخ
وتمدد في معدته وغثيان وتهوع والتهيج حتى راحة
سوء الجشا فانه يجد ذلك في الراحة وفي بعض الاوقات
بعد الطعام واكثر ذلك الى الحموضة فاعلم انه اجتمع
في معدته بلغم كثير فرح فتقيه بالفجل والسكنجبين وابدا
من ساعته محمد بن زكريا قد يكون حموضة الجشا من الحرارة
وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات
ولا تحكم على من يكثر التجشي عن معدته رطبة فقد يعرض ذلك
مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء المزاج
لزيادة الغذاء في الكمية فان كان سوء الهضم لزيادة الغذاء
في الكمية فان كان بعده في المعدة منه شيء فليستنظف
بالقيء وليدلك اطرافه قليلا وليطيل النوم والراحة وليهجر
الغذاء الى ان يخف معدته ثم ليتحرك ويستعمل الرياضة والحمام
وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذاء ذكر محمد
بن زكريا ان اسرع جميع ما مضى ونيدبير مع ذلك في القوة صنعه
محمص بقصار بلح في سكر ويطبخ فيها وزن ثلثة قلقطار
من الشراب وقطرات من الميا ويقرب من النار حتى
يصير ثم تشرب وتحسا وان كان من كيفية الغذاء ونقيه
فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الكمونيين
جعدة ومصطكى صفته الكندري كندر عشرة دراهم فلفل و

في معدته

ان ع

الاغذية

بيفا

دراهم

بعود

نانخواه

خمسة دراهم خير بوا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب وداصيني وزعفران من كل واحد ٤ دراهم

وما كان وسنبل وكاشم وانيسون وكمون من كل واحد درهمين
جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعد ينزوع الرغوة
صفة جوارش السفرجل يؤخذ السفرجل عشرة اعداد ويقطع
نجار فرطها جيدا ويترك على النار ويصب عليه ما حتى يلين عنه
من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوضع في العسل ويطبخ
بنار لينة ويحرك قليلا قليلا وينزع رغوته حتى اذا كان وقت
الق عليه السفرجل وحركه حتى ما يليه السفرجل ثم يؤخذ فلفل
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد بوزن درهمين يسحق ويلقي هذه الادوية
وطرحه حتى يستوي ويرفعه صفة شراب الافسنتين يؤخذ
قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم اذخر وسادج وسنبل
وورق الورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين فقاع
الاذخر الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يقير ويرفع
في خرقة ويلقى في منوين عسل واربعة امناء طلاء ويوضع في الشمس
سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا آخر هكذا الى مرات
ويرفع التهوع والقيء يكون بعده العلة من فضلات رديئة
في المعدة مرية او بلغمية او محتبسة فيها او منجذبة اليها من
مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة
كان الغثي والقيء دايما واذا كان انجذابه من مكان آخر سكن
الغثي والكرب بعد القيء ساعة الى ان تنجذب فضلة اخرى الى المعدة
فان كان غثيا بالنزع في فم المعدة فعلاج القيء وان كان الفضل كثيرا

ان ع

ونخل فاذا ذرت العسل عن ان زرت عليه الادوية

طلاء ام

علاج التهوع والقيء

رديا في مقر المعدة حدث القي في معدته من غير ان يغتذي
الانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه التهوع
والغثي بلا قي فان كان الخلط مريا فعلامته خروج مع القي و
العطش معه **وعلاجه** ان يحقن بالبابونج والسبستان والعناب
والخطمي والخسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخلو
فانيذ او السكر الاحمر ليجتذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة
يقوي معدته واسقه ماء الاجاص والرمان والتمر الهندي لتليين
البطن ايضا فيندفع المادة الى اسفل وينطفئ الحرارة فان
كانت الطبيعة لينة فشرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب
الريباس وحماض الاترج **صفته** شراب نافع لهذه العلة يؤخذ
حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما مصطكي درهم فيطبخ
برطل من الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود الني والسك
درهم درهم ويشرب فان لم يكن فاطبخ قشور الفستق الرطبة
بالماء واجعل فيه شيئا من سك واسقه ومرة بعض اطراف الكرم
واسقه الماء الذي ينقطر منه وان كان العليل قويا فافصد
ليكسر قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة رطبة
ويابسة بزيت مغسول او حصرمية او حماضية او تفاحية
او رمانية او انبرباريسية وان احتجت الى تقوية ولم يكن
حمى فاطعمه بالدراج واضمد معدته بضماد متخذ من ماء السفرجل
والتفاح والكمثرى والورد واطراف الآس وماء الكزبرة وصندل

بلغ

فقوي

[illegible] عصاره [illegible]
عفص [illegible]
ونوعی دیگر [illegible]

دوای مرکب از مازو و پوست انار و زاج سیاه
وصمغ و ورد شاب با عسل

ودستكره واملج ولادن وكافور ويلقى في ماء الآس شربة درهم
صحاح وطباشير او سقي الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة
او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان وكعكا او خبزا
مجففا فان كان المرار ينصب من الكبد فينقى البدن منه بالحقنة
اللينة ثم تغذيه سائر التدبير **صفته** دواء جامع لهذه
العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سك درهم
كافور ربع درهم الشربة درهمين برب الرمان **صفته**
رب الرمان النافع لهذه العلة الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء
يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شيء من نعنع وعود ومصطكي
ويرفع ان شئت فاجعله ساذجا من غير سكر واذا كان التهوع
والقي من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بخمل المعدة فيقلعها
فيرمي به وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي **وعلاجه**
ان يقيئه على القي بماء طبخ فيه الشبث والملح والعسل ان كانت القوة
قوية فانه اذا فعل ذلك ارحته ثم يسقيه ايارج فيقرا او
حب الصبر او يحقنه بالحقنة المذكورة ويذر فيها شحم الحنظل
والبورق والبوطيشيا ثم يقوي معدته بان يسقيه الجبنية و
رب التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان النعنعي المتخذ للغثي
والصفراء والنعنع او هذا الشراب حب الرمان الحامض ونعنع
ونمام وفقاع الاذخر وقشوره من كل واحد عشرين درهما كمون
اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم مصطكي وقليلا من كافور

مجرب

في التشوريخ

عليه خ

يغثيه ع خ

ثلثة نعنع وثمام قبضة قبضة يطبخ برطل ماء حتى يبقى
واكل سحوق الجبق منه غدوة وعشية وصفة شراب اخر
يوخذ حب الرمان ثلثين درهما مصطكى ولبان من كل واحد الحامض ح
ثلثة نعنع وثمام قبضة قبضة يطبخ برطل ماء حتى يبقى وراسم م
النصف ويصفى ويطرح فيه عود نى وسكر من كل واحد
نصف درهم ويشرب دايما وشراب الافسنتين ينفع نفعا
بليغا لا الاله الا انيق ويقوى وكذلك دواء المسك للبرد
جوارش السفرجل والغذا صب رمانية بكزبرة وكمون
ونعنع وسماق سنبل وقرنفل ودارصينى وجوز بوا وخولنجان
انها احضر ويضمد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة
نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكى والزعفران
والافسنتين والعود النى والقرنفل وحب بواد المسك و وجوز بوا م
الشراب الريحانى العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك
الغذاء من التهوع فيعطى كمون كرمانى وسماق بماء الرمان
المتخذ بالنعنع ويسقى فى اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد
المحمى مع شىء من سقمونيا او حب حسب ما توجبه الصورة واما
بقى ما ياكله دايما فينفعه ان يكثر الكزبرة فى طعامه ويأكل اليابسة خ
العسل ويفرق الغذاء فى مرات ويترك الحركة بعد الطعام
ويشرب الشراب المر وينفعه هذا الدواء صفته مصطكى وسنبل وفى نسخة [illegible]
وعود نى من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطرح فيه ثلثة ارطال

شراب

---

1 180 (176)

شراب ويستعمل دواء نافع بزر الكرفس انيسون من كل واحد
خمسة عشر درهما افسنتين اوعصارته دانق من كل واحد درهم وسليخة من كل واحد عشرون درهما فلفل ومر وجند بيدستر م
يقرص ويوخذ مثقال الى درهمين دواء آخر شونيز نانخواه
ومصطكى كندر عود نى قشور الفستق الاصفر من كل واحد جزء
يطبخ الاملج بالماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله
عسل ويطبخ حتى ينضج الماء ثم يعجن به الادوية ويستعمل
ويضمد معدته بالعنب واطراف الكرم والرامك والخمر و بالقصب
السماق والجلنار والعفص واخلط بها اذا لم يكن حرارة
كندر وسنبل ومر ونحو ذلك قال النبادقى ثم كان يبقى طعامه
فاعطه هذه الاقراص فانها جيدة تشفيه سريعا اذا كانت
علامات البرودة ظاهرة وهى بزر الكرفس ستة افسنتين اربعة هذه م
فلفل جند بيدستر افيون من كل واحد درهمين دارصينى
ستة او بدله سليخة عشرة مصطكى اربعة الشربة نصف مثقال
للصغير وللكبير مثقال باوقيتين شراب فانه نافع
لوجع المعدة والقى بماء البارد ثم يسقيه الايارج بعد
هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقوم الايارج قبل
هذا القرص وقد رض هذه الاقراص جالينوس ماهيجا الكبير
الغثيان انما يحدث فى فم المعدة فقط دواء اذا لم تعمر
الطعام اصلا فقد تم برد المعدة دواء استوفى جميع اوجاع م
المعدة اذا اشبه الامر فهذا الايارج فانه نافع فى ينفع خ
كل حال دواء قد جربت وامتحنت تجربة وثيقة فرايت

ويهيج

جميع من تنفخ طعام ويتبع معه الغثي والوجع اذا اكل يبرؤون
باسهال الطبيعة الا التي اسهلتهم فربما تختلف فيهم كثير من
الصبر سقيته الفيقرا بشيء من ماء الهندبا واما بماء اصول
الكرفس والرازيانج وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة
اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما سقيته نقيعا
بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول وربما نجعت الايارج
في الاطفال واعطيتهم وقد ابرأت منهم خلقا كثيرا واسقيتهم
بعد غاية النقص اما الاقراص الورد واما جلنجبين ورب
الرمان واما كندر وكمون وسماق وقال اصحاب المعدة
الضعيفة يعرض لهم الغثي ويقلب النفس بعد الاكل
فاعنهم على دفع ذلك بان يقدم قبل طعامهم اشياء تقوي
وبعد الطعام اشياء قابضة فاذا فعلوا ذلك اطلق
طبايعهم ولم يعرض لهم غثيان ولا قي وامرهم يمشون بعد الاكل
برفق مشيا معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف
اعاليها بالشي القابض والمشي قال بولس الغثيان يكون
من طول البلغم قال جالينوس وغيره ان المعدة التي يكثر بها الطعام
اكدارا شديدا حتى يضغطها الى دفعه ضعيف جدا لا يحتمله
ثقل اي ناحية دفعته فتلك اضعف القوى وقال
قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض
يكون تابعا الضعف فم المعدة اذا لم يستطع ان يتقبض
على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبة كثيرة

وسقيتهم

المقدار

كثيرة في فم المعدة وتلك [illegible]
لرطوبة الكثيرة [illegible]

المقدار او الكثيرة الرداءة يحدث الغثي وان لم يتناول الانسان
شيئا فان كان يحس مع هذا حرارة فالطبيب يعطي فذلك
من الحرارة وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة و
السماق والغبيرا وينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان
حمله برودة نفعه الايارج وابرا السويقا وقال رايت رجلا
كان اذا اكل هاج به وجع شديد بعد عشر ساعات او اقل
حتى يتقيا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك
به منذ عشرين سنة وارى ان ذلك لشدة برد فم المعدة وقال
عند الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضماد والاغذية المسخنة
من ان يحمص كالطبخ والعسل ويكون قليلا فاما وجوه استعمال
القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي
برفادين وعصابة وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة
والحناجر النابتة والصدور الضيقة العادية من اللحم ولا ينبغي
ان يسرف في القي فانه ان افرط اضعف البدن واضر بالرية
والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم
وينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة و
الحركة بعرق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل
الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل السمك المالح بالفجل وقضبان
الشبث واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى يخرج بسهولة
ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام ليطلب البدن
والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب والنزيا

فم

يعين على القيء شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن
واكل اللبوب كالجوز والبندق ولب حب البطيخ والقثاء والوزن
والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين البدن
والرطبة المواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي
يتقيأ بها فقد يصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبث منها و
~~بالسوية يدق ويشرب الادوية التي يتقيا بها قد يصلح~~
~~للمرطوبين بزر الفجل~~ منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين
عسلي ممزوج بماء فاتر قرص اخر بزر السرمق عشرة دراهم بطح
صمغ السذاب ثلثة دراهم بورق الخبز درهم كندس
درهم يقرص بماء السرمق والشربة ثلثة دراهم بماء طبيخ الشبث
والحنطة واللوبيا بعد ان يذاب فيه عسل دواء اخر يقيء الجوف
من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق
وينخل ويؤخذ بماء حار فاما الاغذية التي يتقيأ بها المرطوب
فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى
يشتد عطشه ثم يشرب ما قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا
والخردل الصحيح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي
او عسل والاطعمة التي تغثي كالزلابية والخبيصة الرطبة زلابيه زلبيات
واللوزينج بلا ماورد كله يعين الشيح فاما الادوية
التي يسقى بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق المعصور وسكر
او سكر احمر او بزر السرمق ثلثة دراهم مسحوق مذوف بسكنجبين
ممزوج بماء السرمق المعصور او ما قد طبخ فيه بزر السرمق

الصحيح

الصحيح وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري
اذا طبخ اسفيدباجا بحرنق وجعل دهنه دهن شيرج
سمن مضروب بماء سخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل
منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به المحرور
نفسه بعد القيء فالتمضمض بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء بارد ورب
واخذ شيء من جلنجبين سكري ولا ياكل بعد القيء حتى يلبث وسكنجبين صح
عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي
والفراريج ويغمز ساقيه وقدميه غمزا رقيقا واما المرطوب
فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران ويأخذ
شيئا من المربيات مثل الاهليلج والزنجبيل او دواء الكمون او
الترياق فان اصابه صداع فليشم ماء البابونج ويضع
اطراف قدميه وليؤخر الغذاء ساعات ثم ليأكل اخفه مثل القنابر
مطجنة او مقلوة وليشرب عليه شرابا لطيفا قليلا و
ينبغي ان يكون استعمال الامالجة شربة منافع القيء القيء
ينفع من انفجار الدم من العروق في الراس ومن المقعدة والكلى
والرحم والمثانة ويخفف الراس ويجلو البصر ويخصب البدن
ويفتح السدد في الاحشاء لحركته العنيفة ومن كان يجتمع في معدته
بلغم كثير فليتقيأ في الشهر مرتين الهيضة سبب الهيضة سوء
هضم وفساد غذاء في المعدة يدوم فيها فيطلب الخارج منها
العلو والارضية السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة
فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاغذية التي يسرع

[illegible]

(179)
183

الكافور والزعفران واللاذن ويسحق بماء رمان حامض وماء
اسفرجل والكمثرى الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا
اذاه العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه فقاح الكرم او ورد
طري او طباشير فان تقيا هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا قليلا
او خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا
فانه يثبت فيه ويقذفه مرة فاعده عليه فان لم يكن فاسقه
ماء الرمان المز واحتل بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع
به جدا ولا يكون الماء الذي يشربه في غاية البرد بل متوسطا
قال ابن سرابيون رايت في هذه العلة انتفعوا بشرب الماء
الحار وذلك متى كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة فاما متى كانت
معدته ملتهبة فلا يسقيه الماء الحار واسقه شرابا قويا فيه
القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه
خبز ومره بان يتجرع قليلا قليلا وضع على معدته محجمة بغير
شرط وكذلك بين الكتفين ومر بتعديل مكانه بان يرش فيه الماء
ويبرد ويطرح فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج والاس
والنيلوفر والتفاح وليكن الفرش وطيئا وبثيرة وافضل منه
الاراجيح والفرش المعلق والرياحين والمناغاة بالاصوات
الطيبة فان هاج غشي فادخل في وجوه اعراض المسك المذكور في
باب الخفقان بالروايح وماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء
المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وشم الروايح
المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعط الطين

مسحوقا
بدلك
بخبز
والمناغاه
دوا الخنك
اجعل غدا

الكرب الغشي والقلق والخفقان والوجع في البطن اللذع
في المري وخروج اخلاط مائية وتربل البدن وصفرة البشرة
وخضاره وامتداد الانف وتغير اللون شبيه الوجه بوجوه
الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج اليدين واذا عرض
وكل ما يعرض منها شرب دواء مسهلا قويا فرط في الاسهال
قال ابن سرابيون رايت صبيا عرضت له هذه العلة فغلبت
فيها مدة وخفي نبضه وبرد جميع جسمه اياما ثم انه انتعش
قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه
ضعيفا ومراقه فارغة كانها تجذب الى فوق واخبث الاعراض
في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن
عطشه لانه يقذفه وشر منه السهر لانه لو نام لانقطعت العلة
واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف
اردى فاما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة **علاج** ان لا تجزع
لما يرى من الاحوال الهائلة ويعجل في تنقية معدته بسقيه الماء
الفاتر فانك اذا فعلت ذلك استعطف غثيانه ولا يسقيه
الماء ولا الجلاب ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعية في المعدة
وادلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد
على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل وفقاح
الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق
الشعير والصندل والورد والكافور والزعفران والادهن بماء التفاح
والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب والصندل و

لانقطعت

[illegible] صح

الطين

البيث بوري

الخراساني والمربى بالكافور وكلما قاء فاعد عليه ولا تجزع حتى
يسكن القيء فاذا سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب و
هذه الاقراص الكندر المسكن للقيء اذا سقي قليلا قليلا
بماء بارد صفة كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم
كبابة وقاقلة من كل واحد درهم نصف وكافور دسك وقرنفل
كل واحد دانق يتخذ اقراصا من مثقال ويسقى وان كان الاسهال
عنيفا فاحقنه بنشا مقلو مخلوط باقراص طبخ فيه الخشخاش و
عرضه فيجعل في الساقين واليدين فتضع عليها الخرق المبلولة
بدهن حار ويمتص الفواكه القابضة اولا فاولا مثل التفاح
والسفرجل والزعرور والكمثرى والسفرجل واذا اسكن فاغذه
في اليوم الثاني والثالث بما يقويه وينعشه قليلا قليلا
ولا تاذن له في العود الى عادته سريعا ولكن ما تغذوه به
خفيفا مثل المصوص من الطير المشرب بماء الرمان او ماء السماق
او البيض المسلوق بالخل اذا انثر عليه حب الرمان او ورق السماق
وشرائح الكبد المقلو بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع
المقلوة بشحم ايضا اذا انثر عليها ما ذكرنا دواء ثابت
لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب القيء الزعفران فانه يغثي و
يقيء ويصلح لهم هذا الشراب كمثرى ماء تفاح
مقد وحب الاس وانبرباريس بالسوية ماء الرمان الحامض
المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى والتفاح و
حب الاس والانبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى

والكردناك خ

فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت
قرحة مستحكمة من ذوات الرئة لغير واحد منهم فبرا وابرأ
صحيحا وقال في جميع الامراض فيهم اسرع برءا وقال من كانت
به علة في رئته كان وجهه مشربا ابيض وقال عرض قروح الرئة
ما دامت طرية ان يلتحم فاذا عتقت امكن ان يجفف بالشرود ويطوس
والترياق والامبروسيا والاثاناسيا وقال احسب ان اللبن
ضار اذا عتقت السل اسباب السل في الجملة
انه يحدث عقيب نفث الدم كما ذكر في بابه والمستعدون
للسل هم الذين صدورهم ضيقة قليلة اللحم والذين اكتافهم
ناتية مجردة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين اعناقهم
طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شانهم ان تنصب الى ابدانهم
المواد كثيرا فانها تنصب منها الى الرئة فيحدث السل فاذا
اجتمع من هذه الاربعة اثنتان او ثلث او اكثر في انسان كان
قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه
ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان في شيء من الات التنفس
سوى الرئة يبرأ بالعلاج فان كان في الرئة لم يبرأ وهلك
والفرق بينهما ان الدم الذي يخرج من الرئة بالنفث يكون
زبديا يشبه البزاق في لون الرئة نفسها الا يشكل الاخلاط اليه
انه منها والذي يخرج من الصدر او بعض الات التنفس يكون مائلا
الى السواد ولا زبد فيه فتحتاج الى النقاء والفهم لا بد في نقاء

السل

الرية من السعال فانها لا تنقى الا به ثم السعال يوسع القرح
ويزيده ويمنع من جفوفه والثانية ان العضو اذا كان فيه قرح
احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرية الى القرار
لحاجتها الى التنفس والثالثة ان العضو في اندمال القرح يحتاج الى
اليبس والرية لا تزال تقبل الرطوبة من الفضلات التي حولها ومع
هذا ايضا فان الادوية التي تبرئ القروح لا تصل الى الرية
بعد سلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها
الا ان يخلط بهذه الادوية المادة اللطيفة لتوصلها بلطافتها
اليها ثم تزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو
من حمى [illegible] تاخذ في ادبار النهار غير دورية مطبقة وسعال غالب
ونفث دم او مدة [illegible] كل يوم وفي اخر الامر تتعقف اظفاره
في الظفاره وتتناثر شعره واذا قرب الموت انحلت الطبيعة [illegible]
قد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرية حتى
يفني بضعه فاذا اخذ نصفه ينفث الثاني مات [illegible]
جالينوس هذا النوع الاكلة في الرية **علاج السل**
اسقيه كل يوم لبن النساء وهو خير الالبان والافضل ان
ترضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرمك ثم لبن
المعز ويشربه ساعة يحلب [illegible] ان يحلب على الفحم [illegible]
[illegible] باللبن ويشربه [illegible] ويشرب في بعض الاحايين
شرابا رقيقا ممزوجا ليحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان

[illegible] والذي ينفع من الخفقان من الرطوبة من الاغذية والادوية
ويتقون [illegible] والشراب الريحاني والباذرنجبويه [illegible]
والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح والنانخواه والهليلج
الكابلي والبليلج والاملج والقرنفل والدارصيني والدار فلفل
والكاكنج والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقلة
والزرنباد والدرونج والاذخر والاشنة والسعد والقسط
والشب اليمني والطين الارمني والعود والمسك [illegible] والعنبر
واللولو والبسد والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب
والياقوت والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب
الطيبة **صفة دواء ينفع للخفقان الرطب والفزع**
لسان الثور يابس مدقوقا درهم زرنباد ودرونج من كل واحد
[illegible] اربعة دراهم يدق ويسيغ منه في الشهر ثلث مرات كل شربة
وزن درهم بشراب او ينقع لسان الثور بشراب قوي صرف
ويسيغ او يوخذ [illegible] يابس وكهربا مقلوا من كل واحد ثلثة
دراهم بسد مقلو [illegible] من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة دراهم
يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب **قال بولس** [illegible]
يسكن الخفقان الذي [illegible] الماء البارد والمشي الرقيق
وان يدثر ما بين الثديين بالصوف اللين **جالينوس**
من الخرق جلدة قلبه مات وقال اذا عرضت في القلب قرحة
سال منه الى الايسر دم اسود ومات وعلامته وجع في الثندوة
اليسرى وقال قد يعرض في غلاف القلب ورم منها ما [illegible]

كهما اصلا حاسي
عرجا ونهرا اضافه
فللا فللام

قتل صاحبه والابهل حتى يقتله بعد مدة طويلة قال وانما علمت
ذلك منه فقد كان لي كنت اردت فيخ لا انظر الى تشرحه فشغلت
عنه مدة وكان الورم يزداد في الايام كل يوم فلما ذبحته
وشققت بطنه وجدت في لباس قلبه غلظا وورما جميلا كا
رطوبة فعلمت ان الالم كان من ذلك قال وقد ذبحت مرة ديكا
فوجدت عند قلبه غلظا وكان لا يعرف ولا فعلمت ان الالم كان
من ذلك قال وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا
اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون وقال
جميع من رايت من النبلا كان ينوب عليهم الخفقان مات في
ستين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة قال ومن خرج
فنفذت الجراحة الى الغشاء قلبه مات بالغشي وقال يتحول
صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد فلمه
برودة البتة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بلدا
فلا يفارق الثلج والجليش ولا يقرب الحمام ولا يتعب البتة ولا
يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث الموت الفجاة الوحي
خراجات واورام تحدث في القلب ويستدل على ذلك من انه
يعرض في البدن من اللهيب والحرارة فوق المقدار سائر الادام
ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء بالنفس ايضا على امر عجيب فاذا
رايت هذه وكان معه غشي متدارك فتقدم الى اوليايه
واعلمهم انه يموت وانك تعالجه على خطر فافصد بالسليق الابد
ودمعه بعض الشرايين واسقه ماء الثلج دايما جرعة جرعة و

ومن عرض له [illegible] عاشق [illegible] وليله [illegible]

ر انه

ر عجب

---

٣ وانه وطلان ونقط اربعة اركان [illegible] وثلاثون
الدور [illegible]

الا ان يحيط دثارا رقيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار ثم
الحمام ويمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا قبل العرق فليمرخ
بدهن فاتر حتى يعرق ثم يغتسل بماء حار وينشف ويتدثر
حجيح ويلبث في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم
ياكل من اغذيه لطيفه اكلا خفيفا ويشرب شرابا مرفا فان
بقيت به بقيه عاود الحمام وسائر التدبير وان
حدثت عن ورم حار حدث في بعض الاعضاء سقطة
او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفصد في الجانب المخالف وسدد
ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل
حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفي بايره
ويعمل في اسهال طبيعته والتلطيف عنه بما ذكرنا ويغتذي
بالاغذية المبردة وان حدثت عن وجع في بعض الاعضاء
فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو ورم حار ام ريح
غليظة او خلط لذاع او كثير تمدد او غلبة اليبس على ذلك
الوضع ام سوء مزاج حار او بارد مع مادة او بلا مادة
ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكرنا في ابوابها من علاجها فان
الحمى يسكن بسكونه فاذا سكنت فليستعمل استحماما خفيفا و
ليعتمد بالاغذية التي وصفت وان حدثت لتناول اغذا
الثقلة ما جرت به عادته او اكثر جدا او في اغلظ
ثقل البطن وتمدده والحشا الجامعي والقراقر فيه والتمدد
فينبغي ان ينظر ويطلب فيه ثفل البدن من الحمى فان النفخ

وعلاجه

(180)
185

[illegible] الملوك [illegible] تضايع [illegible] الاعضاء [illegible] ثلاثة [illegible] سقط [illegible] وتعل [illegible] ومن [illegible] ونعول [illegible] ونخلي [illegible] الاكلاع والعروع او بحوم [illegible] او بحو [illegible] ثم يرفع [illegible] حتى يحمر وينعقد

٤ بغذاع

والنواي او الفاكهة [illegible] وطلاء ان يحشى المعصو [illegible]

او البقول الباردة [illegible]
والخبازة مثل الخس
والكزبرة والكرفس
والسذاب والكراث
والثوم ونحوها [illegible]
في الطرحي [illegible]
[illegible] ان ينفلي
في الماء والملح [illegible]
ثم يخرج ويوضع
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من حمى يوم انما يقتضى زمانا واياما كثيرة [illegible]
بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه واسقه
السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى
قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام بحيث لا يطيل فيه
لبثه وليجلس في الماء الفاتر في الابزن وليصب
منه عليه وادلك جسده فيه بالنخالة دلكا جيدا
وليغتسل به ويخرج ويعاد بتدبيره من الاسهال بما
الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير
فان خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واطل لبثه
فيه اطول واقوى بمقدار ما يرى من نقصان الحمى فاما
في اول الامر فليكن ادخالك اياه الحمام بتوقف
وحذر شديد لطول بقائه فيه او لشده حر بيته
وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان
فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا
النوع من الحمى اذا انت رفقت به وتلطفت في اطلاق البطن
وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام بقدر
نقصان الحمى انقلعت من غير ان تنتقل الى حمى عفنه
وان وقع في ذلك خطا انتقلت الى حمى عفنه حادة مطبقة
وان حدثت عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغي اذا
انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيئا صالحا
وليكن غذاءه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعلم ايضا

في اطلاق

[illegible]

في اطلاق طبيعة بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد
وليشرب من السكنجبين المجرد السكري وليأكل من الرمان والفواكه
الشبيهة به وليتوق ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى
خاصة والكاينة عن شرب الشراب سريع التنقل الى
حميات العفن بادنى خطاء العليل وان حدثت عن تخمة قوية
فانها انما يحدث تخمة قوية فانها انما يحدث الحميات اذا كان
معها الحشا دخانيا فسادا منتنا ولا يكاد يحدث مع ان يكون
الحشا فيها حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعة
فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يتجرع جرعا من الماء الحار
ويتقيأ ثم يغتذي باغذية عسرة الفساد والاستحالة مبرده
كالمتخذ من الحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها وليشرب
من هذه الاشربة ايضا وليجتنب التعب والتعرض للشمس
والسهر والجماع فان لم تنطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا
وان كان في معدته بعد انجذاب الحمى شيء تنبها قذفه [illegible]
ذلك واذا بلغ من تنقية المعدة ما لا يجد معه الحشا الخالي
ولا ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا غثيا قليلا ثم لينعقد و
يتدبر بسائر التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما
وان حدثت لخلفه مستدركه او تزحرجا فاعتنه بعلاج ذلك على
ما ذكرنا في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه
بالاشياء المذكورة لذلك وان حدثت عن طول اللبث في
الحمام فعلامته العطش الشديد وعظم النبض والنفس
وعلاجه اذا انحطت ان يسقى شربة وافرة من السكنجبين

الا ما [illegible] وانحل
الا كما [illegible]
المعتصم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ونحوه [illegible]

[illegible] النقل الى [illegible]
فليتجرع ما دام [illegible] النقل في
وان كان [illegible]
ان لم [illegible] بطنه فليتجلد
نسخة صح

ويغتذي بالمزورات مع البقول الباردة
ويؤمر بالاغتسال بالماء البارد وان حدثت عن الاستحمام بامياه
الحمات فان كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية
او نوشادرية او نحوها مما يخشن سطح البدن ويقبضه
فينبغي ان يوبد تدبيره ثم عن برد عنيد ان موضعه في
الحمام يكون من البيت الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ
بالدهن واعادة صب الماء الحار والدخول فيه والدلك
مرة بعد مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويدبج بدنه
وينتفخ ويحمر ثم يخرج ويلتف ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكر
وان حدثت من برد الاستحمام **فعلامته** استحصاف البدن
وكثرة الوسخ والدرن عليه **وعلاجه** ان يدخله الحمام حتى
ينطلي ماء ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك
بالنخالة وبذر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج و
يغتذي ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض
رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري على عادته
وان حدثت عن زكام او نزلة فينبغي ان يفصد ولو كان قريب
العهد به او يحجم ان لم يمنع العضد ويحمي اللحم والشراب ويسقى
ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين
صدره ويسكن سعاله بما ذكر هناك حتى اذا انضجت
النزلة وزال السعال وخفت الحمى قليلا فليدخل الحمام و
يدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتهاون بعلاج
هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب ان حدثت

الحار
ارش في
عند بابه ويكون بالليب
وجهه ويستعمل الماء الحار ح
انقطع من القدر
ثم يصب عليه الماء بتعبه
ويغتسل الى ان يحمر
الماء ويغسل الجسم

عن طول الجوع او عطش فينبغي ان يحقنه ولم يستحكم الحمى بعد بل
انما يجس الاعيا والكثير ان يسقيه سويقا مغسولا بماء
كثير مبردا على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد اشتعال
الحمى فجرعه من الماء البارد قليلا قليلا الى ان ينحط واذا انحط
فادخله في ماء فاتر هنيهة ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده
ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالاغذية المرطبة القوية وتجنب التعب
حتى يرجع له البدن **واما الاحوال النفسانية** فانها ان حدثت الحمى
عن غضب مفرط **فعلامته** جحوظ العينين وحدتهما وحركة شديدة
مع احمرار الماء **وعلاجه** ان يدخل بعد انحطاط الحمى في ابزن فيه
ماء حار مستلذا ويصب عليه منه بقدر ما يلين جلدته ويحمر
حمرة رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج منه بساعته
ويرش من الماورد والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه
من الاشربة كرب الريباس والتفاح الحامض وحماض
الاترج ويغتذي بالبقول الباردة بالخل وزيت الانفاق
والخل ودهن اللوز الحلو او بالزيت فانه خير ما في
هذا الباب ويمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك
مشقة شديدة فليمزج له حينئذ الشراب بماء الرمان او
يبرد على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا ويتنقل على رمان
حامض قد غسل بماء ورد ويرش عليه بعد ذلك من الماورد
ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدث عن سهر
فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان

على الراس وصدره ونضحه
بالصندل والماورد ح

او غيرهم **وعلامته** ذبول الوجه وخفا النبض او غيره
فكر طويل **وعلامته** سرعة النبض وسخونة الراس والوجه
والقلب والصدر **وعلاجها جميعا** ان لا يخلوا اصحابها
الكلام بعد الخطالها وليكونوا منه في البيت الاوسط
بالقرب منه او البيت الاول ولا يتعرضوا البتة وليكثروا
صب الماء الفاتر على روسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا
في الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه
ويلهي اصحاب الهم عن همهم ذلك بضروب الكلام والحيل مع سهرهم
والملاهي وليشتغل اصحاب السهر منه بدهن البنفسج والنيلوفر
النوم في مواضع ريحه ذكية على فرش وطية **قال محمد بن زكريا**
في الناس ناس اذا لم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذا
كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاكارع
والاشربة الغليظة حموا فليتوق هولا ادمان هذه الاغذية
وليغتذوا لحم الجدا والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب
ما رق ولطف وليستعملوا الحركة قبل الطعام وليتعاهدوا
الفصد والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في
الاعراض الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا او سهروا
او دافعوا بوقت الغذا واغتذوا بالاغذية اللطيفة
او اليابسة حموا وينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال
وليتداركوا احيانهم بالترطيب لابدانهم تدبيرا
فان التهاون بما ذكرنا في حميات الدق **حمى الدق**
بلغتهم

حمى الدق

قال محمد بن زكريا متى ما بقيت الحمى ثلثا فصاعدا
لا تقلع وهي مع ذلك ليست بقوية الحرارة واللهيب
ولا معها الاعراض التي يكون في الحميات الحادة كعظم
النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
لكن قامت بحالة واحدة لا يتبين فيها فترة ولا
وهي مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق فاستبن امرها
ايضا بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته
ثم يعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع
ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه قد غارتا ولحمه
قد نقص وجلده قد تقشف فان الدق حينئذ ليس انها
قد ابتدات فقط بل علقت فيه وبلغت اليه وهذه هي عملت
علاماتها بيدا علينا في ابتدائها ومادامت لم يقربه الى حد الذبول
ومن اجل ذلك ينبغي ان يتفطن لعلامات الذبول لئلا يتغافل
بعلاجه للطمع في برؤه **فيقول** ان في مبادي حمى الدق الى
الذبول يلطا اصداغه لطا شديدا ويغور عينيه ويدق
انفه وينخرط وجهه ويصغر اذنه ويرق جرمها و
يكون جلده جبهته ممتدة كانها جلد قد جف على عظم
والوجه والبدن كله بتلك الحال عار من اللحم ويرق رقبته
وتنتوا حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر
بالحس او بالنظر ادركتها كلها بحدودها وبالحس

فليس بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا
دقيقا والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا
غير انه مع ذلك صلب واثاره بارزة ظاهرة الحال
اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك خاوية فارغة من الدم
لاطية منطبقة لا يحتوي تجويفها على كبير شيء وقد ذهبت
النضارة والرونق عن ابدانهم البتة وتحل منهم الجلد
وصار بمنزلة جلود المشايخ ويضمر بطونهم حتى كانه
ليس فيها شيء ويبرق المراق منهم جدا كانه جلد وصار
بمنزلة فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما ظهرت
عظام الرسغ والمشط منهم وينعقف منهم الاظافير
ومن تناثر من هؤلاء شعره او انطلق طبيعة فالموت
قريب منه واذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا
الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه
بقية من الدم واللحم والماء والرونق والقوة ولم يكن
ما ظهرت من هذه العلامات به قوية مستحكمة فانه يصلح
ويحتاج الى الحالة ان يدبر على ما ينبغي واما من لم يكن به
كثير شيء من ذلك ولا نحول ولا طالت به الايام وانما به من
علامات الدق ان كان ابتداؤه قد لزمته منذ ايام فقد نرى
جرابه معها النحول والقشف فانه برؤه يسهل ويسرع
باذن الله فالزم هؤلاء ماء الشعير واغذهم بعد الحرارة

وصارت شبيهة باجساد الموتى لونا أم

حتى ٢

بعض ج

ناسخ

الحم ازم

بالسمك

(١٨٧)
١٩٥

بالسمك الطري كبابا ومشويا وبالبقول الباردة الرطبة
كالبقلة الحمقاء والملوخية والخس والقرع والقثاء والخيار
وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يغتذوا وليكونوا في
مكان لا يتأذون بحرارة البتة واجلسهم في الابزن الفاتر هنيهة
ثم ادهنهم بدهن البنفسج والدهن مسكن بارد رطب
الهواء المفروشة بضروب الخضر الباردة والطيبة وضع
على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل وكافور قد نقعا
في ماء الورد المبرد على الثلج بعد خفوف المعدة فيزول
الطعام عنها وقبل ان يغذوا ايضا وابدلها متى فترت
حتى يحس العليل ببردها قد وصل الى عمق كثير من بدنه
وان كان يقشعرون منها ويعتريهم بعد ذلك حرارة فليقتصر
قليلا ثم يوضع وليبدل اذا جفت فقط حينئذ
وليستعطوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزاد في طعام
ويطلبوا النوم جهدهم ويحذر السهر والفكر والحركة و
الباه والكون في المواضع الحارة والباب الحر وان كان
الحمى ادنى حدة وحرافة فاسقهم من اقراص الكافور كل
يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم
الجلاب في شرابهم مع لعاب بزر قطونا عند الكرب [illegible]
على صدورهم بالتبريد بتضميدك اياها وطليك بالطيوب
والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لاسيما
ان كان الزمان صيفا ويتبرزوا منه كل مرة دون الاستيفاء

اليها حذوا

ويحذروا لهم الاكل والاستسقا منه دفعة ليسقوا
للما البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا عطشا
ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف فاما من توسط الرق
وبان فيه النحل والنقصان الا انه لم ينته بعد الى
الحد الذي ذكرنا انه لا يبرا فانهم يحتاجون الى مثل هذا
التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح عليهم وتاثر به
ويستقصى ويوكد ويبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن
مرتين في اليوم او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام
في موضع يقشعرون فيه فلما يراد من ادخالهم الحمام
ان يكون استعمال الابزن وصب الما من غير قشعريره
تعرض لهم فاما التوق وتنشق الهوا الحار فاخص الاشيا لهم
فليدخلوهم الى الحمام والابزن بعد سقي ما الشعير بقدر
ساعتين ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من الابزن
فان ضعف البطن من ما الشعير ولم يبق له في الجسم طعم
فليمض بهم الى الحمام من غير ان يشبعوا او يستعملوا الابزن
وصبت الما الفاتر عليهم بقدر ما تربوا اجسادهم قليلا
ويحمرا ادنى حمرة ثم لينغمسوا في الما البارد الذي لا يوذيهم
برده غمسة واحده ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج و
وما يجاه من الادهان ويتدثروا في الحمام ثم يخرجوا منه
ويطعموا ما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا وينامو في بيوت

فائ ع

ولا يتبع ولا يسهر ولا [illegible] ولا يلعبون [illegible] لا يقعدون في الشمس [illegible]

ندية

او برك

ندية رطبة قليلة الضو فيها خيوش واجاجين ما
وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والاس هسفر غم
والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتا فينبغي
ان لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهوا
البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب
بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدثروا ابدانهم حاره خفيفه
الحمل وخاصة روسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة وليغمز
اطرافهم غمزا لطيفا رقيقا وينشقوا دهن القرع المربى
بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا انشطوا
للدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشا انتفعوا
بذلك والا فليعشوا من غير استحمام نعم قليلا وليطلبوا
النوم وان كان اليبس والنحل قد ابلغ اليهم فليحلب
على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن
مع الما ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او الورد
او النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن شرابهم
من شراب ابيض رقيق قد مزج مع الما البارد بقدر ما
يخفى طعم الشراب وان كانت الحرارة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الما البارد واحذر على هولاء ان تطلق
بطونهم وان بدت بلين فبادر بامساكها فانه ينتفع
هولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالجبن
المتخذ من لبن بقرة فتية اذا استقصى نزع الزبد عنه

فاذا

وكانت فيه حموضة وسقوه مكان ماء الشعير ايضا
وان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك و
يحتاج الى هذا والى تبريد وتطفية كثيرة فمن كان بوله
دهنيا او عليه صفائح دهن او قطع لحم شبيهة بالخيوط
واشياء شبيهة بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هولاء
بالتبريد الذي في الغاية واما من كان قشفه ونحوله
شديدا وليست به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن
الحليب اذا شربه وتادم به واوفق الالبان لبن النسا
ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر في اللبن الحليب
فان له خصلتان التجبن والاستحالة الى الحرارة وليس يتجبن
هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا في الندرة فان
خلط بها شي يسير من سكر لم تجبن واما الاستحالة الى الحرارة
فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم في لمس العليل ونفسه
ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدته زايدا على ما
كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه وسقي
الخيص الحامض او ماء الشعير واقراص الكافور ونحوها وسهل
بطنه بالاجاص والترنجبين ان يبست الطبيعة حتى يزول
تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب
الدق فاما من بلغ منهم الى ان يبيض عظام الدسغ والشط
والعين ويسقط منه النبض ويلصق مراق البطن
منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد دقت فليس ينبغي

م البرد ده خ

الروادع

ان يتبين

تغورت

اا سطر

(186)

192

ان يشتغل بعلاجه على انه يبرو وقد يعالج هولا ايضا
على حال بالاغذية السريعة النفوذ وبالطيب فليوخذ
لهولا بالكم من فراريج فيقطع قطعا صغارا ويستخرج
ماءها بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او فيهم لحم احمر في غشق حلو
او يشتت ما ذكره ويصب في ذلك الماء شي من ماء التفاح او
السفرجل المنقوش شي من شراب ويلقى فيه كعك قد اجيد سحقه
ويحسون او يلعقونه ويلبسون القمص مصندلة او ممسكة
ان لم يكن يقع لهم منها صداع ويبخر بين ايديهم بالند والعود
ويوضع حواليهم الرياحين والنخالخ ويرش عليهم الماورد
ويشمون الاطعمة التي تطارح شي كالقانق والكردناك ويشوى
الفراريج ثم تمزق في وجوههم ويمضغوا صدورها ويمصوا
ماءها فقط ويدمنوا بالنقل ان كانوا قد ضعفوا غاية
الضعف ومن كان به او اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج
بماء اللحم ثم يدق صدورها بالمدق ويعصر حتى يخرج عصارتها
كلها ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشي يسير من الدارصيني
ويجعل منها شراب وكعك ويحسونه **صفة اقراص الكافور**
المبردة للقلب والكبد الجيدة للحميات الدق والمحرقة
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض خمسة دراهم بزر
الخس ستة دراهم بزر الحماض ستة دراهم بزر الهندبا درهمين
بزر القثا خمسة دراهم بزر القرع الحلو اربعة دراهم عصارة
السوس ثلثة دراهم ترنجبين عشرة دراهم كافور نصف درهم

ندكشة

جلاره

الى هنا م

يعجن بلعاب البزر قطونا ويتخذ اقراصا من درهمين صفة

سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني صمغ عربي من كل واحد درهمين عصاره الامبرباريس وعصارة السماق من كل واحد ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر وجلنار من كل واحد درهمين بقلة يكه درهم ونصف كزبره منقوع بخل مقلوه يجمع ذلك ويعطى منه درهمين غدوة وعشية بربّ السفرجل او ماء الرمان او ماء الريباس ال درهم م قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل حرارة النورة والحجارة المحماة التي اذا صب عليها ما سخنت وقال خاصة علامات الدق ان يكون العروق الصوادر باسخن من المواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى الغذا الكثير مرة دفعة لانه يضر باعضايهم الاصلية لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطبا يدّعون سقي الماء البارد في حينه يعني في الابتدا او ما دام بالبدن قوة ولحم فاذا جلا وقع في الدق المالك سقوه حيث لا ينتفع به وقال الابدان للمرار الخفيف اليابس مستعدة للوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام والحمام واسرفت في الرياضة و والجماع م السهر ونحو ذلك فان حمت فامسكت عن الطعام بجهل الاطبا وقعت في الدق وقال اول ما يحتاج ان يستعمل

في الدق

في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب او المعدة او الكبد وقال اذا رايت حميهما قد اختلف مرارا زبديا الغالب عليه المرار فاعلم ان حماه من حميات الذوبان فامتنع من استعمال ماء العسل فيهم حتى يظهر دليل آخر وقال اذا احدث الدق بعد حميات قوية او طويلة المدة جدا فانه دق خبيث ردي واذا احدث بغتة من غير حمى فانه دق مبتدي عند حكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال لا تمتنع ان يكون اغذية اصحاب الدق مما يقبض شديدا فان هذه مع ما انها لا ترطب لا تغوص برودتها الى عمق البدن لانها تقبض الجلد وتجمعه وقال انفع وجوه سقي اللبن لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يمكن حلب عنده وشربه حارا لئلا يصيبه الهوا كثيرا وقال قد شفيت خلقا كثيرا في ابتدا وقوعهم في الدق بالماء البارد فقط

بلغ مقابلة

وقال لولا تدبير الابزن والمرخ بالماء لما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال بولس اذا رايت البراز من غير جنس ما يوكل ويشرب لكنه اخلاط فيشبه الصفرا الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفرا وله نفخ ولزوجة وربما كان فيه دسم ولزوجة فاعلم ان الاعضاء الشحم يذوب فان تواثبت ادى الذبول فتدارك ذلك بسقي الماء البارد قال اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا فاحدس

اليهودي

بالدهن اح

بيش م

اخلف نخ

الى م

وامدادهي حائرة لازمة سنيناً واحداً لا يزيد و
لا ينقص فذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت
وان بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت **قال اهرن**
حميات الدق لا تحتاج وينبغي الى النفض كما يحتاج اليه حميات
اليوم **قال ثابت** ان كان صاحب اصحاب الدق يشتهون
لشرب اللبن فانفعهم الدوغ البقري الحامض ويكون نافعاً
في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد كل يوم حتى يبلغ
ثلثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او اسهالهم
ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع **عجايبه**
الصفة يوخذ السرطانات احيا ساعة يصاد منقطع
اذنابها وارجلها ويغسل بماء الرماد والملح حتى لا يبقى زهومتها
ثم يغسل بماء قراح ثم يرضض ويطبخ مع الشعير والقرع و
يطبخ ويسقى قبله من **قاهر القرص** لسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم كثيرا
اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحمقا وحب القرع والقثا
والخيار وحب السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم بزر البقلة
سبعة دراهم عصارة السوس عشرة دراهم نشا وكثيرا
وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزر قطونا ويرض
ويسقى منه مثقالا بماء القثا بماء الرمان ويسقى ماء الشعير
بعده بساعة ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية
مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع واذا تخلف

النفض ولا يحتاج الى ما يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه في حميات

لقطع الدق

مثقالام

تعلم

ثلثة ايام ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى
وقال ان كان ما يقيئه حامضا فاسقه الحبيبة المسكية
قليلا قليلا او ماء قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكي وعود
وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح
معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح
المطيب وشراب السوس ومسك وعود في محرق واغذه
بزيرباجه بدهن الجوز ممزوج قد القي فيه حب الاس والتوابل
صفة شراب السوس يوخذ ورد السوس الازاد المنزوع الاقماع
مسحوقا من الصفوة الموجودة في داخله ادبغانه ورد ويبسط
على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف ويوخذ
من غد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد
اوقيتين ملح اندراني وسليخة من كل واحد ثلث اواق حماما وسنبل
الطيب ومصطكي من كل واحد ~~اوقيتين ملح اندراني وسليخه~~
~~من كل واحد ثلث اواق~~ اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق
دقا جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضاره صفا من السوس
رقيقا وصفا من الادوية حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه
من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية مسك
دانقين ويداف ان بشي من الشراب ويلقى على الادوية ويدع
ذلك بعد سايله اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك
الا ساعة مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاس و
فوقه خرقة كتان ويطين بطين نقي معجون بنخالة الشعير او شعر الغنم

ثم الصبر [illegible]
[illegible] العربي
[illegible]

وتبع

نسور

بلغ

ويصير في الطفل ستة اشهر ثم يستعمل بقراط الحمام ينفع جميع
ما كان بطنه في مرضه لينا لجذب الحمام ويحرك المادة الى سطح
الجلد فينقطع ذلك القيام **المغص** سبب المغص
رطوبات لا يقوى الحرارة على تحليلها لغلظها فيتولد منها رياح
وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في البطن **وعلامته** تمدد
واشتياق الى الهواء البارد وسكون المغص بالماء البارد
وعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء قد
طبخ فيه الرازيانج والكمون بالجاوشير والدخن ويشرب بماء العسل
وحب الرشاد المحرق والانيسون والوج والقردمانا والكرفس
والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار وزراوند و
قنطوريون فرادى ومجموعة وينفع منه حب الغار وبلع ما فيه
والذي يجتمع من ثفله يضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن الممزوج
بماء الكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعدة **صفته**
عود السوس ثلثة دراهم سنبل درهمين غافت درهمين بزر الكشوث
نصف درهم بزر الخيار والقثاء والبطيخ والبقلة الحمقاء وصمغ
وكثيرا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغذاء لحوم
الفراريج المطبوخة زيرباجا مطيبا حصرما بالكعك والكثيرا
والطيهوج والدراج واجنحة الطيور ويأكل اللوز المر والنعنع
والعناب والتين الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق
المملح وحب الصنوبر ويكون المغص من الصفرا ينصب الى المعا
فلا يحتمله الامعاء الدقاق التي فوق السرة فيوجع او مادة لذاعة

مبرز رابع

من طعام

(189)

195

يخطى

من طعام الوجع والاسنان حريف حاره يتناوله وربما
خطا فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذه الموضع حبا مسهلا
او جوارشنا فيحدث منه اما سحج الامعاء او الوثه **وعلامته**
شدة الوجع ونخس وعطش وحرارة والتهاب في الجوف **وعلاجه**
يسكن الوجع بشرب السكنجبين بالماء الحار واستفراغ تلك
المادة بما يخرج الصفرا مثل وزن دانق سقمونيا محلولا في شراب
جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر منقوع في ماء عنب الثعلب
او ماء الاجاص وينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين
بماء بارد ودهن الورد وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن الورد
ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الماء ولا يكثر شرب الماء البارد
والغذاء سماقية او اجاصية مزورة وصفرة البيض مطيبة
بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان
المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن الحلاوة
لوز حلو مقشر بسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب وقد يحدث
المغص ايضا من كيموس فج غليظ بعيد الحرارة عن هضمها فيجتمع
في بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعا **وعلامته** الوجع الثقيل
في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل **وعلاجه** ان يوخذ وزن
درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه يسحقها ويشربه بماء
فاتر ويسقى الترياق او الشجرنيا ويسهل الطبيعة بثفال
من ايارج معجونا بالعسل وماء الانيسون وماء النانخواه والغذاء ما
يسخن من الفلافلي ويجتنب اللحوم البتة ويقتصر على اسفيدباج

وعدا الرمان المز ايضا
ثلث اواق مع دهن الورد
صح الاصل

وغذاؤه

الرقاق

بقنابري مطيب بتوابل كثيرة او ما حمض قد اغلي فيه كمون
درهمين ويطيب بالدارصيني والخولنجان والنعنع والفوذنج
والسداب والمفرح وشرابه الشراب الصرف النبيذي العتيق
الذي يميل الى المرارة والتين اليمني والنارجيل والفانيذ
والفستق قال ابقراط من اصابه وجع شديد في بطنه فبردت
اطرافه فذلك شر ويحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى تؤدي
الى الخاصرة وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا يقوى الصحة
على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء
ولا بالنفخ منه اسفل فيتشبث في الامعاء ويحدث القولنج
في البطن الى الخاصرتين ويقال لو ريح القولنج وعلامته تمدد وثقل
بعقب تناول طعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة
الطعام واعجز الكرب الضلع واتصال القراقر الى السرة وعلاجه
ان يسقى هذا السفوف صفته خولنجان ودارصيني وشونيز
من كل واحد نصف درهم قرفة وقرنفل وسعتر فارسي بري
وكمون من كل واحد درهم كرويا درهمين راوند نصف درهم
سكر طبرزد مثله اسامر يدق كله ويسقى منه وزن درهمين
او يسقى هذا السفوف صفته انيسون وبزر الكرفس نانخواه
وشونيز ومصطكي وسعتر بري وكمون من كل واحد درهمين
جندبيدستر والجاوشير وسداب من كل واحد درهم آسارون مثقال
بماء حار وتقلى الثوم بالزيت ويأكله ويجتنب الفواكه و
البقول وكل ما ينفخ مثل الباقلى والحمص والكمثرى وغيره

ولا بالتفشي

واعراء

قاقلة

زرنباد طويل

ويغلى

الشراب

---

(190)
196

الشراب
القديم صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب
١ ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوقا مصرورا في
خرقة ويتغذى به دهن الخروع على ماء البزور وصفته يؤخذ
نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وسعتر وشونيز كف كف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويؤخذ منه او
قيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع وينفع نفعا بليغا
صفته معجون حب الغار يؤخذ ورق السداب اليابس عشرة دراهم نانخواه
وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر وفطراساليون ولوز
ودح ص مر وفلفل ودارفلفل وفوذنج وزوفا وحب الغار وجندبيدستر
من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة بماء وقيد [illegible]
حقن يستعمل صفة حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه سداب حتى يذبل وان كان
درهما يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم
الى درهمين وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن خمسة
دراهم بزر البنج وافيابه وحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون
وزن عشرة دراهم ميعة سائلة او يحقن بهذه الحقنة صفتها
زيت وعسل مسخنين مع درهم ونصف مر مسحوقا ومثله
زفت مذاب بطلا ويجعل في دهن السداب او يحقن بدهن الخروع
المطبوخ مع بورق مسخنا وينبغي ان يمنع العليل يومين او ثلثة
ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان
كان قد سكن وان لم يمكنه فليتحس قليلا من ماء اللحم مطيبا

فليحتس

فليلام

بالتوابل او ينقع الخبز في النبيذ اياما ويأكل منه كل يوم
خمس لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة وليحمل هذا الحمول
صفته كمون وورق السذاب الرطب كف كف بخور مريم
وعطيشا من كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويحمل
بصوفة فان من شانه فش الرياح وادمن التكميد بالجاورس
وادخله الابزن وضع على البطن محجمة بنار وادلك الكلا
حتى يحمر ثم امرخه بدهن السذاب وساير الادهان الحارة
وقد ينفع فلافلي درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا
ان يمزج النبيذ ويحذر كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع
سقي الفلونيا والغذاء الاسفيذباجات بالتوابل
والقلايا الاجدابية بالكامخ وليكثر في اطعمته الثوم و
وان كان يظهر في البطن غلظ وورم فافصده ثم
الزمه ماء الخيار شنبر المنقع فان كانت معه حمى فاسقه
لعاب خيار شنبر بماء الهندبا المغلي المروق وشراب البنفسج
واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة
او خذ عشرين إجاصة وعشر تينات صفر وخمسة دراهم
زبيب منقى يطبخ ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه
دهن اللوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال
وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها بسبايج
وزن درهمين وليكن غذاء من يتعاهده هذا الوجع
الاسفيذباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز او دهن الكلى

مرخها

والكمون

في ماء البقول ثم

المنقوع في ماء البقول

---

(١٩١)
197

ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة والعاقلة
للبطن قال بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين
واهون واذا كان في الامعاء الرقاق وفوق السرة فهو اشد
واصعب قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء الكاين
بالاستفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان يحبس الريح البتة فانه يعرض
الاستسقاء اذا طال والقولنج ويرد الوجع الى المعدة حتى
يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت الى الرأس فولدت
ظلمة البصر وكثيرا ما يرتبك في المفاصل فيكون ريحا شنجيا
حب يوخذ منه واحدة فيلين البطن وينفش الرياح ويهضم
الطعام مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل ونارمشك وفلفل
ودارفلفل بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم
تتخذ حبا كالحمص ويوخذ واحدة او اثنتان الاسهال الخلفة
يحدث بغتة وله اسباب انا ذاكرها اولا فاولا وذلك
يكون لامتلاء البدن من خلط يؤذي المعدة فيدفعه فان
كان من صفراء ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع و
اللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي وعلاجه ان
يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير
وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذى
بالعدسية الصفراء وبالفراريج مصوصا مبزرة بماء
الحصرم ويسقى سماقا بجاورد ويغذى ايضا بالسماقية والكامخ
المطبوخ بالزبيب وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة

الجنبين

الافاويه

الطعام

عطش

الاسهال

المصوص موضع [illegible]
١٢ [illegible] والدراج [illegible]
[illegible] الخل و[illegible] البقول البارده
[illegible] الحاره

فعلامته العطش الشديد واللهيب والحمى ولذع في المعدة و
اختلاف رقيق وغثي وكرب وعلاجه ان تسقيه ماء سويق
الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح واقراص الطباشير
الممسكة وصفته ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر
الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ من كل واحد
درهمين يقرص منه درهمين والشربة واحدة باوقية رب السفرجل
الساذج واما سويق الشعير فينقع مع جوزة من الكافور حتى يختلط
الماء ثم تصفي ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم
طباشير وثلثة صمغ فان لم ينقطع وتاذي العليل بالغم والكرب
فاسقه الرائب للصمغ او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل
الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر
درهما او خبز يابس وخبزه المجفف في التنور فان احتيج
الى اقوى منه جعل معه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد
وكهربا وجلنار ويسقى وزن خمسة دراهم من هذه الادوية
في نصف رطل منه او يؤخذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان
من كل واحد حفنة ونصفه بزر الخشخاش الابيض فيدق كله
بالماء واعصره وضع عصارته واغلو وخذ منه مقدار ثلثي
رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء
ما حب الرمان والزبيب الاسود ويدق ويرش عليه الخل
او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض ويضع ويطبخ به
او عدسية صوا او فراريج مصوصا مبردة او ارز

دراهم
عشرة دراهم

او خذ

مدقوق ثم الاغذاء او جاورس مقشر مدقوق بالماء حصرم ومره
ادمج بلبوط مدبر بخل بدهن لوز والكارع العفد او البيض السلوق
بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان ولكن بعلمه اندرانيا
مقلوا ويلقى فيه سفرجل وتفاح وزعرور مقطع صفته ضماد
اذا لم يكن الالتهاب شديدا فتين رومي اوقية ينقع في شراب
عفص ليلة ثم يخلط معه من الغد ماء اطراف الآس ولادن ورا
ويبل فيه خرقة وبخر بعود ويضمد به بعد ان يبخر بكف البخور
ويجتنب اللحم والدسومات كلها الا دسومة لحم البقر فان الذريرة
في مرقة بالكعك يبري كثيرا اما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء
البارد الشديد وان كانت العلة بالاطفال فليتعالج للمرضعة
بما ذكرنا ويعطى الطفل دانقين طباشير ادنق سكا ويتعاهد
في علاج هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات واذا كان
الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعده فعلامته اختلاف
اشيا النزج وقلة التلهب والعطش والجشا الحامض وعلاجه
ان يعطى شيئا من الفاعيا مسحوقا بالشراب فان احتاج والا سقي
من هذا الدواء صفته نانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالكر
المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوزة غدوة ومثله عشيته
او يسقى من هذا الدواء حب الزبيب يسحق مثل الكحل ثم يؤخذ منه
رطل وحب الآس المسحوق نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار
وكندر وكزمازج ونانخواه من كل واحد عشره دراهم يجمع
بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد صفته شونيز
الترز

درانيا

بذره

بذر الكراث

وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد ان يمرخ او يضمد بهذا الضماد كمون كرماني
منقوع بخل يوما وليلة وعفص وقشور الكندر ويعجن بالطلا
ويطلى على خرقة ويسخن بعد ويضمد به حاذا كان مع عفص
قشور الكندر ~~ويعجن بالطلا ويطلى~~ مغص وقراقر ورياح
فاسقه اقراص الجلنار وصفته كمون كرماني وكرويا وكزبره
وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلوة وورق السماق
وسويق النبق وجلنار وحب الاس وكندر اجزا سوا يقرص و
سبع واحدة بشراب او سبيخ سفوف حب الرمان وصفه
حب الرمان مقلوا خمسة اجزا كمون كرماني وكرويا ونانخواه
وكزبره يابسة وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلو
بعد ذلك خرنوب نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق
النبق وحب الاس من كل واحد جزء عود ني ومصطكي من كل
واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذا زيرباجا
او حصرميا او تفاحيا بدهن جوز وتوابل حسنة مثل الدارصيني
والنانخواه والزنجبيل وان احتيج الى ما هو اقوى من هذه فالقنابر
والعصافير والطيور والقلايض المقلوة بالشحم اذا ابذر
عليه ورق السماق والانجذان وان شوي من هذه الطيور
اتخذ منه مصوص بعد ان يحشى بطونها بحب الرمان المدقوق
وكرويا وكرفس وسذاب ونعنع وعام كان نافعا ويخلط
بطعام الدارخانج والعفوص والشبث فان منه شان هذه

كلها

بالدهن ح

يضمد به بعد ما ح

قشور مع

كلها ان تدر البول وينفع من انواع المغص فان احتيج الى حقن
الحمام فليأكل اولا خبزا منقوعا في الشراب وينفع منه ان
يوخذ هليلج اسود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم
يبرد ويسحق بنواه ويدق جريشا ويوخذ منه ومن جوز مقلو
سباد اجزا سوا ويشرب منه مدة فان كان الاسهال من البلغم
المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف اشيا لزجة بلغمية وقلة
العطش واللبيبيا المطبوخ فان كفى ذلك والا فاسقه ما يخرج
البلغم وهذه صفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي
ربع تربد درهم يحبب ويشرب واحدة وليتغذ بعد الثلث ويصطبغ
بالمري النبطي والخل الكوامخ الالكة المحرقة والمصوص بالقنابر
والعصافير قد طيب بنعنع وورق الاترج واسقه بعد ذلك
الادوية المتخذة بالحنديقون والبيبه الممسكة والكمون
الفلفلي والجوزي ويضمد المعدة باللادن والسعد والمصطكي
والاذخر وقصب الذريره وعود وسك مع جوز بوا
وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والسوسن
ونحوها صفة الجوزي سليخة وحب البلسان ودار فلفل من كل
واحد ثلثا اواق قرفة قرنفل واكليل الملك ومصطكي نعنا
وحماما من كل واحد اوقيتين فلفل زنجبيل من كل واحد نصف
اوقيه قند ماما ستة اواق جوز بوا خمسة عشر درهما ورد طب
نصف قيراط حب الاس نصف قيراط سنبل خمسة اساتير سعد عشرة
اساتير قصب الذريره بسباسة كابلي من كل واحد ربع اوقي

[illegible] ان يطبخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثلث ع ح

ويتخذ منه حبا يعجن بعسل القصب واذا كان الاختلاف من ضعف الكبد
ونفست الطعام من جذب الكبد لبرده وعلامته اختلاف رقيق
مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له وتنتفخ جفن
العين واصابع الرجلين ويميل اللون الى البياض وعلاجه
ان يسقيه الكندري والجبشي والفودنجي والنعنع نوشع ماء
ويكون غذاءه ماء اللحم بالافاويه والتوابل الكبيرة والعصافير
والقنابر وماء الترنجبين المدقوق مع عجينة البطيخ بالبحم ولاد
وسقي الشراب الحبني التي قد ذكر صفة اخرى هليلج الاسود
كابلي وبليلج واملج من كل واحد درهمين خبث الحديد المدبر
بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب
صفة هليلج اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وملح
هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وسليخة
وبسباسة ومصطكى وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر السلجم
وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت ونانخواه وبزر الرازيانج
وانيسون وكمون كرماني ودارصيني ونارمشك وسعتر وبزر
اللفت وبزر الجرجير وبزر البصل وخولنجان وقاقلة وسنبل
وسعد من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر
درهما حرفا ابيض اثنا عشر درهما يدق وينخل ويلت
بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين صفة المعجون الاخر
النافع البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن
اللون ويجيد الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود

الكيلوس زر

وشيطرج هندي

جوزبوا

وبزر التوخ الحلو

كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخة وحماما وقرفة
وقرنفل وزعفران وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وفلفل
ومصطكى وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد
ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر وتودري ابيض وجوزبوا وبسباسة
وكبابة وساذج ولسان العصافير وشيطرج وعروق وفنبل
وورد احمر ودوقا وحب البلسان ومسك وزرنباد وبزر الانجره
وبزر المقدونس وبزر لسان الثور وبزر الخشخاش وبزر الخطمي وبزر
المرزنجوش وخيار بادرنگ وجلنار من كل واحد خمسة دراهم
لب الفستق لب اللوز لب البندق لب حب الصنوبر من كل واحد
عشرين درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن ٣ دراهم
صفة المعجون النافع من الاسهال العتيق حب الآس وافيون و
اسارون وميعة سائلة ومر وبزر البنج وكندر اجزاء سواء يعجن
بالعسل والشربة وزن درهمين واذا كان الاختلاف من التخمة
وعلامته ما يستدل عليه ؟ قد تقدم فوق طعام حامض
لانه ؟ وقراقر في البطن وعلاجه الامساك عن
الغذاء وتناول الجوارشات الجامعة للقبض والحرارة مثل
جوارش المسك وجوارش العود والغذاء صفوة البيض
المسلوق والنارباج المطيب بالدارصيني والكرويا والنعناع
الحارة مثل صباغ معمول بماء الزبيب والخردل والكمون و
الكرويا والنانخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا الى
ان يزول الاعراض ثم يرجع الى العادة صفة جوارش المسك

وحب البان
ونانخواه
وبزر البنج

ثلثة د

الصفة الاخر

السنبك مصطكى وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة
وجوزبوا وعود بوا ومسك اجزا سوا ويدق وينخل ويعجن بالعسل
صفة جوارش العود عاقلم وكبابه ومصطكى وسنبل واذخر
وبسباسة واشنة وجوزبوا وقرنفل وسليخة وعود نى
واظفار الطيب وورد احمر وقرفة وورق النسرين ودارصيني
وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزا سوا ويدق
وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السوداء المنصبة
الى المعدة وعلامته كثرة الشهوة للطعام ولذع في فم المعدة
وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند شرب الشي من الادهان
وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع
المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال وذلك ومداومة هذا
السفوف وصفته يؤخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون
مبرز بالماء ويتحسى عليه شيا دسما واذا كان الاختلاف من
شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر القطونا
مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين وصفته
بزر قطونا مقلو خمسة بزر الريحان نصف جزء صمغ عربي وطين
ارمني ونشا من كل واحد جزء بزر بقلة الحمقا وبزر رمان الحامض
كل واحد جزء يدق ويخلط وان لم يكن هناك حرارة فاغل
وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر ما يغمره من الدهن حتى ينعقد
فاسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدواء سحجا
فاحقنه بسمن بقر قد ديف فيه دم الاخوين فان اجمع ولا [illegible]

والترنجبين سهل الى شعاليل

بزر قطونا غير مقلو

بلى

منها باب

منها باب السحج وقد يعرض للمعدة والامعاء من الخلط الحريف سحوج وجراحات
يحدث لذلك فيها بثور وزلق الامعاء وتقشر معي فاذا
مر الطعام به لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان
كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة لعارضه المعدة وان كان في
الامعاء سمي زلق الامعاء وعلامته مع الاسهال بثر المري
واللسان والوجع في المعدة والحرارة واللهيب والعطش
واختلاف قشور البثور معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر
بزر القطونا برب الآس الممزوج بالماء البارد وشي من دهن
الورد او نقيع شي من بزر قطونا وبزر رمان الحامض وبزر الريحان
في شي من ماء غلبا جيدا حتى يرغوا ويقطر عليه دهن ورد وسكر
فان لم يغن سقي اقراص الطباشير البارد المذكورة بماء
الرمان المز وماء السفرجل ويضمد البطن بالآس وطين وماء
ولاذن وافيون ويسقى بالعشيات بزر قطونا بدهن ورد
فان لم يغن سقي الرايب بالعصا الكعك وغذاؤه الجاورس المقشر
الدقوق وماء الحصرم بعد ذلك المطبوخ باللوز او السماق
فيطعم من سويق الشعير او سويق النبق وحب الآس والسفرجل
ووصف ابن سرابيون في كنائشه اربعة انواع من الاسهال
احدها ذربا وهو ان يكون الانسان قد اخذ طعاما محمودا او صحيحا
في الانهضام وسند الاوراد بما يجري اليها من الكيموس الردي
فالتمس طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ اليها فاسلته المعدة فيحدث
منها اسهال وسبيل علاج هذا ان لا يحتبس بل يترك حتى تستنظف

عليه

بلحي ٤

ورنع نقع منه يكان الاولى
ورنعم والال ٥ [illegible]
فيحدث كنها الخضر [illegible]

المعدة ويعان عليه ايضا اعانة يسيرة فانه في الاكثر
اذا اندفع ما كان مولدا انقطع من ذاته **وعلامته** ان لا يضعف
عليه العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوة فان اتت عليه
مدة واخذ العليل فضعف ولم ينقطع **فعالجه** بالادوية يضعف ظ
المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها ويسمى الثاني مادة البطن
وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضا فيمنع الاعضا
عن الاشتمال على الاغذية وتقريبها فيرجع منعكسا الى المعدة
فيختلف **وعلامته** ان يكون غرضا وان يختلف شي قليل بعد
مرة ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير
في ساير الانواع ولا يكون معه حمى **وعلاجه** ان لا يحبس الطبيعة
بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك ان رايت معها
اثار الحرارة فماء السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذاء الزيرباج
بالزيت او الفروج وان لم تر اثار الحرارة فماء العسل والغذاء
ماء الحمص ودهن الجوز فاذا اخذ الاسهال في النقصان سقاه
الادوية المجففة مثل طين الارمني والكهربا والجلنار ويسمى
الثالث الاسهال بادوار وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد
والات الهضم قوة قاهرة على اعضايها فيجذب ما لطف منها
ويبقى الكيموس غليظا فيملا الاوراد حتى يجتمع ويمتلي فاذا
امتلات دفعتها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة اخرى
وعلامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او
نحوه ثم يسهل بطنه يومين او ثلثة مع مغص ووجع حتى تستفرغ

والكندر م
الماورد والكافور والقسط والميعة والسك والقرنفل ويلبس
الثياب المصندلة ويرسل النقوع على الابواب ستور مبلولة
بماء الورد ويجعل الاغذية من العدس والسماق والكشك و
يتجرع الماء والخل ممزوجين ويهجر الشراب ويشرب الماء بالخل
وينفع منه ان يوخذ قرص من اقراص الكافور اذا كان البدن
نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكانت
مع ذلك قاتلة ردية وينبغي ان يتقدم بالفصد والحجامة والقي القيفال ح
واسهال البطن ويتغرغر كل ليلة بماء الورد الذي نقع
فيه السماق وحب التوث اثا ورب الجوز وربما كثرت
السكتة والفالج في شتا فينبغي ان يتعاهد النقض بالحبوب
المذكورة في هذه الابواب والتمريخ والتعطيس والغرغرة
وتقليل الغذا وتلطيفه وفي الجملة فينبغي ان ينظر الى ما يحدث
من العلل في ذلك الوقت فيقابل باضدادها **فاما الحمى**
العارضة من الوبا فليس لها في ظاهر امرها عند الحس كثير حره
وحرارة وهي في باطن الجوف وغوره شديد النكاية خبيثة
قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة الا انها مطبقة وتغثي فيلين ظ
معها النفس وجميع ما يبرز من البدن فضل نتن وتشتد
العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويخرج بالقي و
البراز اشيا سمجة وحشة ثم يتواتر الغشي على اصحابها و
يموتون فاقصد في هذه الحمى لسقي الماء البارد ورب الفواكه
الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى

والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فان لم يحضر شيء من
هذه فاسقه الخل والما الرايب الحامض واجعل غذاءه منها
وشدد على اصحابها بالاغتذا فان حلبهم اغتذون وادخلهم
بيوتا باردة كدرجة مرشوشة بالماء والخل واشمهم الرياحين
البارده مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ودبرهم بكل ما ذكر
في باب الدق الالحام واما داخاره حتى اللبن الحليب واعطهم
اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم بالصندل
والكافور وماء الورد وليكن مساكنهم مجلوة من ورق الخلاف
والكرم والتفاح وساير الاشياء الحامضة التي طباعها التبريد
فتبخر وتبخر بالصندل والكافور وشيء من الماء ورد في اليوم
مرات **قال بقراط** اذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة
برد فتوقع حدوث امراض خريفية لان المزاج قد صار
مختلفا شبيها بمزاج الخريف **قال روفس** انه ان اخذ من
الصبر جزئين ومن الزعفران والمر من كل واحد جزءا وشرب منه
في وقت الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج
ما انتفع به جدا **وذكر انه** لم ير احدا شرب هذا الدوا
في ايام الوبا الا وسلم منه **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يعلم ان
هذه الادوية لا ينبغي ان يستعمل في كل حالة **قال ارسطاطاليس**
اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا وقليلا
وكثرت المياه كثر الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت
قروح الامعا والحميات المثلثة الطوال **قال جالينوس**

والمصل ادم
في الاغذاء

بلغ

ان

ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ينفع من الوبا وان ترياق
الافاعي نافع نفعا جيدا **وقال** لما علمت ان الهوا يتغير الى
العفونة بادرت فنقيت الابدان فان وجدته رطبا امعنت
تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة
اداويه بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت الطف تبريد البدن
التي هي الات الغذا احلوها وانظفها **وقال** الهوا الجيد
هو الذي في الغاية من الصفا والنقا **وقال** انما يكون على هذه
الصفة لم يكدره بخار الاجام والبحيرات والخنادق وغيرها
ولا يكون فيها بخارا قذار ولا عفونة جيف وحبوب وبقول
ولا يكون غايرا محتقنا بالجبال لا يتحرك ولا تهب فيه الارياح
فيكون كالمكتنز العفن **وقال** شعاع القمر يعفن الابدان
الميتة ويؤثر اثرا بينا فمن اطال النوم حتى ان الوانهم يحول
الى الصفرة ويثقل روسهم **وقال** يلزم في الوبا حمى يتبعه
شبيهة بالدق لا يحسها صاحبها ونبض ذابل ليس بمتغير عن
النبض الطبيعي لانه قد اتفق كانه في القلب سوء مزاج
مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون وهم بهذه الحال
وربما كانت تنفسهم منتنا ويموت الكثير منهم ويتنفس نتنا
لان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما من
لم يكن منهم يحس بحماه ولا يلبث حماه بحال واحدة بل يتغير
ولا يكون نبضه ذابلا وتنفسه منتنا فقد يتخلص منهم
كثير لان العفونة لم تصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة

عجيبا في
فاغ

اذا م

فيه صح

رطوبة في

وقال الحميات الوبائية لا يحسها الاطبا لخفائها ولكن
ينبغي ان يتفقد حال تنفسهم في النتن وحال برازهم هل
متلون وينظر في افواههم فانه ذو فيها شي شبيه بالورم
المسمى الحمرة والنملة وصدورهم اذا لمست حارة فليوضع
عليها قال حنين ينبغي ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرا
فانه يطفي الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا
فانه لا ينقع ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا كثر المطر في القيظ
هاج الجدري والحصبة فاذا ظهر بناحية بنات النعش
بالليل مثل البرق كان وبا عظيم قال ابن سرابيون
السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض
لانها يكون سنة رطبة قال محمد بن زكريا الانتقال من
المكان الجيد الى المكان الردي يمرض سريعا مدد الحميات
كل حمى كانت اشد نكاية واذى واقوى اعراضا فان
مدة بقائها اقصر وهي اما ان تقبل العلاج واما ان يدفعها
الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف
اعراضا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون
طولها وقد يكون حمى قليلة النكاية ولا يطول مع ذلك
كحمى يوم ولكن لا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى
ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة الحمى الزمان الحار
والبلد الحار والغذاء القليل والبدن الرخو القليل
اللحم الواسع الجلد غير الممتلي وجميع ما يسخن الجسد ويفتح

يالكمي البدن

شبيه خ

لمعه م

مدد الحميات

علع

علاجها خ

ع مده ان كان في جنس بلغمي ربما بلغ اربعين يوما

على طولها اصغر ادهذه الحميات التي يكون [illegible] الحرارة
اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة فاما الحميات العامة
فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفصل او مثلها دلت
على انها طويلة وانواع الحميات يدل على مددها وذلك
ان حمى يوم ينقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام والغب الخالص
ينقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الكون
والعفن فيما تقدم مواقيت الحمى اول اوقات الحمى هو الوقت
الذي يحس الانسان فيه بالتغير والاضطراب في
بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة
ظاهرة ومنذ هذا الوقت الى ان يظهر شي من علامات
النضج وان كان خفيا حتى لا يوقف عليه فهو وقت الابتدا
ومن هذا الوقت الى ان يتم النضج هو وقت الصعود
وآخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله هو
وقت الانحطاط وقالوا الابتدا يكون عند اجتماع
الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت
الحرارة تنبسط في البدن والانتهاء يكون اذا انبسطت
الحرارة في جميع البدن بالسواء والانحطاط يكون اذا اخلت
تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا
الابتداء هو ان تبدا اعراض الحمى والصعود الوقت الذي
يتزايد فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي
يقف فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الذي ينقص

والانحطاط الوقت الذي يقهرها الطبيعة المرض خ

علامات الحميات الاولى في الحرارة وقوة الاعراض وان كانت قليلة ضعيفة الفصل ح

مواقيت الحمى

بلع

ومنذ ما يظهر اثر النضج الى ان يكمل هو وقت الصعود ح

الطبيعة فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف
على العليل الى الانتهاء ولن يموت بعد الانتهاء البتة عليل نخ
ولن يموت بعد الانتهاء الا من علة اخرى تحدث عليه
او من خطا يخطي العليل على نفسه مما لا يستدرك واما الحاجة
الى تقدير الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتهاء تقليل نخ
ولذلك صارت تقدمة المعرفة بما يوول اليه حال العليل
على التدقيق والتحقيق عسرا منغلقا يتفرع منتهى العلة
ثم منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل ويستدل متعلق نخ
على اوقات الحميات النايبة بنوايبها وذلك
ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل
طول على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى
متزيدة واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطة
متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في جنسها تقدم
النوايب وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت ذلك للقا دير
ثم تنظر فان رايت للثانية على الاولى فضلا علمت
انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها
في الانحطاط وطول مدة النوبة وحال اعراضها في القوة
والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات الحمى ولاسيما
الاعراض وذلك الا الابتداء النوبة فان تساوت
النوايب فالحمى في الانتهاء والمرض الطويل المدة طويل
الاوقات والقصير المدة قصير الاوقات وذلك

[illegible]

من الربع والبلغمية ربما كانت فيهما نوايب كثيرة مستوية
فاما الغب الخالص فربما كانت دلايل الصعود ظاهرة في
نوبة ما ثم وجدت دلايل الانحطاط ظاهرة في الثانية
لها ويعرف اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض ونقصها
ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى حادة ولم
كانت اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما قتلت في الصعود
والحميات السليمة تستوفي الاوقات الاربعة وكل علة في
فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى واوف
من بعض **النضج** النضج هو استيلا الطبيعة باب النضج
على مادة المرض وقهرها لها وكل وقت بعد النضج فوقت للحمى
الانحطاط والانتهاء وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج
فليس يموت من علته تلك بعد النضج وانما يكون الخوف وليس
والحذر الى ان يكون النضج ويكون منفذا دل العلة الى ان
يظهر شي من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج
اخذت الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا كمل النضج وقع
الامن **فاما الحميات** فان الاخلاط العفنة اذا كانت
مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول على
حاله في الرقة واللون الذي كان عليها مع ابتدا المرض
وعدم الرسوب فلم يبتدي نضج بعد واذا وقع فيه تغيير
فقد ابتدا اما نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب فهو
محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن **فاما البحر**

المحمود فهو ان يكون براق اللون راسبا في اسفل القارورة
واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة
البيضا على راس البول طافيا فهو ابتدا النضج المحمود وكل
رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي والاسود اردا
وشرها **وذلك** ان الاشيا التي تطبخ لا يكون الا من حرارة
شديدة محرقة ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب
الرسوب الابيض واذا كان متعلقا في الوسط فهو على
توسط النضج المحمود **وذلك** ان شرها الراسب الاسود واقلها
شرا الطافي واوسطها المتعلق في الوسط فاما الرمل
والحصاة والشعر والصفايح والنخالة وقطع اللحم والسويق
وما اشبهها فليست يدل على امر النضج والرسوب على
شي لانها لا يدل على حال يكون في الدم وانما يحدث في البول
بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج سريعا متواترا
كالحال في تقطير البول لا يدل على امر النضج على شي لانه
لم يقم في الكبد والعروق حتى يتم نضجه بل خرج سريعا ومر
على الكبد مرورا **اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضاء**
النضج فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز
من الفضول من العضو الذي فيه الورم **وذلك** مثل
ورم يكون في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف
يكون خروجه فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدي بعد نضج
فاذا ابتدا يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان

رقيقا

وان كان متعلقا [illegible] النضج المحمود صح
شيا ويصيرها اسود
على
فاما اذا ح
مثل ذات الجنب و ذات الرية
يخرج

رقيقا فقد ابتدا النضج واذا نفث شيئا غليظا بسهولة
فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر
من سواد او صفرة خالصة او حمرة خالصة فان
هذه الالوان يدل على العفن والاحتراق مثل ما يكون
في البول وخير النفث واسلمه الذي ترى بعد البدو
ان يكون فيه صفرة او حمرة ليست بغالية ولا مستوفية
له افضل واجود منه ان يكون ابيض خالصا والذي
يخرج منه شي يسير من حمرة او صفرة وينتقل من الرقة
الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته وكذلك الحال في
جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية
او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب
في الجراحات الظاهرة مما يجري منه وفي الزكام مما يسيل
من الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك كل ورم على هذا
القياس **البحران قال جالينوس** خروج المريض
من مرضه ثلثة اسبل اما بطريق النضج والتحلل شيا بعد شي
واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال **فاما النضج**
والتحلل فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا
واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض الصغيرة
مثل حميات الحادة التي تحدث فيها استفراغ دفعة
اما باسهال او قي او بعرق او برعاف او بادرار البول
وربما كان في النساء بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك

ابيض ويكون مع صفرة
بز
البحران
القصيرة
بلغ

يخرج علته خروجا تاما **فالانتقال** هو ان تسوق الطبيعة
على المادة فيدفعها الى اضعف الاعضا فيحدث فيه
من ذلك ورم او خراج ويبرأ العليل به **وغالب** منه ع
البحران تغيير يحدث في المرض يميل بالمريض اما الى الصحة
واما الى الموت **ويكون ذلك** عند مصارعة الطبيعة
المرض وقهرها له وتمييزها المادة الردية من الجيدة
وتهيئتها للاندفاع والخروج **والبحران** قد يكون باستفراغ
يؤدي الى برء تام دفعة **ويسمى بحرانا تاما** جيدا
ويكون باستفراغ يؤدي الى الموت دفعة ويسمى
بحرانا رديا تاما **ويكون** باستفراغ يؤدي الى حالة
صالحة يؤدي الى الصلاح والبرء قليلا قليلا **ويسمى**
بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد
كان البحران اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد
واضطراب واحوال مخوفة هايلة يخشاها ويخافها
العامة ورعاع الاطبا فان كانت الحمى نايبة تقدمت
النوبة عن وقتها وازدادت اعراضها قوة وان
كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل
كون البحران **فمما يتقدم البحران من تلك العلامات**
المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار
والقلق وتوثب العليل وتخيله بالاشكال المتلونة وقلق العليل ع
وتنقله في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد

ويكون بحرانا جيدا ناقصا
باستفراغ يؤدي الى صحة
حالة ثم يؤدي الى تلك الحالة
يؤدي الى الآفات والاسقام
الموت ويسمى ح

ووجع

ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه وتخيلات
امام العين وجرى الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة
السفلى ووجع في المعدة او في اسافل البطن والظهر
ونافض وعسر البول والرجيع وعطش شديد جدا والانجذاب
الشراسيف الى فوق او الى اسفل فكثير من هذه الاعراض
المخوفة الهايلة يحدث البحران وبدفع الطبيعة المادة نم م
الى خارج فان كانت المادة في المعدة اخرجتها بالقيء وان
كانت في الامعا اخرجتها بالخلفة وان كانت في العروق
فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت
بين الجلد واللحم فبالعرق واذا رايت في العليل هذه
العلامات او اكثرها قد ظهر والنبض مع ذلك قد ازداد
قوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد تقدم فايقن بانه
سيكون بحران يعقب ذلك ثم ينتقل حالة العليل اما الى
الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا
وخاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم بحران
او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج
وسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو اشد
منه لان البحران الجيد ما يظهر بعد النضج التام فبقدر ظهر ع
نقصان النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل
ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران رديء **وافضل البحران**
ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان

في الاعراض الحادة
بعض بعد العلامات
او اكثرها

الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل
ولم يكن مقتصرا في كميته ووجد العليل خفة وراحة كثيرة
وبرئ اجمع ما كان به الا الضعف واردأه ما كانت وارداه
اضداد هذه الخلال وما بين هذه الاحوال فهو بحران كان ع
غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع الذي يكون
به البحران فان البحران الحميات المحرقة يكون
بالعرق الكثير وبحران البرسام بالرعاف اكثر ويكون بحران
الرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس و
بحران الحميات التي يكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن
وقد يكون بحران الحمى الخالصة بالعرق وبالبراز الصفراوي وما بقي ع
وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراوي والبلغم
وبحران الربع والبلغمية بالقلفة والبول الاسود
فاما العلامات انواع بحران فانه ان كان في الوجه
امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع
ووجد ثقلا في كبده وانجذابا في شراسيفه الى فوق
وضيق النفس وصداعا ويأخذه الغم ويكون كأن
شيئا يدب في وجهه وانفه خاصة ويحكه ويحمر او
اختلج فان البحران يكون بالرعاف من المنخر الذي كانت فيه
هذه الحركات وان حدث به ظلمة في بصره وغفلة
وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه يرعف ويتحلل به يتحلل ع
العلة فان كان يجد عصرا في معدته وغثيا وتختلج شفته

السفل

---

(202)
208

السفلى وتختلج ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي
تقدمت فان البحران يكون بالقيء وان اصابه صمم وغفلة فان ا
ووجد وجعا في اسفل معدته وبطنه فانه يكون بالخلفة
ويتحلل فان لم يظهر شيء من هذه العلامات وكان البول ويتحلل صمم ع
قد احمر او غلظ في الرابع او السابع فان بحرانه يكون
بالعرق فان وجد ثقلا في كبده وكلاه وانجذابا لها
الى اسفل فانه يكون بدرور البول فان كان في المادة
بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع
المادة الى العضو كما يندفع في البرسام الى اصل الاذن الاعضاء ع
وفي الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض
عشرين يوما فان بحرانه يكون في الاكثر باندفاع المادة
الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو ويخضر فاذا
راها جهال الاطباء عالجوها بالتبريد فاجلبوا فجلبوا ع
على العليل بلية ومحنة قال ثابت ان ظهرت
علامات البحران نهارا كان البحران ليلا وان ظهرت
العلامات ليلا كان البحران نهارا ايام البحران

ح
ايام البحران

ان للبحران فيما جربه وامتحنه الاوائل بعناية
صادقة واذهان ذكية اياما اذا كان فيها كان يكون ع
جيدا واياما يكون فيها وسطا واياما يكون فيها رديا
وقد اكثروا القول فيه وفي ذكر علله الا اني لم احب الا اني ر
ان اكثر ذكر ما ذكرت فقد اشبعت القول فيه وفي ذكر علله
اني ع

في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت على ذكر الايام
وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول واليوم الثاني
ليسا من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران ردي
مع ذلك ايضا ويندر ما يكون في السادس والسابع فان
ظهر فيه رديا ساءت به حالة العليل ادنى سوء كان
تمام ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس
ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا
مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه
قلما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل
بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كرب و
خطر شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى
من مادة العلة شي يعاوده واليوم السابع يفضل
على جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته مع
ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين الكاينة فيه
تكون بسهولة وقلة خطر وتستفرغ مادة العليل كلها
حتى لا يبقى منها شي يعاوده واليوم الثامن لا يكاد
يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا
واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك
مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا ويندر
بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في اليوم الرابع
واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان كان
في الندرة

رديا

فيه
نقد ينبغي ان يلحق بالبحرانات التي تكون
في غاية الحدة والتعفن بحران
واليوم الرابع يوم بحران تم

رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث
والخامس والتاسع ويندر ايضا بما يكون في الرابع عشر
واليوم الثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثامن
واليوم الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام
البحران والايام التي ليست بايام البحران وذلك ان البحران
ربما كان فيه وان كان كونه فيه قليلا والرابع عشر
يوم بحران وهو تالي للسابع في كثرة كون البحران فيه
وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس
عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر
والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع ويندر ما
يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر
يكون فيه البحران اقل ~~منه البحران اقل~~ مما يكون في
السابع عشر واردأ منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون
فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرون
يوم بحران وهو تالي للرابع عشر في كثرة كون البحران
فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه
اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران
ويكثر فيه وهو تالي للعشرين ثم السابع والعشرون
ثم الواحد والثلثون ثم الرابع والثلثون
ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها
فلا يكون فيها البحران الظاهر ان كان كان تحللا خفيا
قليلا

بحادهم

يوم ما

وكثيرا ما

وقوى ولا يكون البحران عليه من الايام
الا الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم
في الربع والوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي
عشر والسابع عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارباع
واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة
في الوسط حتى لا يكون فيها بحران ونقص قوة الارابيع
ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع
والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما
الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع
والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين يضعف قوة
البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك
اما بالانتقال واما بالتحلل قال ابقراط العرق يجيد
اذا ابتدا في الحموم في اليوم الثالث او في اليوم الخامس
او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او
السابع عشر او العشرين قال جالينوس اذا كان في اول
المرض بحران فهو قاتل واذا كان في وقت صعود للمرض
فهو ناقص واذا كان في الانتها فهو تام واما في وقت
الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة قال اهرن
اذا جاوزت الحمى اربعين يوما صحب عشرين يوما ثم بعد
ستين وستين يوما الى تمام السنة العلامات الجيدة

يكاد

واما بعد الاربعين فيضعف

حسب عشرين بعد عشرين يوما البحران
وان كان حينا وذلك الى [illegible]

منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر
في ذلك الباب ولا تفصده ويكون الاشيا القامعة
للدم نحو هذا الكشك كذب حماض الاترج والريباس والحصرم
وغذاوه اقل واذا فصدته وكانت مبذرته فاستعمل هذه
الاشيا في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافور
به ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بماء الا
والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق
مع شحمه مع السكر ويكون الغذا خل زيت بدهن لوز
وخبز مفتوت في السكر واذا اخرج منها فاطعمه اللحوم
والشراب والحلوا الى ان يرجع بزوه ثم يرجع الى عادته
قال ابقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة
الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والترطيب
وان يكون الغذا سريع النفوذ والانحدار وافضل
الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب
وتنقع مع ذلك المادة المولدة للحمى وتغذو وتقوي ولا
تغلظ مثل ساير المبردات المرطبات ومن كان من
المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره
وعلامة ذلك ان يكون لحمه مايلا الى الجفاف فان كان
كذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
الملطفة كشراب الاجاص والجلاب وماء الكمثرى فان كان
مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد سقي ماء الشعير

بجرم

حماض

المرض في

فاذا في

عند انتصاف النهار وفي شدة الحر ماء الخيار وطول النوم
وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشياء
الشديدة البرد قبل ظهور النضج تكثف المادة وتمنعها
من التحلل وقال اذا امتنعت الطبيعة فلا يجب ان
يتناول العليل شيئا من الغذا الا ماء الشعير ولا غيره
دون ان تنق الامعا بحقنة شافية وقال الحمى
الدائمة كلها اذا اقلعت في اليوم الثالث فهي اجود وان
اشتدت في اليوم الثالث دلت على الشر وقال
من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك
عسر الانقلاع وقال من كانت به حمى فاصابه صمم في
اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه واختلف بطنه
انحلت حميه وقال اياك ان يغذو المحموم والقدمات
باردتان ولكن اغذوها حارتان لانه وقت الانحطاط
وقال الحمى التي تقلع على اي حال كان وان كانت
تنوب بشده شديده اسلم من التي تطبق لان الاطباق
لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنه
في العروق قال بوقراطيس ينبغي ان يسقى العليل
في الامراض الحادة ماء الشعير وماء العسل بعد ان
يكون العسل واحدا او الماء سبعة وانما اراد بذلك
ان يذيب الفضول التي في آلات النفس ويخرجه بالبول
ويفتح السدد قال جالينوس من وجد من المحمومين

في حمرته

حمى خ

في حمرته مرارة فلا يسقى ماء العسل ومن وجد فيها
حموضة فلا يسقى ماء الشعير وكان جالينوس لا يعالج المحموم
الذي يقدر ان حماه يذهب في اربعة ايام الا بماء العدل
وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منهما غدوا وعشيا صالحا
ثم سقعه اولا فاولا حتى لا يسقيه في اليوم الرابع
شيئا يريد بذلك انضاج المرض وتخفيف الفضل
عن الطباع وقال اني اتيت بشاب قد اخذته
الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية من الليل
فوجدت مجسته قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت
دمه حتى غشي عليه فقال بعض من حضر قد ذبحت حمى
هذا الرجل فضحك من حضر من الناس بقوله وقد قلعت
حماه من ساعته وقال كل حمى مطبقه تشتد كل
ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال اصعب الامراض
واعظمها الحميات اللازمة وقال السكنجبين البزوري يطبخ
اذا كان ورم في البطن مكان الماء البارد لانه يسخن
في المعده قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ
الموضع وهو بارد لم يضره لان حاله خلاف حال الماء البارد
لانه يلطف ويقطع وقال الحميات الحادثه
عن اورام الاحشا كلها غير مفارقه قال ثابت
قد يسقى العليل في جميع الامراض الحاده بالليل
لعاب البزرقطونا وحب السفرجل بعد التنقية وظهور

الامرع
ينقص ر
رايت شابا

النضج طبيخا ارمنيا من درهم الى درهمين فان خاصيته
تعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر قال
محمد بن زكريا ان تأخر الفصد في هذه الحمى فليكن
اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد
واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان خرجت الحمى فقد
كفى وان عادت فعاود الى ان يخمد ويصير حاله لينه
ثم دبرها تدبير الحمى اللينه وقال وهذا التدبير
الحمى نافع جدا قد امتحنته وجربته وخلصت به خلقا
كثيرا من خطر عظيم ولا يدع سقي الماء البارد ولا يحذر
الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا يدع
سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه
ولا تبال بورم المعده والكبد الا ان يكون الورم في الجرم
او الكلى او المثانة او الحجاب وخاصة في الحجاب والرية
والصدر وعلامته شدة الحاجة الى الماء البارد
شدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك
الحال فلا تطفيها المطفيات ولا ينجع فيها لان القلب
اذا خفق دل على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص له
حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الاشياء
البارده بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ ما يحتاج اليه
وهؤلاء ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد فحل بهم
الغشي بعد قليل وانشقت العروق في اجوافهم وذا غشيته

حتى يخضر [illegible]
منه ح

زهر

فيحل بهم

ادمغتهم

ادمغتهم فدغشوا وقاء الدم وهلكوا وليس في سقي الماء
البارد من الخطر الا الطويل مدة الحمى وتبليدها وصلابة
الورم في الاحشا فذلك مما يدفع به الهلاك العاجل فاما
اذا استعمل الفصد وسقي الماء البارد فدبر الحمى بعد ذلك
بمقدار ما بقي من بقية حرارتها بماء الرمان او الجلنجبين
او ماء الشعير او السكنجبين او اقراص الورد وقال قد جربت
انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد
والترطيب وان كان يبطي ذلك بالنضج والبحران لاني
رايت هذا الطريق حريزا والاخر خطيرا ولست
اقول اني لا اسلك طريق بقراط في انتظار البحران و
لكني ادعه عند ما لي شبهة تعرض لي في معرفة الانتهاء
والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة وقال
ما ينبغي ان يكون غذا من به مرض حاد يرجى انه يجيئه
البحران الى السابع ماء الشعير فقط ومن يرجى ان يجيئه
البحران الى الرابع عشر بزيادة من الخبز ومن يتاخر
الى العشرين زيادة في الخبز والمزورات ايضا ومن يجاوز
العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك
الهاربا وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات
المفترة بالبعد من ابتداء النوبة لتوافي النوبة والبطن
خال واما في الحميات المطبقه فينتهز اوقات الخفه
من الراحة فان لم يخف في الاوقات التي كانت عادته

ابارنه

ماء الشعير

الصحيحة
في حال صحته وان لم يكن لشهوته الامور الاوقات التي
تبعد فيها النهاية ويطيب **وقال** في الامراض الحادة
ينظم خطر الشي المستوفق كشربة من ماء الشعير او السكنجبين
او تقديم ذلك او تاخيره عن وقته او ادنى خطا في
الغذا فاما في غير الامراض الحادة فلا يتبين مضار
ذلك ومنافعه للان يدعم ويتواتر **وقال** اذا
كان الفصد في المطبقة فعليك بسقيه رب حماض الاترج
والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم ويطفئ حدته **وقال**

لغزارة مادتها كالحال في الحميات المطبقة واما ح

ويطبق الحمى اما الثبات ينوبها بحاله كالحال في الدق
وحميات للاورام **وقال** اذا كان الامتلاء في
اوايل الامراض الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط
ردية جدا ويعرض كذلك شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ
قبل ان يسقط القوة **وقال** اذا حضرت دلايل البحران
او قرب المنتهى فامنع العليل الغذا ولطفه غاية اللطف

التلطيف

حتى يكون البحران فان كان نايما فدبره تدبير الناقه

تاما

وان لم يكن قدم على تدبيرك الى ان يصح البرؤ **قال ابو**
منصور رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه ركبته
حمى لينة فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى فعلمت
ان في معدته صفرا وان جوفه اذا خلا تجلبت تلك
الصفرا فيصعد منها الى العروق فسقيته ماء الفواكه

الجارم

فاقامه عدة مجالس وزال عنه ذلك العارض **الحمى البلغمية**

الحمى البلغمية

يكون ابتدا

الحمى البلغمية

يكون ابتدا هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف في
الظهر صادق ويتغير سخونته ولا يبادر الى الحرارة
والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونة البدن
فيها بعد كد وجهد وربما سخن ثم عاود البرد ثم سخن
ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما وتنتشر
في جميع البدن واذا استوت ايضا لم يكن قوية ولا صلبة لذاعة
ولا يحس من جسد العليل اذا لمس تلك النارية واللذع
اللذان يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم ح
في التنفس وان كانت معها خلفة او قي كانت اخلاطها
النبض
بيضا بلغمية خالصة او مع شي يسير من المرار

معها في

ويتهيج معها الوجه ويترهل البدن ويسقط الشهوة
ويعرض في الاكثر للصبيان والنسا والخصيان و
اصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل
الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر من الفواكه

يكثر في

الرطبة وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة
والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر
يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية
وينوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المسا و
يختلف النبض حتى يخرج عن النظام ولا ينقى العروق
في ابان فترتها من الاختلاف ولا البدن من الالتهاب
بل يبقى منها بقية حتى يكر النوبة الثانية وهي طويلة

ثاني

ومع الطول خطيرة **وهي نوعان احدهما** يحدث من البلغم الذي
يعفن خارج العروق وعلاماتها ما ذكرنا **والثاني** يحدث
من البلغم الذي يعفن داخل العروق **ومن خواص علاماتها**
مع هذه العلامات انها تكون دايمة لا تفارق البدن
ولا انا فض معها ولكن حالها شبيهة بالنقص ويكون
حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة
الا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل
اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايرة
والربع وجميع الحميات الطويلة البليدة بغير بحران
بل ربما تتحلل فيها خفيا شيا بعد شي فان كان في حالة
فبالقي والاسهال فاذا اصبت صفة في هذه الحمى
هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية دايمة
وان رايت في ذلك الزمان خلقا قد تحميا فلتترد
تفقيكها **واما علاج الحمى البلغمية اللازمة** بان يسقى العليل
في ابتداء نوبة الحمى السكنجبين العسلي بالماء الفاتر
وتقيه ولا تعنف عليه في ذلك بل اسقه منه شيا
كثيرا واغتنم ما جاء من القي بسهولة ولا تجهد العليل
باستنظافه واستقصائه واسقه كل ليلة من دواء
التربد مسحوق منخول الكمال عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل
من كل واحد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا
واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة تجي مجلسين

حمى اخرى بلغمية
ثاني

وصفته تربد

فصاعدا

فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين
السكري ونحو خمسة دراهم مع الانيسون والمصطكي
واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية ونحوها
فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا
وباعد وقت طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه
بالخل زيت المتخذ من الزيت المغسول والخل والسكر و
الليمون من النعنع والفلنجمشك والمفرح وما اشبهها
وبالصباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق
والطافه تتخذ بالخل والمري او بالزيت والخردل وغيره
بالسكنجبين وتمرخ صدره وفم معدته بدهن الناردين
او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة
اللطيفة وادم عنايتك الى تقوية معدته وكبده
بالكندر والمصطكي والسعد ونحوها وان احتجت الى
الحقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والسفنتان
وشي من العليك ودهن الخل وان مست الحاجة الى
ماء الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج
فان حمض في المعدة فلا تسقه ودبره على هذا الى
اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها
واعراضها وتاخر وقت النوبة فامض على تدبيرك
فيها وان وجدتها زايدة او واقفة فانقض العليل
نقضا قويا بهذا المعجون **وصفته** يوخذ من التربد

النجمكشت

دواء

انيسون درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف
درهم ومن ايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافسنتين
ربع درهم ومن المصطكي دانق يعجن بسكنجبين عسلي ويسقى
ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج
واللحوم مشوية وقلايا وطباهجات وجنبه الامراق
والثرد فان ابتدائه سوء مزاج او عارض في معدته
من غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى
الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد التامه المذكوره
في باب ورم المعدة سبعة منها واحدة باوقيه
من هذا الطبيخ **وصفته** قشور اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم وبزريهما ونانخواه وانيسون
وكمون وباداورد وشكاع من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقيه
على اوقية سكنجبين ويسقى منه والفصد بين كل
ليلتين يوم بالتقريب وان كانت حماه بعد قوية فبا
البحران المذكور فان رايت في الحمى نقصا بينا فا
فالزمه الحمام دوقه كل يوم فيه قبل غذائه
وتوق ان يشرب الماء البارد فانه يطيل حماه غاية
الطول وذلك انه يغلظ الكيموس العفن ويجمده ثم ان امكن
العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه باذابة
الكيموس وتحليله **ومن النافع العجيب في ذلك** ان يعجن الكماه
في هذه الحمى

نا فضاع

بالعسل

بالعسل وياخذ منه **وانفع من ذلك** افسنتين مع العسل
اذا اخذه كل يوم فان عرض له صداع فضمد راسه
الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك ونمام
والاسعطه بدهن فان كان برد الحمى شديدا عليه فاسقه
عند النوبة ماء سخنا قد طبخ فيه انيسون ومرزنجوش
ونمام وشبث او ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلى بدنه
فانه يمنع القشعريره والبرد الكاين في هذه الحمى وفي
النوع ايضا وان كانت المادة غليظة جامدة **وعلامة**
تطاول مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة
وشدة سماجة طعم الفم فلا تسقيه السكنجبين فانه
يزيدها غلظا وان كانت رطبة وليست بغليظة **وعلامة**
ما يخرج منها بالقي او بالبراز فاسقه السكنجبين فانه
يجلو الكيموس البارد ويفتح السدد الكاينة في الكبد
والكليتين ويحدر الكيموس الرطب وان شرب فاسقه
الشراب القوي العتيق صرفا وهذه اقراص نافعة لسوء
المزاج اذا بدا في الحمى البلغمية **وصفتها** يوخذ انيسون
وصبر احمر من كل واحد اربعة دراهم ساذج هندي وافسنتين
وكزبرة وبزر الكرفس من كل واحد درهمين عصارة الغافت
ومصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم وربع درهم
ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهمان بماء حار

وصمغ وبزر الكرفس ومصطكي
وقشر اصل الرازيانج [illegible]
نعنع وفودنج وحبق وبابونج
وادوخ [illegible]
الرازيانج

مع السكنجبين العسلي **واما البلغمية الدائمة التي لا تفتر فعلاجها بعد العلاج**
غير انه ينبغي ان يكون اقدامك على ما تسقيه مع توقٍ وحذر يسكن في ام
شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفا وكان يعتاده
في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى
السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين
واقراص العود الدائمة وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى
فاترة بليدة فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول الادوية
مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور مع ماء العسل بالسوية
~~فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول مثل دواء الكركم~~
وماء الاصول والبزور وماء العسل والكموني الملوكي
ولا يزال بما يقطع البلغم الفج مثل السكنجبين والماء الحار والطبيخ
الخندقوقي وكامخ الكبر او مرقة تعمل بالاجزاء والسعتر بالعسل ح
فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر
دلك بدنه وتمريخه بالادهان الحارة واسقه
الحمام المعتدل فان كانت الحمى ينقص بادوار ولا ينحل
ولكن يرجع البدن الى حاله ثم غير ان يركبه حمى فاستفرغه
بالمعجون المذكور او بحب الصبر والمصطكي وتلطف تدبيره
وامنعه جميع ما يولد الخلط البلغمي ودعه بتقليل
النوم وكثرة التردد والمشي قبل وقت النافض ودثره الحمى م
ولفه في الثياب فانه سيعرق ويبطل عنه النافض والوجع
وامرخه بدهن القسط واسقه ماء حار مرات

كثيرة واكبه على بخاره قد القي عليه كساء فانه سيعرق
ايضا ويبطل النافض واسقه المدرة القوية للبول
والشراب العتيق الصرف مع الفلفل **قال بقراط** لا يمكن
الا يكون نافض لا يسخن **قال جالينوس** قد رايت انا ذلك
قال ابو منصور قد رايت انا ذلك ايضا في امراة قد طعنت
في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فزالت **قال بقراط**
من كانت به الحمى من غير صفرا نفعه صب الماء الحار على
راسه مرات كثيرة **قال جالينوس** الحمى البلغمية تنوب كل
يوم ولا تقلع ولا تنقى الا بجهد النقاء لان الخلط المولد لها
وقال الحمى النائبة في كل يوم تسرع الى الصبيان ولا يكاد
صاحبها الا ينقى منها النقاء الحسن الا في القيظ ويحدث
في العلة الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد 12
يحدث الا مع علة الطحال ويمكث نوبتها نحو ثماني عشرة
ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند
فترتها استفراغ ولا نقاء ولا عرق ولا ابراز بين ذلك بلغم بول ح
وان كان عرقا يسيرا لانها لا تفارق البدن
فترات صحيحة لغلظ الكيموس **وقال** الحمى النائبة
كل يوم طويلة فتراته والنائبة في النهار احبث من الليلية والنهار احبث من الليلية
لانها تبع البدن ومادتها لا تنحل سريعا **قال شرك الهندي** علع
افضل علاج الحمى البلغمية القي ولكنه لا يقيئه الا بعد الرابع
جلابا ليلا ثم معدته **قال اليهودي** الحمى البلغمية

صاحبها ابدا مصفار الوجه ويبدأ ببرد شديد
كثير الرعدة لا يدفأ صاحبها ويظن انه جالس في الثلج
وان الثياب التي عليه مبلولة **قال اهرن** شبّه
الاطباء الحمى البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر
دخانه ويقل وقوده **قال ابن ماسويه** لا تاذن في الحمام	لهم م
الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم **قال علي بن رزين** اياك
والدهن في هذه العلة لانه يبطي تحليلها **قال احمد بن زكريا**
الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ قبل العافية
وان هيج ولاشق والكندر والبادآورد والشكاعى
ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع **وقال** اذا
رايت البلغمية نقصت الفترات فثق بانها قصيرة
المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر **حمى الربع**

حمى الربع

اذا كانت حمى الربع عن عفن سوداء خالص وكان
العفن خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعا
وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة
وان كان حدوثها عن احتراق الصفراء والدم او البلغم
نقصت مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق	وازاء
كانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد ربعا وهذه
لا يكاد الا في الندرة فاما اذا كان العفن خارج العروق	يحدث ع
فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ
فقر العظام ويصطك منها الاسنان ويوجع المفاصل	قعر العظام

والعظام

والعظام حتى كأن شيئا يرضها ويفتلها وحال
النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس
لشيء من ساير الحميات مثل هذا النافض والنبض
في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر والتفاوت والابطاء	والضعف م
الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم في حال
صحته لم تحتج الى دليل آخر على ان الحمى ربع اكثر مما يظهر لك
في العروق من فرط الصغر والابطاء والتفاوت والضعف
فاذا سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا
الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش و
اللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان
ولكنها اليبست في اليبس والقشف بدونها وبوطي في
الاكثر يعقب حميات طالت وخلطت في ادوارها
وفي الخريف واواخر الصيف وفي اصحاب الاخر[illegible]
ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب فيه الى خضرة وربما
كان يرقانيا غليظا اسود او احمر فان كان
في ذلك الوقت خلق كثير قد حموا حمى ربع فلا تتردد
تحكم بان النايبة ربع فاذا رايت الماء في هذه
الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلية ممتدة
فابدأ بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج
الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا فاقطعه	قطعه ع
على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية

المسهلة للسودا المذكورة في باب المالنخوليا واسقه
هذا المطبوخ **وصفته** هليلج اصفر واسود منزوعي
النوى من كل واحد عشره دراهم سنا وشاهترج
من كل واحد خمسه دراهم اجاص عشرين عددا عناب
خمسين عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل
الرازيانج وبزره من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلين ما
حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى عليه وزن سته دراهم
افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويسقى وليكن اسهاله
له في اليوم الذي ينوب عليه من غده الحمى واما يوم الدور
فالزمه التي قبل ورودها بان تسقيه سكنجبينا
وما فاترا فان عسر عليه القي فليأكل من السلق والكرنب
والملح ونحوها ويشرب عليه شرابا وماء كثيرا ثم
يحسي سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الحب
حتى يتقيى واسقه في ساير الايام ما الهندبا المصفى
بسكنجبين فان كانت الحمى لينة الحرارة فاسقه
ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج الرطب
المصفى واما الغذا فليكن المزورات بالبقول المسلوقة
مثل اطراف السلق والبلاب بالمري والزيت واجعل
جميع ما يولد السودا وادم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع
ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء والحملان
وصب على بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غذائه و

برطين

السكنجبين

المصفى

قال ابن سرابيون ان كان الرحم واسعا كان الحبل تاما
وان كان ضيقا كان ناقصا **وقال** يمنع الحبل ان ياخذ
المراه سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وهزار جشان و
كبريت وبزر الكرنب بالسويه يعجن بقطران وتحتمل بعد الطهر
وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع **قال الحرث
بن كلده** طبيب العرب اذا اردت ان لا يحبل المراه فاحش
المشفر عند الجماع **قال محمد بن زكريا** على ما قال جالينوس وبقراط
ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل
وان احتمل ماره احذر للاجنه بقوة قوية **وقال** الطلخيان
اقوى في ذلك من ساير انواعه **قال قرات لبعض القدما**
ان المراة ان شربت من ورق البادروج وزن دانقين لم تحبل ابدا
قال ابو منصور اخبرني **من جربه وصح عنه** ان المراه ان سقيت
مثقالا من النيل لم تحمل سنة **واما المخرج للجنين** والسداب والفجل والحلتيت
والحبق النهري **واما الاشيا التي تنقي الرحم** فالكرفس والفطراساليون
والرازيانج **واما ما يسقط الاجنة** فيحمل القطران وعود السداب و
شحم الحنظل والعرطنيثا وشربها السداب **والتي تخرج الاجنة**
ان يسقى الحامل الابهل كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة ايام
تباعا حتى يخرج الابهل في موضعها وعرقها الا انهم فان تحير
فليعالج بساير العلاج ويعطى دوا الحلتيت وصفته في باب
حمى الربع **معجون قوي في اسقاط الاجنة** ابهل مائة درهم فودنج
يابس وورق السداب من كل واحد عشرين درهما فوه الصبغ و

طلخياز

[illegible]

وقردمانا ومسكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم يعجن
بشحم التين ويوخذ غدوه وعشيه مثل البيضه اياما
وكل ما ذكرنا في باب تسهيل الولاد وادرار الطمث فهو
معين على اسقاط الاجنة حقنة للمراة التي تسقط في
الشهر الاول وغيره يوخذ حنظل فيقور ويملا دهن سوسن
بعدان تخرج شحمها ويترك يوما وليلة ويوضع على
رماد حار حتى يغلي الدهن فيها ويبرد ويصفى ويحقن به
في القبل فانه عجيب قال جالينوس ان سقيت المراة
للاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها
قال ان شرب وزن دانقين كرمدانه انه القت و
لدها من ساعتها وقال نخارة بخور مريم من القوة لعصارة
ما ان يطلى على البطن افسد الجنين وان تحمل على صوف عجل
اخراجه تدبير الحبلى ينبغي ان يتوقى الحبلى جميع تدبير الحبلى في
الاشيا التي فيها حرافة ومرارة كالكبر والزيتون الفج
ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب
خاصة ويحذر عليها من وثبة وسقطة وضربة وخاصة في
اول الحبل ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط واكثره
وليغذ باغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة للغثي مقوية والنوم
لفم المعده كلحوم الدجاج والدراج والجداء ويسقى شرابا ريحانيا
يسيرا للمقدار ويشرب على الريق من ربوب الفواكه القابضة
الحامضة مثل رب الريباس والحصرم وليمط شيئا من هذه

الاقراص

من هذه الاقراص صفته قرنفل وقسط حلو وجوزبوا
ومصطكي وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى بماء التفاح
الحامض واما السفرجل ليسكن غثيها وقيها ويحرك وتروض
باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام ولتتدرع اللهو والنوم
والدعه والطيب وليجفف الغذاء ويجعله مرات كثيرة في
اليوم ولا تكثر منه في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة
فليعط شيئا يسيرا من الاشيا الحريفة كالبصل والخردل ونحوها
مما يعين على الشهوة فليعط شيئا وليمضغ الكندر والمصطكى
ويأكل من السفرجل والرمان والاترج وليتوق الاغذيه الرديه
وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص من المرض
في حملها وينفع من ذهاب شهوتها الشي المعتدل وترك الطعام
الحلو وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الرجل فانه
نافع للحامل التي قد بطلت شهوتها ودعم الشم ويصب على مثله
دهن خل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعده
والرحم فانه نافع لذلك وللنقرس البارد ايضا ولجمع الرياح
فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون بدر لها
سيئ الادويه وان مرضت فليكن ما يعالج به قصد الدواسها
مع يوق وحذر شديدا ابقاء على الجنين صفته دواء يحفظ الجنين
ويقوي المعده والكبد يشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم شربة
كمون وبزر الكرفس قد نقعا في الخل من كل واحد اوقية ناخواه
وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع

وتحل وتعجن بالعسل والشربة مثقال بما فاتر فان تاذت
بالرياح فاسقها جوارش اللولو وصفته لولو غير مثقوب
وعاقرقرحا من كل واحد درهم زعفران نصف من كل واحد اربعة
دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودوقو وشيطرج وقاقلة
وجوزبوا وبسباسه وقرفه من كل واحد درهمان فلفل نصف كل
واحد ثلثة دراهم دارصيني نصف درهم سكر سليماني مثل الجميع
يدق وينخل ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج فان
اشتهت الطين فاعطها مكانه النشا المقلو والحمص والباقلا
والحنطة مقلوه كلها وضمد بطنها بالاضمدة المقوية قال
بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان كان
ولدها كبيرا وقال النسا الحوامل يداوين لاربعة اشهر
الى سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فيحذر من علاجهن وقال
ان اصاب الحبلى شي من الامراض الحاده فذلك مميت و
قال النسا ايما امراه حبلى ضمر ثدياها فجاه فذلك علامه
ليسقط ولدها فان كانت حبلى بتوام فضمر احد ثدييها
اسقطت احد ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا و
ان ضمر الايسر اسقطت انثى وقال النسا المهازيل اذا حبلن
ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النسا المعتدلات
اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة
معروفه فان نقر ارحامهن ممتليه رطوبة شبيه المخاط
وقال النسا السمان جدا اللواتي لا يحبلن فان ذلك قد كثر

وسعد كوفي

ودار فلفل

شحم

(214)
220

شحم ثربهن ضغط افواه ارحامهن وشدها فلا يحبلن حتى
يهزلن وقال ان كانت المراه حبلى فسال من ثدييها لبن
كثير فذلك دليل على ان الولد ضعيف وان كان الثديان
الشديدان دل على ان الولد صحيح وقال اذا اشتد ثديا
المراة الحبلى او اصابها وجع في الثديين او في الركبتين او العينين
او الوركين فليس يسقط ولدها وقال اذا كانت المراه
لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب
وبخر تحتها فان تبين ذلك ان ريح البخور ينفذ حتى يبلغ الى
منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال يتحمل ثوم ليلتها
اجمع فان وجدت ريح الثوم من فيها فليست بعاقر
والا فهي عاقر وقال بقراط ان عرض لامراة حبلى اختلاف كثير
فبالجهد ان يسلم من الاسقاط وقال ان انقطع طمث المراة
من غير ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك غم فاعلم انها
حبلى وقال اذا اصاب الحبلى زحيرا اسقطت وقال
ان خرج في رحم امراة حبلى خراج جمره حاره فهي تموت وقال
النسا الحوامل اللواتي يصيبهن الحمى فتحلت عليهن فاولئك
من غير علة معروفه يلدن ولادا عسرا مشرفا على الهلاك او يسقطن
الاجنه فيهلكن وقال ان كانت المراه حبلى وكان دم طمثها
ياتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى يسقطن
من وجع شديد ومن تخمة عظيمه ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب
مسهل ومن احتمال دوا وقال اذا كان بالحبلى حمى وحرة

في الحمرة في الوجه واعيا وثقلا في الراس ووجع في
قعر العين فانها تسقط قال ابن سرابيون اذا ورمت
رجل الحبلى فخذها بيدي منقوع في الخل وامسحها بدهن
ورد مضروب بالخل او بالملح والخل او اسحق كبريتا محرقا
وطلا منقولا بزيت والطلها به او بالحضض عصارة الكرنب
والمسحها به قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى الا يحرك ان يسقط الاجنة
في الشهر الثامن لانه يخاف عليها ان اسقطت شدة و
موت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن في
الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر بلا عصر
تسهيل الولادة اذا قرب وحان وقت الولادة فينبغي ان
يدخل الحمام او تجلس في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ
البطن والظهر بالدهن ويطعم الاغذية اللزجة كا
لاسفيدباجات والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى
اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق وهو
سخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان به وتحمل منه
وتمشي برفق وتقعد وتجلس وتمد رجليها ثم لتقم لتبرعة
عليها في حالة ومتى اشتد الطلق امسكت النفس و
تزحرت فدفعت القابلة ظهرها وغمزت خواصرها ودرا قها
الى اسفل فان طال عليها الامر فلتحس منه اسفيدباج
دسم قد اتخذ بالفراريج والقى فيه شحم الدجاج المسمن
والبط وتسقى شيئا من الشراب الريحاني فان عسرت الولادة

فقط
تسهيل الولادة

تسهيل الولادة

وجف

وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخ رطلا
وقد قطر عليه شيء من دهن اللوز في مرتين او ثلث لعلا
بقية واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب الحلبة او اسقها
من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير
والقنة وزن درهمين بالسوية فان كانت مترفة تكره رائحة
هذه الاشياء جدا فادف لها مثقالا من الغالية في شراب
ريحاني واسقها وقوها بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت
وبقيت المشيمة فيها فعطسها بالكندس بعد ان تمسك بفمها فان
سقطت المشيمة والا فاعد عليها من الادوية التي وصفنا
وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت يتخذ بنادق
بعد ان تعجن بمرارة الثور ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة
على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد ثقب ثقب و
يقع الفم على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت
فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه او كان حيا فلم ينحط
او لم يكن قوي الحركة فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى تسقط
القوة فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث ولتقو باللحم و
الشراب والطيب وان لم تر دما او اقل مما رات فلتنج بهذه
الابخرة وتحمل منها وتعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث
ولا يترك ذلك ولا يتهاون به الا ان يكون تخيفه ضعيفة فانه
ربما ولد علة صعبة ردية قال ابقراط اذا اصاب المراة
وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير لها امرة

وداكرم

امره نزفت قبل خروج الجنين عسر عليها الولادة و
خيف عليها ان تموت وقال اذا اكثر من مجامعته
الحبلى هان عليها الولادة وقال لا شيء اضر بالتي
حضر ولادها من كثرة التقلب لانه تقلب الجنين الى
اشكال رديه وقال الاوجاع العارضه عند الاسقاط
اصعب من الاوجاع العارضه عند الولاد قال روفس
الرحم الحمر والضيقة الفرج والحديثة التي لم تلد والمهزوله
على خطر عند الولادة وقال البرد الشديد والحر الشديد
يعسر الولادة واذا اغتمت المراة بخبر بشعة عسر ولادها
وقال وللمراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها و
قال اذا ولدت المراة ولم يستنقى بعد ذلك من الدم
هلكت وقال جالينوس ان عرض للمراة بعد الولاد وجع الرحم
فاسقها مرقا من ماء الشعير وشحم العنز وقال اذا كان
الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات
وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها باردا واذا
مالت المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل
كالحجر وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله و
البلدان البارده يعسر الولادة لان صلابة البدن تعرض
وقال كانت امراة نفسا لم ترد منها على ما ينبغي فهاجت بها
اوجاع شديدة وفصدت الصافن فسكن سريعا قال
وكانت ولادة هذه المراة عسر فدام رحمها لشده الوجع

وربما

وربما جاز ان يحصل فيها دم كثير لم يخرج بالنفاس فسكن بالفصد
اوجاعها وقال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر
الولادة قال محمد زكريا يعني بالحركه في شهر الولاد ان يتحرك حركه
عنيفه توهم الولاد ثم لا يكون قال بولس الولاده يكون
في سبع او تسع او احد عشر قال شمعون هذا ضماد يخرج
الجنين والمشيمة يوخذ شحم الحنظل وقسط ومر وورق السذاب
اليابس من كل واحد ثلثه دراهم مر درهم يعجن بمرارة البقر
ويطلى العانه والسره وحواليهما قال حنين اكثر المولود
لسبعة يموت وقال اذا ولد المولود ولم يقطع سرته او لم
يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن
ماسويه اذا جرى الدم من الحامل يوخذ عدس مقشر و
قشر رمان وعفص واس يابس يغلى ويجلس في الماء ويوخذ
الادويه ويجعل معها ماء القسب ويخبص بالخل ويضمد به الرحم
ايضا قال على بن زين الطبري اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولا
فلتدخن بعين سمكه مالحه او بحافر البرذون وقال ينفع
من عسر الولاد ان يطبخ ورق الخطمى ويجعل فيه شي من سمن ويغسل
ويطعم المراة ويطلى حبيرها ايضا بذلك وقال اذا انطلق
بطن النفسا فخذ هليلج اسود واقله بسمن بقر ودقه
واسقها بقمحه اياما فانه ينقطع عنها قال ثابت اذا عسر الولاد
فذرق في الرحم ماء الحلبه او ماء بزر الكتان بعد تمريخ الرحم من
الورد او ببعض الادهان اللينه وينفع ان يوخذ مر و فوتنج

وحاوشير ومرارة الثور بالسويه يخلط بالبيط ويتحمل بذلك
ان علقت المراة على فخذها الايمن البسذ نفع من عسر الولادة
قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة او
عند الولادة وجع في العانه والبطن سهلت الولادة
واذا وجع الصلب دل على عسر الولادة وقال اذا كانت
بالنفساء حمى ووجع الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه
يبرئها من الوجع واسقها ماء الشعير مرات كثيرة لئلا
يثقل عليها فانه يشد قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور
الدم وهذا تدبير موافق وقال من علق من النسا قبل خمس
عشر سنة خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا يلد الا بمشقه
وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان
ينفتح فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان
راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج
اليد او الرجل اولا فاجهد ان ترده بيد المراة فان استوى
والا فاقطعه واذا كان شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة
على سرير وارفع رجليها وهز السرير بشدة فان دخل
والا فاقطع العضو ولا يقطع من الجنين شيا حتى تعلق شيا
آخر وقال ادمان شم الطيب يعسر الولادة وقال
اذا عسر ولاد السمينة فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع البطن
عن موضع الرحم وتطاطي راسها فيخرج الجنين وقال
اذا لم تخرج المشيمة فمرها تنفخ شديدا ويمنع من النفس

[illegible]

اعظم ما يكون وعطسها وان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها
ومدها قليلا قليلا والعنف واذا خرجت فاربطها بخيط معتدلا
واحقن الرحم حتى يخرج وان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون
فانه يعفن المشيمة واسقها ما يخرجها واذا كثر النزف بعد
الولاد فاعصب ثديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة
بخل ولا تستعمل الادوية المخدرة وانفخ في الرحم او ازرق فيه شيافا
فاتخذ من عفص وكندر وشياف المر وقال احرى المولودين في التقدم
تربية الذين يولدون لعشرة اشهر ثم بعد هولاء المرض الذين يلدهم
في الثامن وقال الشي ايسر اخراجا للولد من الدوا المعمول
بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف درهم وورق السذاب
اليابس ثلثة دراهم مر درهم هذه شربه يعطى باوقيه ماء
الابهل بالغداة وبالعشي شربه وترياق الاربعة ايضا يخرج
سريعا وقال الذي يسهل الولاد ولا يخطي الا يوخذ ابهل
عشرة دراهم دارصيني سبعة دراهم قردمانا خمسة دراهم مر خمسة
دراهم الشربة ثلثة دراهم كل يوم قال هو يسهل الولاد
ولا يخطي غثيا وسقي الطمث ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت
الولادة فالق المراة على قفاها وضع تحت رحمها شيا
ليرتفع واشل ركبتيها وياخذ كل واحد من صاحبيها
زراقة الرحم من ماء السذاب او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع
او طبيخ الابهل بحسب حاجتك ثم ازرقه فيه بقوة ولتكن
الزراقة تسع نصف الرطل ولكن انبوبها طويلا بقدر

طول وقته الدم ولكن لتبيا دقيق الراس خاصة لان نفخ الرحم
في الحبالي منضم طرفا حتى لا يدخل فيه الميل واذا دفع به حتى
يحس به قد وصل الى موضع فارغ **قال ابو منصور**
سقيت امرأة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم
على الريق وزن ثلثه دراهم دهن اللوز وحميتها الاغذية
الغليظة والحريفة والحامضة والقابضة وجعلت طعامها
لينا دسما فولدت في حينها من غير ان تجد من الطلق الا
ما يبالى به فقد ذكرت القوابل انه لا عهد لهن بمثله وان
الجنين مخطط وان الجنين كان من النظافة في الغاية
قطع الطمث سبب افراط الطمث ضعف القوة
الماسكة لحرافة الدم او لرقته او لكثرته او لجراح والاكل في
الرحم **وعلامته** صفرة اللون والربو وورم القدمين و
شهوة للاشيا القذرة مثل الفحم والطين وربما ادى
الى الاستسقا **والذي يقطعه** ان تسقى المراة الطين
المختوم وماء البقلة الحمقا والجلنار او تسقى قدحا من ماء الحلبة
المطبوخ بشراب قابض يكون ثلثه الشراب وثلثه ماء الحلبة
او تسقى قشور الجوز الهندي يدق وينخل وتسقى منه ثلثة
ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او يطبخ جفت البلوط
بشراب قابض قد ينقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته
وتستعمل او يوخذ دقاق الكندر واقاقيا بخل ممزوج و
تستعمل القي ويوضع المحاجم تحت الثدي وينفعها نفعا

قطع الطمث

بليغا

(218)
224

بليغا ان يلقى في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل
المدقوق بعد ذلك وقشور الكندر وتسقى من ذلك الشراب
قبل الطعام وبعده **واقوى من ذلك** ان تسقى اقراص الكهربا
وما قد ذكر في باب الاسهال الدم من الادوية والحقن نافع من
ذلك جدا وان كان هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق
واسقها كل يوم بزر البنج من دنقين الى ثلثي درهم بثلج سكر
اياما او تسقى خزف التنور محرقا بماء الاس **ويقطعها** ان
يوخذ كحل وجلنار وتنكار الصاغة من كل واحد جزء ويعجن
بماء الاس الرطب ويغمس فيه صوف ويلوث في الدواء ويحتمل
ويطلى به العانة والظهر او يضمد القطن والظهر بنوى الاس [illegible]
او بالنشاستج او بلبيب الخبز العتيق او بدقاق الحفض باللبن ويحتمل
بصوفة وتجلس في ماء القمقم المطبوخ مع الادوية القابضة
فرزجة جيدة قرطاس سوخته محرقة وقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس
وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزا سوا يعجن بخل ويحتمل
اخرى كافور ولاذن وطين مختوم وافيون اجزا سوا ويسحق
بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعيا الامر فافزع الى الحقن
الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل والغذا
كله حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالفراريج والدراج
والقباج ولحوم الصيد وان كان ما سلف [illegible] فاحقنه
بالحقنة الاخرى الحادة **قال ابقراط** اذا كانت المراة يسرف الدم

الخنثى
٤

دائما بالليل والنهار او
يوخذ كندر وجلنار
وعفص وكحل واقاقيا
وشب السود ويسحقه
ويحتمل

٤/٤

ثم منع ذلك امتداد وصفرتقى فذلك شر **قال جالينوس**
اذا كانت رايت امراة ينزف الدم من رحمها فعالجتها
بكل علاج فلم ينجع فيها فحققتها بان الحمل وحده فاحتبس
دمها وبرات **قال ابو منصور** عنيت بعلاج امراة كان
بها الطمث المفرط عليها بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية
وعالجتها من الاضمدة والحمولات كل ما وصف القدما والمحدثين
فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعيانى امرها رجعت الى الحقن
فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع
سنا حسنا
الطمث عنها وبرات برا تاما **ادرار الطمث** الطمث اما
حرارة ويبوسة في الرحم او تعب شديد او رعاف او مفرط
السمن او ضيق عروق الرحم او الباسور او الثالول في الرحم
وعلاجه ان يفصد الصافن ويحجم على الساق ويوضع المحاجم
على العانة بلا شرط ويجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى
اصول الكبر والبزور من كل واحد مثقالا بماء العسل
او يسقى الخيارشنبر والافسنتين وقشور السليخة بالسوية مثقال
بماء الفودنج قدر اوقيتين او يسقى نصف درهم جندبيدستر بماء الفودنج
قدر اوقيتين بماء الفودنج او ماء الفوه **دواء يدر الطمث و**
ينفع الرجال ايضا اذا احتبس البول كافسنتين وشيح رطب
وترمس وسذاب يابس وسذاب رطب وتين من كل واحد
جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلاء جيدا ويسحق ويحتمل
الرحم ويشرب المراة منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين

فوائد ادرار الطمث

النهري او ماء الفوه

صحاح

ويدع

---

(219)
225

ويدع ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل الدم ويحتمل ايضا
الرجل بماء الرازيانج والكرفس او يسقى اصل السوسن الاسمانجوني
وزن درهمين بماء العسل ثلث اواق وينفع منه نفعا جيدا
قرص يدر الطمث مر ثلثة دراهم ترمس خمسة دراهم ورق السذاب
اليابس وفودنج ومشكطرامشيع وفوه وحلتيت من كل
واحد عشر من كل واحد درهمين والشربة درهمين بما قد طبخ فيه
الابهل **فوذيج ذكرانها ادرت طمثا قد احتبس سبع**
سنين مر وفودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم
سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقا منه عجم عشرين درهما يدق
ويعجن بمرارة ثور ويستعمل **شياف قوي** عروق الخبازي
المجفف ثلثة اجزاء زنجار جزء يدق ويسحق ويعجن بشحم البقر
ويحتمل او يحتمل الدواء مع الجندبيدستر والقطران بصوفة او
يحتمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي **والذي**
يدر الطمث من الادوية المفردة الفوه والسعد والاسارون وقشور
السليخة والدارصيني والسمين والبابونج اليابس والافسنتين والقيصوم
والجندبيدستر والشونيز والفودنج والحاشا والجعدة والايرسا
وتفاح الاذخر وطبيخ الراسن والاشق والسكبينج **ويدر**
الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما
مع ماء السذاب وكذلك الجوز والسذاب اذا دقا واكل منهما مع
الغذا مرقة اللوبيا بالقنابري وماء الحمص المنقع فيه السذاب
صفة دواء شريف يدر الطمث لوبيا احمر وحلبة ثانية من كل واحد

كف انيسون خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم فوذنج
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء وتصفى وتسقى ثلث رطل
حتى يبقى رطل
فاتر دواء يشربه المراة فان كانت حبلى قوي
ولدها وان كان حيضها احتبس ادرته جند بيدستر ودوج
وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم يدق ويشرب بشراب
ممزوج شياف لذلك فقاح الافسنتين وبنفسج
رطب وترمس وسداب رطب اجزاء سواء طين شامي
رطل يعجن ويستعمل فرزجة لذلك جند بيدستر ومسك معجونا
بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحتمل آخر قوي
انيسون وقردمانا وناخواه وبورق وزراوند وفوذنج
بالسويه يدق ويعجن بدهن الناردين ويحمل في صوفه
آخر منه صفة جالينوس خربق اسود واصل الحنظل يعجنان بعد
السحق بماء ويحمل شيافا طوالا ويحتمل فانه يخرج رطوبة
كثيره ثم يخرج الدم قال بقراط ان كان طمث دم الطبيعة
فانفجر منه انفها دم فذلك خير وقال البخور الطيب
جلاب لدم النساء نافع لذلك ولاسيما اذا كانت كثيرة
الالان سبع وجاع الراس وصداعا و قال ايما امراة
ليست حبلى و لا مرضعا فوجد في ثديها لبن فذلك دليل
على ان دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اخذ
شيافة من فرفيون وتحتمله المراة ادر الطمث على المكان
واسقط الولد حتى كانه يخرج الغزف و قال اذا انقلت

فصل [illegible]

بلغ

العرا

(ص٢٢٥) 226

وخفة حركته صح

العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته
واحتماله المرضة وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله
وشهوته وصفاء حواسه وصلاح نومه واضطجاعه
فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة
الاعضاء الرئيسة واذا كانت الاعضاء الرئيسة في العلة
قوية قهرت العلة ودفعتها واذا ظهر مع ذلك
نضج تام كان مبشرا بالخير التام وسلامة كاملة لا يخطى
ولا يخالف البتة قال بقراط الامثل في جميع الامراض
المزمنة ان يكون ما حول السرة الى الانثيين غليظا
صفيقا فان كان ذلك الموضع رقيقا ذابلا جدا فهلك
علامة سوء العلامات الرديه العلامات الرديه كثيرة
فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرناه في العلامات الصالحة
وذلك ان تغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور
القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة
وكدر الحواس وبلادتها وتشويش النوم والاستلقاء
وسوء النفس علامات ردية تدل على قوة وقمعها
للاعضاء الرئيسة واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال
عن حال الصحة علامات ردية الا ان يكون لها سبب يوجب
ذلك فاذا كانت زواله عن حالة كانت في الصحة
الى الضمور والانخراط والقحل والقشف وكان العليل
قد سهر سهرا طويلا او تعب او امسك عن الغذا او اصابه
اسهال

ص
العلامات الرديه

العلة صح

علامة ما

التي صح

خلفه قوية او ضعف من الاستفراغ كانت رداءته
اقل واذا زال عنه الى الامتلاء والتقدير كان
العليل قريب العهد بكرب معنط او تخلص من الغذا كانت
رداءته اقل واذا مال لونه الى لون غريب كانت
حالة الهوا يوجب الميل الى ذلك اللون كانت رداءته
اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود من
علامات المهلكة اذا كان مع حميات قوية الاحتراق جدا
نتن التنفس والغم في الامراض الحادة علامات مهلكة
كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والحوادث
المتحيلة منها كالتكشف والريح الخارجة من اسفل
علامات ليست بصالحة تدل على قلق العليل واختلاط
عقله اذا اصفر الوجه وغارت العين ولطا الصدغ
وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما
واشترت جلدة الوجه وغارت العين واصفر
اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن نال العليل
استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة فان انضم
اليها ان لا ينم العليل او لا يبصر او بعض الدلايل
الاخر المقوية في الاهلاك فان الموت قريب صغر
احدى العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند
تغميضهما من غير ان يكون ذلك عادة وان يبق الفم
لا ينطبق علامات مهلكة تقبض الاسنان من غير عادة
جرانخ

او مال اليه قليلا قليلا او تملى رطوبتي
فيما مضى اغذية توجب تلك الخلط
الذي كان عنه ذلك اللون مع
علامات ر

والعوارض ع

علامة ع

منها ر

علامة ع

تفتيش ع

في الامراض

WMS. OR 217
Serikoff 238

ابتلعه وان كانت حرة خرج منه فيه وسال

[illegible]

في الابدان [illegible]

الرطبه واكلها وصب الماء والنبخ على الراس

طبخ فيه بطيخ راس حمل ومعد تر وامعاءه و

الماقز على الراس واقوى منه لبن الضان

بالماء العذب وصبه على الراس وشرب ال

بالماء الكثير وجلب النوم المرو الصيد وال

والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة و

اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس والس